



مشکوٰۃ

۱۰۰

ترجمه بهاء الدين بن حسن العاصي جامع الكتاب نسبة لجبل عامل بنو امي الشمام
 صدر زين العصر فخره وبها ووه. واشترقت الارض بنور ربها. وقد تبلى منها ضياؤه. **و**
 نعمت من سما الفضل بوارقه. واستغاه من مور الكمال النير راقعه. **و** وجود لا يدرك بحر وصفه
 الاغاني. **و** اوله لمحفة. **و** كانت الافكار في مضمار السباق. **و** عقلت عنده رواح الراحلة للعلوم
 والنقاد. **و** لبازمة البيان او ابر المعارف القليلة. **و** فكلت بنقد فكره الرياضيات وراضها
 وغرس في حدائق الادب ان رياضها. **و** فلاح بعوضه الرمان وهو فارس فارسى فارسى **و** انويت
 ثمرات شجرة الكمية بربوة فارسى **و** ولا تنكوا الثمار وتموا بالاسقى وطيب الفخار
 ولما توفى ماء كماله حوج منها ساجا. **و** وامتن على كسب عمته العبد ساجا. **و** لا يساحل الوفا
 فاطفا من رياض الوجود ثمرات الافكار. **و** فباب السداد. **و** واقف ارم مصدات الحاد
 فتمت سماع فضيل في البحر. **و** المعاني في كفالات السفر فاجتني نور الحق كجانب
 واقفى ستر قلب الدهر كانه. **و** وشرده احصار صدره له بعالم ذي نخوة
 عالمى وفرائد. **و** ذلك نظير جواهر خفاها العقول. **و** وكسر لها دفتر اسماء قول
 وبعد عودة بوره لفتك اقطاره. **و** عانق في اوطا عقال اوطاه
 فصار قرة عين مجددة. **و** وغرة وجه سعاد. **و** كج الكعبة فضله
 وفود الافاضل. **و** وتوجه له وجوه الامال من كل فاضل
 في نعم مقيم بحديث عنه الاسفار واقاة
 علوم يتكلم ما تعد مدا دعوتها الاراء
 من جناب الزوايا للقدامة
 سرها بغير
 ام



٦٥٧

MILLET GENEL KÜTÜPHANESİ	
KİTAP	H. 91 page
ESKI KAYIT	657
YENİ KAYIT No.	
TASNİF No.	

المجلد الثالث من المشكول لمولانا باباها الدين الآلى

بسم الله الرحمن الرحيم
 قال سيد البشر والسفيح المشفق بالمحشر صلى الله عليه وسلم الدنيا دار
 ومنزل بليغ وعناء قد نزلت عنها نفوس السعداء والشرعت بالكره من ابدى الآ
 فاسعد الناس بها ابراهيم عنها واشقاها همها ارجزهم فيها فخرى القاسية لمن استصحبها
 والمعوية لمن اطاعها والى ابرة لمن انقاد لها القابض من عرض عنها والها لك من
 هوى فيها طوي لعل انقى فيها ربه وقدم نوبته وعلب شهوته من قبل ان
 الدنيا الى الاخرة فيصير في بطن موحشة غير مدلهمة ظلماء لا يتطبع ان يزيد في
 حشبه ولا ينقص من شيبته ثم ينشر فجرها الى الجنة بدوم لغيرها اواله نار لا ينقذ
 عنها في الحديث عن النبي صلى الله عليه وسلم قال الله تعالى اذا عصاه من عبي
 سلطت عليه من لا يعرفني **ابو حمزة** الثالث قال ايت علي بن الحسين رضي الله عنه
 بضعتي وقد سقط رداؤه عن منكبيه فلم يسوه حتى فرغ من صلاته فقلت له في
 ذلك فقال وحقك اني اري بين يدي من كنت ان العبد لا يقبل من صلاته الا ما ابل
 فيها فقلت جئت فذاك بكنا اذن فقال كلا ان الله يتم ذلك بالنوافل **بعض**
 الاعراب في نصيبهم الغرام اذا هم القى بين عيني عزة وتغلب عن ذكر العواقب طابنا
 ولم يستشر في امره غير نفسه ولم يرض الا قائم السيف صاجبا ساخن على العار
 بالسيف طابا عرقضاء الله ما كان طابا وصغر في عيني جادى اذا خنت عيني
 باوراك الذي كنت طالبا من خطيس عن عنوان البصري وما كان شيئا فاذني
 عليه اربع وتسعون سنة قال كنت اختلف الى مالك بن انس سني فلما قدم جعفر
 بن محمد رضى عنه اختلف اليه وجئت ان اخذ عنه كما اخذت عن مالك فقال له
 يوما انا رجل مطلوب ومع ذلك ارا في كل ساعة من ايامي الليل والنهار فلما
 تشفتى عن وروى وخذ عن مالك واختلف اليه كما كنت تختلف فاعلمت من ذلك
 وخرجت من عنده فقلت نفسي لو تفرج في خبر المازج في عن الاختلاف اليه والاخذ
 عنه فقلت مسجد الرسول صلى الله عليه وسلم وسلمت عليه ثم جئت من الدار الى الرضة
 وصليت فيها فمعتن فقلت اشالك بالله ان تعطف على قلب جعفر وترزقني من علمه
 ما استدي به الى صراطك مستقيم وجئت الى دارى مفتما ولم اختلف لهما لك بن انس

مكتبة
على النجاشي

لا اشرب في فني من جبت جعفر فما جبت من داري الا الى الصلوة المكتوبة
 حتى يسلم صبري فلما ضاق صدرى تفتت وتزديت وقصدت جعفر او كان
 بعد ما صليت العصر فلما حضرت باب داره استأذنت عليه فخرج خادم له
 فقال ما حاجتك فقلت السلام على الشريف فقال هو قائم في مصلاه فجلست بخدائه
 فالتفت الالبير اذ خرج فقال ادخل على بركة الله فدخلت وسلمت عليه فرد عليه السلام
 فقال اجلس **بعض** غفر الله لك فجلست فاطرق لي انتم رفع رأسه وقال اليوم من كنت
 العبد دانه قال ثبت اليه كنيته ووفقت يا ابا عبد الله ما شئت فقلت
 في نفسي لولم يكن لي في زيارته كنت بدم عليه غير هذا الدعاء لكان كثيرا ثم رفع رأسه فقال
 ما شئت فقلت سأل الله ان يعطيك على قلبك وبزقني من علمك وارجوا ان
 تعلق اجابني في الشريف ما شئت فقال يا ابا عبد الله ليس العلم بالتعلم وانما هو ليرفع
 في قلب من يريد الله ان يهديه فان اردت العلم فاطلب في نفسك اول الحقيقة
 العبودية واطلب العلم بها ثم استقم ثم يعرفك قلت يا شريف قال في اجابة
 قلت ما حقيقة العبودية قال ثلثة اشياء ان لا يرى العبد لنفسه فيما حوله ملكا
 لان العبد لا يكون له ملك برون المال ان الله يصنعونه حيث امرهم الله به ولا يدبر
 العبد لنفسه تدبير وجعل كماله فيما امره الله تعالى به ونهاه عنه واذا لم يركب لنفسه
 فيما حوله انه ملكا بان عليه الاتفاق فيما امره الله تعالى ان يفيق فيه واذا فوض العبد تدبير
 نفسه الى مدبره فان عليه مصاب الدنيا واذا استغل العبد بما امره الله ونهاه لا يفرغ
 منها الى المرأة والمبايات مع الناس واذا اكرم الله العبد بهذه الثلاثة بان عليه الدنيا
 وليس في خلق ولا يطلب الدنيا تكاثرا وتفاخرا ولا يطلب ما عند الناس غرورا ولا
 ايامه باطلا فهذا اول درجة المتقي قال الله تعالى ملك الدار الاخرة فجعلها للذين يريدون
 علوا في الارض ولا فسادا ومعاينة للمتقين قلت يا شريف اوصني قال وصيتك تسعة
 اشياء فانها وصيتي لم يردى الطريق الى الله تعالى والله تعالى ان يوفقك لاستعمالها
 ثلثة منها في رياضة النفس وثلثة منها في الحكم وثلثة منها في العلم فاحفظها وابا
 التها ون قال عنوان ففرغت فلي له قال ما التي في الرياضة فابا لك ان تاكل
 ما لا تشتهي فانه يورث الجفافة والبكارة ولا تاكل الا عند الجوع واذا اكلت
 فكل حلالا وسما وذكروا حديث الرسول عليه السلام ما دعا آدمي وعاء شرابا لم يطنه
 فان كان ولا بد فليكن لطعامه وثلث لشرابه وثلث لنفسه واما اللواتي في الحكم فمن
 حال لك ان قلت واحدة سمعت عشر اقول له ان قلت عشر لم اسمع واحدة ومن
 شئت فقل له ان كنت صادقا فيما تقول فاسأل الله ان يغفر لي وان كنت كاذبا فيما تقول

فأشال أن يغفر لك ومن وعدك بالبقاء فعد بالصيحة والدعاء وإنا اللواتي في العلم
 فاشال العلماء ما جردت وأياك أن تشالهم تغشاً وتجربة وأياك أن تغش برأيك
 شيئا وفخدا لا احتياط في جميع ما تجد إليه سبيلا وأهرب من الفتيان بهركت من الالاسد
 ولا تجعل رقيبك للناس من غير غش عني بالاعجب الله فقد نصحت لك ولا تغش علي
 وزدي فاني أكره ضيق نفسي والسلام على من أتبع الهدى منقول كلمة من خطه
في الحديث لا تترك الناس شيئا من دينهم لاستصلاح دنياهم إلا فتح الله عليهم
 ما هو أضر منه أن أرباب الارصاد والرواحنة اعدا شانا وارفع مكانا من اجاب
 الارصاد الجسمانية فصدق هؤلاء ايضا فيما القوه اليك مما دلت ارصادهم وادى
 اليه اجتهادهم كما تصدق اولئك الشريف الرضي خذي نفسي يا ربي من جاني الخبي
 ولا في بالي لاسمك اسألك فان يدك تجوي عهدي وبالرغم من ان يطول عهدي
 ولو لا تدوى القلب من ألم الجوى بذكرنا قينا قضيت من الوجد عن كمين
 زباد قال سالت مولانا امير المؤمنين عليا كرم الله وجهه فقلت يا امير المؤمنين اريد
 ان تعرفني نفسي فقال يا كميل واني النفس تريد ان تعرفك فقلت يا مولاي وهل هي
 الا النفس واحدة قال يا كميل انما هي اربعة النامية النباتية والحسية الحيوانية والنافقة
 المقدسة والكيفية الالهية ولكل واحدة من هذه خمس قوى وحاصيتان فالنامية
 النباتية لها خمس قوى ماسكة وجازية وباضعة واقعية وحربية ولها حاصيتان الزيادة
 والنقصان وانما ثمرها من الكبد والخسيسة الحيوانية لها خمس قوى سمع وبصر وشم وذوق
 ولمس ولها حاصيتان الرضا والغضب وانما ثمرها من القلب والنافقة القدسية
 لها خمس قوى فكر وذكر وعلم وحلم ونباهة ولها انما ثمرها من سبعة الاشياء
 بالنفوس الملكية ولها حاصيتان الثباتية والخلقية والكيفية الالهية لها خمس قوى
 بقاء في فنا وفي غير فنا وعز في ذلك وفقر في غنا وصبر في بلاء ولها حاصيتان
 الرضا والسخط وهذه الذي هي مبدأ ما ملته واليه تعود قال الله تعالى ففخت
 فيه من وجي وقال الله يا ايها النفس المطمئنة ارجعي الى ربك راضية مرضية
 والعوض وسط الكل في التهج ان امير المؤمنين عليا كرم الله وجهه شغل عن القدر
 فقال طريق مظلم لا تسلكه ثم شغلنا فقال بحر عظيم فلا تجوزه ثم شغلنا فقال
 فلا تسلكوه لا يصدق ايمان عبيد حتى يكون بان في كبره سبحانه او وثق منه بما فيه
 سمع رجلا ان سلفه نادى عليه فقال احدهما لا اخرج ان اعطيتني ثلث ما معك
 وضمته الي ما معي ثم لم يضرها وقال له الاخر ان ضمت ربي ما معك الى ما معي ثم لم يضرها
 طريق هذه المسئلة وامثالها ان تغرب مخج ثلث في مخرج الربح وتنقص من الربح

منع العبد من الله
 عن العبد من الله

موقف صليبي
 على كرم الله وجهه

واحد افا لبا ثمنها فتتقص من الحاصل ثلثة يبقى ما مع احدهما وهو ثمانية ثم ربحه
 يبقى فجامع الاخر وهو تسعة قال امير المؤمنين كرم الله وجهه لرب سائله ان يوظف
 لا يمكن ممن يرجو الآخرة بلا عمل ويرجو التوبة بطول لاسل يقول في الدنيا يقول
 الزايد بن ونفل فيها يعمل الراعي ان اعطى منها لم يشبع وان منع لم يقنع يرمى
 ولا يفتري وبامر بما لا يان في حب الصالحين ولا يعمل عملهم ويتفرض المذنبين
 وهو واحد هم ويكره الموت لكثرة ذنوبه ويعتم على ما يكره الموت له ان سقم
 ظل نادما وان صح امس لا يبالى بحب نفسه اذا عوفي ويقنط اذا ابتلى ان ابتلى
 بلاء دعا مضطرا وان ناله رخاء غرض مغر تغلبه نفسه على ما يظن ولا يغيرها
 على ما يستيقن يخاف على غيره بادن من ذنبه ويرجو لنفسه باكثر من عمله ان شفي
 بطر وفتن وان افتقر قنط ووهن يقصر اذا عمل ويبالغ اذا سأل ان عرضت
 له شهوة اسلف الموصية وسوف التوبة وان عثره مخنة انفرج عن سراط الملة
 يصنف العبر ولا يعتبر ويبالغ في الموعظة ولا يتعظ فهو بالقول بدل ومن العمل
 مقبل ناقص في انفسه ويسامح فيما يقبي يرى الغنى مغرما والفرح مغفما يخشى الموت
 ولا يبادر الموت ليتعظم من مصيبة غيره ما ليس نقل اكثر منه من نفسه وتشتكر
 من طاعته ما يحقره من طاعة غيره فهو على الناس طاعن ونفسه مداهن لله ومع
 الاغنياء حب اليه من الذكر مع الفقراء يحلم على غيره لنفسه ولا يحكم عليها بغيره
 غيره ونفوس نفسه فهو بطاع ويعصى ويستوفي ولا يوفي ويخشي الخلق في غير ربه
 ولا يخشى ربه في خلقه قال جامع النجاشي كفى بهذا الكلام موعظة ناجعة وحكمة
 بالغة وبصيرة لمبصر وعبرة لناظر منكر ومن كلام علي كرم الله وجهه غابت اخاك
 بالاح ان اليه واردد شربه بالانعام عليه قال يونس النحوي الابدى ثلث بديا
 وبديا حضراء وبديا سوءا فاليد البيضاء هي الابتناء بالمعروف واليد الخضراء هي
 المكافاة على المعروف واليد السوداء وهي المن مع المعروف قال بعض الحكماء
 اخي من كان الكبر مجانيا ولا عجاب مبانيا من خل من الدنيا قدره وعظم فيها حظره
 لانه يستقن به في مهمته كل كثير ولا يتصرف معها كل كثير وقال بعضهم استمنا متضا وان عني
 واحد التوضع والشرف اذا ضربت محارج الكسور التي فيها حرف العين بعضها في
 بعض أصل المخرج المشترك للكسور التسعة هي الفان وخمسائة وعشرون ويقال له شل
 على كرم الله وجهه عن مخرج الكسور التسعة فقال السائر اضر بابم شئت في أيام
 اسبوعك كل مربع وهو يزيد على حاصل ضرب جذر كل مربع الذين هما حاشيتاه
 في جذر الاخر بواحد اخرج المسمى بثواب المحبين ان القلوب شهوة واقبالا

منه

فائدة صفي

فائدة صافية

وادبارا فانوا من قبل ستهوا فان الغيب اذا اكره على كل داخل باطل اثنان
 اثم كمنه وانهم الرضى من كمن سته كانت الخيرة بيده لم يذهب من لك ما عطفك
 من النهج قد اجبا عطف وامات نفسه حتى وق جليل ولطف غلظه وبق له لامع كثر البرق
 فابان له الطريق وسلك البيل وسدافته الابواب الى السلامة ودار الالقامة
 ونبتت رجلاه بطما يثته بونه في قرار الامن والراحة كما استعمل قلبه وارضى به الاستغناء
 من العذر اغر من الصدق به في النهج ان القلوب اقبالا وادبارا فاذا اقبلت فاحملوا
 على النوافل واذا ادبرت فاقصروا بها على الفرائض لو لم يتوعد الله سبحانه على معصيته
 لكان يجب ان لا يعصى شكر النعم في النهج قد كان له فيما مضى اخ في الله وكان يعظم غيبه
 صغير الدنيا في عينه وكان خارجا من سلطان بطنه في شيرته مالا يجد ولا يكسر اذا وجد
 وكان لا يقوم احد حتى يجد العز في مشقه وكان لا يشكو وجعا الا عند بونه وكان
 يفعل ما يقول ولا يقول مالا يفعل وكان اذا غلب على الكلام لم يغلب على السكوت
 وكان على ان يسمع احص منه على ان يتكلم وكان اذا بدته امر ان ينظر اليها اقرب
 الى الهوى فيخالفه فيلزم هذه الاخلاق فالزموها وتنافسوا فيها فان لم تستطيعوا
 فاعلموا ان اخذ القليل خير من ترك الكثير من كلام على كرم الله وجهه لكي لا يزداد
 قال كبت اخذ بيدي امير المؤمنين رضي الله عنه فاجرى الى الجبانة فلما صغر نفس
 الصفا اثم قال كبت ان هذه القلوب او غيرة فخرها او غاها والناس ثمة عالم رباني
 وتسلم على بسيل حاجة واهج رعاء ابناء كل ناعني يملكون مع كل ربح لم يتبينوا بوزنهم
 ولم يجاوا الى ركن ويتقوا ان هناك اعداء جماعا وسار بيده الصدرة لو اصبحت له حيلة
 في اصبحت لغنا غير ما موع عليه سعيه الى الدين للدنيا وسقط ظهر النعم الله على عباده
 وكبح على اوليائه او تغاد الخلد التي لا بصيرة له في امثاله يتقدم الشك في قلبه لاول
 عارض من شبهته الا اذا ولا ذلك او منهوما بالقدرة سلس الالقياء والسترة او مغرما
 بالجمع والا دغار لس من رعاية الدين في شئ اقرب شئ شبهها الا انعام السائمة
 كذلك يموت القوم يموت عا عليه اللهم على لا تحلوا الارض من على بكم بكم انا ظاهر
 ومهورا واما حايها فمورا السلا بطل حجة الله تعالى وبنائه وكما ذا واين اولئك وانه
 الافلون عددا لا يحطون عن الله قدر ابرهم كيف ابرهم حجة وبنائه حتى لو دعوا بالنظر
 وهم ويزرعوا في قلوب اشباهم بهم الله على حقيقة البصرة وبارشوا
 روح اليقين واستلوا ما استوعوه المفلون والسوا ما استوعبوا من الجاهلون
 وصحوا الدنيا بابلان ارواحها معلقة بالحق الاعلى اولئك خلفاء الله في ارضه والدعاة
 الى دينه آه آه سوف الى رؤيتهم انصرف اليك اذا شئت بعوضهم تمت سلمى

رضى عنه
 حكاية في حاشية
 على الاخلاق في حاشية

فعلكم

لطفه

ان يموت بجربها واهون شئ من هذا ما تمت سمع كرمه يقول بن الزاهد
 في الدنيا الراغبون في الآخرة فقال له يا هذا اقلب كلكم وضع يرك على شئ
 برب من برد اذا كنت في كل الامور معا بيا حديدك لم تبق الذي لا تلبسه
 وان انت لم تترك مرارا على الغذاء ظميت واتي الناس تصفوا مشا رب
 نفس واحد او صل اخاك فانه معارف ذنب مرة ومجانبه من كل نعم
 الحكماء ارقص لغزو السوف في زمانه ولهذا الكلام قصة مشهورة اوردها في الخلاصة
 للصالح الصفدي وفيه مراعاة النظر والتورية يا ساجدا من الصبا في الهوى
 بالية في لقي وهو الغيب فاعلم مع العين ثوب النقي ونفقه من بن عشرين
 للجامع الفرق الذي ابوه بين السبد عطف البيان رد على من لم يفرق بينهما كالشيخ
 الرضى نحو قولك جاء الضارب الرجل بوجهه يمنع جعدة بلاكما لضوا عليه وذلك
 اذا قصدت الاستدال الى زيد وابتيت بالضارب توطئة وقد تكلف بانه اذا قصد
 مثل ذلك القصد لم يحز التلقظ بمثل هذا اللفظ ابن زيد لا يحب ان يهسر في ضاحك
 لكبة تعقني عرف المدي مارست من لوهوت الافلاك من جواب الجواب
 ماشكا لبعضهم طربا لتوفيق الحديث بذكرهم فحق بواد والغدول بواد روى عن
 ابن الضحك ما ان ابانوا اس سمع صبي يقول تعالى بكاد البرق يحطف بصايم
 كلما اخذنا لهم مشوا فيه واذا اظلم عليهم فاموا فقال في مثل هذا يحيى صفة الحسنه
 ثم تامل سرية والنشد وسبارة ضلوا عن القصد بعد ما تروا فمخرج من اللبس
 منظم فوجت لهم منا على الناي فموة كان سنا ضلوا ما تضرع اذا انا سونا
 يا انا فوا مكا نهم وان خرجت حشو الركاب ويمتوا فحدث محمد بن الحسن
 فقال لا ولا كرا مبر الخدم من قول بعض الاعراب وابلهم كلما قلت غوزت
 كواكب عادت فانتبه بل بركب اما امض البرق بمموا وان لم تلج فالقوم بالبر
 جيل بران النقص اورده ابن كونه في شرح التلويحات لغرض خطين غير متناهيين
 متقاطعين قد خرج احدهما من مركز كوة فاذا فرض حركت الكوة بحيث يخرج القطر
 من الماطلة الى الموازاة فلا بد ان يتخلص عن الخط الاخر وهو انما يكون عند نقطة
 ينشئ بها الخط مع كونه غير متناه لبعض الاعراب يصف حماري وحش كانيان
 في عدو بها غبارا بهج ويسكن في خوي يتعاوران من الغبار ملاء بيضاء فكلما هما
 سجا ما تقوى اذا وردا مكا فمنا واذا استياك اهلت فمنا قال
 بعض الحكماء الظلم من طبع النفس انما يصد عن ذلك احدى عتين اما علة دينية
 كحرف معاد واما سباسبية كحرف اخذ ابو الطيب فقال والظلم من شيم النفوس

رضى عنه
 حكاية في حاشية
 على الاخلاق في حاشية

بركان النقص

فان نجد **دافقة** فليقل لا ينظم **فيل** لبعض الصوفية **الاجتمع** ففعلت هذه فقال
 اذا جاء الصبا وسكنت فباي شيء يصطاد قولهم فلا لا يعرف من به اي كره **فمن**
 وقولهم فلا معبر في سكره ما خوذ من العوبة وهي حيلة تنفخ ولا تؤذي من **المنظر**
 قصد الرشيد زيارة فضيل بن عياض ليداع العباس على وصلا اليه سمعه قيرا
 ام حسب الذين اجبروا السبات ان يجعلهم كالذين امنوا وعملوا الصالحات سواء
 مجابهم ومجانهم **سا** ما يكون فقال الرشيد للعباس ان اتقنا بشئ فبهذا فناداه
 العباس اجب امير المؤمنين فقال وما يعمل امير المؤمنين ثم فتح الباب واطفا للشمع
 فجلس يارون يطوف حتى وقعت يد عليه فقال له من **ما** اليه انما نجت من غيب
 يوم القيمة ثم قال استعد للجواب يوم القيمة انك تحتاج ان تقدم مع كل مسلم وسنة
 فاستدبحا الرشيد فقال العباس كنت قلت امير المؤمنين فقال يا امان انما
 قد انت واصحابك فقال الرشيد ما سمعت يا امان لا تجد علي فزعون ثم قال له
 الرشيد يا امرؤ الذي الف دينار واريد ان تقبها مني فقال لا جراك الله الا جراك
 ردك من اخذتها منه فقام الرشيد وخرج **لبعض** اولاد عبد الله بن جعفر بن طاهر
 من ابيات ولست ترى عيب ذي الود **كله** ولا بعض ما فيه اذا كنت راضيا **بها**
 فبين الرضا عن كل عيب **كله** ولكن من السخط بندي المساويا **بها** جوارح **الط**
 الجازم لم يحل محله المفرد مع انه في محض حرم **الما** ثم النساء **الجمعة** في خبر او شر في المصيبة
 فقط كما تقول العامة **بها** من المنة لنا وحين اني نقابلهم ذكر في عيون الاخبار **ما**
 انشد علي بن موسى الرضائي رضي الله عنه لثامون هذه الابيات اذا كان دوني
 من ريت **بجهده** ابيت نفسي ان تقابل بالجهل **بها** وان شئني في محلي من النهي **بها** اخذت
 بجلي اصل عن المش **بها** اخرولست كن اخشي عليه زمانه **فبات** على احداه **باعتق**
 فذلك الشكوى وان لم يجدها **بها** صلاها كما كانت بالجلت اجرب **بها** من كتاب ادب
 الكاتب الطرب خفة نصيب الرجل لشد السور وشد الخرج وليس في الفرج فقط
 كما نظنه العامة قال **بها** ان **بها** واراني طربا في اثرهم **بها** طرب الوالد او كما لمحت **بها**
 قال **بها** الطوسي في شرح الاسارات انك الفاضل الشاكر جواركون الجسم الواحد **بها**
 بركتين مختلفتين قال لان الانتقال الى جهة بزمه الوصول في تلك الجهة فلو انتقل
 الى جهتين لزم حصوله دفعة الى جهتين سواء كان الانتقال الى ذات او بالوضع او بهما
 ثم قال يقال انما نرى الرمي تتحرك الى جهة **بها** والتمه عليه كذا الى خلاها لا نقول لم لا
 يجوز ان يكون للتمه دفعة حال حركة الرمي ولحقه دفعة حال حركة التمه وبذا وان
 كان يستعد لكن لا يستعد عندهم لا يعارض البرهان والجواب ان الجسم لا يتحرك

تمثيل لطيف
 نصيب بن عباس
 رشيد العباسي

بجانب شعر

المحقق

حركتين الى جهتين من حيث هما وكان بن تحرك حركة واحدة تنزك منهما فان
 اذا تركت وكانت الى جهة واحدة احدثت حركة مساوية لفضل البعض او سكونا
 الى جهة نفس وان كانت في جهات مختلفة احدثت حركة مركبة الى جهة متوسط تلك الجهات
 على نسبتها وذلك على قياس المتجهات فاذا انقسم الواحد لا يتحرك من حيث هو واحد
 الا حركة واحدة الى جهة واحدة الا ان الحركة الواحدة كما تكون متساوية قد تكون مختلفة
 وكما تكون بسيطة فقط تكون مركبة مختلفة مركبة وكل بسيطة متساوية ولا يتعاكس
 والحركة المختلفة يكون بالقياس الى متحركاتها الاول بالذات والى غيرنا بالوضع ولا يكون
 جميعها بالقياس الى متحرك واحد بالذات بل لو كانت فيها ما هي بالقياس اليه بالذات
 كانت احدى فقط واذا ظهر ذلك فقد ظهر انه لا يلزم من كون الجسم متحركا حركتين
 حصوله دفعة في جهتين ولم يوجب ذلك الى ارتكاب شيء مستبعد فظهر عن محال
 من كلام امير المؤمنين كرم الله وجهه اذا ملك البطن من المباح على القلب عن الصلاح
 اذا استند المحن فاقصد لها فان قياك زيادة لها اذا رايت له سبحانه نتائج عليك
 البديا فقد ايقظت اذا اردت ان تطاع فسل ما يطيع اذا لم يكن ما تريد فارو
 ما يكون اذا هرب الزاهد من الناس فاطلبه استشر اعدائك لئلا تعرف من يبرهم
 عداوتهم ومواقع مقاصدهم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا قدوى ولا
 بامة ولا طيرة ولا صفر فالقدوى ما يظنه الناس من عدي العسل والاهامة ما كان
 يعقده العوب في الجا بلية ان القيتل اذا طرد دمه ولم يدر كثر ثاره صاغت بامة
 في البقر اسقوفه والطيرة التثاؤم من صوت غراب ونحو ذلك واما الصفر
 فهو كائنية يكون في الجوف يصيب الاشياء وهو من عديهم اعدي من الجرب قال بعض
 الملوك منى لانا اخذنا ماله ومن عدا انا اخذنا راسه وقيل في الملوك هم جماعة
 يشكرون من الكلام رد السلام وليتقون من العقاب ضرب الرقاب قال
 بعض الهارفين الذين والستطان والحمد والريعية كالغسقاط والعمود والاطناب
 والادناد قال بعض الحكماء لابنه يا بني هذا العلم من اقواه الرجال فانهم يحفظون من
 ما يكتبون ويقولون حسن ما يحفظون قال ابوذر رطبي له عنه يومك جعلك اذا فرت
 راسك ابتعك سائر جسده يريد اذا علمت في اول نهارك جفرا كان ذلك متصلا الى آخر
 لبعضهم ترى القتي ينكر فضل الفتي **بها** مادام جيا فاذا ما ذهب **بها** جذبه الحرص على ثمنه **بها**
 يكثرها عنه بما ذهب **بها** من شرح القانون للقرشي في شرح السائق قال والبوضعا
 النابتان من جانبيه في اسفله وبها طرف القصبين يسيمان الكوع والكسر سوي **بها**
 لهما بفصل السع من السيد والعظماء النابتان في يدين الموضعين العاربان **بها**

على البعض

ارضا امير المؤمنين
 على رضي الله عنه
 مطلب لا عدوى ولا بامة
 الحديث

لا دعاء للملوك

تمثيل لطيف
 لا يفي اول النهار من
 محل خير
 فاشد في
 بعد الشرح

من اللحم تسيرها الناس في العرف بالكعبين وجالينوس غلط من سماها بذلك كل الغلط
وقال ان الكعب عظم هو داخل بين الموضعين بحيطان به وهو مغطى من جميع النوى
ثم قال السارح المذكور في تشريح الكعب ان الكعب فالانسان منه اكثر ثلثيا وبشد
تشد ما في سائر الحيوان وذلك لان اجزائه قدما واصابع ويحتاج في تحريكه
الى انبساط وانقباض وذلك بحركة سرته ليسهل عليه الوطئ على الارض لئلا يثقل
الارتفاع والانخفاض وعلى السوية فذلك يحتاج ان يكون مفصل ساقه مع قوسه
مع قوسه واحكامه سلكا سهل الحركة وهذا المفصل لا يمكن ان يكون بزاوية واحدة مستديرة
يدخل في حفرها فكان يحدث للقدم بذلك ان يتحرك الى جهة متوخة وكان يزعم
ذلك فساد التركيب او مصاحبة احدى القدمين للآخرى فلا بد وان يكون الزاويتان
منه يكون واحدة منهما مانعة من حركة الاخرى على الاستدارة ولا يمكن ان يكون احدى
الزاويتين خلفا والاخرى قدما لان ذلك مما يعسر حركة الانبساط والانقباض
التيين بمقدم القدم فلا بد ان يكون الزاويتان احداهما مينا والاخرى شاملا
ولا بد وان يكون بينهما تباعد قدر يعين به فيكون امتناع تحريك كل منهما على الاستدارة
اكثر واشد فذلك لا يمكن ان يكون ذلك مع قوسية واحدة فلا بد ان يكون مفصل
ولو كان بقدر مجموعها عظم واحدة لكان يجب ان يكون ذلك العظم شجنا جدا ولو
كان يزعم من ذلك عظم الساق فذلك لا بد وان يكون الساق عند هذا المفصل
قوسية واتما على الساق كود ذلك حيث مفصل الركبة فانه يكتفي فيه بقوسية واحدة
فلذلك اجتمع ان يكون احدى قوسيتي الساق منقطعة عند اعلى الساق فيجب ان يكون الحفر
في باطن القوسيتين والزاويتين في العظم الذي في القدم لاني بين القوسيتين براديهما
الحفرة وذلك ينافي ان يكون الزاوية بينهما لان ذلك يترتب زيادة الثقل والحفة
فلذلك كان هذا المفصل يحضر في طرفي القوسيتين وزاويتين في العظم الذي في القدم
وبهذا العظم لا يمكن ان يكون هو العقب لانه الغيب يحتاج فيه الى شدة الثبات على الارض
وذلك ينافي ان يكون به هذا المفصل لان المفصل يحتاج ان يكون سلكا جدا لا يكون
ارتفاع مقدم القدم وانخفاضه غير من جدا وغير العقب من باطن عظام البدن
يكون له هذا المفصل الا الكعب فذلك يجب ان يكون له هذا المفصل حادباين طرفي
القوسيتين والزاويتين في الكعب من كتاب التوضيح في علم التشريح الكعب موضوع
فوق العقب وخط الساق يحتوي عليه الطرفان الثانيان من القوسيتين ويدخل طرفاه
في نقر في العقب ودخل الركن وله زاويتان فوقايتان الا انيته منهما تدخل في حفرة
طرف القوسية العظمي والوحشية تدخل في حفرة طرف القوسية الصغرى فيحصل مفصل

في تشريح

بسيط

بسيط القدم وينقبض بعضهم يجلون صديق وله الحية طويته ليس لها فائدة
كانها بعضا الى الشئ طويته انظره باردة بعضهم في الاقباس ان الذين
نزلوا بعين الساهرة اسكنهم في مقلتي فاذا هم بالساهرة ولا خرفه
جاء في الحب زاروا وعلى مبعثي عطف قلت جد في بطنه قال خذوا ولا تخف
ولا خرفه زار في الجيب ليس وبث منه بانثى باعني جميعا وما ابرئ
ولا خرفه ايهف كالبدر يصلي في قلوب الناس راى مخرج الحمر بغيره في فري من
سكاري ولا خرفه هو ابن العدي ربه فلاح بليج قال يا اهل الفتوة
كفتم اضعف حمضى فاعينوني بقوة ولا خرفه يا غاشقين جاوروا بعضنا
من نغمة فطرف الساعده شككت في امره يريون يخرجكم من منكم بسحره
للصالح وفيه نورية اضحى يقول غداره ان فيكم لى غادر الورط ضاع تجده وانا
عليه داير ولا كذلك وصاحب لانا الفنى تاه ونفس المرء طامه وقيل
البصر منه يداه فسكر باقرب لا راحة ولا كذلك اشكو الى الله من امور ما يجردها
ولا تمرد ودخل مع دوام ديس ما لها يا جيب فخره وله في المعجون كذلك كم
من طر صغير على المعنى تقشر وما تيسر منه وصل الى ان تغدره فوله نقا ولقد
زينا السماء الدنيا بمصابيح ليس الا على ان الكواكب مركوزة في فلك القمر على
ان فلك القمر من بها وهو كذلك لشفاقة الافلاك وكذا قوله تعالى وجعلنا
رجوما للشياطين لا يقضي ان الكواكب نفسها تنقبض شيلا يزعم نقض الكواكب
على مر الايام بل غاية ما يزعم منه ان الشرب ينقبض عن الكواكب كما يقبض من السراج ولم
يقم برهان على ان جميع الكواكب مركوزة في الثامن وان فلك القمر ليس فيها الا القمر
فلعل اكثر الكواكب الغير المرصودة مركوزة فيها ومنها تنقبض الشهب ابن الفارض
بل الحب فاسم بالحق ما الهوى سهل فاختره مضى به وله عقل
نفس حالي فاحب راحته عسى واوله سقم واحدة فقل
ولكن لوى الموت فيه صبا به حيوة لمن الهوى على بها فضل
نصحتك علما بالهوى والذي ارى محالفتي فاحتر لفتك ما يحرك
فان شئت ان تحبى سبب الفتى شهيدا والا فالغرام له اسل
فان لم تمت في حبه لم نفس به ودون اجنا النحل ما جئت الخوا
منك باذبال الهوى واخضع الجبا دخل سبيل الناسكين وان من
دخل لفتيل الحب وفيت حقه وللمدعى هيهات ما كحل الكحل
نورس قوم للغرام واعرضوا ما بجانبهم عن صحتي فيه واعتلوا

اقباس

في تشريح

شع

رضوا بالامانة وابستوا بحظوظهم **و** ما ضوا بها الرب دعوى وما ابتوا
فهم في السرى لم يبرحوا من مكانهم **و** ما ضوا في السرى وقد كلوا
وعنهم هذبه لم استجوا على الهدى **و** ما ضوا عن انفسهم ضلوا
اجبة قلبي والحمية شافني **و** ما ضوا ليكم اذا استتم بها الفصل الجبر
عسى عطفه منكم على بنظرة **و** ما ضوا فقد لغبت بيني وبينكم الرشد
احياى انتم احسن الدهر ام اسي **و** ما ضوا فكونوا كما سبتمنا ذلك الخو
اذا كان خطي الاجر منكم ولم يكن **و** ما ضوا فاذك الهجر عندي هو الوصل
وما الضد الا الود ما لم يكن قسدا **و** ما ضوا واصعب شئ غير اعراضكم سرور
ولغيتكم غيب لذي وجودكم **و** ما ضوا على بما يقضي الهوى لكم عدل
وصبري صبر عنكم وعبدكم **و** ما ضوا اري ابد اعندي مرارة نخل
اخذتم فوادى وهو بعضي فالذي **و** ما ضوا ليضركم لو كان عندكم الكل
ما يتم فغير الدمع لم ارا **و** ما ضوا سوى زفرة من نار الهوى اقتلوا
فندي حتى في جفوني محسدا **و** ما ضوا ونومي بها ميت ودع لي غل
هوى طل ما بين الطول **و** ما ضوا جفوني جرى بالسفوح من سفوح
بالب فومي اذا راوت ميتا **و** ما ضوا وقالوا من هذا الغنى من الجن
وما ذاهبي عنى فقال سوى غذا **و** ما ضوا لغفم سفلى نعم لي بها سفلى
وقال بنا والحي عننا بذكر من **و** ما ضوا جفاكنا وبعد الكزلة الذل
اذا انميت نعم على بنظرة **و** ما ضوا فلا اسعدت سعدى ولا احمل محو
وقد صديت عيني الروية غمرا **و** ما ضوا ولهم جفوني تيرها لصدى تجلو
حديثي قد يم في هواي **و** ما ضوا كما غلقت بعد وليس لي قبل
وما لي مثل في غرام بها كما **و** ما ضوا غدت فتنة في حسنها ما انزل
حرام شفا ستم لي رصيت بها **و** ما ضوا به قمت لي في الهوى ودع لي حو
فالي فان سالت فقد ضنت بها **و** ما ضوا وما حفظ قدرى في هوايا به اعلا
وعنوان ما فيها لغيت وما به **و** ما ضوا سقيت وفي قوله اخضرت واغلا
خفيت ظني حتى لقد صلبت **و** ما ضوا وكيف ترى العواد من لاله ظلم
وما عشت عيني على اثرى ولم **و** ما ضوا فزع لي رسما في الهوى الاعمى الخو
ولي حمة نفوا اذا ذكرتها **و** ما ضوا وروح بذكرها اذا رخصت نفوا
فنافس بذل النفس فيها انا **و** ما ضوا وان قبلتها منك يا جنت البذل
فمن لم يجد في حب نعم نفسه **و** ما ضوا وان جاد بالدينا اليه انتهى النحر

فولامراعاة الصبابة غيرة **و** ما ضوا وان كثر واهل الصبابة او قلوا
لغيت لعشاق صلاحه اقتلوا **و** ما ضوا اليها على راي وعن غير ما ولوا
وان ذكرت يوما فخر والذكر **و** ما ضوا سجدوا وان لاحت الى وجهها
وفي جبرها لغت السعادة بالسقا **و** ما ضوا ضللا وعقلي عن يدى بعقل
وقلت لرشدى والنسك والتقى **و** ما ضوا تحذوا وما بيني وبين الهوى ضلوا
وفرغت قلبي من وجودى مخلصا **و** ما ضوا لعلى في سخطي اليها بها احلوا
ومن اجلها اسعى لمن بين سعى **و** ما ضوا واعود ولا اعذو لمن دابة العذل
فارتاح للواسين بنى وبينها **و** ما ضوا لتعلم ما القى وما عند باجر
واصول الفدال جبا لذكرها **و** ما ضوا كانهم ما بين في الهوى رسل
فان جدوا عنها فكلى سامع **و** ما ضوا وكل ان حدثهم السن تنوا
تخلفت الاقوال فينا بنا بنا **و** ما ضوا برجم ظنون في الهوى ما لها اصل
فشنع قوم بالوصال ولم يقتل **و** ما ضوا وارجف بالسوان قوم ولم سلوا
وما صدق الشنيع عنى الشقوة **و** ما ضوا وقد كذبت عنى الارجيف والنقل
وكيف ارحى وصل من لوتقوت **و** ما ضوا حانا المنى وبها الضيق بها البسل
وان وعدت لم تلحق القول فعدها **و** ما ضوا وهي اوعدت فالقول بسعة الفعل
عيني بوصل وامطى بنجاره **و** ما ضوا فندي اذا صبح الهوى حسن المظر
وحمة عهد بيننا عنه لم اجل **و** ما ضوا وعقد بايد بيننا ماله حل
لانت على غيصة النوى ورضي الهوى **و** ما ضوا لذي فنبلى ساعة منك لا تجلو
تري مقلتي يوما ترى من اجلهم **و** ما ضوا ولعيتني دهرى وكجنت الشمل
وما برحوا معنى اراهم معى **و** ما ضوا يادى صورة في الذهنى قام لهم كل
فهم نصب عيني ظاهريت ماسرا **و** ما ضوا وهم في فوادى باطنا اينما حلوا
لهم ابد امنى حسنا وان جفوا **و** ما ضوا ولي ابد اميسى اليهم وان مابوا
من كتاب اعلام الدين تاليف **و** ما ضوا في محض الحسن البديع عن عبد بن مخرج بن ابي
عيسى قال قام رجل يوم الجمل الى على كرم امه وجهه فقال يا امير المؤمنين تقول ان الله
نكا واحد فخل الناس اليه فقال دعوه ثم قال يا هذا ان القول في ان الله واحد على الحق
اقسام فوجهان منها لا يجوز ان على الله تعالى ووجهان ثابته **و** ما ضوا فاما اللذان لا يجوز
عليه فقول القائل واحد يقصد به باب الاعداد فهذا لا يجوز لان لا ثابته له لا بد من
في باب الاعداد فاما ترى انه كفر من قال ثالث ثلثة **و** ما ضوا وقول القائل هو واحد يريد
به النوع من الجنس فهذا لا يجوز لانه شبيهه جنسنا عن ذلك **و** ما ضوا واما الوجهان اللذان

يُشَبَّهَانِ لِقَوْلِ الْقَائِلِ وَاحِدٌ بِرَبِّهِ لَوْ أَنَّ لِي كَيْفُ الْمُسْتَعَارَةِ وَاحِدٌ بِرَبِّهِ لَوْ أَنَّ لِي كَيْفُ الْمُسْتَعَارَةِ
كذلك الله ربنا وقول القائل انه تعالى واحد بربنا احد المعنى يعني انه لا يتجسم في وجود
ولا عقل ولا لهم كذلك الله ربنا عز وجل عن توفيق الحكيم قال رايث امير المؤمنين
عليه السلام وجه ذات ليله وقد خرج عن فراشه فنظر الى النجوم فقال بانوف
اراقدا انت ام راقم قلت بن امني يا امير المؤمنين قال بانوف طوبى للبايعين
في الدنيا الراغبين في الاخرة اولئك قوم اتخذوا الارض بساطا وتراها فراشا
وما باطيلوا والقرآن شعارا والدعاء ذنبا راعوا فمضوا الدنيا فرضا على منهاج المسيح
عليه السلام بانوف ان داود النبي عليه السلام قام في مثل هذه الساعة من الليل
فقال انما هي ساعة لا يدعوني فيها عبدا الا استجيب لي الا ان يكون عشا او غرنا او شربا
او صبا عطية او صاحب كوبة العرش الذي يعسر اموال الناس والعريف النقيب
والشحنة والشرطي المنسوب من قبل السلطان والعطية الطيب والكوب الطنبور
او بالعكس من الزهرج وانه لان بيت على ضفت السعدان شهدا واجر في الاغلال
مصفا اجبت من ان القى الله ورسوله يوم القيامة ظالم البعض العباد وعاصيا
بشي من الخاطم وكيف انظم احدا والنفس يسرع الى البلى فقولها ويطول في الشرى
حولها وانه لفت رايث عطية وقد املق حتى استمنا حتى من بر كم صاعا ورايت
صيانة شعف الالوان من فقرهم كانهما سودت وجوههم بالعظم وعاد في كذا
وكثر على القول مردده واما صفت اليه سمع فظن ان ابيعه ديني واتبع قياده مغفرا
طريقا فاجبت له حديدة ثم ادبرها من جسم ليغيرها بوضع صحيح ذي دلف من الجها
وكاد ان يحرق من ميسرها فقلت تلك الشواكل ما عبق انا من جدوة احميها
انسان للعبه وتجري الى نار شجرة جبارا لفضيلة انا من الذي ولا انا من الظلي احميها
من ذلك طريق طارق بطرقنا بملقوفة في عايلها ومجونه شينها كانهما عجت برق حية
اوها فقلت اصدته ام زكوة ام صدقة فذلك محرم علينا اهل البيت فقال اذا ولا ذن
ولكنها هدية فقلت مبدلت اليه من اعمى من اية الفتنه لئلا عني الخيط ام روية
ام نهج وانه لو اعطيت الا قاله السبعة ما كنت افكرها على ان اعطى الله في غلة اهلها
جذب شعرة ما فعلت وان ذنبا لم عندى اهون من ورقه في فم جواد تقصيرها بالحق
ونعيم غني ولذة لا يتغير لغو دانه سبى انه من سبى العسل وقبح الزلل وبه يستعيز
اكثر مظارع العقول تحت بروق المطامع عن امير المؤمنين عليه السلام وجهه اربع
من جمال الجهن من غضب من لا يرضيه وجسر الى من لا يدينه ويقا الى من لا يغنيه
قال بعض الحكماء ينبغي للعاقل ان يعلم ان الناس لا خير فيه لهم وان يعلم ان لا بد منهم

مكانة لطيفة

السعدان بيت وهو من ارض الدارين
ولهذا البيت شوك يقال
شكة السعدان جواهر

الظلم
بيت بضيع

الصادق
بكره الناس حين تقادح
الدابة جوهري

اربع جمال الجهد

نصفه

ونظم

واذا عرف ذلك علمهم على قدر ما يقضيه هذه المعروفة ستم رجل بعض الحكماء
فتعاقل عن جوابه فقال يا ك اعني فقال الحكيم وعكث اعرض من درة الفواص
قولهم ما ون غلط اذ ليس في كلام العرب فالحل وعين فيه واو والصواب
ان يقال وون على وزن فاعول لسان العاقل منقرا قلبه قلب الحق منقرا
لسانه الجاهل منقرا عن عهد وصا حالا لا يبرح ومع مفضلتي هبطا
او عو لمسا في يفصل الله به قلمي وحش استنى تنادى لا لا
وله ما زلت عليك بالكبري محلا حتى وافا خيال محلا
لو خذرا انتباهه بفحمني بالمعرب به قمت له اجل لا
السكاكي يستهجن قول به تمام لا تنفني ماء اللام فانني
صبت قد استغذبت بكاف لان الاستعارة التخييلية في منفكة
عن الاستعارة بالكناية وصاحب الايضاح يمنع الانفكاك فيه مستندا بانه يجوز
ان يكون قد شبه اللام بطرف شراب كونه فيكون استعارة بالكناية وانه
الماء الخبيثة وانه تشبيه من قبل في الماء لا استعارة قال وجه شبه ان اليوم
يكن حرارة الغوام كما ان الماء يشك على الاوام وقال القائل الجلي في حاشية
المطول فيه نظر لان اللام لعاشق ان يدعى ان حراره غرامه لا تشك باللام ولا
بشي آخر فكيف يجعل ذلك وجه شبه انتهى كلامه هذا ونصن في البشر في كذا
الساير ان بعض الظرفاكن اصحاب الى تمام ما بلقعة البيت المذكور اوسل اليه
قارورة وقال العبد لنا شينا من ماء الماء ثم ان ابن الاثير استضعف هذا القول
وقال كان ابو تمام بحيث يخفى عليه الفرق بين التشبيه في الآية والبيت فان
جعل الخناج للذل ليس جعل الماء لللام فان الخناج مناسب للذل وذلك
ان الظاهر عن استفاضة وتعطفه على اولاده يحفض حياضه وتقيه على الارض هكذا
عند رقبته ووهنه والافان عن توافضه وانكساره بطاء على رأسه ويحفض
يريه الذين هما جناحاه فبشه ذله وتوافضه بحالة الظاهر على طريق الاستعارة
بالكناية وجعل الخناج قرينة لها وهو من الامور الملازمة للحالة المشبهة بها واما
اللام فليس من القليل كما لا يخفى انتهى كلام ابن الاثير مع زيادة وتنقيح هذا
ويقول جامع الكتاب ان البيت محلا اخر كنت اظن ان لم استبق الى هذا الوجه
حتى رايت في البيان وهو ان يكون ماء اللام من قبيل المشاكلة لذكر ماء البكا
ولا تظن ان اخذ ذكر ماء البكا يمنع المشاكلة فانهم صرحوا في قوله تعالى فتمهم بمشي
على بطنه ومنهم من يمشي على رجلين ان تشبيه الرخف على البطن شيئا مشاكلة

طالب ليس ان غرض كل منهما التنبه على هذه الحالة الادراكية وضبطها لضرب
 من التنبه للاحقيقة خروج الشعاع والاحقيقة الانطباع وانما اضطر الى اطلاق
 ذلك اللفظين لضيق العبارة كان بعض اصحاب القلوب يقول ان الناس يقولون
 اتقوا الشمس حتى تبصروا وانا اقول اتقوا الشمس حتى تبصروا معونة المطالع من ان
 وضع درجة الشمس اخرى الكواكب على مقنطرة الارتفاع الماخوذ شرقا او غربا
 فما وقع من منطقة البروج على الافق الشرقي فهو الطالع وما وقع بين خطين يعرف
 بالتجنين والتدبير له درجتان لا يجد عنك بعد طول الجاد ويناظر بوضوحها وتنقطع
 اصنام قوم او كفل زائر ان البسبب بثلثها لا يجد **من كتاب نهضة الفلاسفة**
 الاحوال الممكنة في امر المعاد لا تزيد على خمسة وقد ذهب الى كل منها جماعة الاول
 بثبوت المعاد الجسماني فقط وان المعاد ليس الا هذا البدن وهو قول لبقاء
 النفس الناطقة المجردة وهم اكثر اهل الاسلام الثاني بثبوت الروحاني فقط
 وهو قول الصائفة الا الذين في ههنا ان الانسان هو النفس الناطقة فقط
 وانما البدن آلة يسهل ويتصرف فيه الاستكمال جوهرا الثالث بثبوت المعاد
 الروحاني والجسماني معا وهو قول من ثبت النفس الناطقة المجردة من المسلمين
 كالامام الزوال والحكيم الرابع وبغيرها وكثير من المصنفين الرابع عدم ثبوت شي منهما
 وهو قول قدماء الطبيعيين الذين لا يثبتونهم ولا يذهبونهم لان المنة والافق الفلسفة
 التي ليس في التوقف وهو المنقول عن جالينوس فقد نقل عنه انه قال في مرضه الذي
 مات فيه انه ما علمت ان النفس هي المزاج فتعدم عند الموت فتسجل اعادتها او هي
 جوهر باق بعد فساد البدن فيمكن المعاد الشيخ الرئيس ابو علي بن سينا هبطت
 البكث من المحل الارفع **من كتاب نهضة الفلاسفة** **من كتاب نهضة الفلاسفة**
 وهي التي سقرت ولم تفرق **من كتاب نهضة الفلاسفة** **من كتاب نهضة الفلاسفة**
 الفقه ما كانت فلا وصلت **من كتاب نهضة الفلاسفة** **من كتاب نهضة الفلاسفة**
 ومن لا يظن انها تسفر **من كتاب نهضة الفلاسفة** **من كتاب نهضة الفلاسفة**
 علفت بالاء النفس صحت **من كتاب نهضة الفلاسفة** **من كتاب نهضة الفلاسفة**
 بدامع نهيم ولم تنصل **من كتاب نهضة الفلاسفة** **من كتاب نهضة الفلاسفة**
 ادعافها الشكر الكيف **من كتاب نهضة الفلاسفة** **من كتاب نهضة الفلاسفة**
 واما الرحيل الى الفضاء **من كتاب نهضة الفلاسفة** **من كتاب نهضة الفلاسفة**
 سجت وقد كسفت الفضاء **من كتاب نهضة الفلاسفة** **من كتاب نهضة الفلاسفة**
 والعلم برفع كل من لم يرفع **من كتاب نهضة الفلاسفة** **من كتاب نهضة الفلاسفة**

من كتاب نهضة الفلاسفة
 من كتاب نهضة الفلاسفة
 من كتاب نهضة الفلاسفة

من كتاب نهضة الفلاسفة
 من كتاب نهضة الفلاسفة

ان كان اسقطها الا له حكمة **من كتاب نهضة الفلاسفة** **من كتاب نهضة الفلاسفة**
 يكون سامقة بالمسمع **من كتاب نهضة الفلاسفة** **من كتاب نهضة الفلاسفة**
 وهي التي قطع الزمان **من كتاب نهضة الفلاسفة** **من كتاب نهضة الفلاسفة**
 ثم انطوى فكانه لم يلمع **من كتاب نهضة الفلاسفة** **من كتاب نهضة الفلاسفة**
 مدة الفصال النقص البدر **من كتاب نهضة الفلاسفة** **من كتاب نهضة الفلاسفة**
 الخاطف وبوجوده بعض النسخ **من كتاب نهضة الفلاسفة** **من كتاب نهضة الفلاسفة**
 حاصل الابيات الستة انها لا شيء تعلق بالبدن ان كان من غير تحصيل الكمال
 فهي حكمة خفية على الاذنان وان كان التحصيل الكمال فلم يقطع بغيرها بقتل حصول
 الكمال فان اكثر النفوس تفارق اجسادها من دون تحصيل الكمال لا تعلق بين اهل طلاق
 النسخ الشيخ ابن الفارض **من كتاب نهضة الفلاسفة** **من كتاب نهضة الفلاسفة**
 ابدى لنا ارواح بخد عذ **من كتاب نهضة الفلاسفة** **من كتاب نهضة الفلاسفة**
 عن اخو باذخر وصفي **من كتاب نهضة الفلاسفة** **من كتاب نهضة الفلاسفة**
 ياربك الوجها بفت الحية **من كتاب نهضة الفلاسفة** **من كتاب نهضة الفلاسفة**
 ميتا عن قاعة الوعد **من كتاب نهضة الفلاسفة** **من كتاب نهضة الفلاسفة**
 فكل من العبد من شقيقه **من كتاب نهضة الفلاسفة** **من كتاب نهضة الفلاسفة**
 من نوم ونف كيت ياء **من كتاب نهضة الفلاسفة** **من كتاب نهضة الفلاسفة**
 كل السرا وجفوة قباد **من كتاب نهضة الفلاسفة** **من كتاب نهضة الفلاسفة**
 اصبى بها ساكني البطحا **من كتاب نهضة الفلاسفة** **من كتاب نهضة الفلاسفة**
 ولين جفا الوسمي اصل نعيم **من كتاب نهضة الفلاسفة** **من كتاب نهضة الفلاسفة**
 منكم اميل مود في بقاء **من كتاب نهضة الفلاسفة** **من كتاب نهضة الفلاسفة**
 وجاكلم باهل مكة وهي **من كتاب نهضة الفلاسفة** **من كتاب نهضة الفلاسفة**
 وهو اكرم ديني وعقد ولا **من كتاب نهضة الفلاسفة** **من كتاب نهضة الفلاسفة**
 من هناك نهك عن نوم **من كتاب نهضة الفلاسفة** **من كتاب نهضة الفلاسفة**
 حفص عليك وحقى بن **من كتاب نهضة الفلاسفة** **من كتاب نهضة الفلاسفة**
 ولما ضري البست الحرام **من كتاب نهضة الفلاسفة** **من كتاب نهضة الفلاسفة**
 الشيبع يفتي وعنت **من كتاب نهضة الفلاسفة** **من كتاب نهضة الفلاسفة**
 ما جيتهم في كربة الابل **من كتاب نهضة الفلاسفة** **من كتاب نهضة الفلاسفة**
 عذر واودوا بجرار الوفا **من كتاب نهضة الفلاسفة** **من كتاب نهضة الفلاسفة**
 وهم يقبلون ان تلت دراهم **من كتاب نهضة الفلاسفة** **من كتاب نهضة الفلاسفة**

من كتاب نهضة الفلاسفة
 من كتاب نهضة الفلاسفة

بالجسدين اطلق قولهما **عنه** وعلينا في لرفاق مسلم **عنه** استسلام الركن بالايام
وعلى مقامى المقام اقام **عنه** جسمي السقام ولان حين **عنه** وذكرى اجياد وردى الغنى
وتجدي في اليبس **عنه** عري ولوقبت بطاح **عنه** قلبى زى بالحبس
استداني وغنى له بحد **عنه** حد الانا طح ان رعت **عنه** فاعده عيسى معى فالروح
بعد الذي تراجح لاني **عنه** واذا اذى الم الم بهجتى **عنه** فشد اقباس الجي زدوا
اذا اوى عن جذبه ودبانه **عنه** واجاد عنه وفي بقاه بقا **عنه** وربوعه ادى ابن ربيعه
طرح وصار في الامه الا **عنه** وجب له مربع ورماله **عنه** له مربع وحنان اقباه
وترا به ند الكي وماء **عنه** غدى في الروى وفي ثراه **عنه** وشعابه له حبه وقبابه
له حبه وعسى صفاه صفاه **عنه** جبا الجبا تلك المنازل التي **عنه** وسقى الولي موطن الالاء
وسقى المشاعر والخف من منى **عنه** سحا وجاء مواقف الاثقا **عنه** ورعى الاله بها اصبى الاول
سامرهم بجانيح الالهوا **عنه** ورعى ليا في الخف كان **عنه** حلم مضى مع تفضله الاعفاء
والا على ذلك الزمان **عنه** طيب المكان بعقله الرقا **عنه** ايام ارفع في مبادي المنى
جلالا وارفع في زبول صبا **عنه** ما انجب اليا م ثوب للفتى **عنه** فحنا ونحنه بسلب عطاء
بابل لاضى عينا من دونه **عنه** يوما واستبح لبه بقنا **عنه** بهما جبال السعي وانقص عى
جبل المنى والحل عقد جبا **عنه** وكفى غراما ان كبس منى **عنه** شوقى امامى والقضا **عنه**
لنصاح الصغدى وفي نوبته **عنه** است ان تظفوا بومالك **عنه** فابت من هجر انكم مالا يرى
وعلمت ان الجاد كم لا بان **عنه** بجري له ومعى وما وكذا جوا **عنه** وله في امره **عنه** في بهانه
راى في معصمها اذات **عنه** سلسله زادت غامول **عنه** وبودت عقلى في نظيرها
فها اما المحنون في السلسله **عنه** الفلسفة لند بونابه معنا يا محبت الحكمة وقيل سوف اى
في الحكمة وقيل المحب وسوف الحكمة **عنه** در قاتر **عنه** ومن عجب ان الصوارم والفنا
تخصض بوى القوم وهي **عنه** وعجب من ذاتها في انفسهم **عنه** تاجج نار والاكف بجور
كان لابن الجوزى امرأه تسمى نعيم الصبا فظفها ثم دم على ما كان منه فحضر نعيم
مجلس وعظه فعرها واتفق ان اجلس امرأتان امامها وجبا **عنه** فاستمير الى الماتين
اجبلى لقمان يا خليا **عنه** نعيم الصبا تخلص اليه **عنه** قال البلاء درى كنت **عنه**
المستعين اذا قصده الشعراء فقال است اقبل الامم يقول مثل قول النجاشي **عنه**
لو ان شيا فاكلف فوق ما **عنه** في وسعه يسى البك المنبر **عنه** قال فرجت الى دارى **عنه**
فقلت له قد قلت فبك احرق قال العجبرى فقال انت فانتدته ولوان **عنه** المصطفى اذ
يظن لظن البر والى صاحبه **عنه** وقال قد اعطيتك لبسه **عنه** ثم هذه اعطاه ومنابه
فامر له بسبعة الاف بنى عبد الملك بن مروان يا لمجد الاقصى وبنى الحاج يا با آخر

انما في السلسله
رجوع

البيان

البيان

فان

فجاءت صاعقه فاصرفت باب عبد الملك وملت باب الحاج فوق ذلك على
عبد الملك فكتب اليه الحاج ما مثلى الاكسلى ابني ادم اذ قربا قربا فقبس من احدهما
ولم يقبل من الاخر فسرى ذلك عنه واذ به خونه في الحديث لا يمكن اسما في الم
حتى يكون ان لا يعرف احب اليه من ان يعرف الصاحب **عنه** روى الزجاج وروى
وتنا كلا فستباه الامر **عنه** فكانا حمدا ولا قبح **عنه** وكانا قبح ولا خمر
قريب من محبة الصاحب **عنه** فصرهم وزنا الكاثر غم **عنه** وكان الوزن بينهما سوا
وقد اراد عليه بعض الغاربه **عنه** بقوله تعلى رجا جانت فرغا **عنه** حتى اذا ملئت بعصر الراح
خفت فكدت ان تطرحا **عنه** وكذا الجسم تحف بالارواح **عنه** كان الامام فخر الدين الرازي
في مجلس درسه اذا قبلت حمانه خلفها صغرى يرد صيدا **عنه** فالتفت نفسها في حجة المسبح
فانشد ابن عيسى اسما في المعنى منها جات سليمان الزمان حمانه **عنه** والموت يلج من حمانه طفت
من بناء الورقاء ان يحكم **عنه** حرم وانك ملج الحانيف **عنه** والايات باجمعها مذكرة
في تاريخ النبي الامامون وقد ارسل رسولا الى جارية كان هو ابنتك فافترقت
وغفلت حتى اسات بك الظنا **عنه** وردت طرفا في حانيف **عنه** ومنقش استمع لغتها الاذا
لدى اثر امرها ببيتك لم يكن **عنه** لقد رقت عينك من حننها **عنه** دخل اعز على النعمان بن
المنذر وعنده وجوه العرب فانشأ يقول له **عنه** يوم يؤس فيه للناس يؤس
ويوم يغيم فيه للناس انم **عنه** فيمطر يوم الجود من كفة النكا **عنه** ويمطر يوم يؤس من كفة الدم
فلوان يوم البوس في الكفة **عنه** لبدل السدى لم يبق في الارض **عنه** ولوان يوم الجود بين الكفة
على الناس يصبح على الارض **عنه** فاعطاه مائة بكرة وعشرة افراس وعشرة جوار على اس
كل جارية كبس مخلوذ بها **عنه** او صطلي ابيه فقال يا بني اذا كان مجلسك صيفا فقل لجنك
لعي صيفت عليك فانه يحرك فينوسع مجلسك الصقي **عنه** لما زال كل النوم في ناظري
من شبل اعراضك واليين **عنه** حتى سرفت الغض من قلبي **عنه** يا سارق الكل من عيني
ومن اسال المشل لبعضهم واظنه ابن الورد **عنه** وما جوا بصرت عينا فنة
والجرب فيما بينهم تاجر **عنه** قال علي ما اقتتلوا بهنا **عنه** قلت على عينك يا تاجر
ابن القزاعي يجره الذين اعوا **عنه** عند سير الحبيب للرجال **عنه** علموا انني مقيم وقبلي
راجل معهم امام الرجال **عنه** مثل صاع الزينة اطلوم **عنه** ولا يعلمون ما في الرجال
من الاقباس من الرمل **عنه** فوق حديه للفد اطرني **عنه** قد بدا تحتها باصر حمرة
قبل ما ذا افقت اشكال من **عنه** تقتضى ان ابع قلبي بنظرة **عنه** لبعضهم اذ ابه الحجة لو مثل
بالوهم علق لايها هم توهم **عنه** لولا الاين ولو عايت **عنه** لم يره بعين من تكلمه
وفي هذا المعنى قول ابي الطيب **عنه** لولا محاطني ايك لم ترف **عنه** اسد لبعض الاعراب الالبا

البيان

البيان

البيان

مدح نجاد الصلوات
والجواند

البيان

عن النبي صلى الله عليه وسلم **اقبلت فلاح لها** **غارضان كالسج**
ادبرت قفلت لها **والقواد في الراج** **هل على** **ويكلمها**
ان عشت من حرج **فقال النبي صلى الله عليه وسلم لا يخرج ان شاء الله حاجب**
الي ليس قولها **لم يكن المجنون في حالة** **الا وقد كنت كما كانا**
لكن في الفضل عليه **باب اياج** **واي مت كمانا** **وحاجب اليها ايضا قولها**
ياح مجنون عامر بهواه **وكنمت الهوى في يدي** **فاذا كان في القيمة ثودي**
من قبل الهوى فقد جدي **علم الموسيقى علم يعرف منه النغم والايقاع واحوالها وكيفية**
تأليف الحنون واتخاذ الالات الموسيقارية وموضوعه الصوت من جهة ما يسمع الفخ
باعتبار نظامه والنغم صوت لابت زمانا يجري فيه الالحان مجرى الحروف من الالف
وبسطها سبعة عشر واثارها اربعة ومخارون والايقاع اعتبار زمان الصوت
ولامانع شرعاً في علم هذا العلم وكثير من الفقهاء وكان يبرأ فيه نعم الشريعة المطهرة
على الشارع بها افضل الصلوة والسلام منعت من ثلثه والكتب المحضنة انما تعيد
امور علمية فقط وصاحب العلم الموسيقي يتصور الانعام من حيث انها مسموعة على العموم
من اى له اتفقت وصاحب العلم انما يأخذها على انها مسموعة من الالات الطبيعية
كالخلق الانسانية والصناعية كالآلة الموسيقارية وما يقال من ان الالحان في الموسيقى
ماخوذة من نيب الاصطكاكات الفلكية فهو من جهة رموزهم اذ لا اصطكاك في الالات
ولا قوع ولا صوت ارشاه **بعضهم تغاني الرجال على جملها وما يسططون على طابيل**
في تفسير الغاني في قوله تعالى فلن خوف عليهم ولا هم يحزنون قال الخوف على المتوفى
والحزن على الواقع وفيه نظر لقوله تعالى انه ليحزنني ان تنهبوا به **ويكن ان يرفع بان**
المراد انه يحزنني فاضدادا لهم به **وبهذا يندفع اعتراض من ثالث على النجاة بالاية**
الكريمة في قوله ان لام الابد **تخلص المضارع للحال كما لا يخفى في احاديث من**
عن زارة عن ابي جعفر رضي الله عنه قال بينا رسول الله صلى الله عليه وسلم جالس
بالسج اذ جاء رجل فسلم فسلم ثم الركوع والسجود فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
تفكرت الغراب ليزلات هذا وهكذا اصله ليموت على غير ديني في موقفة ارتفاع
المرتفات من دون اصطراب **تضع مرأيا على الارض بحيث ترى رأس المرتفع**
فيها ثم تقرب بين المرأة ومسطط حجره في قدر فامتك **وتقسم الى اصل على ما بين**
المرأة وموقفك فالخارج ارتفاع المرتفع طريق آخر تنصب قبلكا فوق فامتك
ودون المرتفع ثم تبصر راسها بحط شعاع وتضرب بين موقفك ومسطط حجر المرتفع
في فضل المقياس على فامتك واقسم الى اصل على ما بين موقفك وقاعدة المقياس

توضيح علم الموسيقى

في ارتفاع المرتفع

من بعد من كان

من ارتفاع المرتفع

البصير

بجملته

وزد على الخارج قدر فامتك فالملتصق قدر ارتفاعه **صورت ذات البصير** **المنع**
بها اختلاف المنظر منبته في الفصل الثاني من المقالة الخامسة من المحسبي للصالح الصفي
اراد الفهم اذا ما لم ي **بغير عن غير في وانتالي** **فجاءت وموع في فيها**
بالم يكن في جمل السحاب **ولكن في تورية لوجه القرب من غير في كان انما من موقف البصير**
فان كثر في مشي البكا **خفي ما ترضاه بالروس** **من الراج** **وانقوا على دابة**
وبادروا اباكم بما لكم وابنا عما يفتي لكم بما يزول عنكم وتوصلوا فقد جدكم السير
لموت فقد اضلكم وكونوا قوما يصح بهم فانهروا وعلموا ان الدنيا ليست لهم بدار
فان الله لم يخلقكم عبثا ولم يترككم سدا وما بين احدكم وبين الجنة اوان لا الموت
ان تنزل به وان غاية تقصير الخطية وتهدمها الساعة ليجبر تقصير المدة وان غلبا تجوز
الجديان اليس والزا لرحي بسرعة الاوبة وان فاد ما يقدم بالغود او الشقوة حتى
لا تقص العدة فتزود وان الدنيا من الدنيا ما تحزرون به نفوسكم غدا فان في عبادة
نصيحة قدم توبته غلب شهوته فان اجله مستور عنه واعلم حاد له واليطان
موكل به يزين المعصية ليركبها ويمينه التوبة ليسوقها حتى يهجم منته عليه فغفل ما يكون
عنها فيبالي حصرة على كل ذي غفلة ان يكون عمره عليه حجة وان توديه ايا الله شقوة
نسال الله سبحانه ان يجعلها وياكم مما لا تبصره نعم ولا تقصره عن طاعة ربه غاية ولا تحزن
بعد الموت لدايم ولا كايه صورة كتاب كنه الغزالي من فضيلة طوس الى الوراء
نظام الملك جوابا عن كتاب الذي استدعاه فيه الى بغداد بعده فيه تفويض الى
الجديدة اليه وذلك بعد تخرجه الى الغزالي وتركه تدرس النظامية بسم الله الرحمن الرحيم
ولكل وجهه هو مولها فاستبفوا الخبرات اعلم ان الخلق من توجهم الى ما يقدرهم لا
طوائف اعدتها العوام الذين فخر وانظروهم على العاجل في الدنيا فنفهم الرسول على الله
عليه وسلم بقوله ما وثبان ضاربان في زرينه غنم باكثر فدا من حجب المال وكسوف
في دين المرء المستم وبانها الخواص وهم المرحومون بالآخرة العالمون بانها خير وابق العالمون
لا الاعمال الصالحة فغيب اليهم التقصير بقوله صلى الله عليه وسلم الدنيا عوام على الال
والآخرة عوام على الال الدنيا وهما حوامان على الال الله تعالى وتالها الاخصر هم الذين علوا
ان كل شئ فوقه شئ اخر فهو من آفطن والعاق لالحق الاقطن وتحققوا ان الدنيا والآخرة
من بعض محوقات الله تعالى واعظم امورا الاخوفان المظلم والمنكح وقد ساركم في ذلك
كل البراهيم والدواب فليست مرتبة شنيعة فاعرضوا عنها وتعرضوا الى القربا وموجدا
وما لهما وكشف عليهم معنى الله خير وابق وتوفق عندهم حقيقة لاله الاله وان كل
من توجه الى سواه فهو غير حلال من ترك خفي فضا رجميع الموجودات عندهم شنيعة الله وما

موقف

في الراج الغزالي

سواء واتخذوا ذلك كقوى ميزان وقدرهم لسان الميزان فكما راو قلوبهم مابدا الكفة
 الترفيق حكموا بقول كفة الحسنات وكما راو مابدا الكفة الخبيثات حكموا بقول كفة
 السيئات وكما ان الطبقة الاولى عوام النسبة الى الطبقة الثانية كذلك الطبقة
 الثانية عوام النسبة الى الطبقة الثالثة فوجبت الطبقات الثلاث الى طبقتين
 فحينئذ اقول قد دعاني صدر النور من المرتبة العليا الى المرتبة الدنيا وانا ادعوه
 من المرتبة الدنيا الى المرتبة العليا التي هي على العبيد والطريق الى الله تعالى بغير
 وطوس من كل الموضع واحدا ليس بعضها اقرب من بعض فليس الله تعالى ان ينفذ
 من يوم الغفر ليعطى يومه لغيره قبل ان يحج الامر من به وفي الكشاف الفاتحة
 تسمى سبع المثاني لانها تنفي كل ركنة هذا الكلام ومثل ذلك قال الجوهرى في القصة
 وفي توجيه هذا الكلام وجوه الاول المراد بالركعة الصلوة من سبعة الكليات الخمسة
 والثاني انها تنفي كل ركنة باخرى في الاخرى ورد على يد من الوجهين المنفصل بركعة
 عند من يجوزها واما صلوة الجنائز فخرجه بذكر الركعة الثالث ان في السببية
 نحو ان امرأة دخلت في هرة والمعنى انها تنفي سبب كل ركنة ركعة لا سبب السجود كالظن
 ولا سبب ركعتين ركعتين كالشهادة في الرابعة ولا سبب صلوة كالسجود والى
 ان لا يبعد جدا والجواب هو الاول به صرح في سورة الحج والاعراف
 بركعة لا يجوزها صاحب الكشاف وهو عند جوزية نادرا لا يحل بالعبادة الادعاء بانه
 من تمام الاقدار لصلوات الصفدى وفيه حسن القبول لا تحسبوا حجة بكا
 في رقة با بعد ما تحسبون فانما من رقة آتيا اراد ان يسبق سيف الجفون
 لبعضهم اذا كان وجهه لغير الله فان اطراخ الغدير قد كان بوسعيد الاصفهاني
 شاعر اطراخا مقلوبا وكان قبل السمع اذا خاطبه احد قال ارفع صوتك فان في
 ما بروحات وهو معدود من جهه شواء الصاحب بن عباد ذكره الشعالي في نعيه الدار
 وشوه في نهاية من الجودة من طبع العرب قال الاصمعي سمعت اعرابيا يقول اللهم اغفر
 لاني قفيت لم لا تذكر اباك فقال اني رجل خيال لنفسه وان اقمى امرأة ضعيفة
 قبل بعض الحكماء لم تترك الدنيا قال في المنع من صايفها وامنع من كبرها وقيل
 للعارف خذ حظك من الدنيا فانك فان فقال لان وجب ان لا اخذ حظي منها لله در
 من قال بلك بفت كما تشبهه وملكك الزمان حكم فيه في قصارى الدنيا
 بسبب المرء كما يقفنه بغيره منى وعيسى الزمان بغيره حال الزمان ثور
 فتدرك امانه ونقص ما راب ويحدث من بعد الامور من كلام الاسكندر ان
 الفصل على باطن العاقل اسد حكما من سلطان السيف على طاهر الامنى برهان لطيف

سبب الفاتحة
 سبع المثاني

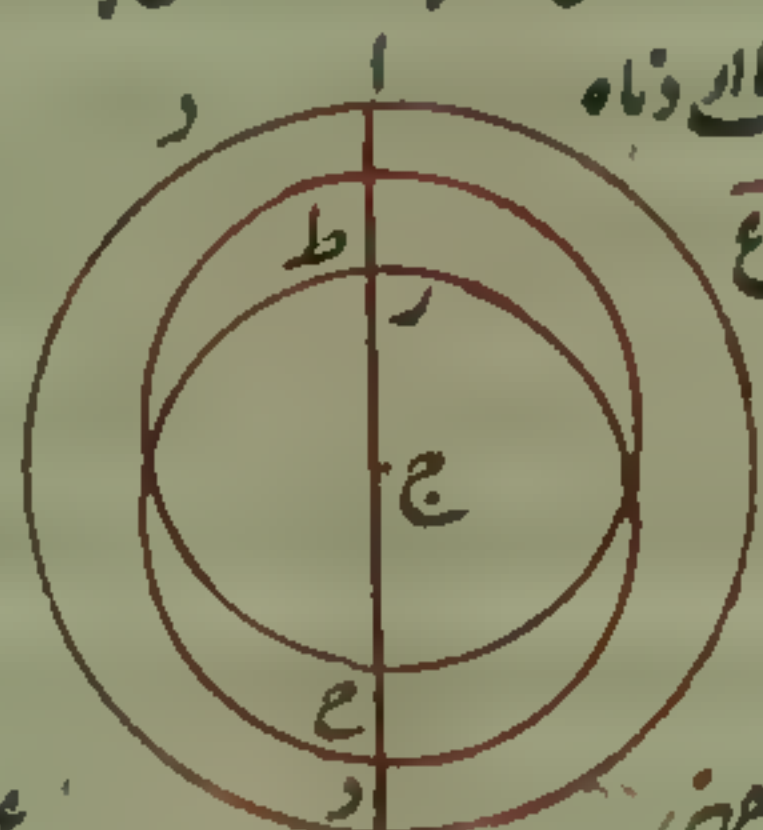
حجب الكشاف

ترجمة ابن الجوزي

الاجابة

برهان الامنى

لجامع الكتاب على ان يخط غلط كل من المتيقن بقدر ضعف ما بين المراكز اقول اذا كانت
 والبرهان من داخل صفري وعظمى فغاية البعد بين محيطها بقدر ضعف ما بين مراكزها
 كذا في اب ج اوه المتساويين على نقطة او قطر العظمى او قطر الصفري آج
 وما بين المراكز ب ج فخط ج ه ضعف خط ج ح لانا اذا توهمنا كذا الصفري
 لينطبق مركزها على مركز العظمى ولينتهي ج دائرة ط تي فقد تحرك محيطها على قطر العظمى
 بقدر حركة مركزها فخطوط ا ب ج دى متساوية وخط ا ط تى متساوية ايضا
 لانها الباقيان بعد استقاط الضغى الصفري من نصف قطر العظمى فخط ج دى الذى كان
 يساوى خط ا ط ب اوى تى ايضا وقد كان يساوى خط ج تى فخط ج ه
 ضعف خط ج دى وذلك ما كنا ذناه
 كما لا يخفى برهان على امتناع
 الكتاب وبهتة الام الف
 الابعاد لفرضنا مثلث
 بزوايا اب ج جنا ضلعي
 على ج الى غير النهاية في جهتي
 حطكت ج ب على خط ا ج الى غير النهاية ولا شك ان زاوية الحادة
 تعظم انا قانا فيحصل فيها زيادات فيمرتبنا به بالفعل وهو مع ذلك اصغر
 من زاوية القائمة اذ لا يمكن ان يكونا مثلثا
 لا يساوى قائمتين فمثل وشكل المثلث هكذا
 لما مات عبد الملك الزيات ويزيد التوكل بعد ان غدا
 بانواع العذاب وجد في حبيبه رقة فيها هذه الايات
 لا اله الا الله العليم الغنى في اليوم كانه يترك العبد في النوم لا يحل رويدا انها دو
 دنيا تنقل من نوم الى نوم المنا وان طال الزمان بها نوم جوكوما ابراهيم
 على امامه ابن البرشس قال لعيسى الرشيد الى دار المجانين بين الصلح ما فسد حالهم
 فوايت فيهم شابا من الوجه كانه يبيع العسل فكلهم فقال يا امامه انك تقول ان العبد
 لا ينقلب عن نومه يحب الشكر عليها او يذنبه يحب البصر ليدركها فقلت نعم هكذا قلت فقال
 لو سكرت ومنعت وقام اليك غلامك واخرج فيك مثل ذراع البكر فقل في هذه النومة
 يحب الشكر عليها او عليه يحب البصر ليدركها قال امامه فحجرت ولم ادر ما اقول فقال ههنا
 مستأخرى اسالك عنك فقلت قلت قال متى يجد النائم لذة النوم انما قلت اذا
 استيقظ فالمعدوم لا يوجد له لذة وان قلت قبل النوم فما سؤره قال امامه فحجرت



برهان الامنى
 سبب الفاتحة

الاجابة

ترجمة ابن الجوزي

تلك التي قلت حال النوم

ولم استطع له جوابا فقال مستندة اخرى قلت وما هي تلك التي تزعم ان لكل امته نبي
 فمن نبي الكلاب قلت لا ادري الجواب فقال ان الجواب عن السؤال الاول فيجب
 ان يقول الاقسام ثلثة نفي يجب الشكر عليها ولبثية يجب الصبر عليها ولبثية يمكن التجرد
 عنها كي لا ينضم العار اليها وهي ذمة اما المستندة الثانية فالجواب عنها انها محال
 لان النوم داء ولا لذة مع وجود الداء واما المستندة الثالثة واخرج من كنهها فقال
 اذا عدى عليك كلب فهذا نذيره ورماني بالجحر فاحطت قال فالتك النذير انما الكلب
 الجحر فعدت انت مضاعفة عقبة فتركتها والنصرنت ولم ارجعنا بعد ما كان الهول
 حالنا والبيان يؤذونه وهو يقول لا حول ولا قوة الا بالله يكره ان يطال ذاهلهم
 حمل عصاه وكرههم وهو يقول امر على الكلبنة لا بالي **هـ** انما كان جني ام سوا
 فليس قط الصبيان ينجسهم على بعض فقال لهم القوم وولوا الدبر امرنا امير المؤمنين
 ان لا تتبع موليا ولا تنفق على غيرك ثم جلس وطرح عصاه وقال الفت عصاهما وانقرها
 كما قرعنا بالاباب **هـ** من الذين المنسوب اليهم المؤمنين كرم الله وجهه
 انه راب و في امام بحسبه **هـ** للصبر عاقبة محمود الاثر **هـ** لا تصبرون ولا تحزنون
 فالخرج بهكت بين العز والفخر **هـ** قال بعض الحكماء انك لو انك انزلت
 عدوا فاقباله فمضاه غلب **هـ** وصفوه بالعد مشوب **هـ** قد توكلت الليالي
 فيبرقها الخيوب الكدوب **هـ** واكثر الناس فاعنتهم لهم **هـ** قوالها قلوب
 بحسب غري الى كم عاقبة غور خوفة **هـ** وكم كذا نوم الى غير نقطة **هـ** الفصح عمرى عنة مشغري
 بمل السماء والارض **هـ** ارضى من العيش الرجب عسبه **هـ** مع اللاد الاعلى الغنى البهية
 فيا ديرة بين المزايا القيت **هـ** وجوهه بيعت بالحسن فمة **هـ** افان باق تشربه سفاية
 ومخطا برضوان ونا اجمته **هـ** انت ضيق ام عدو **هـ** فالتك تيرا بكل صبيته
 ولو قل الاعدائك بعض ما **هـ** فالتك لستم لها بعض حمة **هـ** فالتك تيرا بكل صبيته
 وكانت هذا منك في حقيقة **هـ** كلفت بها دينا كثيرا غورا **هـ** فالتك تيرا بكل صبيته
 اذا اقبلت ولت ان احسبه **هـ** اسات وان صاف قولا لود **هـ** فالتك تيرا بكل صبيته
 كعشت فيها بعض يوم وليد **هـ** عليك يا كجدي عليك من التي **هـ** فالتك تيرا بكل صبيته
 نصير القاب صولة بملها **هـ** بغير الفتى مستوجبا للعقوبة **هـ** فالتك تيرا بكل صبيته
 على غير فيها بغير ضرورة **هـ** نصلي وقد نمرها غير عالم **هـ** فالتك تيرا بكل صبيته
 ولور ومن جاك في طرف **هـ** عثرت من عثلة عليه **هـ** فالتك تيرا بكل صبيته
 وبين برى من عثلى غير خبت **هـ** فالتك تيرا بالطاعات وهي كفة **هـ** فالتك تيرا بكل صبيته
 تقول مع العيش ربة عافى **هـ** صدقت ولكن عافى بالمشبة **هـ** فالتك تيرا بكل صبيته

مكاتبه يهولنا

فولم تصدق في السبعة **هـ** فالتك تيرا بكل صبيته **هـ** فالتك تيرا بكل صبيته
 فها هو بالازراق كمن **هـ** ولم يكلل لانام بحسبه **هـ** فالتك تيرا بكل صبيته
 وهما ما كلفته من طينة **هـ** لتني ظنا وتحسب نارة **هـ** فالتك تيرا بكل صبيته
 وجد في عصف قابوس **هـ** فالتك تيرا بكل صبيته **هـ** فالتك تيرا بكل صبيته
 اصدا عجز وان كان الموت لا بد انما فالكون الى الدنيا حتى وان كان القضاء حقا فترم
 باطل ومن كلام بعض الحكماء اذا طلبت العرفا طلبة بالطاعة واذا اردت الغنى
 فاطلبة بالشناعة فمن اطاع الله غنضه ومن لزم القناعة زال فقره في نزع الشهات
 للراوى ورد في الاخبار كذا هه نوم من طلوع الفجر الى طلوع شمس فانه وقت شبه الارق
 قال بعض الفضلاء سنة الدنيا دار في بيع من تجل فيها فجع بنفسه ومن امن فيها فجع باجسته
 ومن كلام بعض حكماء الهند من ذلك الامر على انفقائه ومن كلامهم انما يطيق
 الناس الجحش انما لا المحض الفاص ومن كلامهم ايضا ليس من الانصاف مطالبة
 الاخوان بالانصاف بعضهم باطالب الدنيا بوزك وجهها **هـ** ولست من الذين راقبوا
 من التوحيات من افلاطون الا الهى انه قال ما خلوت بنفسى كثيرا عن الرياضات وما مل
 احوال الموجودات المحررة عن الماديات **هـ** فالتك تيرا بكل صبيته **هـ** فالتك تيرا بكل صبيته
 عى عن الماديس الطبيعية فاكون داخل في ذاتي لا انقل غير **هـ** فالتك تيرا بكل صبيته
 ومار جاعل سبب الاشياء فحسب اري في نفسي من حسن والبرها والسنا والضياف والى
 الغيبة البهية الانقيصة ما انى معنجا جزا باها فاعلم انه جزا من جزا العالم
 الاعلى الروحاني الكريم الشريف وانه زوجية فعالة ثم ترقبت بذهنى من ذلك العالم
 الى العوالم الالهية والخطرة الربوبية فصررت كان موضوع فيها معلق بها فاكون فوق
 العوالم العقلية النورية **هـ** فارى كانه واقف في ذلك الموقف الشريف وارى هناك
 من البرها والنور **هـ** فالتك تيرا بكل صبيته **هـ** فالتك تيرا بكل صبيته
 استوفيت ذلك الشأن وعلني ذلك النور والبرها ولم اقل على احوالها سطت
 من هناك الى عالم الفكرة فحسب ذهبت الفكرة عنى ذلك النور فالتك تيرا بكل صبيته
 من ذلك العالم وعجت كيف ريت نفسي متمتة نورا وهي مع البدن كمنها فندنا
 ذكرت قول مطر نوس حيث امر بالطيب والنجت من جوهر النفس الشريف والارتقاء
 الى العالم العقلى **هـ** فالتك تيرا بكل صبيته **هـ** فالتك تيرا بكل صبيته
 من من الاعضاء الثلثة المعسولة نفس بصب الماء عليها فكانت مظنة لاسراف النور
 المنهية عنه فخطفت على الربيع المسوح بالمشج ولكن لنبه على وجوب الاقتصاد في صب
 قال في الكشف لواريد المسح فقال الى الكعب او الى الكعب لا الى الكعب اذا ذاك

نور

موقفه

مكاتبه

وقبلة في الزمان

مفصل القدم وهو واحد في كل جز فان ارد كل واحد فالافراد والافانجوع واما اذا
 اربط فيهما ناسران وبها اثنان في كل رجل فتصبح الشئنة باعتبار كل رجل ولا
 كانت المقابلة باعتبار الغاية وصاحبها لم يرد ان الاول يصح شئ باعتبار كل شخص
 اذ لا مدخل للشئ في هذا التقابل من التفسير الكبير لاما م الرأزي جمهور الفقهاء
 على ان الكعبين هما العظمان النابتان من جانبي الساق وقالت الامامية وكل من
 الى وجوب المسح ان الكعب عبارة عن عظم مستدير مثل كعب الغنم والبق موضوع تحت
 عظم الساق حيث يكون مفصل الساق والقدم وهو قول محمد بن الحسن وكان المعنى
 بخار هذا القول ثم قال حجة الامامية ان اسم الكعب يقع على العظم المخصوص الموجود
 في ارجل جميع الحيوانات فوجب ان يكون في حيوان الانسان كذلك والمفضل يسمى كعبا
 وكعب الرجل كقوله وفي وسط القدم مفصل فوجب ان يكون الكعب **عما** اوصى به
 امير المؤمنين كرم الله وجهه اولاده يابني عاشر والثامن عشرة ان عظيم خلقكم وان
 فقدمكم بكونكم باني ان القلوب جنود مجندة تلاحظ بالمودة وتتبا جابرها
 وكذلك هي في البغض فاذا اجتمع الرجل من غير خسر سبق منه اليكم فارجوه واذا اختلفتم
 الرجل من غير سوء سبق منه اليكم فاخذروه **من** المحاكات في كتب حركات الافلاك
 هناك وهو ان اذا فرضنا دائرتين احدهما حاوية للاخرى والآخرى محوية فيهما
 يتحركان في خلاف على محور واحد حركة واحدة وعلى الدائرة المحوية نقطة في السماء على
 الزمان فقلت النقطة لا بد ان يكون دائما على نصف النهار لان المحوي ان حركتها الى جهة
 الشرق درجة فقد عاد الى المحوي الى جهة الغرب مع ان تلك النقطة لما كانت في
 من نقطة الدائرة المحوية وسائر نقطتها تقطع دور الفلك بحركتها بالضرورة فبادرنا
 تلك النقطة في جهة الشرق تارة وفي جهة الغرب اخرى **ومن** الغريب ان من سمعته
 يقول في هذا الشك لكل محرك حركتان حركة حقيقة وهي قطع المسافة التي يتحرك
 عليها وحركة اضافية اي بالاضافة الى نقطة فرضت خارجة عن المسافة وهي زاوية
 حركتها عند نقطة المحوي وان كانت لها حركة في نفسها لا يحدث زاوية بالنسبة
 الى النقاط الخارجة عن مركزها لان موضوعها يتحرك في خلاف حركة مساوية لها ولهذا
 لا ترى اليك كنهه ولا تفكر فيه مجال انتهى كلام المحاكات والحاصل ان الدائرة المحوية لا تظهر
 لها حركة بالنسبة الى النقاط الخارجة وذلك لا ينافي كونها متحركة في نفسها من كتاب **المحرك**

وهو كعب
 على اسم الله وجهه

متحركة
 تقسيم
 صاحبها في
 انهم

من يقول بالمجسوس المعقول والحدود والاحكام ولا يقول بالبرقية والاسلام وهم
 الصابغية ومنهم من يقول في كلها وبشرقية واسلام ولا يقول بشرقية يثينا صلي الله
 عليه وعلى آله وسلم وهم المجسوس اليهود والنصارى ومنهم من يقول بهذه كلها وهم
 المسمون **من** بعض كتب الاشراق الغريبة الالهية متعلقة بتدبير الكل من حيث
 هو كل اوله وبالذات وتبدير الجزئيات وبالعرض لا يمكن ان يكون نظام الكل
 احسن من النظام الواقع وان يمكن لكل فرد وما هو اكمل له بالنظر الى خصوصية الكنه
 يكون محال احسن نظام الكل ان خفي علينا وجهه وبمثل ذلك بان المعمار اذا طرح نقش
 عمارة فرما كان الحسن تلك العمارة من حيث الكل ان يكون بعض اطرافه مبزرا وبعضها
 والاخر مجسما والبعض الاخر مطبعا بحيث لو غيرت الوضع لاحسن من مجموع العمارة لانه
 كان الحسن نظرا الى خصوصية كل من الاجزاء ان يكون مجسما مثالا من كتاب التبيان
 في المعاني والبيان لاسلوب الحكم هو ان يلقى المتخاطب بغير ما يترقب تغييرا على انه اوله
 بالقصد قال انت تشككي في فرائد الفري **ما** وقد رأت الضيفان يخون منزله **ما**
 فقلت كانه ما سمعت كلامها **ما** هم الصنف جدي في فرائدهم **ما** وقال القسطنطيني
 للمهاجر لا تؤخروه بقوله لا تخشك على الادم مثل الامر على الادم والاشرب منه
 قوله تعالى ان استغفر لهم سبعين مرة فلن يغفر لهم اذ المراد منه التكثير وحمل على الله
 عليه وسلم على العذر فقال والله لا يردن على السبعين **من** كتاب عدة الداعي وكما
 الساعي قال ابو جعفر الصادق رضي الله عنه للمفضل برصالح ان تعبدوا عالموه كالعبد
 من سيرة فمهم الدين ثم صمهم يوم القيامة فغا فاذا وقفوا بين يديه ملاء من سائر
 الية قال فقلت يا مولاي ولم ذلك قال اجلهم ان يطالع الحفظة على بابيه وجزء من
 لاعرابه ان الله محاسب فدا فقال سررتني يا بلذا اذن ان الكريم اذا حاسب ففضل
حكى انه عايت بعض العارفين ثوبا وثائق في صنعة فلما باعه رد عليه يعسوب فيسكن
 فقال المشتري يا بلذا لا تبك فقد رصيت به فقال يا بكاف في ذلك بل لا في بالوت في صنعة
 وثانفت فيه جهدي فرد على يعسوب كانت خفيته عني فاقف ان يرد على على الذي
 انما عساه من اربعين سنة **فيل** بعض العارفين كيف اصحبت قال اسق على امسي كاري
 يؤمر بها لعدى صواب الراي بالدول ويندب مذابها **بعضهم** اري اناسا ما في
 الذين قد قنعوا **ما** ولا اراهم رضوا بالعيش بالدون **ما** قاتن بالدين عن دنيا الكون
 استغنى الملوك بدينهم عن الدين **احمد** الشعر من صدر غيرك تعذر من صدرك اذا
 اطقتم قنابروا الله بالصدقة من ظن بك غير اصدق ظنه كفى بالاجل حاربا
في الحديث عثمان بن عمار بن علقمة بن زبدة وتبعي تبعته وعمل ذهب مؤنثة وتقي

تفصيل في امر الحكماء

الوجه

رغبة

عنا رطل الخبز
 بركة الله
 لجامع

اوجه برهان على ابطال الجزء من كتاب نفوذ دابة مركبة من
 وتخرج فيها حطين بارين بالركنين طرفيها جزء واحد من محيط الدائرة فزها متقاطعا
 على الحركة فلا تقاطع الذي بينهما قبل التقاطع اما ان يكون بقدر الجزء او اكثر
 او اقل والكل باطل استلزام الاول كون المتقاطعين متوازيين والثاني كون
 المتقاطعين في جهة متباينين فيها والثالث الانقسام من النهر الذي وسمعه
 الاصوات ما من احد ودع قلبا سرورا لا وخلق الله من ذلك السرور لطفافا فاذن
 ثابته جرى اليها كالماء في الخدر حتى يطرد باعنه كما يطرد غريبه **القول** ثلث حدثا
 ابن الاعرابي قال قال المأمون لولا ان عبدا رضى الله عنه قال اخبرني لعلنا نعلم
 خبر ظن بعض الفضل ان البنية واحدة في العضاة كافية في استلزام ارتفاع
 وكان كذا في البنية السمس وكبرك العضاة الى ان يقع ظل البنية تمامه على بعض
 العضاة ويجزم بان الارتفاع ما وقت عليه السطحة وهذا ظن باطل اذا السطحة اما
 يكون على الارتفاع في وقت اذا كان ظل البنية غير متناه وهو وقت كون سطح
 النجوة في دائرة الارتفاع لسكن تلك وقت وقوع ظل على العضاة فصار **من**
 كتاب ورام النفي ملكا نسا لا فقال احدهما لا اخر امرت بسوق حوت شهرا
 فلان اليهودي او قال لا اخر امرت باهراف زيت شهرا فلان العباد **التفصيل**
 بين كل مرتين بقدر حاصل ضرب مجموع جذريها في التفاضل بين ذلك الجذرين
ابو نصر من غاب عنكم سببوه **ما** وقلبه عندكم رهينة **ما** وجدكم في الوفاء بمن
 صحبه في الفينة **ما** من قصيدة **ما** عبادكم والذين رايتهم **ما** يكون خوف الله بعدوا
 لو يسمعون كلام سمعت مدبرا **ما** فوالعزة ركعا وسجدا **ما** قولهم لا يقبل منه
 صرف ولا عدل الصرف التوبة والعدل الغيبة **القول** لعلف جيش الا اذ ايس
من كتاب غزاهم من كلام امير المؤمنين كرم الله وجهه الصديق انسان هو انت
 الا انه غيرك المرأة شر كلهم وشر منها انه لا بد منها الشر في الملك نودي الى الاطراف
 والشر في الراي نودي الى الصواب **البيت** الذي ادرك العاجز به يقينه هو
 اعجز القادر على طلبه احب خادك اذا اعطى الله واعف عنه اذا عصاك احقر من كل
 شئ جديده ومن الاخوان اقدمهم احبوا المعروف بامانة فان المنة تهدم الصفة
 احقرتوا بعض الراي بعض يتولد منه الصواب يختص النية من الفساد اسد على العباد
 من طول الاجتهاد واذا ابيض سودت مات اطمسك فان يحيى معاذ في مناجاة
 الهى ياد جاني لك مع الذنوب يغيب على رجائي مع الاعمال لاني اعتمد في الاعمال
 على الاخذ صريحت لا احذر ما وانا بالاف معروف واجد في الذنوب اعتمد



كلمة غيبية
 تامة

من باب ما

على عقوق وكيف لا تقفوا وانت باجود موصوف من كتاب ادب الكاتب
 مما جاء تحقفا والعامية تشده الرباعية للسن ولا يقال رباعية وكذا الكراهية
 والرفاهية وفعلت كذا اطماعية في موقوفات ومن ذلك الدخان والقدر وم
 ومما جاء ساكن والعامية بحركة قال في اسنانه خضر وحلقه البار وحلقه القوم وليس
 في كلام العرب حلقه بفتح اللام الا حلقه الشعر جمع حالف نحو كفرة جمع كاف ومما جاء
 مفتوحا والعامية كسرة الكتاب وقول القفار والوجاج وفصل الحاتم ومما جاء مكسورا
 والعامية تفتح الدبر والفتحة والضفدع ومما جاء مضموما والعامية تفتح على وجه
 طلاوة وثياب جد والجدة بفتح الال الطريق قال الله تعالى ومن الجبال خدود
 ومما جاء مفتوحا والعامية كسرة المصراع جمع مصير نحو جربان جمع جريب **قوله** **ما**
 ولقد سمعت به وهمها لولا ان راى برهان ربه وروى في عيون الاخبار عن ابن
 الحسن الرضى رضى الله عنه فيما ذكره عن المأمون في تنزيه الانبياء ما حاصله
 ان قوله تعالى وهمها هو جواب لولا اى لولا ان راى برهان ربه لاتهم بها كما تقول
 قتلت لولا انى اخاف الله اى لولا انى اخاف الله لقتلت وفيه فلا يلزم كونه
 السدم قد هم بالموصية اصلا كما هو شأن النبوة **القول** واما ما ذكره بعض الذين
 من ان جواب لولا لا يتقدم عليها محتجا بانها في حكم الشرط والشرط صدر الكلام
 وان الشرط منع ما في جزئه من الجملتين في حكم الكلمة الواحدة ولا يجوز تقديم بعض اجزاء
 الكلمة على بعض فكلما ظاهري لا يستند له في كلام المنقذين من جهة الويه وجية
 المذكورة لا تخفى ضعفها والصحيح انه لا مانع من تقديم جواب لولا عليها ولان ضيقا
 في ذلك قد رنا لها جوابا اخر يجيب يكون المذكور مفسرا له كما في نحو ان عام بوقا
ما **ما** فان قلت كيف جاز على نبي الله ان يكون به الموصية ونقص البراهنة
 المراد ان نفسه مالت الى الخالطة وما زعمت اليها عن شهوة الشباب ومن شبه الهم
 والعصب كما تقتضيه صورة ملك الحال التي تكاد تذهب العقول والزام وهو كبير
 ما به ويرده في برهان انه الماخوذ على المكلفين من وجوب اجتناب المحارم ولو لم يكن
 ذلك الميل الشديد المسمى بها لشدته لما كان حياجه مدوحا فانه لان الاستفهام
 بالصر على الابتداء على حسب عظم الالباء وشدته ثم ان اكثر التمتع على من ضررا
 لهم بانه جل العبادان وليس معها مجلس الجامع وعلى من سر البرهان بالاعتصام بالاك
 واما فلم يكثر فسمعت نابيا فلم يعجب به فسمع ثالثا اعرض عنها فلم ينجح حتى مشى له
 يعقوب كعاضا على املته او بانه ضرب صدره فخرجه شهوة من انا له او بانه صبح
 ناكح كالجاني كان له ريش فلما زنا قعدا ريش او بانه بدت كفت فيما بينهما ليس

جمع

عصده ولا موصم مكتوب فيها وان عليكم لي فطين كراما كاتبين فلم ينصرف ثم اري فيها
ولا تقرنوا الزنى انه كان فاحشة وساء جليلا ثم اري فيها وانقوا يوما ترجعون فيه
الى الله فلم تجع فقال الله ليجرل ادرك عبدك قبل ان يصيب الخطيئة فان خط جبريل
وهو يقول يوسف اتق الله تعالى انفسها وانت مكتوب في ديوان الانبياء او بانه راي مثال
العيزر او بانه قامت المرأة الى صنم كان هناك فسترته وقالت اني اني انا
فقال يوسف اتق الله تعالى انفسها وانت مكتوب في ديوان الانبياء او بانه راي مثال
ثم قال جابر الله وهذا نحوه مما يورده اهل الحشو والخيال الذين دبرهم بهت الله وانبيائه
واهل العدل والتوحيد ليسوا من لا اثم بحمد الله سبيل ولو وجدت من يوسف عليه
السلام ادنى ذلة لغيرت عليه وذكرت توبته واستغفاره كما فيت على ادم ذلته
وعلى داود وعلى نوح وعلى ايوب وعلى ذي النون وذكرت توبتهم واستغفارهم كما
وقد اتى عليه وسعي لمصا فم بالقطع انه ثبت في ذلك المقام المحض انه جاهد نفسه
بجادة اول القوة والعزم ناظرا في دلبس الخيتم ووجهه حتى استحي من اهل الشا
فيما انزل من الكتب الاولين ثم في القرآن الذي هو حجة على سائر كتبه مصداق لها ولم
يقصر لا على استغفاره فتنه وضرب سوره كانه عليها جعل له ان صدق في الانبياء
كما جعل لجهنم الخيل ابراهيم وليقدي به الصالحون الى اخره في العفة وطيب الار
والبنات في مواقف العشار فانه واليك ابراهيم ما يودي الى ان يكون انوار السور
التي هي حسن القصص في القرآن العزيز المبين ليقدي بنى من انبياء الله في القعود بين سب
الزانية وفي مثل تلكه للوقوف عليها وفي انبياءه رب ملت امرأة ويصاح به من عنده
ثلاث صبيات بقوارع القرآن والابويع اعظم وبابو عبد السيد والتبينة
الذي سقط ريشه حين سفل جفائاه وهو حاتم في طرفة لا يتحمل ولا يتحمل ولا يتحمل
يتدارك الله جبريل وبخباره ولوان وقع الزناه واسطرحهم واحداهم صدقة واجلهم
نفي باو في ما بين نبي الله مما ذكره والمالقي له عضون بعض ولا عضون بترك جباله من سب
ما اخشيه ومن ضلال انا انبياء انتمى كلام صاحب الكشاف لا خلاف في ان يوسف عليه
عليه السلام لم يات بفاحشة انا الخلاف في وقوع الزنا منه ومنه من يفتن من ذهب
الى انه هم وقصد الفاحشة وانه يوفق مقدماتها وقد افظ صاحب الكشاف في التفتيح على
هؤلاء كما قلناه عنه في الحقيقة السابقة ومنهم من تزهر عن اثم ايضا وهو الصحيح ولا مام
الرازي في تفسيره الكبير بما كتبه لا بأس بمراده قال ان الذين لم يعلق هذه الواقعة
يوسف عليه السلام والمرأة وزوجها ونسوة وشهود ورب العالمين وابس وكلامهم
قالوا ابراهيم عليه السلام عن الذنب فلم يبق لم يوقف في هذا الباب ما يوسف فلقوله

والجهم

يحي راودتني عن نفسي وقوله رب النجى الى ما يدعونني اليه واما المرأة فلقوله لقد
راودته عن نفسه فاستعصم وقالت الان حصص الحق ان راودته عن نفسه واما زوجها
فلقوله انه من كيدك ان كيدك عظيم واما النسوة فلقوله امرأة العزيز راود
فتاها عن نفسه قد شفقها جبا انا لرايا في ضلال مبين وقولهم حاش لله ما علمنا
عليه من سوء واما اليهود فلقوله تعا وشهد شاهد من امها الى الحرة واما شهادة
تعا فلقوله عز من قبل كذلك انصرف عنه سوء الفتن انه من عباده المخلصين
واما اقرطيس فلقوله فتوكل لا تخونهم اجمعين لا يجادلوك منهم المخلصين فاربانه
لا يمكنه انواء العباد المخلصين وقد قال الله تعالى انه من عباده المخلصين فقد اقرطيس
بانه لم يقوه وعند هذا قول مولانا اجماع الدوني لسوا الى يوسف عدم الفضيحة
ان كان من اتباع دين الله تعا فليقبلوا شره الله بطهارته وان كانوا من اتباع ايس
وجنوده فليقبلوا اقرطيس بطهارته انتمى كلام الامام **قيل** للحسن البصري
كيف ترى الدنيا فقال شغلني توقع بليها عن الفرج برجائها فافقه ابو القاسم
فقال تنزيه الايام ان قبيل **ما** شدة خوف البصار فيها **ما** كانا في حال اسفافها
ستمعه وقعه تخولفها **ومن** كلام الحسن ابن ادم انت امير الدنيا رضيت من توبتها
بما يقضي ومن بعدها بما يقضي ومن ملكها بما ينفذ ولا تنزل تجمع لنفسك الا وزار ولا يلك
الاموال فاذا امت حمت اوزارك الى قبرك وتوكت اموالك لا يلك **بجبرت**
امراة وجانس الحكيم المنظر فقال لها يا ندى ان منظر الرجال بعد المنجر ومجر النساء
بعد المنظر فجلت **وراي** يوما امراة قد جعلها البس فقال لاصفي هذا موضع المشر
وع الشريف الشرو **وراي** امراة تحمل نار فقال حامل سر من محمول **وراي** يوما قد
حبت تنزيه يوم عيب فقال هذه انا حوت لري لا لري **وراي** جارية تعلم الحايبة
فقال هذه كسهم بغير سمانا **ما** بعض اصحاب الاسكندرية دعي لهم ليراهم النجوم واخبرهم
حواصها واحوال مبرها فاذا دخلهم الى سبتان وجعلت فيهم وتبريد البها حتى
سقط في بئر هناك فقال من لها طي علم ما فوقه اني جبريل كنه **قيل** لو عسل السائر
عرا الوخشة عندك **ما** فقال النظر الى الكس ثم انشد **ما** ما كثر الناس لا يراهم
الله يعلم انه لم اقل فدا **ما** كنه لافتح عيني حين افتحها **ما** على كبر ولكن لا اري احدا
اكتسب الكس الى اقسام الله بها في كتابه العزيز هي خمسة المتجرة من كس اذ رجوع من
كس الوحش اذا دخل في كاسه وهو يبه لانها تخفي تحت ضوء الشمس وقد يقال ان الكس
بمعنى المقيتات في الخاسة وفي اية الكبر اشعار بما يورث للخس المتجرة من الرجوع والافاة
والاستقامة فالخس اشعار بالرجوع والكس بالافاة والجوارى اشعار بالاستقامة

مؤظة

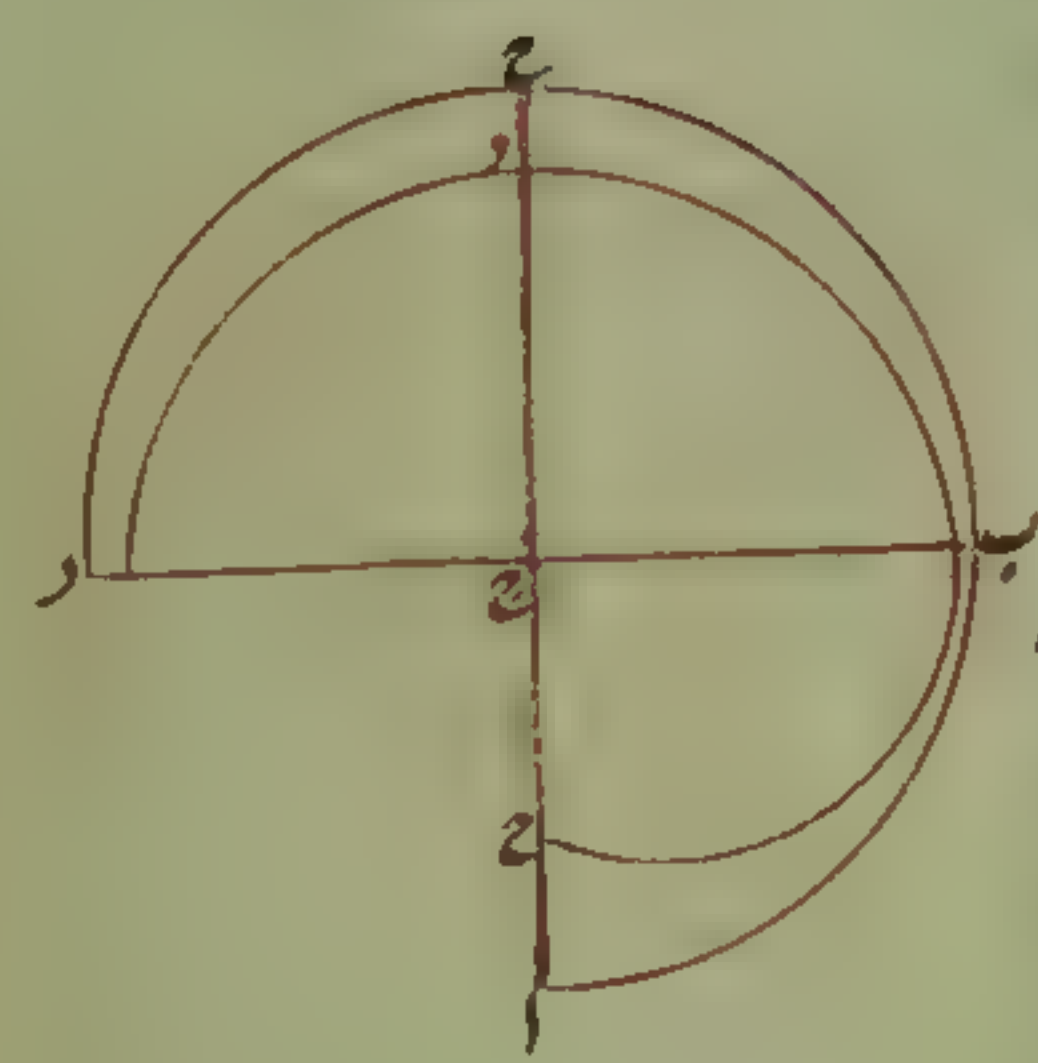
لطيفة

تجربان المراد بالخبث الكس

ن

عم العامة الا الاكياس منهم فيشر الى امثله فمن ذلك فتواه بان المرأة متى ابرأت الزوج
عن الصداق برى الزوج بينه وبين الله تعالى وذلك على اطلاقه عن الخطاء فان الزوج
قوي الى الزوجة بحيث يضييق عليها الامور فتضطر الى طلب الخصاص فيبرئ الزوج للخص من
فهر ابراء لا عن طيب نفس وقد قال الله تعالى فان طين لكم عن شئ منه نفسا فانا طيب النفس
ان شئتم فبها يبرأوا لان ضرورة تقابل فيه مصادرة بالحققة لانها تردت بين
وبين فاختارت اهونها ثم قاضي الدنيا لا يطوع على القلوب اذ الاكراه الباطني فما
لا يطوع عليه الخلق ولكن متى تصدى القاضي الاكبر في صيغة القيمة للخصاء لم يكن هذا
محررا محسوبا ولا مستدرا في تخصيص الابرأ وكذلك لا يحل مال الانسان ان يؤخذ الا بطيب
النفس فوطد ان مالا على ماله فمنا من سيجي المطلوب من الناس ان لا يعطيه وكان
يود ان يكون سقوله في خلوة حتى لا يعطيه لكن خاف المذمة الناس وخاف الم
سبب المال في نفسه بينهما فاختار الم تسليم المال هو اهون لالين فتمت فافرق بين
وبين المصادرة اذ معنى المصادرة ايلام البدن بالضرب حتى يميز ذلك اقوى من المطلب
ببذل المال فاختار اهون لالين والسؤال من مخطئة الجباة ضرب للقلب للسلط ولا فرق
بين ضرب الظاهر وضرب الباطن عند الله تعالى لان الباطن عند الله ظاهر وكذلك
من يعطي شخصا ثوبا ثقاء شرة بلسانه او شرا بلسانه فهو حرام عليه وكذلك كل مال
يؤخذ على هذا الوجه ومن ذلك هبة الرجل مال الزوجة في او اخر الحول لزوجته مثلا لا سقاط
الزوجة فالفقيه يقول سقطت الزكاة فان اراد به ان مطالبه السقط والساعي
قد صدق وان لم يكن التسليم في القيمة ويكون كمن لم يملك المال ولكن باع حاجته الى
البيع فاجره بفسقه الدين ونفى الزكاة فان سر الزكاة تطهر القلب عن بذر النجس اليك
قال النبي صلى الله عليه وسلم ثلث مهلكات سيج مطاع وهوى متبع واعجاب المرء نفسه
فانما صار سيج مطاعا بما فسد وقبل لم يكن مطاعا فقدم بهلكة بما يقطن انه صلا انتهى
قال بعض الحكماء مثل اصحاب السلطان كقوم رقا جبرائيل وقعوده فكان العبد
في المراقب اقربهم من القلب **فب** لبعضهم كيف اجبت قال صحت والدنيا غي والارفة
هي **ب** لصوفي ما في مناعتكم فقال حسن الظن بالله وسوء الظن بالناس قال بعض الحكماء
انما حض على المشاورة لان راي الشير صرف وراي المتشر مشوب لهوى ومن كلامهم
ان سلمت من الاسد فاعطى في مسيده لا تفر بين يديك وان مرت فتم **من كلامهم**
من غير عليك فلا تغفل له لا تفرح بالخيال وان كان لك كراما محبا فترك الصديق
توقرت اياه في المجالس اهون التجارة الشري واشد البيع **من كتاب** ترتيب الاسناد
عن بعض من محمد الصادق رضي الله عنه قال كان فراش على وفاطمة رضي الله عنهما

حين دخلت عليه الباب كبش اذا اراد ان ينام عليه قلبه وكانت وسادتهما
او ما حشوا ليف وكان صداقها درهما من حديد **منه** عن امير المؤمنين على كرم الله
وجهه في قوله تعالى يخرج منهما اللؤلؤ والمرجان قال من ماء السماء وماء البحر فاذا
امطرت السماء فتحت الاصداف فواها فيقع فيها من ماء المطر فتخلق باللؤلؤة الصغيرة
من القطرة الصغيرة واللؤلؤة الكبيرة من القطرة الكبيرة **بعضهم** لكل داء دواء يطيب
الا الحاقة اعيت من دواها **صاحب** الحاجة ابدلانه بخيل البهائم لا تقضي فيجرن
والقصد اذا حزن فافرق الراي والحزن عدو الفهم لا يستقران في معدن واحد **صيد**
جار السوء والقول السوء ان كرم ابنا وهم قبيح فبعثت سرورا باليه من انك
فلا ترده كما لا تحب ان ترد اذا جئت راجعا من استعان بظلمة خذلة قال صاحب الكشاف
في قوله تعالى ان السمع والبصر والفؤاد اولئك كان عنه مشغولا ان كلمة عنه في موضع رفع
مبني على قوله تعالى غير المنصوب عليهم اعترض عليه اكثر المفسرين بان هذا خطأ لان الفاعل
وما يقوم مقامه لا يقدم على الفعل **منهم** قطعة الدائرة الصغرى اطول من سائر قطع
الدائرة الكبرى اذا كان وترها مستويا وبين وكانت القطعة الكبرى اصغر من النصف
وعلى هذا ينشئ المسئلة المشهورة من ان الاناء كالطاس مثالي من الماء وهو قعر البئر
اكثر غايصة وهو على راس المنارة فنقول في بيانه ليكون قوسا **آه ب آه ب آه ب**
من محطتي دائرتين مختلفتين في المقدار على وتر **آه ب** ويكون قوس **آه ب** من الدائرة
الكبرى اصغر من النصف ثم يخرج من منتصف **آه ب** وهو نقطه ج عمود ج ره على
آه ب فهذا العمود يمر بمرکز الدائرتين وهما نقطه ج م لكونه عمودا على الوتر ونصفه
فيصل خطي **آه م** ونقول نقطه ج التي هي اقرب الى وتر **آه ب** مركز الدائرة
آه ب الصغرى لكون خط **آه ج** اصغر من خط **ام** فنقطه ج داخل في سطح دائرة
آه ب العظمى واخرج خط **آه ج** ولا يحيطا **وج** ره على سمت المركز غير ما عليه
فهو اصغر من **آه ج** لكن خط **آه ج** لكون كل منهما نصف قطر الدائرة الصغرى
متساويان فخط **ج ه** اطول **ج ه** فبعض اسقاط خط **ج ه** المشترك يكون
خط **ج ه** الذي هو سهم لقوس **آه ب** التي هي قطعة من محيط الدائرة العظمى وذلك
ما اردنا بيانه قال ابن عباس رضي الله عنه ما انقطعت بعد رسول الله صلى الله عليه وسلم
مثل كتاب كتبه الى علي بن ابي طالب كرم الله وجهه ابا بعد فان الانسان يسهو
درك ما لم يكن لبقوته ونسيوه فوت ما لم يكن ليدركه فلا يمكن بانك من ذلك فحاشا
ولا بما فاتك نوحا ولا يمكن من رجوع الاخرة بغير عمل ورجوع التوبة بطول لا فكاك
وقد والسلم عبادة الله الحذر الحذر فواته لقد ستر حتى كان قد غفر وامر حتى كان



سنة ٤٨٠ هـ الشيخ المقتول سنة ٨٥٠ هـ الامام الرازي سنة ٤٦٠ هـ الشيخ بن الفاضل
 سنة ٤٣٦ هـ الشيخ محي الدين بن العربي سنة ٤٢٨ هـ ابن الحاجب سنة ٤٤٦ هـ ابن البطا
 سنة ٤٤٦ هـ القاضي البيضاوي سنة ٤٩٢ هـ القاضي الطوسي سنة ٥٧٢ هـ العلامة
 الشيرازي سنة ٥١٠ هـ الشيخ عبد الرزاق الكاشاني سنة ٥٣٥ هـ البخاري سنة ٢٥٦ هـ
 المحقق القفازي سنة ٥٣٦ هـ العلامة الحلي سنة ٥٣٦ هـ شيخ البحارنة سنة ٦٧٦ هـ
 الشاطبي سنة ٥٤٩ هـ ابن الجوزي سنة ٥٩٧ هـ ابوالقاسم سنة ٦١٦ هـ جمال الدين
 القزويني سنة ٦٣٩ هـ النواوي سنة ٧٧٦ هـ البيهقي سنة ٩٥٤ هـ الايلي
 سنة ٦٣١ هـ الجعدي سنة ٦٨٢ هـ **ابو الطيب** ابوالستر وما تهاب الدنيا حيات
 جود ما كان بخلا فكفت كون فرسه نورث الغم وخلع عذارهم خلا فمعي مشقة
 على العذرا لا تحفظ عهدا ولا تهم وصدا ثم الغنايات فها فلا ادر لوي لست بالنام
وما ان اذ اسدت ان مع مولها مسد المصدر فتحت والا كسرت وانجاز الامران وقود
 بوجوب الكسر في الصلة وبعد القول لي مع الكتاب هذا غدقة هي انه في ما بين الصوتين
 واما فيهما يجوز سد ما مسد المصدر فاذا قلت جاء الذي انه قائم مثل كان في تاويل جاء الذي
 قيامه ثابت وقد حكموا بجواز الوجهين في اذ ان عجب القفا والها زعم لكان التاويل
 بخوا اذ عمودية القفا والها زعم ثابت به **ورد** في بعض الكتب السماوية عجايل من قبل فيه
 من الخبر ما ليس فيه فخرج وقبل فيه من الشر ما هو فيه فوضب **بعضهم** وما النفس الاجت
 يجعلها الفتى فان طمعت نافذ والانسيت **بعضهم** ان القلوب تجاري في مودتها **ما**
 فاشال فواذ كنت غني وبه كفتي **ما** لا اهل الناس على في ضمايرهم **ما** في خبرهم عن ان
فيل لا شعاع قد صرت شيخا كبيرا ولغت هذا المبلغ ولم تحفظ من الحديث شيئا فقال
 علي والله ما سمع احدا منكم سمعت قالوا في حديثنا قال سمعت عمر بن الخطاب عن ابن عباس
 رضي الله عنهما عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال خلق الله الكعبة ان الله في منى ثمرة
 واحدة ونبيتها الاخر **التميز** رجالا برفع الابهام ومنه التمييز الذي قالوا انه للتاكيد
 كما في قوله تعالى ان عمدة الشهور عند الله اثني عشر شهرا التام الا ان يقال التمييز ما يصلح
 لرفع الابهام وهو مرادهم كما قالوا في صدق تعريفه وليس ما يرفع من العلم به العلم
 اذ على الابهام الثاني من **درة** الفواص في الحديث اذا اقبلت الدنيا على الرجل اعطيت
 مما شئتموه واذا ادبرت عنه سلبت مما شئتموه **القعود** هو الانتقال من غلوا الى اسفل
 ولهذا يقال لمن اصاب برجله مقعدا والجلوس هو الانتقال من سفلى الى علو وكعب
 تقول للفايم اقمه ولا تيمم والباجد ليس **الفاضل** ابن اكنم بالثاء المشددة **يقولون**
 للعبد هو مملوك فيخطلون فيه لان المملوك هو الذي يسمي العبد وهو الشرايب الثاني

واما المفعول من القلة فهو مقل من كلام بعض الحكماء من حبس في صفوة حيث يحب
 حبس في كبره حيث يكره اذا جاء الصواب ذهب الجواب قيل لمع عبد العزيز
 ما كان بروق ثبث فقال اردت ضرب غلام له فقال يا عمر اذكر لبيد صبيحة الغيبة
م الغرز ذوق بزباد الاعم وهو شيد فقال تكلمت يا اقلف فقال له زياد ما اعجل
 ما اخبرتك بها امك فقال الغرز ذوق هذا هو الجواب المثلث من درة القواص فقال
 لما يضرب بموخره كالزنبور ولتقرب لسبع ولما يقبض سنان كالكلب والسياع
 نهش ولما يضرب بغية كالجثة لبع **ذكر** وان من شرط نصب المفعول له معارضة له في الوجود
 وجامع الكتاب يقول الظاهر ان مراد النخاة ان المنكلم انما يصح له النصيب اذا قصدت
 في الوجود وان لم يتحقق المقارنة خارجا اذ لو اشترطت المقارنة في الواقع لكان قولنا ضربه
 تأديبا له فلم يحصل له التاديب مثلا فمع ان امثاله واقع في كلامهم **دخل** بعض اصحاب
 عليه وهو يكوذب نفسه فقالوا له قل لا اله الا الله فاشاء يقول ان بيتا انت ساكنة **ما**
 غير محتاج الى الشرح **ما** وجهك الممول جنتا **ما** يوم ياتي الناس بالحق لاننا اح الله له **ما**
 يوم ادعوك ثبث بالفرح **قيل** لربعة العذوية لم ترجع في حالت بياسي من اجل من **من**
 رابع الشبهات الواقعة من العرب العربا ما حكاها الغرز ذوق قال ما الشدة على القاء
 قصيدة الى اولها **عرف** الديار لوتها فاعنادا **ما** كنت حاضرا فلما وصل الى قوله برجي
 اغن كان ابرة ورفه **قلت** قد وقع ما داعي ان يقول **ما** هو اعز في خوف ورحمة فلما
 قال فلم اصاب من الدواة مراد **ما** استحالة الرحمة هذا **زعم** قوم ان وضع لعم وبس لا يفت
 في الذم واللعن وليس كذلك بل وضعها للبيان في ذلك لا لذكره في قوله تعالى في
 ذاته وتوطين صفاته وضمها بالله هو مولىكم فتم المولى ونعم النصير وقال تعالى في صفته
 وما يؤمن منكم ائمة المصير **الكشاف** في قوله تعالى اني اري سبع بقرات سمان بالحق
 سبع عجاف وسبع سنبلات خضر واخرى باسات فان قلت بل من فرق بين البقاع سمان
 صفة للمميز وهو بقرات دون المميز وهو سبع وان يقال سبع بقرات سمانا اذا
 اوقفها صفة لبقرات فقد قصدت الى تمييز سبع بنوع من البقرات وهي سمان من
 لا يميز بين ولو وصفت بها السبع بجنس البقرات لا بنوع منها ثم حجت فوصفت المميز
 بالجنس بالسمن فان قلت فهل يجوز ان يعطف قوله واخرى باسات على سنبلات خضر
 فيكون مجرور المحل قلت يؤول الى توافق وهو ان عطفها على سنبلات خضر يقتضي ان يكون
 غير السبع بيانه امثت تقول عند سبعة رجال قيام وقعود باجر فيصير لاث ثبث سبعة
 رجال موصوفين بالقيام والقعود على ان بعضهم قيام وبعضهم قعود فلو قلت عند
 سبعة رجال قيام واخرين قعود اتوافق نفسه من جري في غمان امه يوجب جله لا انصر

اكثر ما ترجمت به

ابن النجاشي ما ابصرت مقلتي عجايبه كالانوار لما نوره هشتعل الرأس منه شيئا
 واحضر من بعده غداره قال بعض العارفين ان كل الحرام والسبيرة مطروحة عن الباب
 بنور شيبته الا ترى ان الجنب ممنوع عن دخول بيته والمحدث يحرم عليه مسكناه مع
 ان الجنبية والمحدث اثران مبا حان فكيف من هو بنفسه في قدر الحرام وحبب الشهاب
 لا جرم انه ايضا مطروحة عن ساحة القرب غير ما دون له في دخول الحرم **اما الرشيد**
 دخل الشراء على الامين ليهنونه بالحدافة ويقرونه بالرشيد واول من فتح لهم هذا
 الباب اعني الجمع بين التهنيتة والتعزية ابو نواس فانه دخل على الامين واشده
 جرت جوار بالسعد والنفس قال الناس في وحشة وفي انس والامين يحيى والسبحة
 فتحن في ماتم وفي عرس يضحكها القائم الامين وبكرها وفاة الرشيد بامس من
 لطيف حسن التقيس في حال تحت الخنكسة ما حكاها ابن شقيق كنت اجالس محمد بن
 وكان كثيرا ما يجالسنا اعلام ذوا حال تحت حنك فظفر الى حبيب يوما وشال الى الحار
 ففهمت انه يضع فيه شيئا فصنعت ان يلين فلما رفع راسه قال لي اسمع وانشد
 يقولون لم من كنت صفحة خده تنزل حال كان منزله الخد فقلت راى حسن الحال فبايه
 فخط حضو عا مش ما يحضه العبد فقلت له احسنت ولكن اسمع جند الحال كايانة
 بين الخد واجبت والجيد رقية وخدارا رام تقبل اختلاسا ولكن خاف
 من سيف لخط فتوارى فقال فضحتني قطع الله لسانك من الغزالي الفرق بين الجاهل
 والامين ان الجاهل يكون على اصل والتمني لا يكون على اصل مثاله من زرع ذرة
 وجمع بيدرا ثم يقول رجوان كحسب منه مائة فيغير ذلك منه رجاء واخر لا يزرع
 زرعا ولا يعمل يوما فذهب ونام ولا عقل سنة فاذا جا وقت يقول رجوان كحسب
 مائة فيغير فيقال من اين لك هذه الامينة الى لا اصل لها فذلك العبد اذا اجتهد
 في عبادة الله تعالى والافترا عن معاصيه يقول رجوان تقبل الله هذا اليسير
 هذا التقصير ولا يعلم الثواب فهذا رجاء منه واما اذا غفل وترك الطاعات
 وترك المعاصي ولم يبال بسخط الله ورضائه ووعده ووعيدته ثم اخذ يقول
 ارجو من الله الجنة والنجاة من النار فذلك منه امينة لا اصل لها سيما رجاء وحسن
 ظن خطا منه وجرها قال بعضهم رايت بامر العابد وقد برت اضلاعه من اجتهاد
 فقلت برحمتك الله ان رحمة الله واسعة ففضبت ليل رايت ما دل على القنوط
 ان رحمة الله قريب من المحسنين فاجابني والله كلامه ولن يظفر العاقل الى حال الرسول
 والايوال والاوليا واجتهدا هم في الطاعات وصرفهم العز في العبادات لا يقصر
 عنها البتة ولا زارا اما كان لهم حسن ظن بالله على والله انهم كانوا اعلم بسعة

رحمه الله وحسن ظنا بكونه من كل طمان ولكن علموا ان ذلك برون الجود والاجتهاد
 امينة محضته وعز وورثت فاجتهدوا الفهم في العبادة والطاعة ليتحقق لهم الرجاء
 الذي هو من حسن البصيرة **ابن الجفيف** في الاقباس من التصريف ما ساكن في الخلق
 وليس سواك تاني لا ياتي كبرت قبلي وما التقي فيه ساكن قال الصالح الصفي
 هذا المعنى لان القلب طرف لا اجتماع التكنين فالساكنان غير القلب ولم يلبس احد
 الساكنين كما هو القانون انما كسر ما اجتماعه قال وقد ذكرت ذلك بكافة من
 فاستحسنوه انتهى **مها** الذي لم يزل من السوء المجيد من كان محبوبا واسلم على يد الشريف
 الرضي وعظم شأنه ومن شجرة يدع قوما صرخوا بدرجة الطريق قباهم في القارعون
 على قري الضيفان وكذا موقد هم بكونهم بفساد حب القري حطبا على البئر في شرب
 عن النبي صلى الله عليه وسلم التوبة والرفق والاقتصاد والصفحة جزء من سنة
 وعشرين جزء من التوبة قال القطب الراوندي في شرح الشهاب فان قيل لم جعل
 اخرا التوبة سنة وعشرين قلنا روى ابن بابويه في كتاب التوبة ان النبي صلى الله
 عليه وسلم لما اتاه جبرئيل م وامره ان يقول للناس في رسول الله اليكم كان لا يكون
 سنة وعاش بعد ذلك ثلثا وعشرين سنة وكان صلوته الله عليه وعلى اله بوج اليه
 قبل ذلك في خاصته نفسه ثلث سنين ومن قبل ذلك محذبا باحكام شرعية يحتاج
 اليها بنك في القلب ففر في السمع والهام فيكون مدة نبوته ستا وعشرين سنة فاشار
 بهذا الحديث الى عظم شأن هذه الخصال الثلاث وقيل مراده والله اعلم ان الله سبحانه
 وتعالى علمني هذه الثلاثة الخصال في سنة تام ولم يوح الي في تلك السنة الا الوصية
 بهذه الاشياء فكانها جزءا من اجزاء نبوته انتهى كلام القطب **في الحديث** الشاء
 ربيع المؤمن طال ليله فقام وقصر نهاره فقام من الزهد ما بعد فان الدنيا قد برت
 واذا نبت بواضع وان الاخرة قد اقبلت واسررت باطلاع الاوان اليوم الضمار
 وغدا السباق والسبقة الجنة **والغاية** النار قل يا ايها الذين آمنوا ان الله ابتليكم
 انفسكم فبئس يوم بؤسه الا وانكم في ايام من وراية اجل فمن عمل في ايام الله قبل محضو
 اجله نفعه عمل **م** ولم يقصر اجله الا فاعملوا في الرغبة كما تعلمون في الرغبة الاواني
 لم اركب الجنة نام طال بها ولا كالنار نام بارها **م** الاواني من لا ينفعه حتى يقصر الباطل
 ومن لا يستقر به الهوى يجبر به الضلال الى الردى الا وانكم قد امرتم بالظن ودلتهم
 على الزاد وان اخوف ما اخاف عليكم اتباع الهوى وطول الاصل تزود في الدنيا ما يكون
 بانيكم غدا قال بعض الحكماء في تفسير قول النبي صلى الله عليه وسلم الشقي من شقي
 في بطن امه ان المراد والله ورسوله علم ان الشقي من كان في النار احيى الشقاء الاظم

نعم قصر في الامم على فضل اجله
 فقد حصر على وقصره اجله

ذلك وكل شفاء سواه فيا ليس يشفا فالحمد لم يطل الام حوف جهنم
من قوله تعالى واية قال بعض المحققين لا يخفى ما فيه من البعد **قال** المحقق الدواني
في شرح الهياكل ان الحيوانات عند المصنف نفوسا مجردة كما هو مذهب الاوائل
وبعضهم اثبت للنسب ايضا نفوسا مجردة ويروج ذلك من بعض تلويحات المصنف
وبعضهم اثبت ذلك للجادات **راي** يهودي من رضى في ايهي راي واحسنه
واليهودي في حال ردي وكسحالته فقال البس قال سولكم الدنيا بمن المؤمنين
وجنة الكافر قال نعم فقال اذا حالي وهذا حالك فقال ضي وارضا غلظت
يا اخا اليهود ولوراي ما وعدني الله من الثواب اعد لك من العقاب لعبت
انك في الجنة واتي في السجن **المنصور** العباسي الى عبد الله جعفر الصادق فخرج
لم لا تشانا كما تشانا الناس فكتب اليه ليس لنا من الدنيا ما نخافك عذرا ولا
من الاخرة ما نرجو لك ولا انت في نعمته تفتيت بها ولا تعد لنا نعمته فتؤذي بها
فكتب اليه المنصور ليقبضنا لثقتنا فكتب اليه ابو عبد الله رضي عن الله تعالى
ومن يطلب الاخرة لا يصيحك **قال** القطب الراوندي في شرح الشهاب سبب قوله
صلى الله عليه وسلم انما لغرض الاعمال بالنيات انه صلى الله عليه وسلم لما جاء الى المدينة
ما جوعهم لرضا الله وبعضهم لغرض ديني من تجارة ونكاح فاطلعه الله على ذلك
فقال لا عمل بالنيات وانما لكل امرء ما نوى فمن كانت هجرته الى الله ورسوله
فهجرة الى الله ورسوله ومن كانت هجرته الى دنيا يصيبها او امرأة تيزورها فهجرة
الى ما جاور اليه **اي** في كتاب الفتوحات الحكيمة في الباب التاسع والستين
منه وهو باب المعقود لبيان اسرار الصلوة ما يدل بصره على ان النوار جميع الكواكب
مستفادة من نور الشمس كذا في كتاب الهياكل للشيخ السهروردي ما يدل على ذلك
فانه قال ان الشمس هي التي تعطي جميع الاحوام ضوءها ولا تأخذ منها **قال** المحقق
الدواني في شرحه لهذا الكلام ما يدل على ان النوار جميع الكواكب مستفادة من نور
كما هو مذهب بعض ساطين الحكماء انتهى وجامع الكتاب يقول هذا هو الحق ولا
في ولا ينبغي لغيره كلام تجده في رقب الكشكول وفي المشوي للعارف الرومي
ما يدل على ما ذكرناه ان الحق **قال** القطب الراوندي في شرح الشهاب الاول ان يقال
صلى الله عليه وعلى اله لان العطف على الضمير مجزوءيون اعادة الجار ضعيف
واذا قيل صلى الله على محمد فالاول ان يقال وال محمد ولا يعاد الجار ليكون الكلام مجزوء
واحدة انتهى كلامه ما قول اذا اردنا ان يكون الكلام في الصورة ايضا مجزوءا
فانا نقول انه بالنسب ان يكون الواو بمعنى مع كما قاله في نحو مالك وزيدا وقد

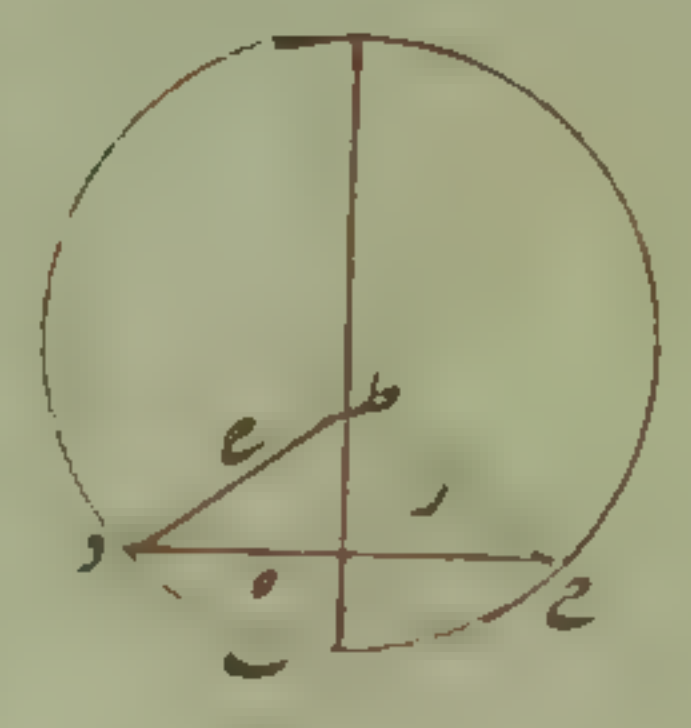
بلغ

الكف في حواشي مصباحه **قال** في كتاب الريعين اختلفوا في ان ضم النكرة نكرة او موقوفة
في مثل قولك جاء في رجل وضربته فقال بعضهم انه نكرة لانه موقوف لول المرحوم اليه
وهو نكرة فوجب ايضا ان يكون الراجع نكرة او التوقيف والتكثير باعتبار المعنى وقال
قوم انه موقوفة وهو المختار والديس عليه ان الهاء في ضربته ليست شائعة شياع رجل
لانها نزل على الرجل الجاني خاصة لا على رجل والذي يحقق ذلك يقول جاني رجل ثم يقول
والكرمي الرجل ولا تعني بالرجل سوى الجاني ولا خلاف في ان الرجل موقوفة فوجب ان يكون
الضمير موقوفة ايضا لانه بمعنى واحد من هذا جواب شبهة من زعم انه نكرة اعني قوله لان
مدلوله مدلول المرحوم اليه وهذه المسئلة هي المسئلة الثانية **الكلمة** الطيبة صدقة الصلة
على القرابة صدقة وصلة **في الحديث** اذا دخلت المدينة من الباب حوجت الامانة
من الكسوة **في النهج** انه لقبه صلى الله عليه وسلم من مبعده الى الشام دافقين لا ينبار
فخرجوا واشتدوا بين يديه فقال صلى الله عليه وسلم ما هذا الذي صنعتوه فقالوا اخذوا
منا نفوسهم امرأنا فقال صلى الله عليه وسلم ما يتنفع به امرؤكم وانكم لتشفون به على انفسكم في دنياكم
وتشفون به في اخرتكم وما تشقرون رآه العقاب واربع الدعة معها الامان **في النهج**
العاقل من عمل في يومه لغده قبل ان يخرج الامر من يده **راي** مالك ابن دينار غرابا يطير على
حمامة فيجرب فقال اتقوا وليس من شكل واحد ثم وقع على الارض فذا بهما عرجان فقال
من اين ابنا العصفور من ينفذ المعاصي **حجة الاسلام** ابو حامد الغزالي هو تلميذ امام الحرمين
اشتمل عليه في نيشابور مدة وخرج منها بعد موته وقد صار من العقيد عليه الخاص
ثم ورد بغداد فاجاب به فضلاؤه واشتهر بها وفوض اليه تدريس النظامية وكان
يحضر مجلس درسه نحو ثمانمائة من الاعيان المدرسين في بغداد ومن ابنا الامراء اكثر من مائة
ثم ترك جميع ذلك وتصدد وافر الغزاة واشتغل بالعبادة واقام بدينق مدة وها
صنف الاصول ثم انتقل الى القدس ثم الى مصر واقام بالاسكندرية ثم الفقي عساه بطن
الاصلي طوس وافر الخنوة وصنف الكتب المفيدة ونسبته الى قرية من قرى طوس على
بعض الصحراء قال ايت الغزالي في البرية وعليه مرقعة وبه ركة وعصا فكانت الام
ليس تدريس العلم بغداد فصر من هذا فنظر الى نظر الازوراء وقال لا نزع بر السعادة
من فلت الارادة **في** ونجت شمس الاصول **في** الى مغارب الوصول **في** ومن غيره
تركته هوى سعدي ليس بمول **في** وعدت الى مصحوب **في** ولنزل **في** ونادت النبي شوقي **في** هذا
منزل من توى زوبك فاؤل **في** وبعد اغترار كتب اليه الوزير نظام الملك يستدعيه ليعود
فاجاب وكتب اليه جوابا شافيا من الديوان المنسوب الى امير المؤمنين عذرا وكان في ذلك عصر
وذلك منك تشكيرا **في** وحسب انك جرم صغير **في** وفيك انطوى العالم الأكبر

في الكسوة

الكلمة

وانت كنت المبین الذي ما حو في ظهر المضموم قبل فبر من ياتيك معتذرا
 ان برئت كذا فيما قال وفيه فقد اطاعتك من ضاكت طاهرة وقد احببتك من عبيدك
 ومنه اعادلت على القاب نفسي ورعي في السري روض لهما م اذا شام كفتي برك المعاني
 فاهون فابت طيب الرقام ومنه النفس تكي على الدنيا وولدت ان السام تفرها تركها
 لا دار امل به الموت لئلا كان في الموت باينها من اعظم ركبتن زلفي الى الله
 اذا كنت في رغا مستريحك واذا اهتمت بالقول في الباطل فاجعل مكانه بيبى
 ومن كلا حرم من كرمت نفسي عليه وانت الدنيا في عنيه قال ارسلوا لا تسكنوا
 اذا وليت الملك فابن نفسي قال حيث تفضلت طاعتك الله در من قال خدمت
 ودع الذي فيه الكدر فالمر اقص من عاتبة الصديق على غير الصفدي مصداق الغدار
 فظن من لا يفي ان اكون عن غرام بعزل لا كان ذلك فاني من معسر لا ياتون
 عن السواد المقتبل قال امر المؤمنين كرم الله وجهه ليس يديا حتى يكت من لم يخر ليلاد
 ما حكت الاول من لثة الاصول يدر ان نجد مركز دائرة اب فف على محيطه
 في وكيف اتفق ونصلح د ونصفه على و يخرج من ه عمودا فاطما للمحيط
 على ب ونصف اب على ج فهو المركز والافلكن المركز ط ونصلح ط د
 ط ه فمنا ط ح ه ط ه مت ويا الاضلاع النظائر فزاويا ط ه ط ه د
 ضمتا وتبان على قائمتان وكانت زاويا ه ا ه د قائمتين هف فاذا
 لا مركز غير نقطة وقد بين منه انه لا يتقاطع وتزان على قوائم ونصف احدهما
 الاخر الا ويجوز احدهما بالمركز وبعبارة اخرى لا يخرج عمود من منتصف وتزالا
 على المركز قال المحرر اقول وان فرض المركز على نقطة اب غير نقطة ج كنقطة د كان المحرف
 اخرى وبني انصاف الخط في موضعين هما ج الشيخ ابن الفارض رحمه الله خفف
 وابديا حاوي انا انت باني لقواي ما ترى بين شوق وشوق اربع الربيع
 غما صواي لم يتوكل المهادمة جها غير جد على نظام بواي وكفت فيها وهوش
 نروجا في مثل عمر الراد وبرايا الولي فحل راها خذا وتغى تمام الواد
 وسبعها واستبها فني كما تترامي به الى خير واد عمرك ان مروون نوادي
 يسبح قالو بهنا قبل رغا وسكت النفا فادوان ودان الى رابع الردي النفا
 وقطعت الجرار عند الجيت قديم مواطن الامجاد وتدايت من طيبين ففان
 فم الظهران على البواي ووردت الجموم فالقصر فالكلنا طرمانا بالوراد
 وايت السقيم فالنور الزا هر نورا الى وري الاطو وعبرت الجون وافرقت
 اربار امنا هذا وما اذا ولعت الجنام فالبع سلا عن حفظ ط عريابك الن



انظف

ومطفوا ذكرهم بعض الى من غرام ما ان له من نقادي يا اخلا بل لعفوالت
 منكم يا ابي يعود الرقادي ما امر الفراق يا جبر الحى واحدا تلاقى بعد انقادي
 كيف يند بالجوة سني بل جشانه كوري الرقادي عره ومطبارة في انتقامي
 وجواه ووجوده في ازباد في قري مصر حسم والا صا ششينا ما كفت في اجيا
 ان بعد وقفة فو تو الصوات رواحا سعوت بعد يا رعي الله يومنا بالمصلي
 حيث نزع الى سبيل الرشا وقباب الركاب بين عابدين سرعنا لما زين فواي
 وسقي جعنا بجمع مدث ولوبات بالحيث صوت عهاد من فني مالا ومن مال
 فني مني واقصر مادي يا اهل الحجاز ان حكم الدهر بين قضاه ختم ارادي
 فغرام القديم بكم غرام وودادي كما عدم وادي قد سكت من الفواد سويده
 ومن مقلتي محل السودي يا سيري روح بكرة روحني كافتها الشى ومواج فدي
 نقتنى عنها الخطوط فدي واراد في ولم ترم اورادي اهل كوشح الرمان يعود
 نفسي ان يقول عبادي فسمها بالخير والركن والاراء والمروين سعي العباد
 وظلال الجباب والحر والبراء والسبي والقصا والى ما شمت البشام الا وادي
 لقواي تحية من سعاد اسى يا مطلب ليس في غيره ارب البكت نزع سوف تارة اوى
 وما تحط لمرا اول ستمع الا المعنى الى عياك نقيب لكن تبارع سوف تارة اوى
 فاطلب الوصل لا يضيف الادب ما ومارا في اهل ان الوصلنى حبى علوا باق فيك كفت
 ولست ابرح في الى دين اقل نام وشوق له في هسلى لهب مدع كى كفت اذمة
 صوما لذكرك بعصني وشك والهف نفسي لويجدي لهما غونا ووجسرا لويج
 بمضى الزمان اشواقى مشغفه بالرجال ولا وصل ولا سبب يا بارقا باعلى الرقبين بدا
 لقد صليت ولكن فانت الشب البران الفجر على بادى بى نفسي افدى بادى بها موكلا
 باطفا ما الفاه من المجرى اذا فخت في الحرمه طرايق انا في هواه قبل ان عرف الوكا
 ولا انصاف في موسوس وموسوس عند الطهارة لم يزل ابا على الماء الكثير مواظبا
 في الوديان يا بانغم ليه حتى برا صبح بروج كالاغ الاشقره فقتلارنا عند الفراق صبا
 احد الغرم بفضل ذيل المعسر اري قالت وقد فشت عنها كل من لاقيه من جاني صواي
 انا في فواكث فارم طرفك نحو ترفه فقت لها وافرادي ولكن عيشة في معالطا
 واختت في استشاره غرس وادي وطعت منها بالوصال انها تقضي الامور خلافا
 السد رضى يارب ذيل الاث من سرفى كاذمة قدعا ود القيب من ذكر كاش شجنا
 اشم منك ينما لست اعرفه اظن ليلاي جوت فيك اردانا ابو الطيب منق دوت
 فخرنا وقضى الله بعد ذلك اجتماعا واخر فنا حولا في آفنا كان يسيرة وداعا

في بيان غيبه سعاد
 فدرا شرا به طيبا
 وسبيل الخيل وردى وادى

في وصفه الكبرية
 ونظير وجهه بسبب كفى

المعنى

له **خبر في القانوس** انظر الى القانوس في ميثاقه ورفيت على قديمه موعده
 اصابا اليه قلبه مضموم وبعد من تحت القبر ضلوعه من قديمين البين ما يحكي ان الجفن
 بيض الشاعرتين جروكلية فاخذ بعض الشعراء كلمة وعلق على رقبته رقيقة واطلق
 عند باب الوزير فاخذت القصيدة واذا فيها مكتوب يا ابن عبد الله انك تفضل
 بجراة البسة العار في البسة ابدى شجاعة باليس محرابا على جوى ضعيف بطش والجد
 فانشدت امر من بعد ما شئت دم ايلق عند الواحد الصمد اقول لنفس ناسيا وفرة
 احدى يدي صابتي ولم ترد كلالها خلف من بعد صبا هذا اخي حين ادعوه ودا
 والبيان لا يفران لامرأة من العرب قتل اخواتها **النظام** توهمه طرفه قالم عن
 فصار مكان الوهم من نظري اثره وصافحه كفي قالم كنهه فمن صفح كفي في انا مد عفر
 ومعه فكري خاطر افترحت ولم ارضقا قط بحر صفة يقال ان هذه الابيات
 ما بلغت كما حفظ قال مثل هذا لا ينبغي ان لا يفد من الوهم غير سقراط الحكم رجل
 يحمل نبيه وناه عليه بشرفه وزياسته فقال له سقراط اليك انتمي مشكرف
 ومنى ابتداء شرف قومي فانا فخر قومي وابنت عاز قومي وفي بعض التواريخ سخط
 كسرى على بزرجمهر في بيت مظم وامر ان يصف بالجد يد فبقى اياما على تلك الحال فاراد
 من له عن حاله فاذا هو مشروح الصدر مطين النفس فقالوا له انت في هذه الحالة
 من الضيق وتراكت ناعم البال فقال على ترون قالوا اصف هذه الاخطا لعلنا نتفهم
 عند البدوي فقال نعم اما الخط الاول فالثقة بالله عز وجل واما الثاني فكل مقدرا
 واما الثالث فالصبر حين استعمل المحتج واما الرابع فاذا لم اصبر فاذا اصنع ولا
 اعين على نفسي بالخير واما الخامس فقد يكون شدا قال الغضين من عباد ربه
 الا ترون كيف يروي الله سبحانه الدنيا بمن يحب ويبرونها عليهم نارة بالجوهر مرة
 بالحاجة كما يصنع الامام الشفيقة بولدها فطمة بالبصر مرة وبالخصم مرة واما تريد
 اصلاحه لقي المنصور سفيان الثوري فقال له ما يمنعك ان تاتينا بابا عبد الله
 فقال ان الله سبحانه يانا عنكم حيث يقول ولا تركوا الى الذين ظلموا فتمسك النار ولا
 يوما وقد رسل اليه فقال له سل حاجتك قال او تقبضها قال نعم قال حاجتي ان لا تترك
 الى حتى انك ولا تقبض شيئا اشك ثم خرج فقال المنصور القينا اليك العلماء
 فلفظوا الا ما كان من سفيان الثوري قال ارسلوا الغني في غربة وطن ولفظ
 في الوطن غربة هذه لشاعر الفخر في اوطانه غربة والمال في الغربة اوطان كان
 ابو السقيم الشاعر الطريف المشهور قد لزم بيته لا طار رثه كان سيجي ان يخرج بها
 بين الناس فقال له بعض اخوانه بسبه عماري من هو حاله اني راها بالاسم ثم قد

اصفى من هذا
 واستعملها في البيت

روى ان العارفين في الدنيا الكاسون في الاخرة يوم القيمة فقال له ان كان ذلك
 حقا لا يكون برازا يوم القيمة من كلام بعض الحكماء لان اترك المال بعد موتي
 لا بعد في خير من احتياجي لاصدقائي في حياتي **عدو** اذا لقيك سالك خمر صديق
 اذا افترقت اليه ملك اذا احتاج اليك عدوك اجب بقاؤك واذا استغنى
 عنك صدقتك فان عليه لقايتك كل الدنيا فصول الامانة فخر لشبه وما فيه
 وثوب تستربه وبيت تشكته وعلم تعلم **بعضهم** كم من قوى في قلبه
 مذهب الراي عنه الرزق مخوف وكمن كمن في ضعف في قلبه كانه من طبع البحر يعرف
 هذا ليس على الآلة له في الحلق من خفي ليس يشكف **بعضهم** قلبي لا قال مثل الراجح
 باقرب العهد بالخروج لم لا يتواضع قال **الطوسي** في التجريد في برهان بن علي اباد
 ولحظة النسبة بين صنعي المثلث وما شتملا عليه مع وجوب تصاف الثابتين
 الجذب طول الكلام في حل هذا المقام ثم عرضا خويان هذا البرهان انما يدل على امتناع
 لانهما لا يبعد من جميع الجهات او في جهتين ولا يدل على امتناع في جهة واحدة
 ولو جوز تجوزا سطوانة غير متناهية لم يتم انتهى كلامه ولجامع الكتابات نظر فانه
 يمكن حل كلام **الطوسي** على وجه يدل على امتناعه الا انه في جهة واحدة ايضا
 ان جميع الشرائح المحيطة بنقلوا عنه وتقديره انه لو فرض سطوانة غير متناهية
 مثلا وحظا ذاهبا في طولها الى غير النهاية واخر في عرضها عمودا عليه ولا شك
 ان لها نسبة الى ما شتملا عليه اذ الضلع الثالث الذي يتم به المثلث القائم
 الزاوية في الفرض المذكور لان مربعه يساوي مربعيهما بشكل الووس وهذه النسبة
 محفوظة بينهما امتد الخط الطولي والثالث متناه لا تحصاره بين حاصرين فاما الاول
 اوله بالنهاية فافهم حينئذ فيقول هذه الصورة داخل في كلام المصنف لانه لم يوجب
 ولا قال ان لا تقترج بعد الامتداد ولا فرض باب الضلعين الى غير النهاية في جميع
 الصور داخل في كلامه ومجاريته في نهاية السداد والله ولي التوفيق **والرشد**
 الواقع في الحركات قول ابن كنه وهو بدعي ابريقا عاكف على قوس كالهلام روي
 او عابد من الجحش اذا توههم الكاس شعله سجدا اول ما يغيبه العبد للعبادة وليستفظ
 من شدة الغفلة وشوق نفسه الى الاخرات في سلك السعد فيكون كجفوة سماوية
 وجديرة الهية وتحريك رباني وتوفيق سبحانه وهو المعنى بقوله فمن شرح له صدره
 لا سلام فهو على نور من ربه والثالث رايه في كلام صاحب الشرع صلى الله عليه وعلى
 وسلم بقوله ان النور اذا دخل القلب انفتح والنور في قلبه رسول الله بل ذلك
 علامة يعرف بها فقال النجاة عن دار الغرور والامانة الى دار الخلود والاستعداد

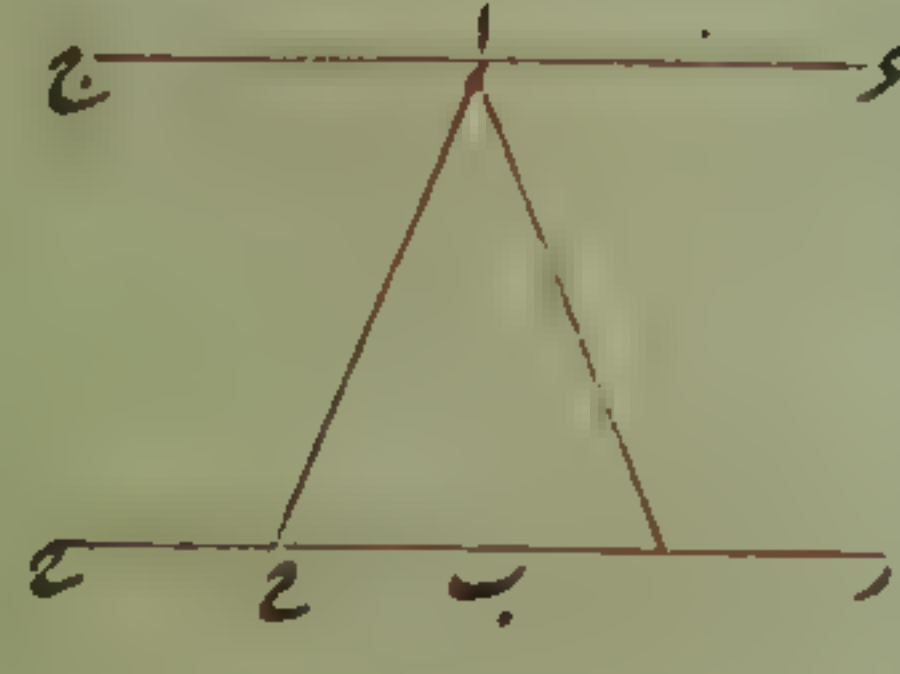
المحقق

نفسه

للموت قبل نزوله **روى** في الخلاصة عند ذكر صفوان بن يحيى عن ابي الحسن رضي الله
 ما ذنبا ان ضاربان في غم غاب عنها رعاؤا باصر في دين التمس من جرب الربا
من كلام بعض الواعظين ان ابيس كان انا ينكد مجاهدات العابرين ويكدر صفا
 احوال العارفين لانه براهم يرفلون في خلع كانت عليه ويخرون بولاية كانت
 ومعلوم ان كل من عزل عن ولاية عادى من سبيل عن غيرة على الولاية ووجه
 على ابواب الرعاية **من كلام** بعض العارفين لا تكن باختر العطامع الا في حال العارفين
 لياست فهو من تلك الاجابة فيما يختار لك لا فيما يختاره انت لنفسك وفي الوقت
 الذي يريد لانه الوقت الذي تريد **من كلام**هم لا تقعد همتك الى غيرة فالكرم في
 لا تحطاه الا مال من اثبت لنفسه تواضع فهو المتكبر وليس التواضع الا عند رقة
 فمتى اثبت لنفسك تواضعا فانت من المتكبرين **من كلام**هم عدم اقبال الناس عليك
 او توجهم بالذم اليك فارجع الى علم الله فيك فان كان لا ينفعك علمه فاصبر
 بعد قناعتك بعلمه من مصيبتك بوجود الادي منهم اراد ان يثبث عن كل
 شئ حتى لا يشغلك عنه شئ **ليس** المتواضع الذي اذا تواضع راي انه فوق ماضع
 ولكن المتواضع هو الذي اذا تواضع راي انه دون ماضع اذا اريدت ورود المواب
 عليك ففتح الفقر اليه اما الصدقات للفقر **سئل** جعفر بن محمد الصادق رضي الله
 قوله تعالى اولم نكرم ما يذكرك فيه من ذكر فقال هو توبيع لابن عباس عمنه من مناجات
 لموسى عليه السلام والصلاة والسلام يا موسى اذا رايت الفقر مقبلا فقل مرحبا
 بشار الصالحين واذا رايت الغنى مقبلا فقل ذنب عفت عفت **لا تنظر** في عبادك
 الى غناه عنها فانه تعالى لو نظر الى ذلك لم يطهرها منك ل انظر الى حاجتك اليها
 وكما لك بها فانظر الى ما نظره لك واجتهد في تصحيحه بالاعتماد على غناه فان تراخ
 ذلك غير المقام وافسد النظام **من كلام** بعض العارفين اضطر كل ناصر لعقل الحق
 سبق الوجود على القدم اذ كل موجود وشهد بذلك ولو سبق العدم المطلق لا شئ
 وجود موجود فهو الاول والاخر والظاهر والباطن وفي كل شئ له اية تدل على انه
 واحد **لا ريب** ان اللذة العقلية اتم واعظم من اللذة الحسية بما لا يتناهى والرب
 الله سبحانه وتعالى بالاعمال الحميدة والاصلاح الحميدة ولذة مناجاته السعيدة
 من افضل الكمالات واعظم اللذات فمن لم يحب كيف جعل الحق تعالى طاعته وقرب
 اليه جز فان الدال على الهدى افضل عن الموفق والممد على نفسه اول بان يكون له جزاء
 الاحسان الا لاهان فانظر كيف فا احسانا وسماء جزاء واقضى حتى العجب
 من قايق ذلك وشكر من سلك بك هذه المسالك **من كلام** امير المؤمنين كرم الله

في قوله تعالى اولم نكرم ما يذكرك فيه من ذكر فقال هو توبيع لابن عباس عمنه من مناجات لموسى عليه السلام والصلاة والسلام يا موسى اذا رايت الفقر مقبلا فقل مرحبا بشار الصالحين واذا رايت الغنى مقبلا فقل ذنب عفت عفت لا تنظر في عبادك الى غناه عنها فانه تعالى لو نظر الى ذلك لم يطهرها منك ل انظر الى حاجتك اليها وكما لك بها فانظر الى ما نظره لك واجتهد في تصحيحه بالاعتماد على غناه فان تراخ ذلك غير المقام وافسد النظام من كلام بعض العارفين اضطر كل ناصر لعقل الحق سبق الوجود على القدم اذ كل موجود وشهد بذلك ولو سبق العدم المطلق لا شئ وجود موجود فهو الاول والاخر والظاهر والباطن وفي كل شئ له اية تدل على انه واحد لا ريب ان اللذة العقلية اتم واعظم من اللذة الحسية بما لا يتناهى والرب الله سبحانه وتعالى بالاعمال الحميدة والاصلاح الحميدة ولذة مناجاته السعيدة من افضل الكمالات واعظم اللذات فمن لم يحب كيف جعل الحق تعالى طاعته وقرب اليه جز فان الدال على الهدى افضل عن الموفق والممد على نفسه اول بان يكون له جزاء الاحسان الا لاهان فانظر كيف فا احسانا وسماء جزاء واقضى حتى العجب من قايق ذلك وشكر من سلك بك هذه المسالك من كلام امير المؤمنين كرم الله

وجبه العفو عن المصراعين المفرقة بجملة بقدر صفة العاقل القوام بتقضه فلو كنتم
 قال بعض الصالحين لو اني اكره ان يوصي الله ليميتني الى ابي في هذا المصراع الاول وفي
 واغتنبني وان شئني انما من سنة يجد بها الرجل في صنفه يوم القيمة لم يعلمها ولم يعلمها
 الموت لا تشغل كثرة المصائب وتواتر المكافاة على التمس لربه والرضا بقدره كالحاجة
 التي يوقد فرجها من وكرها ونفود اليه **من كلام** بعض الحكماء لانه كان جاكلا واجبال لا يعرف
 العالم لانه لم يكن عالما بغير الدنيا اقصر من ان يطالع فيه الاحقاد من النسيان استوحش
 من الناس الى الرشيد لان السماك غطى فقال اخذ ران تقدم على حنة عرضها السموات
 والارض وليس لك فيها موضع قال ابن سينا ان الدنيا لو لم يكن العاقل فيها بقى
 من غير الاعى فوت ماضى منه في غرطه الله تعالى لكان خليقا ان يحزنه ذلك الى الموت
 فكيف من يقبل ما بقى من عمره بمثل ماضى من جهل **قال** بعض العارفين ان هذه النفس
 في غاية الحساسة والذميمة ونهاية الجبرم والفساد وتربك على ذلك انها اذا همت
 بمصيبة اذا نبغت الشهوة لتشتغل اليها بالله سبحانه ثم برسوله وتجميع انبيائه ثم بحبه
 والسلف الصالحين من مجاهده وعرضت عليها الموت والفقر والقيامة والجنة والشار
 لا تكاد تعطى الا لقياد ولا تترك الشهوة ثم ان منقها رغبتها سكنت وذلت ولانت
 بعد الصعوبة والجماع وترك الشهوة **رايت** في بعض التواريخ انه سئل المعلم الثاني ابو
 نصر الفارابي عن البرهان على مساوات الزوايا الثلاث في المثلث بقائمين فقال
 البرهان على ذلك ان السنة اذا انقضت منها اربعة بقى اثنان اقول يظهر من ذلك اذا وقع
 خط على خطين متوازيين فالداخلتان في جهة معادلان للباقيتين بالاسع والعشرين
 من اولى الاصول ثم بما حفظ هذا الشكل فان الزوايا الى دنة على عه كفايتين ولما دلت
رح كاربون فواهم وجميع **ب** القائمين وكذا مجموع **ج** انتهى من شرح الرباكل
 صحتق الدواني البصر قوة مرتبة في روح المصوبت العصيين المتوفين المتخالفين
 او لمقاطعتين حسب اختلاف الشرحين المفرقتين بعده الى العينين وركه لا لوان الاضواء
 بالذات بواسطة انطباع صورها في الرطوبتين البديتين واما في صورة واحدة التي
 ذلك التادى ضروري والا لرؤى الشئ الواحد شيئين الانطباع صورة منه في كل
 من الجديتين كذا قالوا واقول هذا منقوض بالساعة انتهى كلامه من كلام بعض الحكماء
 كل شئ يحتاج الى العقل والعقل يحتاج الى التجارب **سئل** لانه ذر وقد مدت عيناه لاد
 وتبرها فقال انه عنهما مشغول فقبيل فتمت شات الله ان يعاينها فقال سئل فيما
 هو اقم من ذلك مات لبعض العارفين صديق فراه في النوم ساجب اللون ومفولة
 العشرة فقال له ما لك فافشد تولى زمان عيناه وبدا زمان بنا يلعب



لا طومة الدنيا ولا مقودة ان تقوت قال بعض العارفين شيخه اوصني بوصية جامعة
فقال اوصيك بوصية الله رب العالمين الاولين والاخرين قوله تعالى ولقد وصينا
اولي الكتاب من قبلكم واباكم ان اتقوا الله ولا تسكن الله تعالى اعلم بصالح العباد
ورحمته ورافقه به اجل من كل رحمة ورافقه فلو كان في الدنيا حصة من كل رحمة
واجتمع للخير واعظم في القدر واعرق في العبودية من هذه الحصة لكانت هي الاولى
بالذكر والاخرى بان يوصي بها عبادة فلما اقتصر عليها علم انها جمعت كل صلاح وارثا
وتبعية وسداد وخير وادار **قال** المأمون لو وصفت الدنيا لنفسها لم تصف كما
وصفها ابو نوح سئل اذا امتحن الدنيا ليبي تكشف له عن عذوبة في ثياب صديق **قال**
بعض العارفين الدنيا تطلب لثلاث الغنى والقوة والراحة فمن يبدفها غرور من فتنة
ومن يلع سعة استراح **بعضهم** اذا انت لم تعرف نفسك حقرا يولونها كاشك النال
ففسدت اكرمها وانضاق مسكن عليك بها فاطلب نفسك مسكنا واباك والسكنى
برازدلة يعمد شيئا فيه مكران **قال** شخص الفنى عن منزل الغنى واجب وان كان
الله والآقارب **قال** ولو اهل ان تاي الله **قال** وجانب عن ان تاي الله جانب **قال** ومن
دار الغنى دار الفنى **قال** فذلك في دعوى التوكل كاذب **قال** اذا اظلمت لك الليام
كففت القناعة شبع ورابة **قال** فكن جارا رجل في الشرى **قال** ونامت بهتة فوق الزبال
ابا لنفسك عن باطل **قال** تراه با في يد ابي فان اراقة ما الحياة **قال** دون اراقة ما
اخر بها والله وسعة فضاء **قال** ورزق الله في الدنيا فيج **قال** فقل للعالمين على هوان
اذا ضاقت بكم ارض **قال** **بعضهم** ولا يقيم على صميم برادة الا الاذلان غير الخيرون
نرا على الخسف مربوط فميتة **قال** وشيخ فلما برئ له احد **قال** بعض الحكماء من اظهر ترك
فيما لم تاته فاحذر ان يفتك فيما اتته **قال** ومن كلامهم اجعل كتابك عاما تختلف اليه
قال بعض الحكماء العدو عدو ان عدو ظلمته فحينئذ بظلمك اباه عداوته واخر ظلمك
ففي ظلمتك عدو لك فان تابت نائية تضطرك الى احدهما فكن بمن ظلمت في
عنك بمن ظلمته **قال** ومن كلامهم صلتك غمرك فكن سائر عليك عجب الذل لمن هو فوقك
قال بعض الحكماء في جعل اخوه يكره با فراط فقال المختصر دون هذا يا اخي فقل قيس ترى
ضاحكا في مجلس ذكر مينة **قال** جالينوس عرضي من الطعام ان اكل للحياء عرض
عزى ان يبي لي اكل فطر طعم الى جيل نفس به **قال** فقال انفقها فانها راحة وجهك
من كلام بعض الحكماء ولولا ثلث ما وضع ابن راسه بشي الفقر والمريض الموت وانه
معين اوتاب **قال** **قال** الحكيم من عبد الناس سفرا قال لمن سفره في ابتغاء الاخ الصالح
كان التجانس والتشاكل من فوائد الاخوة وسباب المودة كان وفور فضل

ظهور الفضل اقل من ضداده من ذوى الحق والجمل لان الجمل في كل جنس هو الاقل
فهذا هو سبب قلة اخوان اصحاب الفضل وكثرة اغوان الموصوفين **قال** الجمل من
الزنج رحم الله امرأ سمع حكما فوعى ودعى الى ارشاد فذنا وخذل كجرا وفتى راوت به
وخاف ذنبه قوم خالصا وعمل صالحا واكتسب ندورا واجتنب محذورا
عرضا واحترز عوضا كابر هوامه وكذب مناه وجعل البصر مطبقة نجاة والتقوى
عدة وفاته وركب الطريقة الغزا وازم المحجة البيضاء واغتم المهرس وبادر الاجل
وتروى من العمل الاوصاف التي تصف بها جل وعلا انما هي على قدر عقولنا القاصرة
واو بامنا الخاسرة ومجربى عادتنا من وصف من تجده بما هو عندنا وفي معتقدا
كحال اعني اشرف طرفة النقيض لدينا والى هذا النقط اشار الباقر محمد بن علي رضي الله
عنهما محاطا لصحابه ويل سبي عالما قادرا الا انه وهب العلم للعلماء والقدر للقادرين
فكل ما تميزت به باو بامك في ادق معانيه فهو مخلوق مثلكم مردود اليكم وليس
التم الصغار تنوهم ان الله تعالى ربنا تين كمالها فانها تصور ان عدمها نقص لمن
لا يكونان له وعلى هذا الكلام عقبه بنو يعقوب مشام ارواح ارباب القلوب
كالا يخفى واليه يعطف قول بعض العارفين في ارجوزة له الحمد لله بعد الله لا قدر
وسع الجسد ذى الشاهي والحمد لله الذي من انكره فانما انكر ما تصورته والحاصل ان جميع
مخاضاته جل ثناؤه وعظمت آلاؤه اذا نظر اليها بعين البصرة والاعتبار كانت منتظمة
مع آفامه ذلك الراعي الذي مر به موسى عليه السلام في سلكه ومنتظمة مع الماء الذي
اهداه ذلك الاعراب الى الخليفة في عقد فتنسأل الله تعالى قبول الضامتنا المرجاة
بجودة وامتانة وعفوه واحسانه انه جواد كريم رؤف رحيم **الفتح البستي**
اذا البصر في لفظي قصورا **قال** وحظي بالسلافة والبيان **قال** فلما جلى على لومي وقصبي
على مقدار ايقاع الزمان اذا اردت ان تعرف الدائر بالليل والنهار فضع درجة
الشمس على مقنطرة الارتفاع واسلم المرى ثم على الاقنى الشرقي والنورى واعلم وعد
من العلامة الاولى الى الاخوة على التوالى فهو الدائر الماضي من النهار والباقي منه
وان وضعت نقطة الكواكب على مقنطرة ارتفاعه واعلمت المرتبة درجة الشمس على الاقنى
الغربي والشرقي واعلمته واعلمت كما مر في الدائر الماضي من الليل والباقي منه
قال بعض النفا ما حسن الكلام فقال الذي ليس لفظه الى اذنتك ليس معناه
الى فبكيت من الدبوان المنسوب الى علي كرم الله وجهه **قال** من لم يكن عنده طيبا
لم يخرج الطيب مرفية **قال** كل امرأ يشبهه فعليه **قال** وينضح الكور بما فيه **قال** **الفتح البستي**
وقلت لطرف الطبع لا دنى **قال** ولم يطع امرى ولا زجرى مالت **قال** لا تجرى وانك الذي

فقال له وعني ولا تؤذني
المنى اجر من بلا اجرى

نحو مدى العبد بل اخرى **كان** قنوت افلاطون الالهى هذه الكلمات باعثة العمل
ياقيد عالم نزل من نبي مبادى الحركات الاول من اذيت فعل احفظ على الصفة
ما دمت في عالم الطبيعة **وكان** دافينا غورس با واهب الحجة انقذ من
درن الطبيعة الى جوارك على خط مستقيم فان المعوج لا نهاية له كذا وجدت في كتاب
صحيح يعتمد عليه اذا اردت ان تعرف عدد الساعات المستوية الماضية والباقية
من الليل والنهار فخذ لكل خمسة عشرة جزء من الدائرة ساعة ولكل جزء مائة وخمسة
عشر ربع دقائق فالجمع هو الساعات والدقائق الماضية والباقية من الليل والنهار
الان في امثلك يا من حجب اشعاع نوره عن خواطر خلقه يا من ستر بالجمال
والكبرياء واشهر بالخير في نفسه يا من تعالى بالجمال والكبرياء في تفرده بمجد
الامور بآزمتها طوعا لا مكره يا من قامت السموات والارض مجليات لدعوته يا من
زين السماء بالجوم الطالعة وجعلها مادية لخلقها يا من انار القمر المنير في سواد الليل
المظلم بقطعة من انوار الشمس المنيرة وجعلها معا شامخة وجعلها مفرقة بين الليل
والنهار لقطعة من سحاب سمح الشكر سحابة اشعث بمعاقد النور من شعث
ومنتهى الرحمة من كثرة كث وكن اسم هو سميت به لك نفسك او استأثرت به في علم
الغيب عندك وكن اسم هو لك انزلته في كتابك او انبثت في قلوب الصادقين الجاهدين
حول غرثك فترجعت القلوب الى الصدور فمن البيان باخلاص الوحدانية وتحقيق
الفردانية مقرة لك بالعبودية وانك انت الله لا اله الا انت ونسلك بالاسماء
التي تجلب بها للكليم موسى على الجبل العظيم فلما بر اشعاع نور الحجب من باب العظمة
حيث اجبال متدكدة الخطى وحيث وحيث وجوها من سطوتك راهبة
منك فلما لا انت وهاك لك بالاسم الذي فقت به رفق جنون عيون
الناظرين الذي به تبرزت لك وشواهد حج انبثاكت بعرفونك بظن القلوب وانت
في غوامض مسرات سراير العيوب استاك بؤرة ملك الاسم ان الضمى محمد وعلى
الحمد وان يعرف عني واهل خرائتي وجميع المؤمنين والمؤمنات جميع الافان والعباد
والاعراض والامراض والخطايا والذنوب والثلث والكر والنفق
والفساد والمجهل والمقت والفضب العسر واليسر وفساد الخير وخلو النعمة وشماتة
الاعداء وغلبة الرجال انك سمع الدعاء الطيف بانشاء **قال** بعضهم سنا على يقين من
شخص مقدار ما ينصره ولا نقدر نتخضص حج الذي عليه نفس الامر وليس الصبر
ثامونا على ذلك ولا موثوقا بصدقه لان المرء في كل ايراد قد ازداد عظما وكسا
وكما بعد اذداد وصغروا حاله توسطه في القرب وبعد سنا على يقين من ان حجة

في الواقع

في الواقع هو حجة المرء فيها على انما جسد ان الهوى المتوسط بيننا وبين البصير
موجب لروية حجة عظم فعله لو تحقق الحد كان يرى صغيرا **ابواب** الما من القنوت
والموضع الذي يصير فيها على وجه التقف على راس البئر الاول وتضع العضادة على حط
المشرق والمغرب وتأخذ شخص قصبة سنا وي طولها عمقه وبعد عنك في الجهة التي
تريد سوق الما البئر ناصبا للقصبة التي ان ترى راسها من بقى العضادة فهذا كبري
الاعلى وجه الارض وان بعدت المسافة بحيث لا يرى راس قصبة فاشعل في راسها نارا
واعمل بافتناه ليل ولوزن الارض طرق عديدة اشهرها ما اورده صاحب النهاية
وعبنا نذكر في هذا المجلد من الشكول **للمعلم** الثاني ابو نصر الفارابي اخي خلد خلد
باطل وكونه متفاني في خبره **فيما نحن** لا خطوطا كوقوعه على نقطة وقع مستوفى
تيا فس هذا الهند على اقل من الحكم الموجود محيط السموات اوله بنا فاذا التافس في المركز
من كبر من محقق انه المعاني ان النفي انما يتوجه الى القيد اذا صح كون القيد قيدا
في الاثبات اما اذا لا فلا فاذ قلت زيدا ليجب المال مجتبه للفقراء مثلا لم يكن
النفي متوجها الى القيد كما لا يخفى وعلى هذا فلا احتياج الى تاويل قول من قال لم بالغ
في اختصار لفظ تقريرا لتعاطية ترك المبالغة كما وقع في المطول وغيره **قال من**
كتاب انيس العقدا كان من عاده ملوك الفرس اذا غضب احداهم على عالم جسده مع جال
وفهم كلام بعض الحكماء واوله الجاهل عبدة العاقل **وروي** جابر عطاء عن جابر قال كان جبر
في بني اسرائيل حمار فقال يا رب لو كان لك حمار لعلفت مع حماري فيهم بني
من انبياء ذلك العصر فادعى الله سبحانه اليه انما اثبت كل انسان على قدر عقله **قال**
بعض الحكماء ما ازيد فقال هو ان تطب المفقود حتى تفقد الموجود يوم العدل شر على الظالم
من يوم الظلم على المظلوم القراة اخرج الى المودة من المودة الى القراة في قلب
الاحوال فتعلم جواهر الرجال **روي** محمد بن علي الباقر عن ابيه امير المؤمنين رضوان
عليهم اجمعين قال كان في الارض امانان من عذاب الله سبحانه ولما فرغ احدهما
قد ونكس الاخر فتمت كوابه اما الامان الذي رفع رسول الله صلى الله عليه وسلم
واما الامان الباقي فالا استغفار قال الله عز وجل وما كان الله ليعذبهم وانهم
وما كان الله معذبهم وهم يستغفرون **قال** ارجع البساعة وهذا من محاسن الاستبصار
ولطائف الاستنباط **بعضهم**
ولذلك امت يا ابن آدم بكيا واناس حولك يضحكون سرورا فاجبه نفسك
ان تكون اذا بكوا في يوم موتك ضاحكا مسرورا **قال** امرأة ايوب له وقد
استبد بحال لا دعوت الله تعالى لشفيتك مما انت فيه فقد طالت عليك

ع

التي في داخل كنيستين وهي التي تجدد عند الانقاع بالدموع واذا حدث لهذين
 المنقذين انساد كما في العوب كثرت الفضول فكثرت امراض العين لذلك **الحق**
 المشهور في الرؤية الوجه مثل في الصقيع بل هو بالانفكاس عنه او بالانقطاع فيه
 والدليل من الجانبيين انكادست من جدش والجامع الكتاب وليس على ان الانقطاع
 لا بالانفكاس وهو ان النجاسة شديدة برؤية المستوى في المرأة معكوسا والمكوس
 مستويا مثلا الكتابة ترى في المرأة معكوسة ونقش الخاتم يرى مستويا وهذا
 يعطى الانقطاع كما ترسم الكتابة من ورقه على اخرى معكوسة وتكتب الخاتم في
 الختم مستويا ولو كان بالانفكاس لرؤى على ما هو عليه اذ المرئي على القول
 بالانفكاس هو ذلك الشيء بعينه الا ان الراي يتوهم انه يراه مقابلا كما هو المعتاد
 تأمل قال الحجاج عند موته اللهم اغفر لي فانهم يقولون انك لا تغفر له وكان عمر
 بن عبد العزيز يجيبه هذه الكلمة منه ويغبط عليها ولما حكى ذلك الحسن البصري قال
 قالها فقيس ثم فقال عسى راى الشيء صوفيا بقول الحجاج اخلقني اشي ته فلما حلفه
 دفع الشيء للحجاج اربعين دينار وقال هذا اجرة حديثك هذا الفقير فقال الحجاج
 انما كتبت ذلك لله ولا اجل فقد انبى وبنيته باربعين دينار فلفظ الشيء ليس
 نفسه وقال كل الناس خير منك حتى الحجاج **الامام** الرازي في تفسيره الكبير قوله
 بوصيكم الله في اولادكم للذكر مثل حظ الانثيين بعد ان نقل الحديث الذي رواه
 ابو بكر بن كريب عن ابي اسحق الانباري لا نورث ما تركناه صدقة ليقوله لا نورث والتقدير
 ان الشيء الذي تركناه لا نورث ويكون المراد ان الانبياء اذا عزموا على الصدقة
 بشئ فتمجدوا في حرم حج ذلك عن ملكتهم فلا يرثه وارثهم **قال** طائوس كنت في حجر
 لبيد اذ دخل علي بن كيسان رضي الله عنه فقلت رجل من اهل بيت النبوة والله لا آمنون
 دعاه فسمعت يقول في انشاء دعائه عبيدي بفياك ساكنك سكنيت بفياك قال
 طائوس فما دعوت بهذا الا وفرح الله عني من كلام طيبوس المرض جس البدن
 والهم جس الروح كان ابن ابي صادق الطيب حسن الشمال مهذب الاخلاق متفقا
 لاخاء الحكماء دعاه السلطان الى خدمته فارسل اليه ان القنوع بما عتده لا يصلح
 لخدمة السلطان ومن اكره على الخدمة لا ينفع بخدمته **الشيخ** ابو جعفر في السير
 ولا يشعرون بالحق المفيضة وارحو الرزق من حوت فيق **سوى** خط اليد من الخطوط

ابن المنذر
 ومثله لا يلو الرطب على الكد الكسب **سوى** خط اليد من الخطوط **الشيخ** ابو جعفر في السير
 ربا لم يبق من طلب العلى الا التعرض للخنوف فلما قد فرج بجنى بين الهنته والسيوف

ولا طيبين ولورابت الموت بل في الصفوف **بعضهم** الدهر لا يبعثي حاة لكنه يقبل او يبرز
 فان لم تقات بكرهه **سوى** فاصبر فان الدهر لا يصبر ما ليس في تقصير الموت على كبره قال
 بعض السلف ما من مؤمن الا والموت خير له من اكبوته لانه ان كان حسنا فانه تعالى
 يقول عنه الله خير وابقى ليدفن انقوا وان كان سيئا فانه تعالى يقول ولا تحسن
 الذين كفروا انما على اهلهم خير لانفسهم انما على اهلهم ليزدادوا اثما وقال الفلاسفة
 لا يحل الانسان حد الا لشأنه الا بالموت قال بعض الشعراء خزي غدا الموت خزي خزا
 ابوتنا من كل نرد راف **سوى** يعجز تحبص النفوس من الذي **سوى** وبود من الذار التي هي **سوى**
قال ابو العتاهية المرء يا بل ان يعيش **سوى** وطول العمر قد يضره **سوى** يعني شائسته ويبقى
 بعد حلو العيش **سوى** وكونه الايام حتى **سوى** لا يرى شيئا يسره **سوى** **الامام** الرازي في تفسيره الكبير قوله
 كل من شئ على الغبراء **سوى** ويعجز تحبص النفوس من الذي **سوى** وبود من الذار التي هي **سوى**
 الاموت يباع فاشتره **سوى** فهد العيش بالخير فيه **سوى** خزي الله المرء من نفسه خيرا
 يصديق بالوفاء على حبه **سوى** اذا ابصرت فمراقتك **سوى** **الامام** الرازي في تفسيره الكبير قوله
 ومن اعظم الافات الحب وهو مهلك كما ورد في الحديث قال صلى الله عليه وسلم
 ثبت مهلكات شبع مطاع وهو متبع وعجاب المرء بنفسه **قال** ابن مسعود ذلك في بين

المعجزة العظمى التي اخبر بها النبي صلى الله عليه وسلم وكان نشأ المدينة بولس
 على ضونها باليس وبقيت باما وطن اهل المدينة انها القيتة وهو الى الله تعالى
 وكان يلهو بها في جمادى الاخرى وكانت تاكل كفايا في عليه من حجارا وجمال ولا
 تاكل الشجر ولم يكن لها حوزة بها ايها بعض عثمان الشريف صاحب المدينة فادخلها
 بيدها فاكلت النار فاضل ثم قلبه فادخلها فاكلت ريشه ونقي العود كجالة قال
 بعضهم ان علة عدم اكله الشجرة كونها في حرم المدينة النبوية قال صاحب النايح
 وانظروا ان السهم لم يكن من شجر احرم لان الشجرة لا يصلح للسهم ولعل السر
 ان هذه النار لما كانت آية من آيات الله العظام جاءت حارقة للعادة في لفته
 النار المهود وكانت تشر كلاما مرت عليه عين فيصير سد الاسكندر فيه حتى سدد الوادي
 التي ظهرت فيه سد عظيم بالجحر المسبوك بان ريش **سوى** **الامام** الرازي في تفسيره الكبير قوله
 وابن الشريك في المراتب الذي ان شهدت مرك في **سوى** وان غيب كان ممعا وعينا
 انت في معشر اذا غبت عنهم **سوى** بلو الكما يترنك ثينا **سوى** واذا ماراوك فالوجيب
 انت من اكرم البرايا علينا **سوى** ما اري لانهم ودا صيحا **سوى** صار كل الودا ورونا ومنا

من

من

برد الاصباح والاصباح في البدر وفي مسقط انوار الغمام على بباط نور من الارض
 وفي صاحب اذبال السهم اذ اوى الى سحر اطيب الاربع وفي نشام في الكاس
 رنقى المدامه في ستره فيرج لم ادر ما غرت الاوطان في موى وحاطري ان كذا غير مخرج
 فالدار دارى وحى حاضرونى في بوى فيخرج البحر غامض فيرج فيهن كبا سر ولسا وانهم
 يسرهم من صياح منك متبع فيضغ التويم ماش والافهم بهم ان رنقى فيجئون مخرج
 بحق عصيان اللامع عليك باضلع طاعة للوجود من مخرج انظر الى كبد ذابت في
 ومقدمة جميع الدمع في لحي وارحم بقرا ماله ومرحفى الى ضاع ندى النفس الفرج
 وعطفت على دل اطاعي بهن وعسى وامتن على بشرح الصدر مخرج اهل عالم اكن ملائمة
 قول المشير الياس بالفرج لك البارة فاضلع ما عليك ذكرت ثم على فاك في مخرج
صاحب المشير الياس بعد ان شدو البكر وبالبح في الشنيع على الذين يستكفون في
 كلامهم من الالفاظ الغريبة المحاجة الى التقيس والتبقي في كت اللغة اورد ابيات
 السهول المشهورة التي اولها اذ المرء لم يرس من التوم عرضة فكل داء يربد به خيل
 اوردتها في المجلد الرابع ثم قال ذا انظرنا الى ما تضمنه من اجرة الة خيلنا بانها لم يرد
 وهي مع ذلك سهلة مستغنية عن فظة ولا غليظة ثم قال كذلك ورد للعب
 في جانب الرقة ما كان يدوب لرقته واورد ابيات المشهورة لعمري اذيت التي اولها
 ان التي زعمت فواذك لها خلفت يداك كما خلفت يداي ثم قال وما برقص السماع
 ويرف على صفحات الغيوب قول زيد بن ابي رية بنفسه في لوم ربه بديانة
 على كبدى كانت شفا انا مله او فرجاني في كل شئ وبنته فلما هو عطيني ولا انا ساه
 ثم قال اذا كان ذا قول ما كن في الفلاة لا يرى الا شجرة وقبصومة ولا ياكل الا صبا
 او يربو عا فما بال قوم سكنوا الكفر في طون وحشي الالفاظ وشطط في عبارات
 ثم قال ولا يجد ذلك الا جاهل باسرار الفصاحة او عاجز عن سلوك طريقها فان
 كل واحد يمكنه ان ياتى بالوحشي من الكلام وذلك بان يلفظه من كتب اللغة ويلفظه
 من رايها ثم قال انما لقياس من لا حنف في كان من اولى شعراء في الاسلام وهو
 بكر بن سمير على عذبات اغصان او كحولات طل على طرز ربحان وليس فيه لفظه
 واحدة غريبة يحتاج الى استخراجها من كتب اللغة من ذلك قوله وفي ليرصني
 قلب نالك وان كنت الارض لكم تقبيل بجرمة ما قد كان يني وبنيكم من الود لا عدم
 وهكذا ورد قوله في فور التي كان شيب بها في شعوه با فوز ما يمينه بحال
 قلبى ليدى قلبك العاسي اسات احسن ظني بكم واكرم سوء الظن بالناس
 يقلنى الشوق فانكم والقلب مملو من الياس وعمل عذب من هذه الالفاظ وارتق

من هذه الابيات واعتق في الحاطر وسد في السمع وبثها تحت رواج الاوزان
 وعلى مثلها تسهر رقدات الاجفان وعن مثلها تنافر السوابق عن الرمان ولم اجراء
 بسا في يوم ام الامام الا ذكرت قول في الطب اذا شاء ان هو لم يجبه اخفق اراه
 غباري ثم قال له الحق ومن الذي يستطيع ان يسلط هذا الطريق الذي هو سبيله
 وعة فينه بعيدة وهذا هو القاميه كان في عزة الدولة العباسية وشوا لوب
 اذواك كثير ون واذا تاملت شعوه وجدته كالما الجارى رقة الفاظ ولطافة
 وكذلك ابولواس ثم قال من اشعار الى القاميه الرقيقة قوله في قصده يمدح بها المدي
 ويشيب كاسه عجب وكان هو القاميه بهوايا الاما بسند في ماله في كل حال
 لقد تفتت قبي بها واتفتت التوم غداها كان يعني في حيث سلك في الارض ثابها
 انه لا اختلاف منقاد البه بخرجا اذ بالها فلم يكت لصفحة الاله ولم يكت لصفحة الاله ولم
 راحها احد غيره لزلزل الارض زلاها ويكلى ان بشا ما كان حاضرا عند الشدا والعتاة
 هذه الابيات فقال انظر الى امر المؤمنين على طار عن كرسية ولوري ان الامر كما قال
 بشا ان هذه الابيات من رقيق الشعر غلا ومديا وقد اذ غلا شعوه ذلك الوصر
 وما هيكت بهم ومع ذلك تراها من السلاسة والطلاقة في اقصر الغايات وهذا الكلام
 الذي سبي السهل المتنع قراء يطبعات واذا اردت مما يكت به روع عنك كما يروع ب
 وهكذا ينبغي ان يكون الكلام فان خبر الكلام ما دخل في الكلام بيزان واما السداوة
 والتوع في الالفاظ فلكل امه فقلت ومع ذلك فقد عيب على مستعملها في ذلك
 الوقت ايضا ابن عباس لرجل في بوه درهم بس لك حتى يخرج من بك ومن هذا الشعر
 انت لما اذا مسكت واذا انفقته فالمال لك وقد حام حول هذا المعنى في شعره
 وشرا فيه من اخلايق ما ان ليس نقي غلث بالمضائق الا اذا فرز الابق بعض الاعراب
 ما لك ان لم يكن لك كنت له فالبشار ما من شعر ليقول امرأة الا وسميه لانه
 قيل له فما تقول في غلث قال لا لك لها اربع خصي لخت في اجنها وبالفك كفن
 امرأ متنا ولاها الحمد الا دون ما لك اطول ولا بلغ المهدون في القول مدته واذا
 الا وما يكت افضل المشن جاوا على بركة ابرهم ما يرا مثل يضرب للجماعة اذا جاوا
 كلام ولم يخلف احد منهم والبكرة الغنية من الابل واصل في المشن انه كان لرجل من عرب
 عشرة بنين فخرجوا الى الصيد فوقعوا في ارض العدو وقتلواهم ووضعوا رؤسهم
 في حفرة وعقلوا الخلاء في رقبته بركة كانت لابل المقولين فجاءت البكرة بعد
 هذه من اليسل فخرج ابوهم وظن ان الرؤس بيض النعام وقال قد اصطادوا
 ثمارا وسلوا البيض فلما انكشف الامر قال الناس جاء بنو فكله على بركة ابرهم ملح العرب

لغ

الوفاة اعراب مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فقبل ما كنت في غزائك فقال
 وضع عنك نصف الصلوة ونزولنا اخرى ان يوضع عنك نصف الاخر **الارض**
 السطح في الجزء الذي لا يتجزى لو وجد الجزء كان ضلعاً المثلث كالثالث وهو
 باطل بالشكل الحارثي لانا نفرض سطحاً على حالي بين اسفل ورأس السطح عشرة اذرع
 مثلاً وكذا بين اسفلها ثم يجر السطح على الارض وهو مما بين رأسه الى السطح بحيث يعظم
 قاعدة المثلث انا قاناً فكلما قطع على الارض خرقاً قطع رأسه على السطح جزءاً او كذا
 فاذا قطع عشرة اجزاء انطبق السطح على قاعدة المثلث فكان السطح عشرين اجزاء
 فساوى مجموع الضلعين وهو محال **والهم** نظابني مركز ثقل الارض على مركز العالم
 على ما هو التحقيق يستلزم حركة الارض بحركتها بسبب ثقلها يبردون كركها
 الى جهة ثقل الثقل كما يظهر بانه يجلس الى جهة حركته كما ظنه بعض الفضلاء **على** الاصحى
 قال كنت اقول السارق والسارقة فاقطعوا ايديهما فآءا ما كبنا كالا لانه والله غفور
 رحيم وتجنبي اعرابي فقال كلام من انا فقلت كلام الله قال عذفا عذت فقال ليس
 كلام الله فانتهت ففوات والله عز وجل حكيم فقال اصبت هذا كلام الله فقلت نعم
 القرآن قال لا فقلت من اين كنت فقال انا هذا حكيم فقطع ولوعف ورحم لما قطع **قال**
 بعض الحكماء من شرف الفقر انك لا تجد احدا يبيع بعض الفقير ولا يفتقر واكثر ما يوصي المرء ان يستغنى
 اخذ هذا المعنى محمود الوراق فقال يا عايب الفقر لا تنسجوه عيب الفنى اكثر لو تفسر
 انك لغنى لثالث الفنى ولست لغنى الله كفى فقتر **البرهان** لغنى نفرض صاماً مستديراً
 كالكرة ونقسمه ثلثة خطوط متقاطعة على المركز الى ستة اقسام متساوية فكل من الزوايا
 الست الواقعة حول المركز ثلثة قائمة والانفراج بين ضلعين كل بقدر امتداده اذ لو وصل
 بين طرفيهما مستقيم لصار ثلثاً متساوية الاضلاع لانه زوايا كل مثلث كعائدين
 والساقان متساويان كالزوايا متساوية فالاضلاع كذلك فلو امتد الضلعان
 الى غير النهاية لكان الانفراج كذلك مع انه محصور بين حاضرين **قال** بعض الحكماء من
 قلبه التسعة **ومن** كلامهم في الغافل انه يجمع الى عقد عقل العقل والى رايه رايها
 فان الراي الغرور باطل **الحسن** البصري يابى طلب من الدنيا ما لا تحقه ارجوا ثم
 خذ الاخرة ما لا تطلبه **ومن** كلامهم انك لا تترجوا قرب منك الى ما ترجو من كلام
 الى الفتح البنى من اصبح فاسده ارفع فاسده عادات السادات سادات العادات
 من سادة جدك وتوفيت عند حرك الرثوة رث الحاجه تستغل عن لذائذ
 بعارة ذائلك من التورية فلم يومن بقضائى ولم يصبر على بلائى ولم يترك لغنى فليختر
 باسوائى من صبح حزناً على الدنيا فكما ما هيج ساخطا على من تواضع لغنى لا جمل

معبره برهان لغنى
 في ابطال الاشياء



ذهب ثغما دنيه يا ابن آدم ما من يوم جديد الا وباتى اليك من عسى يوزنك
 وما من ليلة جديدة الا وباتى اليك من عسى تكمل من قبح جبري اليك نازل وشرك
 الى صاعد يا ابن آدم اطيعوني بقدر حاجتكم الى واعصوني بقدر صبركم على النار
 واعملوا الدنيا بقدر التكم فيها وتزودوا للاخرة بقدر ملككم فيها يا ابن آدم رازعوني
 وعاملوني واستغفوني ارجوكم عسى ما لا عين رأت ولا اذن سمعت ولا خطر
 على قلب بشر يا ابن آدم اخرج حب الدنيا من قلبك فانه لا يجتمع حب الدنيا وحبي قلب
 واحد يا ابن آدم اعلم يا امرئك وانه عما نهيتك اجعلك جبالاً تموت ابد يا ابن
 آدم اذا وجدت قسوة في قلبك وسفها في صلبك ونقصته في مالك وحرية
 في زركك فاعلم انك قد علمت فيما لا يغيب يا ابن آدم اكثر من الزاد فالطريق بعيد
 وخفف الحمل فالصراط دقيق واخلص العمل فان التناقد بصير وانو نومت الى القبور
 وفجرت الى الميزان ولذا انك الى الجنة ولكن الى الكون لك ونقوب الى الاستهانة
 بالدنيا بعد عن النار يا ابن آدم ليس منكم من كبره وبقى على لوجه في وسط البحر عظيم
 مصيبة منك لانك من ذنوبك على يقين ومن غفلت على خطر **قال** في البيان قوله
 نعم اولئك الذين شرروا الفلانة بالهدى فماركت تجارهم وما كانوا مهتدين
 انه قوله اشترى واستعارة تبعية وماركت تجارهم ترشيع وقوله وما كانوا مهتدين
 تجريد وقال الطيبي ايضا في البيان في فن البديع ان قوله تعالى وما كانوا مهتدين
 افعال قال لا مطلوب التجار في تصرفاتهم سلامة راس المال والربح وربما تضعف الطلقة
 وتبقى موفه التصرف في طرق التجارة فيجمل لطرق المعاشن هو لاء اضاعوا الطلبيين
 وضاعوا الطريق قد مروا وتوكلت قال في الكشف قال جامع الكتاب كلام الطيبي
 في الاستعارة بعاند كلامه في الافعال لانه ما ذكره في الافعال يقتضي ان يكون قوله
 نعم وما كانوا مهتدين ترشيعاً لا تجريداً وهو الحق اذا حمل عليه كسب الكلام روتفا
 وطلاوة لا يوجد ان فيه لوجمل على التجريد كما لا يخفى على من له درية في اساليب الكلام
 فقوله بالتجريد باطل وعن جليلة حسن عاظم واقول ايضا القول بانه افعال باطل ايضا
 لانه الافعال كما ذكره ضم الكلام بكنة زائدة يتم المعنى برونها وهو معدود دمر الاطلاق
 ومنه قوله تعالى اتبعوا من لا يسالكم اجرا وهم مهتدون فانه مهتدون لا محالة
 يكون فيه زيادة حث على الاتباع كذا قالوا وقوله تعالى وما كانوا مهتدين ليس
 بهذا القبول كما لا يخفى فلهذا انه ترشيع ليس الا وان كلام الطيبي المتعارضين متناقضان
 فليتأمل ان شاء الله تعالى **قال** لا خفف من حبس هربت لسته في طلب كلمة ارضي بها
 سلطاناً ولا استخط بها ربه فما وجدتها **الصفحة** كيف يزور انجال طرفا براهكم

حقا ومن: والنوم قد غاب من غيبته ولم يقع له عليه عين ولا اذى حسيبا
ان اقل لك انه برخصه فني عليه ولا تسلك وجهه اذا ترى الجدي في وجهه
مكانه قوس النعل في الخفة لوجعل الاقني دائرة يبرسها خارج من البصر مما لا يرض
منه الى السما يكون الظاهر من الفلك اكثر من الخفي بربع دقائق وست وعشرين
ثانية ان كان فاعلم الشخص خارج الخط عن بصره ثلثة اذرع ونصفا على ما بينه وبين
في رسالته في ان الظاهر من السما اكثر من بصرها قال بعض الحكماء ان الله لم يجمع منا في الدنيا
في ارض بل في قها قال بعض الحكماء في مدح السفر ليس منك وبين السبل ورحم خير البها
ما حملك لبعضهم ليس لك تزداد العدا سقرا بل المقام على حيف هو البصر
عزوه اشده من فاة الزمان مقام على هو ان: فاسترزق الله وسعة: فانه يستعبر
وان بما نزل بحر: فمن كان الى مكان: ومما كتبه والذى الى طاب ثوابه في الفقر
متمسا للفتى بالفقر كم من فقر كسر: وفي كل ارض الخ برهة: فان وافقتك
والا فسر ما الا ارض محصورة في الهرة: ولا الرزق في فقرها مخصص **الصولة بوجع الالباب**
اسد ضارا اذا بجمته: واب بر اذا ما قدر ان يوف الا بعد ان اتى ولا يوف
الا وفي اذا ما اقتصر **الوفقة البستي** لمن تفتت من دار الى داره وصرت بعد ثرا
رهن اسفاره: فالحصر عزير النفس حيث تولى: الشمس في كل برج ذات النوار
اجمع كما على ان يعرف العدد بانه نصف مجموع حاشيته وهو لا يصدق على الواحد
اذ ليس له حاشية تحتانية وفيه نظر اذ الى شية الفوقانية لكل عدد تزيد عليه
نقصان الحاشية تحتانية عنه ومن ثم كان مجموعها ضعفه وقد اجمعوا على ان العدد
الاصح او كسر فنقول الحاشية تحتانية للواحد هي نصف مجموع حاشيته والفوقانية واحد
ونصف لانها تزيد على الواحد بقدر نقصان نصفه عنه كما هو ان حاشية الواحد
والواحد نصف مجموعها فالعرف المذكور صادق على جميع الكسور ايضا وليس الصحيح
مثلا يصدق على الثلث انه نصف مجموع حاشية فالحاشية السدس والفوقانية ثلث
وسدس اعني نصفه ولا ثلث ان الثلث نصف مجموع النصف السدس هو المراد
ابدي ابو اسحق الصابي في يوم المهر جان اصطرلابا في دور الدهرهم لوضد الدولة
وكتب له هذه الابيات: **ابدي** واليك بنو الاملاك في جهنم واه في ممر جاد يات
لك عيبك ابراهيم حين اى: سمو قد كثر عن شى لاسامية لم يرض بالارض يد بها اليك
ابدي لك الملك الاعلى بما فيه **ابو الفتح** ابى: اذا علك بالهوى مستغلا فاعلم علك بالهوى مستغلا
اما ترى الشمس في الميزان بالبطلة لا عدا بيت نجم الهوى والطرب لانه الزهرة بيت الميزان
بعضهم لا ينفك خضخض في دعة: مما ان تبدل وطائنا باوطان نفعي بكل لا وان قلت

ارضيا بارض اخوانا باخوان من يدع التوجيه قول ابن الوردي: هو باقية لوقها
عذب في فيه غدا بذياب: راسيها شيبان والطرف من: منها ان والغدا
فيها كلاب: شيبان ونهران وكلاب ابا: لقبيل العرب والمعاني الاخرى ظاهرة
ابن بانه المصري يبنى بعض الامراء بعد النحر من بعد النحر واتى متعبا بامثاله
ساعى العلى فاذا الامراء تغدوا فيه فلا يدانهم: وحسن ما تبدد والفتايد في النحر
قال بطليموس افرح بالما تنطق به من الخطا: اكثر من فرحت بما نطقت به الصوا
وقال افلاطون انما علك غورة من غورتك فلا تبذل الاما عن عليه **ومن** كلامه
اخفظ الناموس كحفظك **وقال** ارسطوطاليس احضار الكلام على المعالي
وقيل له ما حسن ما اجل الانسان قال السكون **ومن** كلامه استغناك عن الشى
خير من استغناك به **ومن** كلامه اللسان اصبر جساما والكرام اصبر نفوسا **وقال** سقراط
لولا انه في قوله لا علم اخبارا بانه اعلم لقلت انه لا علم **وقال** لا نظير المحبة
دفقة واحدة لصدتك فانه متى راى منك تغرعا داك **قال** في المشل السائر
كان الجنياب اماما في اكثر العلوم واما العوبة فكان ابا عذرها وكان يقف
كثيرا على حلق القضا صين والضعفين فاذا جاء طلبه العلم لا يجدونه فليم على ذلك
وقيل له انت امام في العلم فما وقوفك في هذه الموقف فقال لو علمت ما علم
بالعلم انه طالما استغنت عن ما ورات هو لا: اجمهال فوايد خطا بية بحجر في فمك
بذباتهم لو اردت ان اتي بمثلها لم استطع فانما احضر لاسماعها **قال** السد
في حاشية الكتاب في قوله تعالى فاقوا بسورة من شى: ويجوز ان يعقل بيا نواخير
للعبد اور وعليه انه لم لا يجوز ان يكون الضمير حينئذ لما نزلنا ايضا كما جاز ذلك
على تقدير ان يكون الظرف صفة للسورة واجيب بوجوهين الاول انه فاقوا
قصديهم بغيرهم باعتبار الما في به فلو تعلق به قوله من شى: وكان الضمير لغيره
منه ان امثلا محققا وان بغيرهم انما هو عن البيان بشى منه بخلاف ما اذا جمع
الضمير الى العبد فان له مثالا في البشرية والوئية والامية فلا محذور الثاني انه
م على تد التفسير ليست بانية اذ لا مبرهم هناك وايضا هي مستغنى بها فلا يعين
بالام لغوا ولا تبعضيته والا كان العفل وانما عليه حقيقة كما في قولك اخذت
م الدرهم ولا معنى لانيانه البعض بل المقصود الايمان بالعقل لا محال تقدير
الباع وجوده كيف وقد صرح بالما في به عنى بسورة فتبين ان يكون بديا
وحجب كونه الضمير للعبد لا: جعل المتكلم مبدءا لا بيان بالكلام منه معنى معقول
بخلاف جعل الكل مبدءا لما هو بعض منه الا ترى انك اذا قلت انك من زيد

كان المقصد الى معنى الابداء في الابداء الا ان ذلك الشئ من زير مستحسن فيه
تجديف ما لو كانت انت في الدارهم برهم فانه لا يحسن فيقصد الابداء ولا فيقصد
قطرة سليمة وان فرض صحة ما قيل في النجاة جميع معانيها راجعة اليه ولا فيقصد الابداء
الفاعل لتوجه المتكلم مبدء الكلام نفسه لا لانيان بالكلام منه بل بالقد
عرف مبدءا من حيث يقبل انما الفصل به امر الابداء حقيقة او نوبها انما الكلام المستحسن
قال ابن تيمية في كتابه المسمى بالفلك الدائر على المثل السائر انما زعم صاحب كتاب الفلك
انه استطارد وهو قول بعض شيوخ الموصلي رحمه الله تعالى في المبدأ وقد علمه
ان لم يثبت وزيره سليمان بن هند وصاحبه الى جابر وفيه البرقيدي في ليلة
في ليالي الشتاء واما بذلك الدغابة والولوج بهم في خميس الشرب وليس كوجه البرقيدي
وبردا غالية وطول فزونة سريت ونومي في يوم مشرق فمجلس سليمان بن هند ودينه
على الدوق فيه التفات كانه ابو جابر في جبط وجنونه الى ان بداه صوب الصباح كانه
سنا وجه فرواثر وضوء جنبه فليس من الاستطارد في شئ لانه الشاع قصه حقا
كل واحد منهم ووضع الايات لذلك ومضمون الايات كلمة مقصود فكيف يكون
استطردا **ابن عباس** في حديثه في ما مضى داعي بكثرة اخراجه واوجاعه
كيف اخراجه من عدوى اذا كان عدوى بين اصلاحي **ابن عباس** لم يقل لشيء في دية
الله ولا حفظه استقصا زابرا باقام قبلا سوا النصف بالذوق دول
المصنف في كتابه في حال يقض معكم وهو في شرح الهوى ما لا يسوغ
بل الصبر وضحى حرما والمضي في وصايت دون البلوغ **بخر** على الدهر يوما يسير في
وايمنا باللوى بل تعودت غرود نقضت وعيش مضى في نفسي الله تلك الهوى
الاقبل لسكان وادي الحمى هينا لكم في جنات الجنود انقضوا علينا من المافضا
فجوع عطاش وانتم وروود كما ان جزم القمر يقبل ضوء الشمس لكافة وتبعكس لصفاته
كذلك الارض تقبل ضوءها لكافة وتبعكس عنها لصفاتها لا حاطة الماء بخرها
وصبرونها معا فكرة واحدة في ذن لو فرض شخص على القمر يكون الارض العيس اليه
كالقمر بالنسبة البناء وحركة القمر حول الارض بحيث يلها انما متحركة حوله وبها
الشكل الهندسي والبدرية وغيرهما في مدة شهر لكن اذا كان لها دور كان له
مخاف واذا كان لها خسوف كان له كسوف لوقوع الشعة بصره داخل مخروط ظل الارض
ومنعه اياها من وقوعها على المستقيمة الارض الماد بالشمس اذا كان كسوف كان
له خسوف لوقوع الشعة بصره داخل مخروط ظل القمر ومنعه اياها من الوقوع على الارض الا
انه خسوف لا يكون ذاك ليعتد به لكونه بقدر مكن الخسوف ويكون الكسوف مكن كثير

لكونه بقدر مكن الخسوف ولان بعض وجه الارض يابس فلا ينعكس عنه النور في
فكنا يرى على وجه القمر المحوري على وجه الارض مشدودا الفرض ان كان محالا
لكن في هذه الاوضاع بعد الفكر على تجل اي وضع اراد به قوله **في هذه السورة**
ملائكة اسكنهم سمواتك ورفعهم عن ارضك هم اعلم خلقك بك
واخوفهم لك واوفرهم منك لم يسكنوا الا صلاب ولم يقنوا الارحام
ولم يخلقوا من ماء فلهذا شغلهم ريب المنون وانهم على مكانهم منك ولهم
عندك واستجاء اهلهم فيك وكثرة طاعتهم لك وقد غفلت عن امرك
لو عاينوا كنه ما خفي عليهم منك تحقروا اعمالهم ولا زروا على انفسهم ولو عرفوا
انهم لم يعبدوك حتى عبدوك ولم يطيعوك حتى طاعتك سبحانك حالفا وعا
خلقت دارا وجعلت فيها ما دية مطما وشربا وازواجا وخداما وقصورا
وانهارا وذرعا وثمارا ثم ارسلت داعيا يدعوا اليها فلما دعاها اجابوا ولا فيها
رغبت رغبوا ولا الى ما شوق اليه اشتاقوا واقتلوا على حيفه قد قضى اياتها
واصطلحوا على جها ومن شاق ثوبا اغشى بصره وامرض قلبه فهو ينظر بعين
وليسمع باذن غير سمعه قد حوت الشهوات محله وامانت الدنيا قلبه وولدت
عليها لنفسه فهو يبدلها ولم يبق يديه شي منها حيث ما زالت زال اليها حيث
ما اقتبت اقبل عليها لا يفرج من الله نراج ولا يتعطف منه بواعظ وهو يرى المأزود
على القوة حيث لا اقاله لهم ولا رجع كيف نزل بهم ما كانوا يحسدون وجاءهم
من فراق الدنيا ما كانوا يؤمنون وقد مواه الاخرة ما كانوا يؤمنون فيفر
موصوف ما نزل بهم اجتمعت عليهم سكرة الموت وحسرة القوت فقتر لها
اطرافهم وتغيرت ألوانهم ثم اراد الموت ففرهم ولو جا فليس بينهم احد منهم
منطقه وانه ولين امله ينظر اليهم ببصره ويسمع باذنه على صفة من غفله وتجاهلته
يفكر فيم افنى عمره وقيم اذهب دهره ويتذكر اموالا جمعها واشرف على فراقها
تبقى لمن وراءه ينفعون بها ويمنعون بها فكيف المهنات لغزها والعب على ظهره
والمر قد غفلت زهونه بها فهو يوضع يديه ندامته على ما انكشف له عند الموت
ثم امره وتزدد فيما كان يرغب فيه ايام عمره وتتم ان الذي كان يغبط بها ويحسد
عندها قد حازها دونه فلم يزل الموت ييا له في جسد طمحي حال طمعه فصار
بين امله لا ينطق بلسانه ولا يسمع بسمعه بر طرفه بالنظر في وجوههم ترى حركات
الشمس ولا يسمع رجع كلامهم ثم اراد الموت النيا طامه يقبض بصره كما قبض
سمعه وخرجت الروح من جسده وصا حيفة بين امله قد اوشوا من جانبته وبها

من قومه لا يسعد باكي ولا يجيب داعي ثم حملوه الى محط في الارض فاسلموه فيه عند
وانقطعوا عن زورته حتى اذا بلغ الكتاب اجله والامر قد دبره واخفى اخر الخلق
يا وله وجاء امر الله ما يريه من محبته خلقه اما اذا السماء قطرها وارجح الارض
واجتمعها وقلع الجبال ونسفها وذلك لبعضها بعضا ثم هبته جلاله ومخوف سطوته
فخرج من فيها فجند بهم بعد خلاصهم ومجمعهم بعد تفريقهم ثم ميزهم ما يريد في مساهمهم
عن خفايا الاعمال وجعلهم فرقتين انهم على هولاء وانهم من هولاء فاما اهل الطاعة
فانما هم بجوارحه وخدمهم في داره حيث لا يظنون النزال ولا يغيرون الحال ولا يتوهم
الافراق ولا تالاهم الاستطاط ولا تفرض لهم الاخطار ولا تشخصهم الا سفار واما
اهل المعصية فانزلهم شر دار وغل الا يروى الى الاغنى وقرن النواصي بالاقدام
والبسهم سربيل العطران ومقطعات النيران في عذاب قد استعدوه وباب
فداطبق على ايدى نازليها كلب وجب وجب وابسب ساطع وقصيف باطل يظنون
مضيها ولا يبالون اسيرها ولا يقصم بقولها لامة للدار فتضي ولا اجل للقوم فتعني
تس لبعض الحكماء اياها احب اليك الخول ام صديقات فقال انما احب اخي اذا كان
صديقا **قال** بعض العارفين ان الشيطان قاسم ابكت واثمت انه لهما من الناحية
وقدرت ما فضل بهما وما انت فقد قسم على الخواص كما قال الله تعالى حكاية
عنه فتفرقت لا تخونهم اجمعين فماذا ترى لطاع بك فشمع عن ساق الحذر عنه وعينه
ومكره وخديعة **قال** بعضهم الاب رب والاف في العزم والجمال وبال الولد
كد والاقارب عقارب وانما المرء بصديقه **فيس** لبعض الاعراب صف لنا
فلانا وكان يقبل وانته ان يقبل الطلعة لبعض التفصيل واحدا باردا لكون
واحر كد قد خرج عن حد الاعتدال وذهب من ذات البهيم الى ذات الشمال لكي
نقل الحديث المعاد ويمشي في القلوب والاكباد ولا ادري كيف لا تحمل الآمانه
ارض مجلته وكيف اجابت الى الجبال بعد ما اقلته كان وجهه ابا المصائب
ولما في النوايب وكان قومه بعد كماله وسوء العواقب وكان ما وصله
عدم الحجة وموت النخلة **وقال** بعض الاعراب في وصف يقبل هو انقل من الدنيا
على وجه العين يقبل السكون بعض الحركة كثير السوم يقبل البركة فهو بين الجفنين الميز
قناة وبين الامم والنقل حصاة **النصر** **تو** **العباسي** مني ترفع الابام وقد
ونبتا دني هر على جوح **اعل** نفسي بالرخاء **وانتي** لا عذو على ما شئت واروح
عند **افضل** **كل** **حيوان** **اعدد** **اكثر** **ما** **يملك** **ان** **يولد** **في** **العادة** **ومن** **ثم** **كان** **اسد** **الكلبة**
ثمانية **وان** **الانسان** **اثني** **حديث** **ابو** **عمر** **الارد** **قال** **لست** **بعض** **المرايين** **جهنة**

سوم واتقاه وعصيه فام لم يصح بها اثر كالسجود فاحترقت العصاة الى صدغه
فاثر السوم مناك فقال له ابنه ما هذا يا ابنت فقال يا بني اصبح ابوك عبد الله
على حرف **صلي** رجل الى جنب عبد الله بن المبارك ثم سلم وقام على فخذي عبد الله
ثوبه وقال له امالك الى ربك حاجة **م** **افوي** دلائل الغالبين بالجلد رفع صمغية بيضاء
وفعه عن صمغية ماسا فيزيم توريج تخلص الهواء واجيب المنع من دفعته الارتفاع **بافوي**
في خبر الامتناع اذا حركت توريجية من غير نزاع **رايت** في بعض النواحي المعتمد عليها
ان عبد الله بن طاهر كان يجلس الى الواثق بالله البطنج من مرو الى بغداد وكان يقضي
في مدينة الري ويرعى بما في منة فياخذ اهل الري حب ذلك الفاسد فيزعمونه وهو
اسل بطيهم احب وكان يقضي عليه ثمانية الف درهم **قال** اعرابي وبل من افسد
اخوته بصراح ونياه ففارق ما اسل عبر راجع اليه وقدم ما افسد غير متقبل عنه **قال**
اعرابي لرجل بعطه تخلفنا فلم يفضل الدهر عنا فلم تنقط بغيرنا حتى انقضى بغيرنا ففقد
ادركت السعادة من قبته واودركت الشقاوة من غفل وكفى بالبحرنة واعظا **قال**
جوار المهدى للمهدي يوما لو اذنت لبشار ان يدخل البناء فبوشنا ويجثنا ونشدنا
وهو محبوب البصر لا غيره منه فاذا له المهدى فكان يدخل اليمن فاستطروقه
وقل له يوما ودونا والله يا ابا معا دانت والدنا حتى لا تقارفت ولا تقارنا
ليس ولا نه را **قال** ونحن على دين كسرى فلما بلغ ذلك المهدى منهم الدخول اليهم
بعد ذلك **قال** المستطرون العفو اطيب من لذة الشقي وذلك لذة العفو كحقها
حد العاقبة ولذة الشقي محبها ذم الندم **حج** اعرابي كان لا يستغفر والناس
فقبل له في ذلك فقال كما ان تركي الاستغفار مع ما علم من اصراري لوم **سمع**
بعض العارفين صيحة الناس بالدعاء في الموقف فقال لقد هممت ان احلف بالله
قد غفر لهم ثم ذكرت اني فيهم فلففت **حكي** عروة بن عبد الله قال كان عروة بن اذينة
نازلا في داري بالعنبي فسمعت نيش لنفسه هذه الابيات ان التي زعمت فواكوك بها
خلقت هو ان كما خلقت هو لي **فيلت** **الوني** زعمت بها وكلما يابري لصاحبه
الصناعة كلها **بب** ايضا باكر النعيم فضا عرها **بب** بيا قرا فادقها واجلها **بب** واذا وجدت لها
وساوس سلوة **بب** شفع العنبر الى العواد فسلها **بب** كما عرضت مسالا **بب** حاجتها **بب** احشى صغوبتها
وارجوزها **بب** منعت نجبتها فقلت لصاحبي ما كان اكبر لنا وافقنا **بب** فذا **بب** وقال لها
معذورة **بب** من بعض رقبها فقلت لها **بب** قال فاما في ابوالسائب المخرومي فقلت له
عبد الرقيب الملك حاجة فقال نعم ايات لوروة بغني انك تحفظها فانشدته الايات
فما كنت قوله فذني وقال طرب وقال هذا والله صادق العهد وان لا رجوا ينظر الله له

لحسن الظن بها وطلب العذر لها قال فرصت على الطعام فقال لا والله ما كنت
 بهذه الالباب شيئا ثم خرج من اعزالي بامرأة فلما قد منها مقعد الرصم المرأة
 قام عنها مسرعا فقالت ولم فقال ان امرأع جنة عرضها السموات بمقدار صنعته
 فخذت لنفس العلم بالمساحة **ابونواس** من جنس الرام ما وعض عنها سلام فمشت الى العجم
 لك من ذوات الكوم انما الفيل من جسم ما فاه بجام شيتا وما يترك اصلا في العلم والمنايا
 اكلت ما شاربات للنام **لبيد** في فاضل سمع عمر غزل عن الفضل وولي مكانه فخر
 اسمه حمدان بذكره لذلك ابا عمر ستمد لغيره فاما فاحمد بالولاء مطمن ولصدق
 فيك موفو وعدول ولكن فيه موقوف ووزن **لبيد** لا تحقر صغيرا في نفسه
 ان الذبابة اومت مقلة **الاسد النضاري** مجموعون على الله واحد بالذات ويريدون
 بالافانيم الصفات مع الذات ويعبرون عن الافانيم بالاب والابن وروح القدس
 يريدون بالاب الذات مع الوجود وبالابن الذات مع العلم والطقون اسم الكلمة
 ويريدون بروح القدس الذات مع الحياة واجمعوا على ان المسيح وان جرمه طيب
 والابن الذي يديهم انما هو سيرة المسيح عليه السلام جمعة اربعة من اصحابه وهم
 متى ولوقا وماركوس وجنا ولفظة انجيل معناه البشارة ولهم كتب يعرفون
 بالقوانين ووضعها الكاهن برهم يرجعون اليها في الاحكام من العبادات والمعاملات
 ويصلون بالزواجر المشهور في افراسهم ثلثة الاول المملكية يقولون قد صل في
 في الناسوت واتخذ جسد المسيح ونور به ولا يسمون العلم بل برعة ابناء وهؤلاء
 قديم حوا بالثبوت والبرهم الاشارة بقوله تعالى لقد كفر الذين قالوا ان الله المسيح
 بن مريم الثالثة التطورية قالوا ان الالهوت اشرف على الناسوت كالشمس
 على بلورة والقفل والصلب اتا وقع على المسيح من جهة الناسوت لا من جهة الالهوت المراد
 بان سوت مجد وبالالهوت الروح **فهريرا** في **ابيدس** كل مثلث افخرج اضلاعه
 فزاوية الخارجة مساوية لمقابلتيها الداخليتين وزواياه الثلث مساوية لقائمتين
 فيكون المثلث **آب ج** والضلع المخروج **ب ج** الى **د** ونخرج من **ج** زاوية موازية
 لب **ا** فزاوية **آ ج د** مساوية لزاوية **ا ب ج** الكونهما متبادلتين وزاوية **د ج**
 مساوية لزاوية **ب ج** كونها خارجة وداخلة فاذا جميع زاوية **آ ج د** الخارجة
 من المثلث مساوية لزاوية **آ ب ج** لزاوية الداخله وزاوية **آ ج د** مع زاوية
آ ب ج مساوية لقائمتين فاذا المثلث الداخله كذلك وذلك ما اردناه
 في المخرج برافول وان افرضنا **آ ب** موازيا ل **ب د** و **ب د** **ج د** كانت
 زاوية **ز آ ب** مساوية لمبادلتها اعني زاوية **ب** وزاوية **ز آ ج** مساوية

ثالث ثلثة وهو **آ د** قالوا ان القفل والصلب
 وقع على الناسوت لا على الالهوت
 الثانية اليهودية قالوا ان الكلمة انقضت
 في دوما فصار المسيح هو الكلمة بالبرهم الكافة
 بقوله تعالى لقد كفر الذين قالوا انما انزلنا

لمبادلتها اعني **ا ج** فان زاوية **ا ج** مساوية لزاويتي **آ ب ج**
 بوجه اخر يخرج **آ ب** موازيا ل **ب ج** فزاوية **آ ب ج** والداخلتان قائمتين
 وزاوية **ز آ ب** مثل زاوية **ب** وبوجه اخر يخرج **ز آ ب** موازيا ل **ب ج**
 فزاوية **ز آ ب** لقايتين و **ر ا ب** منها مثل **آ ب ج** و **ك** **آ ج** مثل
آ ب ج و **ب ج** **آ ج** مشترك وبوجه اخر يخرج ايضا **آ ج** الى **ط** فزاوية
ز آ ط **ط آ ج** كقائمتين والاولى مثل **ا ج ب** والثانية
 مثل **ب آ ج** والثالثة مثل **آ ب ج** وبوجه اخر يخرج **ز آ ط** موازيا
 ل **ب ج** و **ب ج** في جهته الى **ط** فزاوية **آ ب ج** مساوية لسته فوايم
 فاذا اسقط منها زاوية **ز آ ب** **ب ج** المتبادلتان لقائمتين وزاوية
ز آ ج **ط آ ج** المتبادلتان بهما ست زوايا المثلث متعادلة لهما وبوجه
 كل مثلث فقيه زاويتان حادثتان السابع عشر ونفرضهما في مثلث **آ ب ج**
 زاويتي **ب ج** ونخرج من نقطة **آ ج** اعمدة **ب ج** **آ ج** **ز** فزاوية **ز آ ج**
ب ج فزاوية **ب ج** **ز** **ب ج** قائمتان وزاوية **ب ج** **ز** **ب ج**
ب ج **ز** **ب ج** مثل زاوية **ب ج** **آ ج** والثاني مشترك في بعض
 القياس في قوله تعالى ولقد زينا السماء الدنيا بمصابيح وجعلناها رجوما
 للشياطين انه المراد بالشياطين المنجئون فان كلامهم رجما بالغيب انتهى
 الذين حين يكذب صريف فاذا سلبت رغوته فهو الصريح فان لم يخالطها
 محض فاذا اخذ الثقلان فهو قاض فاذا احشروا رايب فاذا اشتدت غمو
 فهو جاد **قال ابو الزبير** ساطع مجمع جميع اسباب الدنيا ويطهرها بجل القناعة
 ووضعها في مخنقين الضدق وميزها في بحر الياس فاشترت لبعضهم غير النفس
 فمطلب القناعة ولم يكشف لمخوف قناعة **ابونعامة** ففضت بوي مطمعي وخصي
 وقت اخافني سمعا وطلاعة نبال الفتي في الدهر من جويل وكبد في في الدهر من جويل
لبيد لو كانت الارواق تجري على الحيا اذن يكت من جمل من البراهيم
 الارب نزل كالحمار ورزقه بد عليه مثل صوب الغمام وحركم لب على دوما
 بروح وقيد وصايا غير صائم لبعضهم اديم مطال الحوج حتى امتنة واقرعت الذكر
 صفحا واويل وسخف ترب الارض لا يرى له على من الطول امرأ من طول
ابن جرير كم من ظن ادب عالم مستكمل الفضل مقل عدمه وكم جهول بكثرة ماله
 ذلك تقدير الزبور **ابن جرير** حسن الحق والوطا الى الشراسة والبذالكسب
 عارضة وامور طارية تجعل الدين خشونة والوطا غلظة والطلاقة عبوسا وبذالك

تخصر بالاستقواء في سبعة الاول والولاية التي يحدث في الاخلاق تغيرا وعلى المخلص
 تنكر ما من لوم طبع او من ضيق صدر الثاني القول الثالث الغنى قد تغير به اخلاق النعيم
 بطرا وتسوء طرائقه ان شاء الله تعالى قال الشاعر لقد كشف الثار وعملت خلايها من اللوم كانه
 تحت ثوب الفقرة الرابع الفقر قد تغير خلق به اما الفقه من ذل الاستكانة او الفقه
 من فافت الغنى ولذلك قال صاحب الشرح صلوة له نعم عليه واله كاد الفقير ان يكون
 كفرا وبعضهم سبى هذه الحالة بالامانة قال ابو العباس عليه السلام من كان ذاك اذا غنمت
 فان من مراح اذا غنمت بئس مقبضا ان الغنى رأس اموال المفالس فحس
 الهموم التي تدل اليك وتشتغل القلب فتدفع الاحتمال ولا يقوى على الصبر فقد
 قال الله هو الداء المخزون في نواد المخزون السادس الامراض التي يتغير بها الطبع
 كما يتغير به الجسم فلا يفي الاخلاق على الاعتدال ولا تقدر معها على احتمال السابغ
 علو السن وحدوث الهرم فكما يضعف به الجسد عن احتمال ما يطبقه من الاثقال
 كذلك يغير النفس عن احتمال ما كانت تقوى عليه من مخالفة الوفاق ومضغ الشقاق
قال ابو طيب الى العيش صحة وشباب فاذا وليا عن الهراء وله قال بعض الحكماء
 احتمال السقية اسير من التحلى بصورته والاعضا عن الجاهل خير من مشاة كنهه **قال بعض الحكماء**
 لبعض الحكماء والله ان كنت واحدة سمعت غنما فقال الحكماء لو كنت غنما لم تسمع واحدة
قال بعض الحكماء غضب الحق في قوله **وغيض العاقب في نفسه** **وقال اخر** من لم يصبر على كنه
 سمع كلمات **كتب** بعض الحكماء كتابه بينة الى المنصور ان كونه حاله وكثرة عينه
 وضيق ذات يده فكتب المنصور في جوابه البلاغة والغنى اذا اجتمعا لا مراه بطرا
 وان امير المؤمنين يشفق عليك من البطر فاكتف باحدهما **بعضهم** سالت زمامي
 وهو بالجمل مولع وبالسيف ممترز وبالنفس فقلت له بل من طريق الى الغنى
 فقال طريقا الوفاة والنقص **بعضهم** سئل المذاهب البلاء وكثرة **وقال اخر** شوم الموقود
 يا من خيل نفسه برحائه ما بالنفس تركت الامال **قال بعض الحكماء** انما سائر
 في بعض جهال المقدس ذهبت الى وادهاك واذا انا بصوت عال تلك
 اجمال ويؤني فابعدت الصوت فاذا انا بروضة فيها شجر طيف واذا برجل قائم
 يردد من الالة يوم تجد كل نفس ما عملت من خير محضرا وما عملت من سوء تود لو ان بينها
 وبينه امدا بعيدا وكذا ركن الله نفسه قال فوقفت وهو يردد هذه الالة ثم صاح
 صيحة فخرجها مغشبا عليه فانهظرت افاقه فافاق بعد ساعة وهو يقول اعوذ بك
 من اعمال الباطلين اعوذ بك من اعراض الفاعلين لك خشتف قلوب الحايضين وخرجت
 اعمال المقصرين وذلت قلوب العارفين ثم نقص حبه وهو يقول الى ولدنا وما

نقص الادب

ولي ابن القرون الماضية واهل الدهور السالفة في التراب يملون وعلى مر الدهور
 يغنون فنادية بعبادة انا منذ اليوم انتظر فراغت فقال وكيف يفرغ
 من يادر الاوقات وتبادره وكيف يفرغ من ذهبت ايامه وبقيت ايامه
 ثم قال انت لها ولكل شدة التوقع يردد ما تم نهي عن ساعة وقراء وبدا لهم من الله
 ما لم يكونوا يحبون ثم صاح صيحة هتد في الاول وخروفت عليه فقلت قد حو
 نفسه فدوت منه واذا هو يضطرب ثم افاق وهو يقول من انا ما حطري
 هب اسأني بفضلك وجنتي بترك واعف عني بكرم وجهك اذا وقفت بين
 يديك فقلت له يا سبدي بالذي تزجوه لنفسك وثق به الاكتمني فقال عليك
 بكلام من يغيبك كلامه ودع كلام من او ثقته ذنوبه انا في هذا الموضع ماشا الله
 اجاد ابيس وبجاءني ولم يجد علي عونا ليحرجني مما انا فيه غيرك فالك عني
 فقد عظمت لسانه ومالت الى حديثك شغفته فمقلني فانا اعوذ من شرك بمن
 ان يعيدني من سخطه فقلت في نفسي هذا اوليا الله اخاف من ان يشغلني عن ربه
 ثم تركته ومضيت لوجهي **قال** على المكان ليعلموا بالواو وعلا في الشرق **بعض**
 بالالف قاله في الصحاح **قال** الملك الاسكندر بلا فارس كتب الى ارسطو اني
 قد ورت جميع من في المشرق وقد خشيت ان يتفقوا بعدى على قصد بلا دي
 واذي فوجي وقد هممت ان اقتل اولاد من بقي من الملوك واكفرهم بآبائهم لئلا
 يكون لهم رأس يجتمعون اليه فكتب اليه الملك انه يقتلهم اقصى الملك الى السفلى
 والارقال والسفلة اذا ملكوا طفوا ويقو ما جشي بينهم اكثر والراي ان تلك
 كلام من اولاد الملوك كورة ليقوم كل منهم في وجه الآخر ويشغل بعضهم بعض
 فلا يفرغون فقسم الاسكندر البلاد على ملوك الطوائف **بعضهم** عس عزرا
 وميت حمدا بخبره لا لضعف للسؤال والذل هذا **بكم** كريم اضاعة الدهر مني اكل الفقر
 منه لحا وجلد **قال** زاده الزمان اتضاعا **قال** زاده في نفسه علوا ومجدا يستحق
 كل سبيل **قال** ان يرى دهره على كنف جلد **بعضهم** فف تحت اذبال السوف تمل
 فالعيس في ظل السوف وبان الله درفتي بعيش بياسة لم ليذ وهو على التقوى
قال الجيب ان يرضى صلاح السائل ما هو ابرهم بشانه وان يرشده الى ما فيه نجاهه وقد
 يحبه بما هو خلاف مطلوبه سئواله اذا كان ما طلبة غير لا بقبحه فان كان ذلك
 على نرج انيق وطرز رقيق **قال** الطباع **قال** وثيف الاسماع **قال** مناله اذ طمعت
 عليه السوداء الطيب الكليلين فيقول له الطيب عليك كده ولكن مع فليس خفي صاحب
 كتاب البيان وقد جرى على الاول جواب سؤال لاله وعلى الثاني جواب سؤال

بانه واذا انتهى من شؤ
 عليه الصفه الحسن يقول
 الطيب

النفقة في الاثنين كما هو مشهور **بعضهم** دكن الكيس الكيس اذا كنت فيهم
 وان كنت في الحق فكن الحق لا تقطع أعضاء المنصور واحدا واحدا كما تباد
 وكما تالم وكان كما قطع منه عضوا يقول **الوجوه** الود الذي لم يكن بطبعه في انفس
 الدهر ما قد عصفوا ولا مفصل **الا وفيه** لكم **ذكر المحقق** التفار في السيد الشريف
 قال في حاشيتها على الكشاف **الهداية** ان بعدت بنفسها كانت بمعنى الا يصل
 ولهذا سئل الله تعالى كقوله تعالى لهذينهم سبيلنا وان بعدت باحرف
 كان معناه اراوة الطريق فسئل الله النبي عليه السلام مثل انك تهدي الى الصراط
 مستقيم وكلامه بذكر المحققين منقوص بقوله تعالى حكاية عن ابراهيم فاستغنى بذلك
 صراطا سواء وعن مؤمن ال فرعون اهدكم سبيل **الهداية** بعض اصحاب الانحطاط
 انه عدد التسعة بمنزلة ادم عليه السلام فان الاحاد نسبة الاية الى سائر الاحاد
 وخمسة بمنزلة خواتمها التي يتولد منها مثلها فان كان عدد في خمسة اذا ضرب في
 خمسة فلا بد من وجود خمسة بنفسها في حال الضرب البتة وقالوا قوله تعالى طه اشارة
 الى ادم وخواتم من بين العديدين اذ اجمع من الواحد اليه على العظم الطين اجمع ما بين
 عدد الاسم المختص فاذا اجمعنا الواحد الى خمسة كان خمسة عشر وهي عدد خواتم
 وقد قرر في الحساب انه اذا ضرب عدد في عدد يقال لكل من المضروبين مضلعا والمضلع
 مضلعا واذا ضرب خمسة في التسعة حصل خمسة واربعون وهي عدد ادم وضلعا
 التسعة وخمسة قالوا وما ورد في لسان الشارع صلوات الله عليه واله من قوله
 خلقت خواتم الضلع الا لبيس لادم انما يكشف سره بما ذكرناه فان خمسة هي الضلع
 الا لبيس خمسة والا ربهم وتسعة والضلع الاكبر والا لبيس في السبع وهو الضلع
 الا لبيس **نقل** الامام محمد بن ابي الحسن الرازي في تفسيره الكبير عن ابن العباس رضي الله
 ان ابيس في قوله تعالى ان ابيس البس على اشد وطنا واقوم قبله هي ما بين
 المغرب والعشاء **سئل** رجل شرب ما يقول في رجل مات ولف ابوه واخوه فقال
 شرب قنابا واخاه قال الرجل كم لابي واخاه فقال شرب قنابا واخاه فقال
 الرجل علمني فقال ان هذه الواقعة احد الاسباب العشرة وضع **الخجوة** **درم قال**
 صن الود لا عن الاكرمين ومن طوا خانه تشرف ولا تغر من ذوي خلعة وان
 هو الك اوز خواتم الارب هم يمنع الغصرونه اقام بعض الراغبين على كسر
 بسطت له وجهي لا كبت حاسدا وابرت عن باب صيكن في غمره وحطط كاطراف الك
 والقناه بكت عليه طاعة الدمع ان **نقل** قال ابن الاثير في المشال السيرة في سافرة الشام
 في سنة سبع وثمانين وخمس مائة ودخلت مدينة دمشق فوجدت جماعة من اربابها

يلجئون بيت من شعرا بنحيط في قصيدة اولها خذا من صبا خذا ما نال قلبه
 وترعمون انه من المعاني الغريبة وهو قوله اغار اذا آنت في الحى انه خذا را عليه
 ان يكون له فقلت لهم هذا ما خذوه من قول الى الطيب لوقت الدف المسوق فبته
 قايه لا غربة بعد اية **نقل** في قول الى الطيب اذ في معنى وان كان بيت ابن انحيط ارق
 لفظا ثم انه وقفتهم على مواضع كثيرة من شعرا بنحيط قد اخذوا من شعر المتنبي
 الى الديار المصرية في سنة ست وتسعين فوجدت اربابا يلجئون من بيت لغزونه
 الى شعرا بنحيط الى عمارة وكان حديث عهد بزماننا هذا في اخر الدولة العوية
 بمصر وذلك البيت من قصيدة يمدح بها بعض خلفائها عند قدومه من الحج وهو
 قوله **وهل** دري البيت انه بعد فرقة **ما سرت** من حرم الاول حرم **فقلت** لهم
 هذا ما خذوه من قول في تمام يمدح بعض خلفاء في حجة حجها وهو قوله يا مرامى هو مالكا
 طوبى لمن لم ياتي وملتزم **نقل** قلت في نفسي بالله العجب ليس ابو تمام والو طيب
 من الشعراء الذين درست اشعارهم ولا يماحوا لا يعرف ولا شهر امره بل هو
 كما يقال شهر من شمس والقمر وشعرهما داير في ابدى الناس فكيف نفي على اهل مصر
 ودمشق بيت ابن انحيط وعمارة الماخوذان من شعرهما وقلت من ان سبب ذلك
 عدم الحفظ للشعار والافتتاح بالنظر في دواوينها ولا نصبت نفسي للتوضيح علم
 البيان ومن ان يكون معدودا في علمه علمت انه هذه الدرجة لانا لا يما يتفهم
 في الكتب الى الصدور والاكتفا بالحفظ عن المسطور ليس لعدم ما حوى القمطر ما
 الا ما حواه الصدر ولقد وقفنا على كل ديوان وتجميع وانفدت شطرا
 من الشعر المحفوظ منه ولمسمع فما لقيته بحالا لوقف على ساحله وكيف ينهي
 الى احصاء قول لم يخص اسما قاله فقلت ذلك اقتضت منه على شئ بكثرة فوائده وشعره
 ولم يكن ممن اخذ بالتبليغ والتقديم في اتياع من قصر نظره على الشعر القديم اذ المراد
 من الشعرا انما هو ابداع المعنى الشريف في اللفظ الجزل اللطيف فمتى وجد ذلك
 فكل مكان حيث وهو بالمدح فدا كقبت من هذا الشعر في تمام حبيب بن اوس واي
 عبادة الوليد واي الطيب المتنبي وهؤلاء الثلاثة هم لالت الشعر وغواه ومنه
 الذين ظهرت على ابدانهم حسنة وسخانة وقد حوت اشعارهم غرادر المحدثين
 الى فصاحة القدماء وجمعت بين الامثال السائرة وحكم الحكماء ابو تمام فانه رب
 معان وصيقل اذ بان قد شهدت له بكل معنى لم يتكلم لم يشق منه على اثره وغير
 مدافع عن مقام الاعراب الذي يورثه على الاضطراب ولقد ما ريت من شعر
 كل اول واخر ولم اقل الا عن تنقيب وتنقيب من حفظ شعر الرجل وكشف عن معناه

وراض فله برالضه اطاعته اعنه الكلام وكان قوله من البلاغة ما قاله خدام
فخذني في ذلك قول حكيم وتعلم ففوق كل ذي علم عليم واما ابو عبد الله البصري
فانه حسن في سبك اللفظ على المعنى واراذا ان شعره كقولي ولقد جاز طر في الرقة
ونحوه على الاطلاق فينبأ يكون في شطط بجد حتى يشب برين الواق **وسر**
ابو الطيب عنه وعن ابن تمام وغير نفسه فقال نا ابو تمام حكيمان والشاعر البصري
ولم يره انه انصف حكمه واعرب قوله هذا عن مناهة عنه فان ابا عبد الله ان في شوه
بالمعنى المقدر ودم الضحوة الصم المصوغ في سلاسة الما فادرك ذلك بعد المرام
قوله الى الافهام وما اقول لا انه ان في معانيه باخلاط العاليه ورفقه في دياجه
لفظه الى الدرجه العاليه واما ابو الطيب المتي فانه اراد ان يسلط مسلكه في
تمام فقصرت عنه خطاه ولم يعط الشعر في قيادة ما اعطاه لكنه خطي في شوه
بالحكم والا مثال واحتصن بالاداع في وصف مواقف اتصال **وانا** اقول قولا
وليس فيه مناهة ولا منه متلها وذاك انه اذا خاص في وصف موكب كان لسانه
امضى من لسانها واشجع من ابطالها وقامت اقواله السمع مقام افعاله حتى لظن
الفرق بين قد تقابلوا وسلا حين قد تواسلا وطريقه في ذلك يصل لسانه في يوم
بعد نارك ولا شك انه كان يهتد بحروب مع سيف الدولة فيصف لسانه ما اراه
اليه عيانه ومع هذا انه رايت الناس على دين منه عن الحسن المتوسط فاما مفرد في
وصفه واما مفرد وهو وان انفر د بطريق صارا باعذره فان ساعده الرجل كانت
م مشوه وعلى كصفه فانه حاتم الشعراء ومهما وصف به فهو فوق الوصف وفوق الاطراء
ولقد صدق في قوله من ابيات بلخ بها سيف الدولة لا يطعن كرها بعد رؤيته
اه الكريم بسنخا هم باختتم ولا تبال بشعره **شاعره** فادف القول في الصميم
ولا تأقت شعره بالمعدي البعده عن الهوى والمعرفة التي ماضل صاحبها وما غوى
وجده فممنه اقسام خمس في الغاية انفر د بها وخمس من سيد الشعر الذي يشاركه في
غزة وخمس منه في متوسط الشعر وخمس دون ذلك وخمس في الغاية المنقهرة
التي لا يعجب بها ومعدنها خمر وجودها ولو لم يقل ابو الطيب لوفاه الله شرا فانها
في التي البسة لباس اللام وجعلت عرضة شارة سهام الاقوام ولبا في غايتها
ويقول لم عدلت الى شوه ولا الشئ دون غيرهم فاقول في لم اعد اليهم تقاف
وانما عدلت نظروا واجتهدوا وذلك اني قد وقفت على اشعارهم فوجدتها وحدهم
حتى لم يبق ديوان بشاعر معنى بيت شوه على المثلث الا وعرضته على نظري فلم اجد اجمع
من ديوان ابن تمام وابي الطيب للمعاني الدقيقة ولا اكثر استرجاعا منها للبطيف

الاعراض المقاصد ولم اجد حسن تهذيبا للالفاظ من ابي عباده ولا انفس دياجه
ولا ابرج سبكا فاضرت به دوا ونهرهم لاستمالها على محاسن الطرفين من المعاني
والالفاظ ولما حفظت هذه الغيت ما سواها مع ما بقي على خاطري من غيرهما انتهى كلام
صاحب المسلسل **سائر قيل** حكيم ان الذي قلته لابل مدنيه كذا لم يقبلوه فقال لا يبرني
ان يقبل من طرمني ان يكون صوابا **قيل** لا عرابي ما السرور فقال الكفاية في الاوطاء
والجلوس مع الاخوان **قيل** حكيم لا يكون الرجل عاقلا حتى يكون عنده تعنيف الناصح
الطفل موقفا من ثقاه كاشع **قال** بعض اللوكت انما الدنيا فيها لا يشارك في العاقبة
من معالي الامور **في** كلام بعض الحكماء حرام على النفس المجنبه ان تخرج من الدنيا حتى
يقتل الى من حسن اليها **هرون بن علي** اصلي وفعي فارقاني معا وحب من حبها
جيلة فاقبا الفصيح ساقه **بعد** ذاب الغرض والاصل **لعبس** حسي في غمران الروح
عندكم فالحجسم في غربة والروح في وطن **قال** بعض الحكماء اذا قال السلطان لعمالي
اتوافق قال لهم خذوا **علي** اعرابي باسنا والكعبه وقال الامم ان فوما امنوا بك
بالسهم ليؤمنوا ذما يرمي فاذركوا ما املوا وقد امنوا بك بقلوبنا لتجبرنا فخذلك
فبقلوبنا ما املنا **للهمني** **واباد** اذ لم يكن عون من الله للفتي فاكثرا بجني عليه اجتهاده
كتب يحيى بن خالد من يحيى بن الرشد كلما قر من سرورك يوم **في** محبتك في يوم
ما لفتي ولا لبوس دوام لم يوم في النعيم والبوس **قيل** ان عباس رضي الله عنه منس
الله الدنيا عنه ثلثة ايام وهو راض عن الله تعالى فمروهم اهل الجنة **قال** بعض الزهاد
لو خبرت يوم قيمته بين الجنة والنار لا خربت النار استجيا من دخول الجنة فينبذ ذلك
بجنيه فقال في اللعبد والا خبير **قال** مقويه لرجل من سيد القومك فقال اتا فقال
مقويه لو كنت كذا لم تقبله **الصفي** **احملي** لما الله الطبيب فقد تدي ولبا لفتح من الخيال
الطبي **ع** اعاق الطي عن كلبا يديه وسدط كلبين على الزوال **قال** بعض الوعاظ لبعض الخلفا لو منعت
شربته من الماء مع شدة عطشك لم كنت تشربها **قال** بعضي ملكي **قال** فان اجبت
عند البول لم كنت تشربها **قال** النصف الاخر **قال** فلا يوزنك ملك قيمته شربته
في كلامهم الدنيا ليست بوطيئت لسرت بل لتوك **قال** يحيى بن معاذ الدنيا حمرة
الشياطين فمن شرب منها سكر فلم يبق الا هو في عسكر الموتى فانيب حاسر بادم
حكيم الناس عند مقويه في زيادته اذا اخذ له البيعة وسكت لا حنف فقال لم تقويه
ما تقول ابا بكر فقال اخافك **المصدقت** واخاف الله ان يكون **حمد** **الاندر**
ولما ابا الوشوان الا فرافنا **و** ما لهم عدي وعندك من تارة وشنوا على اسماعنا
وقل حانه عند ذاك **ونصار** غزوتهم من مقبيلك وادمي **و** تقسمي سيفك والماء والنار

لبعضهم واذا ما الصديق غلبت تولي فتصدق به على الجيس **جمال الدين بن نباتة**
 ايها العادل البقي تامل من عذابي صفات القديس ونب لطرة وجبين ان في
 البس والزهار عجيب **وله** اهواه لون القوام منقطا بس من مقته سيفين وهتلى
 فقال عسى ومك ايضا فقلت من عجبين **لا** وصل الرشيد الكوفة فاصد الحج خرج ابر
 الكوفة للنظر اليه وهو في هودج عال فناداه البرهون باهرون باهرون فقال من الجري
 عينا فقبل هو البرهون فرجع السجف فقال البرهون يا امير المؤمنين رونا بالاسناد
 عن قدامه بن عبد الله العامري قال ايت رسول الله عليه وسلم برمي حجر العقبه
 لاضر ولا طرد وقال البث البث وتواضعت يا امير المؤمنين في سفره هذا
 خير من تكبرك فبكى الرشيد حتى جرت دموعه على الارض وقال احسن يا بهلول فبا
 فقال اي رجل اياه الله مالا وجالا وسطانا فاتفقوا وعف جمال وعده على سطا
 كتب في ديوان انه من الابرار فقال له الرشيد احسن وامر له بجائزة فقال لا حاجة لي
 فيها ردنا الى من اخذنا منه قال فخرى عليك رزقا يقوم بك قال فرجع البرهون
 طرفه الى السماء وقال يا امير المؤمنين انا وانت عيال الله فقال ان ذكرك ونب في
 نزل الامور لمقادير حتى يكون لكف للتدبير **راي** اعرابيا ماسكا بحلقة باب الكعبة وهو
 يقول عبدك بياك ذهبت اليامه ولبقت ايامه وانقطعت شهواته ولبقت مقامه
 فارض عنه فان لم ترض عنه فاعف عنه فقد بعفوا المولى عن عبده وهو عن فراض
من الزنج اذا كنت في اديار والموت في اقبال فما اسرع النسي **لبعضهم** انه اذا يوم
 بك ياوه عيني حين ابصرتك فيه جيبى مزين **ابن زريق** لاسر من فواظري
 في ذلك الروض النضر ولا فلتك بالني ولا شريك بالنظر **ابن زريق** في سبعة سوداء
 وسبعة سوداء لونها يكي سواد القند الناطر كائن في وقت اشتغالها اعدادا بالانوار
منها ان شعوان صديق له خلال في ثوب عن اصله الاسن في صلب مثل حيث كف
 وودت لوانها كاس من مزاج الاستمتاع قول بعض العراقيين وقد شهد القضي
 بروية بلال العبد فردتها وانه فاضنا لا عني ام تراه يتعالي **سرق** العبد كان
 العبد اموال ابتاع **من الزنج** من صنعة الاوزب انج له لا بعد **لبعضهم** عن الشعراء
 اوقع قلبي في العريض الطويل يا ردفه جرت على حصه في رقابة مانت الانفس
ابن زريق بوزت من المنازل والقباب فلم يمس على مجاني فشرى القضاء سقيف
 بني سماءه او قطع السحاب وانت اذا اردت دخول مني دخلت مسلما غير
 باب لاني لم اجد مصراع باب يكون في السحاب الى الرب **اسمعين** من عمر الكوفي
 العرطيسي الشاعر المجيد البارع كان الشعراء وكان يجمع عنده ابونواس والواقعية

ونظروا بهم يتفكرون وعندهم القيان ومن شوه لهن على الساكن شط الفراء
 مررت جنبه على الحياة ما تنقضي مرعب فكرتي من حصول فوط فيها الولاة
 ترك المجدين باحكم لم يبعدوا العاشقين القضا وقد امان في خربانه فقالا في
 السروا سواياه **اسم** لا تنقي وصلنا ابا يري دا وجهه في المرأة **قال** العرطيسي
 قيت للعباس ابن الاحنف بل قلت في معنى قوله ندا شينا قال نعم ثم انشدني **جارية**
 اعجبها حسنها **وهو** مثلها في الباس لم يحق خبرها انه محبت لها **ما** قلت فقلت
 وانفقت نحو قاه لها **ما** كارتا الويسان في العرطيسي **ما** قال لي قوله هذا الفتى الطويل
 وجهك ثم عشق **القاضي** الارجاني كان بابا للقضاة في بلاد خورستان ومعه
 ومن النوايب انتي في مثل هذا الشغل نايب **وهو** من الجبابرة بصرا على ذي الجباب
لبعضهم سهر العيون لغير وجهك باطل **وهو** بكاهن لغير فطنت ضايح **الصالح الصفدي**
 المقدر الكحل اجفائها ترشق في وسط فوادي نبال ونقطع الطرق على سلوة
 حتى سبنا في السواد رجال من كتاب ارشاد المقاصد الى اسن المقاصد لا نزع في تحريم
 عمل السحر اما النزاع في مجرد علمه والظاهر با حبه بل قد ذهب بعض النظار الى انه فرض كفاية
 لجواز ظهور سحره في النبوة فيكون في الامة من كنهه ويقطعه وايضا يعلم انها منه
 ما يقبل فقبل فاعله فضا صا والسحر منه حقيقي وغير حقيقي ونقال له الاخذ باليكون
 والسحر فزعون اتوا المجمع الاخرين وقد موافق حقيقي واليه الاشارة بقوله تعالى
 سحر والذين الناس ثم اردوه بالحق واليه الاشارة بقوله واستر بهنوبهم وجاوا
 بسحر عظيم ولما جئت اسباب السحر لبقائها وتراجعت بها الظنون اختلف الطرق
 اليها فطريق الهند تصفية النفس وتجربتها عن الشواغل البدنية بقدر الطاق البشرية
 ومناظره والقدر سعة برون راي الشواغل من الزلات فعلن بعلوم ايضا وطريق البسط
 عمل شيئا منسوبة للعرض المطلوب مضافة الى رقيه ووحدة بزمية في وقت مختار
 وذلك الاشياء تارة تكون حائس ونقوشا وتارة يكون عفا يعقد وينفث
 عليها وتارة كتمان كتمان وتوقف في الارض او تطرح في الماء وتعلق في الهواء او تحرق
 بالنار وذلك الرقبة نضرا الى الكواكب الفاعل للعرض المطلوب وذلك الرقبة
 عفا منسوبة الى تلك الكواكب لا اعتقادهم ان تلك الامارات تصدر عن الكواكب
 وطريق اليونان تسخير روحانيات الافلاك والكواكب واستئصال فواظهم
 لونها والنضج اليها لا اعتقادهم ان هذه الامارات تصدر عن روحانيات الافلاك
 والكواكب لا عن اجرامها وهذه الطرق بينهم وبين الصائبة وقوا الفلاسفة الى هذا
 الزاوي وطريق العبرانيين والقيط والعرب الاعتماد على ذكر اسماء مجرولة المعاني

لا يضره ان تلك الامارات
 انما تصدر عن النفس البشرية

كانها اقسام وغرام ترتب خاص بها حاضر الاعتقاد بهم ان هذه الالوان انما
عن الحق ويدعون ان تلك الاقسام تسخرها تلك القاهرة للجن وذكر ابن الاثير في
السير في ابناء وضيع النجوم ان ابنه ابن الاسود الدؤلي قال له يوما يا ابنت
ما اشد احب وضممت الدال وكسرت الراء فظننا ابوالاسود مستفهمه فقال شهاب
فقلت يا ابنت انما اخبرتك ولم اسالك فاني ابوالاسود الى امير المؤمنين بار
على كرم الله وجهه وقال يا امير المؤمنين ذهبت لفت الغوب واجهه بخبرتيته فقال
على كرم الله وجهه ثم اقبل عليه اصول النجوم **وهو الكتاب المذكور في النجوم** اظهر
خواص الاقتراجات والنجوم ونيرنج فارسي موت واصل نوريت اي لون جديد
والنيرجات اكفرها بعضهم بالسجل الحق بعضهم بالسحر الافعال الجنية المرتبة على سرعة
الحركة وخفة اليد وحق ان هذا السجل علم وانما هو شعبة لا يبق ان بعد العلم
وبعضهم الحق بالسحر ايضا غريب الآلات والاعمال الموضوعه على امتناع الخلق والحق
انه من فروع الهندسة **في الحديث** ما يملك امره عرف قدره **بعضهم** من فضة باقوم مشرق
مستقل بالنجوم لا ينصف **وصفت** ما انضمت بومالة **فقال** في المضمحل بوصف
الشمال في نظره في الانقلا بين نظرات توتيه ونجومية نظره الضيقة كما هو ظاهر وقد
وقع في الخفة ان الشمال في نظره الضيقة ونجومية نظره التوتيه وهو هو **بعضهم**
اقبل من فته وقال النقطة لا قسم **بعضهم** في جيب في نقطة موهومة تقسم اقسامهم
ان ان شمس خط نصف النهار من جهة المشرق بان يستعمل من مشرق الشمس بميلها
في يوم مفروض في وقت الطلوع او سعة مفرها بميلها وقت الغروب ولعل دائرة واسعة
على موضع موزون مكتوف لا ينفذ شئ عن فوج الشمس حتى تطلع او تغرب عليه
وتقسم محيط الدائرة الى ثمانية وستين جزءا ويقسم المقياس على مركزها وينصطط عليها
او غورها حتى يكون نصف جرمها ظاهرا فوق الارض وتخط في وسط ظل المقياس خطا
ينتهي الى طرفه ثم الى محيط الدائرة ويسمى عليه عن منه ثم بعد من العنونة او المغرب يخرج
ثم المنتهي فخطا فيكون ذلك الخط الاعتدال **بعضهم** لا يبال الى الفاضي من فريته
فتوى ما يقول الفاضي اياه الله تعالى في رجل سمي انه مالا وكناه ابا السداة وسمي ابنه
الزجاج وكناه ابا الفراج وسمي عبده الشراب وكناه ابا الاطراب وسمي وليده
الغزوه وكناه ابا الغزوة ابنه عن بطالته ام تركت على ضاعته فكتب في جواب
عنه لو نعت هذا لابي حنيفة لا فقهه حنيفة ولعقله راية وقا في حنيفة من خالف رايه
ولو علمنا مكانه لمعلمنا اركانه فان اتبع هذه الاسماء افعالا وهذه الكنى استغلا علمنا
انه قد اجاب دولته يكون واقام لوالاه الزجون فبايعنا وشابغنا وان لم يكن

النسب

اسماء سماها ماله بها من سلطان خلعتا طاعة ووقفتا جماعة فحق الى امام فعال
احوج من ال اما نام **قوله** **در فانه** لا يصير تحت صنم **وانما** يصير محاربه **فقد**
تقول في دياره **للمرء** اكل البلاء **داره** لا تغل دار شرقي **فقد** كل نخذ العامرية داره
قال موسى على بنياد عليه السلام ولا منزل على كل وعلى كل ومنه انار لا تنفوا
السفر فاني ادركت في السفر
عالم بركة احديروا ان الله تعالى اصطفاه برسالة وشرفه بكاملته في السفر فم كلام
بعض الحكماء ومن تتبع خفيات العيوب حرم مودات القلوب **وهو** كلامهم من
نكر الدنيا انها لا تبقى على حال ولا ينج عن استيلا نضج جانبا بافساد جانب ونسب
صاحبها **صاحب** **وهو** كلامهم اياك وقضول الكلام فانها تظهر عيوبك
ما يظن ويكره ثم عدوك ما سكن **وهو** كلامهم من افراط في الكلام ذلك من الخف
بالرجال فل **وهو** كلامهم يستدل على عقل الرجل بقية كلامه وعلى فضله بكمرة احواله
لا صلب الرشيد جعفر البرمكي امر بابقائه على الخبز مدة وتبين خواصا ليلته انما
ليلا وكان السبب في الامر بانزاله انه سمع شخصا يخاطبه وهو مصلوب بهذه الايات
وهذا جعفر في الخبز بجو **محاسن** وجهه الرج القمام **اما** والله لولا خوف وانز
وعين الخليفة لانام **لطفنا** حول جذعتك **استننا** **كما** للناس بالبحر استلام
قال في شرح حكمة الاشراق ان الصور الخيالية لا تكون موجودة في الاذنان لا تشاع
الطباع الكبير في الصغير ولا في الاعيان والا لزاما كل سلم خمس وليست عدما محضا
والا لما كانت مقصورة ولا تتميز بعضها عن بعض ولا تكونا عليه باحكام مختلفة
واذ هي موجودة وليست في الاعيان ولا في الاذنان ولا في عالم المفعول لكونها
صورا جسمانية لا عقلية فبالضرورة يكون موجودة في صفة وهو عالم يسمى
بالعالم المثالي والخيالي متوسط بين عالمي العقل والخس لكونه بالرتبة فوق عالم
خس ودون عالم العقل لانه اكثر تجردا من العقل وفيه جميع الاشكال والصور
والمقادير والاحكام وما يتعلق بها من الحركات والسكنات والاضاع والابا
وغير ذلك قايمة بذاتها معلقة لانه مكان ولا في محل واليه اشار بقوله **ولكن**
في صور المرأيا والصور الخيالية انها ليست منطبقة اي في المرأة والخيال ولا في غير
بعض صباصي اي ابدان معلقة اي في عالم المثال ليس لها محل لقيامها بذاتها وقد
يكون لها اي لهذه الصباصي المعلقة لانه مكان مظهر ولا يكون فيها لما بيننا
فصورة المرأة مظهر المرأة وهي معلقة لانه مكان ولا في محل وصورة الخيال مظهر
الخيال وهي معلقة لانه مكان ولا في محل **الكاف** عن جعفر الصادق رضي الله عنه

من الحس والقل تجردا

حرام على قلوبكم ان تؤفوا حلاوة الاباح حتى تنهدوا في الدنيا وفيه عن النبي صلى الله
تعالى عليه وسلم لا يجد الرجل حلاوة الايمان في قلبه حتى لا يبالي في اكل الدنيا ثم تفسر
النسابة في تفسير قوله تعالى يا ايها الانسان ما غرت بركت الكريم قال مؤلف
الكتاب انه في عتقوا الشباب رايت فيما يرى النائم ان كريم قد قامت وقد
دار في خدي ان الله لو خاطبني لقوله يا ايها الانسان ما غرت بركتكم فماذا اقول
ثم الامني الله تعالى في المنام ان اقول غرت بركت يا رب ثم انه وجدت هذا المعنى
في بعض التفاسير قال الشيخ الطبري في تفسيره الملقب بجمع البيان بعد ان نقل عن
ابن جرير الوراق انه قيل له ما غرت بركت الكريم فقلت غرت بركت ما صورته وانما
قال سبحانه الكريم دون ما ترسمه وصفاته لانه تعالى كان له القوة الاجابة حتى يقول
غرت بركم الكريم انتهى والظاهر ان مراد القائل كقول الله تعالى ما غرت بركم الدين رحمة
بعض التفاسير هو هذا التفسير فانه مقدم على غيره وهو كثر ما يات من كلامه كما لا يخفى
على من تتبع ذلك والله اعلم بما في الامور من كتب التفسير وصفات العارفين
عن ابن سعد رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يبالي على الناس
زمان لا يبالي بدين دينه الا من يفر من شأه من حجرة الى حجرة كالقريب بالشبه
قالوا ومتى ذلك الزمان قال اذا لم تنل المعيشة الا بما صلي الله عز وجل فذلك
قلت الغزوة قالوا يا رسول الله استأخرنا بالزواج قال بلى ولكن اذا كان ذلك
الزمان فهاك الرجل على يد ابوية فان لم يكن له ابوان فهاك على يد زوجته وولده
فان لم يكن له زوجة وولد فهاك على يد ابنة وجيرانه قالوا وكيف ذلك يا رسول الله
فقال بعروته بغير المعيشة وكلفونه ما لا يطيق حتى يورثونه موردا الهلكة الله
در قائله من ذراياها فانها صداء البياض وصيف الاحرار قال بعض الحكماء اذا قيل
نعم الرجل وكان حب البك من ان يقال نعم الرجل فان حب الرجل من وصية لقمان
لانه يا بني ان كنت استبدت الدنيا فرب يوم تزلتها وتستقبلت الاخوة فانيت
الي وارثك من ماله ارب من دار تباعد منها ثم خط والدي طاب ثراه الله تعالى
لا فرج الله عنه ثم لم يزل في هواه فقال لا بد منه من بعض العارفين بما مقلتي انت المني
او فمني في حبة غرمت رقة خده وبيت قوة قلبه لبعضهم انما والله تالك
آيس من سبامني او اري القامة التي قد قامت فيما مني الله عز وجل في الكمال
ذوب بتر في ليل فاذ الديك راها قال ادبك بعيني لبعضهم ان القليل من
نفاصه من الدن فباطنها للفتي وطارها للفتي وبسطها للفتي وبسطها للاجر
بالعفيف في مؤذن لا طلبت وصالة اصحى كبره وله في رسمه ما كرم فلك

بكت الفؤاد مغموم قلت مني توبه فقال حين رسم ابو نوح انما الدنيا طعام
وعظام ومدام فاذا قاتلت بذاته فعل الدنيا السلام اخذه اخذ فقال انما الدنيا
بين يديه ومخضرة فاذا ولي الود لطف دول الدنيا على اثره من كذا عبد الداعي
دخل ضرار بن ضمرة اليشي على مقربة فقال له صف عليا او تفضني من ذلك قال
لا اغضبك قال كان والله عبد المذمى شديدا القوي يقول فضا وبكم لا يتفر
العلم من جوانبه وينطق الحكم من بواحيه يستوحش من الدنيا وزهرتها ويتألم من
وحشة كان والله غرير البقرة طويل الفكرة يغلبه ويحاطب نفسه ويأبى
بجبة اللباس ما حسن ومن الطعام ما خشب كان والله فينا كاحدا بدينا اذا
اغتناه وكحينا اذا سألناه وكان مع دولته منا وقربنا منه لانكلمه لهيبه ولا يرفع
اعيننا اليه لعلنا فان بسم نعم مثل اللؤلؤ المنظوم يعظم ما في الدنيا ويحبها
لا يطعم القوي في باطل ولا يباس الضعيف من عدله واشهره بالله لقد رايت في بعض
مواقع وقد ارضى سدوله وغارت بخومه وهو قائم في محرابه فابصر في عينه تيميل على السهم
ويكي كجا الحزين فكان في آلا سمعه وهو يقول يا دنيا الى توصفت ام الى التوقفت
بهيات لا حان حينك غري غري لا حاجة لي فيك فذيت ثلثا لا رجعة فيها فمرك
قصير وخطير ليسر وملك خضر آه من قلة الزاد وبعد السفر وحشة الطريق
وعظم المور وفوقك وموع مقوية على حبيته فيشفرها بكم واحتق القوم بالكام
قال كان والله ابو حسن كما وصفت فكيف كان حيث اياه قال كرام موسى لموسى
واعتذر الى الله من التقصير قال فكيف صبرك عنه يا ضرار قال صبر من ذبح والنداء
على صدره يا فري لا ترفى عبرتها ولا تنك حوارتها ثم قام وخرج وهو باك فقال
مقوية اما انكم لو فقدتموني لما كان فيكم من شئ من التنا على مثل هذا التنا فقال بعض
الحاضرين الصاحب على قدر صاحبه **مكتبا** انيس الفصل لا شئ اضرب بالاي ولا افسد
للبيرة اعتقاد الطيرة فمن اعتقد ان خوار بقرة او نعب غراب يرد ان قضاء
ويوقان مقدور فقد جهل واعلم انه كلما نجح من الطيرة احد لا سيما من عارضة المقام
يرجى ارايته وصحة القضاء على طيبته فهو يرجو والباس عليه اغلب وبابل والخوف
اليه ارب واذا عاقب القضاء او خافه الرجا جعل الطيرة عذريته وغفل عن قدرته
وشينه فهو اذا بطر من يد اجم من القدام ويتس من النظر وظن ان القيس
فيه مطرد وان العزة فيه مستمر ثم يصير ذلك له عادة فلا ينجح لسي ولا يتم له قصد ولما
من ساعدته المقادير وواقفه القضاء فهو قدس الطيرة لا قدامه ثقة باقائه وتقول
على سعادته فلا يصده خوار ولا يكفه حور ولا يوب الا ظافرا ولا يورد الا سحيا لان نعم

في الطيرة

بالاقدام والنجبة مع الاحكام فصارت الطارة من سمات الادبار واطرافها من امارات
الاقبال فيبني لمن منى بها وبني ان يصرف عن نفسه وساوس الشوكي ودواعي الخبثية
وذرايع الخوفان ولا تجفل للشيطان سلطان في بعض غرايمه ومعارضه خالقة
ولعل ان قضا الله تعالى غالب وان زرق العبد له طالب وان حركه سب
فليمتص في غرايمه وانقبا الله ان تحطى وراضيا به ان منع ولينقل ان عارضه في الطرفة
رب او فاحده وبهم ما روى عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من يطير فليقل
الدهم لا ياتي بالخيرات الا انت ولا يرفع الاليات الا انت ولا حول ولا قوة الا بالله
عن سيد البشر صلى الله عليه وسلم ما من يوم طلع فيه شمسه الا ونجسها ملكا نبياديا
يسمونها خلق الله الا الثقلين بها الناس يهلكوا الى ربكم ان تاكل وكفى جبرهما كذا والآله
بعض العارفين ان الله تعالى جعل خزانة غرضه لمؤلميه وجعل مغايرها صدق
نية راجية **ابن** ويريد على ذقنة كحطه حبي في عطاية مفتوحة لمؤلميه وحين
مغايرها صحت الطمع فيه **عليه** ايضا بخط افوض ما ينقص به الصدور الى ارتفاع الله امر
في كلام بعض الحكماء الراضى بالدون هو من رضى بالونيا من عرض عن خصوصته لم يأسف
على تركها لا تشك على طول الصبغة اذا لم يتعهد درست المؤدة العاقل لا يثير على العيب
برأيه التوفى المجالسة بقل الكلام وسرعة القيام **سب** طلاء الوجه من **قد** يسمع الجاهل
ما ذكره اصحاب القلوب من المبالغة والتاكيد في امر النية وان العمل بدونها لا طائل
منه كما قال سيد البشر افعال اعمال بالنيات ونية المؤمن خير من عمله فيظن هذا المكيين
ان قوله عن النية وتدرى به سجع قربة الى الله او درس قربة الى الله مختصر معنى
بذه الالفاظ على خاطره هو النية وبهيات انما ذلك تحريك لسان وحديث
نفس وفكر وانتقال من خاطره الى خاطر والنية عن جميع ذلك بمقول انما النية
ابتعاث النفس والنظر فيها وميئها وتوجيهها الى فعل ما فيه عرضها وبغيرها اما عاجلا
واما آجلا وبها ابتعاث والميل اذا لم يكن حاصلا لها بكنها اخراجه واكتسابه
بمجرد الارادة المتخذة وما ذلك الا كقول الشبان انتهى الطعام والميل الى صيد
حصول تلك الحالة وكقول الفارغ عشق فلانا واجبه وعظمه يقبل على الطريق الى
اكتساب صرف القلب الى شئ وميله وتوجيهه اليه الا بالاكساب سبابة فان النفس
انما تنبثق الى الغفل وتقصده وتميل اليه اجابة للفرض الموافق لما يرام لها بحسبها
وما يغيب عليها من الاحوال فاذا قلب عليها شهوة الشكاح ونشدت نوحا فان النفس
اليه لا يمكن الموافقة على قصد الولد بل لا يمكن الا على نية قضا لشهوة فحسب وان قال
بلسانه افعلى نية وطوبى له قربة الى الله محطرا معاني هذه الالفاظ بباله ومحضها

في خياله واقول في منا يطهر سر قوله صلى الله عليه وسلم نية المؤمن خير من عمله
فبصر فالحاقل كيفية الاشارة والله الى التوفيق من كلام بعض الحكماء البشري الخول
في العداوة واصعب شئ الخروج منها اذا ذكر عليك عندى احدا بسوء علم
المث ثمانية من فلك فوق قدرك فانقذ غلب الناس سلطان جابر وامراؤه
سببته اذا تهمت وكبكت فافرن لسانك واستوفى بما في يديه اكرم المجالس
مجالسة من لا يدعى الرياسة وهو في محلها قال محمد بن كني وشهر المجالسة مجالسة من يدعى
الرياسة وليس هو في محلها تركت الداراة طرف من يكون من قصر بك قبل ان
يؤفك فلما لم يزل يضل قوله فلا تصدق بيمينه لا تصدق بخلاف وان اجترأ اليه
جفا، القريب اوجع من ضرب الغريب اللطف رشوة من لا رشوة له اشد ما على السخي
عنده ذهاب ماله ملائمة من كان بجده وجفا، من كان بهر الذل ان تعرض لانه
يد غيرك وانت في الوصول اليه على حطره دارا عدوه مابه صدقة من افسد بين اثنين
فعلى اوجهها ملاك اذا اصطلم شيئا لا يتقطن ابد المصائب والحاجات التام
يخرج منك الكلام بالمناقرة الرشوة في السير طرف من السحر من نادى من دونه ذهبت
هيتة ومن نادى من فوقه غلب ومن نادى مثله **صاح** رجل بالامون باعد الله
يا عبد الله قضيت وقال تدعوني باسمي فقال الرجل نحن ندعوا الله باسمه فسكت
الامون وقضى وانتم عليه **لله** ما دعه الدنيا وان تجبت عليك دولت المقام
فنام لما سام فيها البقاء واربه صرف النيا واجام قال محمد بن عبد الرحيم بن نساء
لامات ابو القاسم المغربي رحمه الناس ظنوا بهم فيه متذكرين ما كان يقدم عليه **المنها**
فراية في النوم فقلت ان الناس قد اكلوا فاكيت فاخذ بيدي والشد في قد كان
امن لك فيما مضى واليوم اضحى لك منان والعفو لا يحسن من محسن وانما يحسن
عن جاني **برلمان** السيد مندى على امتناع الاتناهي في جهة يخرج من نقطة آخط
آة الغير المتناهي وتقصص منه خط آة وترسم عليه مثل آة ح المتناهي
الاضلاع وتضمن بين آة وكل من النقاط الغير المتناهي المفروضة في خط آة
الغير المتناهي بخط فكل من تلك الخطوط وتر منفرجة وهي زوايا آة ب آة ج
آة د آة هـ آة ز آة ح آة ط آة ي آة ك آة ل آة م آة ن آة س آة ع آة ف آة ق آة ر آة
المنفرجة اعظم من وتر كماوة فلماذا آة هـ الى غير النهاية كان الانقراض بين
آة ر ومحطة الغير المتناهي اطول من الغير المتناهي مع انه محصور بين حاصر من هذا
الخر كلامه واعترض عليه بعض الاعلام بانه لا حاجة الى رسم المثلث بن كفى اخرج
نمود من نقطة آ الى آة وسوق البرهان الى آة ولجام مع الكتاب في هذا العرض

نظر اول السيد المذكور في الهندسة قد قرأته كل مطلب بل ان اثنائه بشكل سابق لا يجوز
 التعويل على اثباته بالشكل الاحتمالي ورسم المثلث المساوي للاضلاع هو الشكل الاول للمقالة
 الاولى وهي من احدى المطالب الهندسية واما اخراج العمود فموقوف على شكل كثيرة المثلث
 المتساوي للاضلاع واحدها فهو هو الباعث على التعويل على رسم المثلث وحساب
 الاعراض لا يمكن مطلقا على حقيقة الاحتمال قال قال السيد في بحث العلم من شرح الموقف
 الجفر واجامعة كتابان ليس كرم الله وجهه قد ذكر فيها على طريقة علم الحروف والكلمات
 الى انقراض العالم وكان الاله الموقوف من ولده يوفونهما ويجعلونهما وفي كتاب
 قبول العهد الذي كتبه علي بن موسى الرضا رضي الله عنه الى الامامون الثالث قد عرفت
 من حقوقنا ما لم يوف به ابائنا فكيف نقتل مثل ولاية العهد الا ان الجفر واجامعة بدلان انه
 لا يتم ولما كان الجفر واجامعة لا يوجب علم الحروف فتتبعون فيه الى اهل البيت رتب
 بالاسم نظما اشبه فيه بالرمز الى ملك مصر ومعت انه يتخرج من ذنبت الكتابين
الامر ابو فراس احمد في اراك عصى الدرع شريك البصر اما الهوى نهى عليك ولا امر
 بلا انا مستباق وعندى لوعة ولكن مثلي لا يضيع له سر اذا لبس صواني نبط الهوى
 واذلت ومعاشر خدائعه الكبر وكاد نفسي النارين جواحي اذا هي ادر كذا العبا لله الجفر
 معلني بالوصل والموت دونه اذا امت عطفنا ولا نزل القطر بدوت واهل حاضر لا نرى
 اري ان اراست من اهلها فقرها وحاربت اهل في هواك ونبي واما يولي لولا جلت الماء وكفر
 تساعني غرانت وهي عليمه وان بقيت مشي على حاله تكبر فقلت كذا ثبات واما الهوى
 فبكت فلت اهلهم وهم كثر فابقت لا غر بعدى العاشق وان يرى من علققت صفر
 وقبت امرى لا اري له راحة اذا البين ليالي الى الهجر فعدت الى حكم الزمان وكفرتها
 لها الذنب تجرني في الصدرة واني النزال بكل محوفة اكثر الى نزالها النظر الشذر
 فاصداحتي برتوي البيض وكفنا وسغب حتى اشبع الذنب النسر ويا ديب لم تحفي منيعه
 طعت عذبا بالروى انا والخير وحى رددت الجحش حتى ملكته ههنا فرددتني البراقع انخر
 وما حاجتي الى الجبال الفجا وفوزة اذا لم افرضني قلا وفوزة هو الموت فاحترما على ذلك
 ولم يمت الا لان ماضي الذكوة ولا خير في دفع الردي عذلة كمار دبا يوما بسيرة عمر
 فان شئت فالظن الذي لفوزة وكذا القنا والبيض والضم والشفرة وان من قال ان لا يمت
 وان طالت الايام وانفسهم ستر في قومي اذا وجد جده في السيل الظلمة ينفق البدر
 ولو سدي غري فاسدت الفتوة وما كان ليعو البئر لو تفق الصفر ونحن لا نلنا نلنا
 لنا الصدر دون الجبالين والقبر تهون علينا في المعالي نفوسنا ومطلبنا لم نفعل
 هذا اخر ما اخرته منها وهي طوبى عذبة حيدة رايقة المعاني جرة الالفاظ سمع بعض

رجلا يقول قلب الله الدنيا فقال ذن يستوى لانها مقبولة ومن كلا منهم الا بئس
 كامل ايهون من الابل ان يصف مجنون ومن كلا منهم عداوة العاقل اقل ضررا من
 الاحمق قيل لبعض الحكماء من اسوء الناس حال قال من لم يبدت محبة وانسفت خافية
 غير زادهم وقصر عما تشتهي النفس وحده وقال ايضا واذا كانت النفوس
 كبارا بقبت في مرادها الاجسام **قد درمنا** قال ان الزمان وان لا يلهي شئ
 فخطوبة المحركات كانهن سواكن قال ابو جازم نحن لم نزيد ان نموت حتى نتوب ونحن
 لا نتوب حتى نموت **حكي** ان بعض الزناد نظر الى رجل واقف على باب سلطان وفي
 وجهه سجادة كبيرة فقال له مثل هذا الدرهم بين عنيك وانت تقف هنا وما كان
 بعض الزناد حاضرا فقال يا هذا انه ضرب على غير السكة **التورية** خمسة اسفار الاول ذكر فيه
 بروا الخلق والتاريخ من ادم الى يوسف عليه السلام السفر الثاني فيه استخدام مصر
 بين بني اسرائيل وظهور موسى عليه السلام وهلاك فرعون وامامة هرون وقول
 الكلمات العشر وسماع القوم كلام الله تعالى السفر الثالث يذكر فيه تعليم القرابين
 بالاجمال السفر الرابع يذكر فيه عدد القوم وقسيم الارض عليهم واحوال الرسل
 التي بعثها موسى وم الى الشام واخبار المن والسلوى والغمام والسفر الخامس ذكر فيه
 بعض الاحكام ووفات هرون وخلافته يوشع وم والرايون والقراودن
 يفرعون عن تقيية اليهود والقول بنو ابياسر موسى وهرون ويوشع وقول
 عنهم تسعة عشر كتابا ويصنعونها الى خمسة اسفار التورية ومجموع كتابهم على اربعة مرات
 المرتبة الاولى التورية وقد ذكرنا المرتبة الثانية اربعة اسفار سيمونها الاولى اليوشع
 عليه السلام يذكر فيه ارتفاع المنور محاربة يوشع وفتح البلاد وفتحها بالقوة وثباتها
 بالبيت والبلد في سفر الحكام فيه اخبار رفاة بني اسرائيل وانشاء الشموس لم فيه توبته ومات
 طالوت وقتل داود جالوت واربعا سفر الملوك فيه اخبار ملك داود وسليمان
 وغيرهما والملاحم ومحج تحت خراب بيت المقدس المرتبة الثالثة اربعة اسفار تسمى
 الاخمرة اولها للشعبا فيه توبه بني اسرائيل وانذار بما وقع وبشارة للصائرين
 وثابتها لاربعا م يذكر فيه خراب البيت الهبوط الى مصر وثالثها لخرقيل يذكر فيه
 حكم طبعية وفكيتة مرفوزة واخبار باجوج واما جوج واربعا اثني عشر سفر فيه
 حردا وانذارا بئس بئس لا زل وجواد وغيرهما وبشارة الى المنظر والحشر ونبوة يونس وم
 واستلاع موت له وتوبته ونبوة زكريا وم وبشارة بور والحضر م المرتبة الرابعة
 عن الكتب وهي احد عشر سفر الاول تاريخ نسب الاسباط وغيرها وثانيها مزامير
 داود مائة وخمسون مزمورا كلها طلبات وادعية وثالثها قصة ايوب وفيه مباحث

المنته وقصرت معدورته وتدلج
 هذا المعنى ابو الطيب الغبي

ونصب قبة الزمان واحوال النبوة

في التورية
 في التورية
 في التورية

الكتاب في الطب والصيدا

كلامية واربعة اشياء حكيمه عن سبلها م وخامسها اخبار احكام وسادسها يشاء
سبلها م في محاطة النفس والعقل وسابعها يدعي جامع الحكمه لسبلها م في
على طب الذات العقلية الباقية وكثير اللذات كحمية وبقول الله تعالى والتخويف منه
وامنها يدعي النواح لارميا م في خمس مقالات على حروف المعجم ذب على الميت
وتاسعها حية وعاشرا لادانيل م تفسير منامات وحال البعث والكشور والحادى عشر
لوزراء م في صنعة عود القوم من ارض بل الى البيت وبنائه **اسم** ان الانسان يخوف
والشوق من اثار الحية الا ان هذه الاماير تختلف على الحب بحسب نظره وما يغلب في قوة
فاذا غلب عليه النطق فروراء حجب الغيب المنزى الجبال واستشعر قصوره من الاطلاع
على كنه الجبال انبعث القلب الى الطب وانزعج له وباح اليه سمي هذه الاحكام سوفا وبالاضافة
الى امره غائب واذا غلب عليه الفرج بالقرب ومن هذه الحضور بما هو حاصل من
وكان نظره مقصورا على مطالعة الجبال الحاضر المكشوف غير متنبه الى عالم بركة بعد
استبشار القلب بما لا يخط فيسبب استبشار السناد وان كان نظره الى صفات الفروا
وعدم المبالاة واحضر مكان الزوال البعد يلم قلبه بهذا الاستشعار فيسبب له خوفا
وهذه الاحوال تابعة لهذه الملاحظات **قال** عبد الله بن المبارك قلت لبعض الربا
من عبدكم فقال يوم لا نقضى الله فيه فذلك اليوم عبيدنا **وفرح** بعض الزناد في يوم
عبد في هبة رثة فقبل له الخرج في مثل هذه الهيئة والناس يترنون فقال ما ترين فقال
بش طاعة كل مروج فالفضل بينه وبين اول المرتعات التي تحته اليه يساوي مجموع جودها
والفضل بينه وبين اقرب المرتعات التي فوقه لبس وى مجموع جذورها **الزهر**
انه كرم الله وجهه **قال** القائل قال بحضرة استغفر الله فقلت امك انورى ما الاستغفار
درجه العتقين وهو اسم واقع على ستة معان اولها الندم على ما مضى والثاني
الفرم على ترك العود اليه ابدا والثالث ان تؤدى الى المخلوق حقوقهم حتى تنال
سببانه افسس لك بشفه والرابع ان تؤدى الى كل فريضة ضيقها فتؤدى حقها
انفس ان تؤدى الى الخدم الذي تنبت على السحت فتدنيه بالافغان حتى يرضى بجلده
بالعظم ونبت بغيرها ثم جديد والسادس ان تزلق جسم الم الطاعة كما اذقته
مداوة المعصية فتد ذلك تقول استغفر الله **ومر الزهر** انه القلوب تملأ من كمال الادراك
فابتغوا لها طرايف الحكمه **قال** الامام الرازي في قوله تعالى هو الذي خلقكم من طين
ان الانسان مخلوق من المني ودم الطمث وبها يتولد ان من الدم والدم انما يتولد
من الغدية والاعدية اما حيوانية او نباتية فان كانت حيوانية فالحال في تولد ذلك
الحيوان كالحال في تولد الانسان فبقي ان يكون نباتية فالاتان مخلوق من الاعدية

ملك ارضين على العز

النباتية

النباتية ولا سك انها متولدة من الطين فيكون متولدا من الطين من اواخر الكتاب
الذي كتب الى سبل من جنيف اليك عني يا دنيا فقلت غدا ربك وقد اسلمت
فمنها ليك وافلت من خباياك واجبت الذباب في مداحضك ابن القرون
الذين غررتهم بديك ابني الامم الذين فتنهم بزخارفك باهم ربان القصور ومنا
اللود والله لو كنت شخصا قريبا وقابلا حسابا لقت عليك حدود الله في عباده
غررتهم بالاماني وامم الفتنهم في المهادى وملكوا اسلحتهم الى النصف واوردتهم
موارد البلاء اغرل عني فوالله لا اذل لك فتدلينى ولا اسلكك فتقوديني واليه
يمينا لا استثنى فيها لا روض نفسي رباضته ترشس معها الى القرض اذا قدرت عليه
مطعوما ويقنع بالملح مادوما ولا دمن مقلتي كعين ماء لظب معينها مستفرغة ومغوا
اتمدى الساعه من مزرها فتركت وتشيخ الزينة من عيشها فترضى بالكل على سمن نراده
فيرجع وت اذا عينه اذا اقتدى بع الشين المتطاوله بالبهيمة الهامه والساجد
المرعية طوبى لنفس ادت الى ربها فوضها وعركت بجنبها يومها وهجرت في الليل
غمضا حتى اذا الكرى غلبها افرشت ارضها وتوسدت كفها في معشر اسهر عيونهم
خوف معادهم وتخافت عن مضاجعهم جنوبهم وهممت بذكر ربهم شفاهم ونقشت
اطول ستفقا رنم ذنوبهم **ابن الفارض** انم بالصبا قلبي صيدا لا جنني فبا جندا اذا انشأ
حين حبت **سرت** فاسرت اللغوا غديته **ابا** احاديت جيران اللبيب **فسرت**
تذكرني العهد القديم لانها بعد ثنية عهد من اجل مودتي **لك** الجيران اوصيت فوضج صبا
وحبت في حب ارام وجوت **ولكن** عن كتب الحديث ماصا **خرونا** خروى ساقا
لوقت **هـ** وبانيت نبات كذا عن طوبى **هـ** بسبع فسل عن حبه فيه حلت **هـ** وعرج لذبات
الفرق مبلغا **هـ** سكت عرجا ثم عني **هـ** فلي بين يا نيك انجم ضينة **هـ** على شهي سمحة
تبشتني **هـ** محبة بين لاسنة والضبا **هـ** اليها انت البانيا اذ تفتت ممففة طلع الفدا
نفاها **هـ** مسربة بزدن فلي ومهجتي **هـ** تنج المنايا اذ تنج الى المنى **هـ** وذاك فبص مني
بيني **هـ** وما غدرت في الحب اذ بدت دمي **هـ** بشرع الهوى لكن وقت اذ نوقت
متى او عدت اولت وان عدت **هـ** لوت وان افسمت لا تبرى السقم برت **هـ** موا غرضت
اطرق حيا وجيته **هـ** وان اعرضت اطرق ولم اقف **هـ** هو البدر اوصافا وذاق سما
سمت به اليها حتى حين جيت **هـ** ما زلها من الذراع توسدا **هـ** وقبلي وطرف او ظنت انك
منفراحتى كانت قبيل **هـ** وعنها لتشفى الزوام قلبت **هـ** فلا عا ذل ذاك البقم ولا اري
المعش الا ان ينس البقوة **هـ** الا في سبل الله حاله **هـ** وسمى **هـ** بكرم ان لا في لودر بكم جني
اخذتم فوادي وهو بعضي عندكم **هـ** فاضركم ان ينوه بجلتي **هـ** وحدت بكم وحد اوى كل عني

لو اختلفت في غيبه البوص كلف كافي بل ان الشك لو انما وضع في خفي ولم يهدون
 لرويتي **١٠** وقالوا جرت حمر او موعك قلب من **١١** امور جرت في كثرة الشوق قلت
 جرت لصف السعد في جفتي الكرى **١٢** قري مجرى دمع دما فوق جنتي **١٣** ولما توافتنا
 عنتا **١٤** وضمنا **١٥** سواء سبيلي ذي طوى والنبته **١٦** ومننت وماضنت على توفقه
 تعادل عني بالمعروف ونقي **١٧** عنت فلم تقب كان لم يكن لثنا وما كان الا اثر وامت
 ابالكنت الحسن التي كمالها **١٨** فلوب اوله الاباب لبنت وجبت **١٩** بريق الثنا يا من كنت
 لنا سني **٢٠** بريق الثنا يا وهو خير بدي **٢١** واوحى لقلبي ان يني مجاوز حياك فثقت للحال
 ولولاك ما استهديت برقا ولا بكت **٢٢** فوادى شجبت اذ شئت ورق ابكت **٢٣**
 فداك بدى ابدى الى وهذه **٢٤** على العود اذ عنت عن العود عنت **٢٥** ابروم وقطط
 المدي مثل نظرة **٢٦** وكم من ماء دون عن ماي طلت **٢٧** اما لك عن صيد اما لك عن صيد
 لظلمت ظلمت منك ميسر لوطفة **٢٨** جمال مجاك المصون لثامة **٢٩** عن اللغم فيه عدت حيا كنية
 وجيشي جيشك وصل معاشرى **٣٠** وجيشي عشت قطع عشت **٣١** وابعدت عن اربع بعد
 شبابة وعقبي وارتياحي **٣٢** وحتي **٣٣** على بعد اوطان يكون الى الغدا **٣٤** وبالموحش
 النسي اذ من الوحش وحشي **٣٥** اباي الى الاصل في ناصحا **٣٦** بجاول من شجته غير شجتي
 بلذله عذله عذلت كاتما **٣٧** بوي منه منى وسواه سلوى **٣٨** شقي بالصف الرابع **٣٩** الصفت
 وجا دبا جيا وترى منه ثروني **٤٠** مخيم امالي وسوق مكاربي **٤١** وقبله امالي وعطر صبروني
 منازل نس كنز لم انس ذكر **٤٢** فمن بعد ما والقرب نازي **٤٣** غرامي اقم صبري انضم
 ومع اني **٤٤** عدوي انتقم دهرى احكم حاسمت **٤٥** وباجلدي بعد القفاست **٤٦**
 وبالكبد على عن القفاست **٤٧** سلام على علك المعابد من فتي **٤٨** على حفظ عهد عزمي
٤٩ اعلى فتي بذكر اكم **٥٠** والغب باني غير لقي اكم **٥١** حليم فتي وليم فتي **٥٢** اذناكم معي فتي
 باجند ارج الصبا انما **٥٣** تروح القلب بريكم **٥٤** ربما يتوهم كثير من الناس ان قطب
 الفلك الاعلى داخل في الشكل الابليجي وهذا توهم باطل وانما قطب المعدل على جبهة
 القوس الذي في جبهة كواكب كوكبان من برن الدب وقد صرح بهذا جهاه هذه الفن قال الفلك
 عبد الرحيم الصوفي صاحب صور الكواكب ارب كوكب الى القطب الشمال
 كوكب الدب الاصفر وكواكب من نفس الصورة سبعة ثلثة منها على ذنبها وهي الاول
 والثاني والثالث اولها الانور وهو على طرف الذنب من القدر الثالث والباقي
 من الرابع والاربع على مرجح سطل على بدنه الاثنان الاذان الذان الذنب اخفى وهما
 الرابع والخمس والاثنان الاذان لهما وهما السادس والسابع الانور والارب
 تسمى سبعة على جملة نبات النش الصنوي وتسمى النبرين الذين على المربع الفرقين والنبر الذي

خارج الصورة

من النور الاصفر

نجم

نجم

على طرف الذنب الجدي وهو الذي يتوحي القبله ويقرب الانور من الفرقين
 وهو كوكب اخفى منه على استقامة الفرقين ليس من الصورة وقد ذكره
 بطليموس وسماه خارج الصورة من القدر الرابع هذا الكواكب بالكواكب الذي
 على طرف الذنب بسطرمه كواكب خفيه فيها تقويس ايضا مثل تقويس السطر الاول
 وقد احاط القوسان بسطح شبهه بجبهة السمكة تسمى القاس بشبهها لها بقاس
 الرضى التي تكون القطب في وسطها وقطب معدل النهار على حدة القوس السابقة
 عند اقرب كوكب من السطر الجدي انتهى كلامه ومثل ذلك قاله العلامة
 في كتاب المرسوم نهاية الادراك في دراية الافلاك وكذا غيره من النقاد **المر**
 محقق الاشرافين انطباع الصور في المحوس مطلقا لان الدرك ربما يزداد
 مقداره على مقدار محل المحس بالاضفاف قالوا وما يقال من ان النفس تتدل
 بالصورة وان كانت اصغر من المرئ على ما عليه المرئ في نفسه بمعنى ان مقدار صورة
 هذا كمن يكون اصل مقداره باطل لان مقدار الشيء بالمشاهدة لا بالاستدلال
 وكذا لا يتجمل عند انطباع الصورة في المرآة لاختلاف مواقع الصور منها
 باختلاف مقامات النظائر ولانه يرى الصورة غائبة في عمق المرآت بحيث يرى
 الصورة منها وربما كان ذلك البعد بحيث لا يفي به عمق المرآت ونحن عندهم
 في الصور الخيالية وصور المرآت انها صياحي معلقة لاني مكان بل هي موجودة
 في عالم اخر متوسط بين التجرد التام والتعلق التام يسمى العالم المثال والنفس
 تشاهد هناك ولها منظر كالمراة والخيال والكر والحفاظ المعاني الجزئية
 في هي فظة اذ ربما يجهد الانسان جهدا عظيما في تذكر شيء فلا يتأتى له ثم يتفقد له
 ان يتذكره بعينه فلو كان محفوظا في بعض قوتي بدنه لما غاب عنه مع حفظ
 من المعاني عندهم محفوظ في النفس المرطبة السماوية كما ان الحليات محفوظة
 في الجواهر فلو جوز ان يتعلق بالهي فظة استعداد استفاذها من الخزانة وحققة
 الادراك عندهم اضافة اشراقية للنفس بالنسبة الى المدرك وعلت الاضافة
 ربما ترتب على كمال الحواس وربما يتحقق بدونه فان النفوس المنسحق عن الابدان
 ربما تشاهد امورا تيقن انها ليست نفوسا في بعض القوى البدنية والمثابة
 باقية مع نفس ما بقيت **كان** بعض الاعراب يهوى جاريته وكانت تنجني عليه
 ولا تكلمه فادفع الهوى الى ان حضرة الوفاة فيفس لها انه قد خلفت حبك فها رايته
 وفيه رمق فانت اليه وقبضت بوضا دقة الباب وقالت كيف طالت فانت
 ولما دفت من السياق لوطفت **١** على عني من طغيا شغل **٢** ماتت وجياض الموتى بها

نجم

و جادت بوصل حيث لم يتبع الوصل ثم نظر اليها نظرة تحسّر ونقصا وما جرت
قال الشيخ الرئيس في القانون في تشريح القدم وحكي له انخص على الجانب الاثني
تكون ميل القدم عند الانتصاب وحسب صالحي المشي هو الى الجهة المضادة
لجهة الرجل المشية ليقاوم بما يجب ان يستند فيه الاعتماد على جهة الاستقبال
الرجل المشية لنقل فيقول القوام قال الشارح القرشي في شرح هذا الكلام المشي
انما يتم برفع احدى الرجلين ووضعها حيث يراد الانتقال من اثنان الى رجل اخرى
ليمكن لها قوة متضادة وعند رفع احدى الرجلين لا بد وان يميل البدن الى صدرها
كما اذا رفعنا احد جانبي جسم نقبل فانما نجد ذلك الجسم لا محالة يميل الى جهة
ذلك الجانب فيقصر لا يخصص يوجب ميل البدن الى جهة وهي جهة الرجل المرفوعة
فيبقى وميل لا محالة ويبقى البدن على انتصابه ولذلك لم يقدّر هذا المخصص
فان يرد يميل في حال مشيه عند رفع كل رجل الى جهة ضدها ولقائل ان يقول
انما يلزم الميل الى ضد جهة المشي اذا كان ذلك المشي بحيث لا يكون حركته بانفاده
كطرف كشيء مثلا واما اذا لم يكن كذلك بل كان المشي الى الفصل عن الباقي حتى
يكن حركته كما في الرجل فانه انما يلزم من رفعه ميل الباقي الى تلك الجهة بعينها كما لو اننا
احدى الدعامين فان الجسم المعلوم انما يميل الى جهة المربعة وجوابه ان الميل
بعد ازالة الدعامة ولا شك انه انما يحصل الى جهة المربعة ولكن في حال ازالتهما انما
يكون الميل الى ضد تلك الجهة لانه هذه الازالة انما يكون بعد رفع جزء من الباقي حتى يزول
النقل من الدعامة فتزول ويلزم ذلك ميل ذلك الجسم الى ضد جهتها وليس لكم
ان تقولوا ان الدعامة قد يمكن ازالتهما بدون ذلك بان كثر مثلا لانا نقول انما
في رفع الرجل عند المشي ليس كذلك لان الرجل انما يرتفع بتقلص العضلة الرافعة
لا تقلصا الى فوق ويلزم ذلك رفع بعض جزء البدن وذلك كما قلنا يلزم ميل
الى ضد جهة تلك الرجل انتهى كلام القرشي قال جامع الكتاب كلام هذا الشارح
غير منطبق على كلام الشيخ الرئيس فان كلام الشيخ ظاهر في ان تقصير الاخصص يوجب
الميل الى الجهة المضادة لجهة الرجل المشية وكلام هذا الشارح صريح في ان ذلك
يوجب الميل الى جهة الرجل المشية وليس عليه ذلك الى اخر كلامه ولا بأس به وان
امكن قدسه علينا على كلامه بعبارة بن المعتز لا يزال الاخوان يسافرون في اللوة
حتى يبلغوا الشفة فاذا بلغوا القوا عصا التمسك واطأنت بهم الدار واقبلت
وفود الصباح وامنت خبايا الضامير واحتلوا عقده الخفط ونزعوا ملابس الخلق
ومن كلامه تجاوز عن ذنب لم يسلك في الارض طريقا حتى اتخذ رجلا عفوك ريفا

اذا اردت معرفة تقويم احد السبارة فاستعلم ارتفاع ثم ارتفاع احد الثوابت
المرسومة في العنكبوت وضع شريطة الثابت على ميل ارتفاع من المقنطرة في
ميل ارتفاع السبارة من منطقة البروج هو درجة ذلك السبارة **معرفة ارتفاع قطب**
البروج ان تضع طالع الوقت على الافق ولقد منه الى السبعين على خلاف التوالى ثم
ارتفاع المقنطرة المماس للجزء المنزلي اليه العدد من سبعين فالباقي ارتفاع قطب
البروج ذلك الوقت **نظر رجل الى امرأة في رجلها خف محرق فقال لها يا هذه خفك**
هذا الضحك فقالت نعم انه شيء الادب ومن عاداته اذا رأى كسحا لم يملك نفسه ان
يضحك فقال الرجل هذا جراه من مزج **تاسع** الاول من كتاب الاصول يريد ان نصف
زاوية كزاوية ب آ ح فلتعين على آ ت نقطة ونقطة من آ ح آة
مثل آة فصل آة وترسم عليه مثلث آة ت المثلث وى الاضلاع ونصل
آ ت فهو نصف الزاوية وذلك لان اضلاع مثلثي آة ت آة ت وى بالمثل
فزاويتا آة ت آة ت متساويتان ولجامع الكتاب وجه اخر على آة ح كيف
التقى ونصل آ ت مثل آة ح ونصل آة ح متقاطعين على ط ونصل آ ط
فمثلثي آة ت آة ح ضلعا آة ت و زاوية آة ت وى لضلعي آة ح
و زاوية آة ح وى المثلثان ويلزم مثلثي آة ح ط وى بالقياسهما بعد
استقاط المشترك بين المثلثين وى آة ح ط فاضلاع مثلثي آة ح
ط وى متساوية كل نظيره فزاويتا كذلك وذلك ما اردناه **بعض** لما نظر الغزال
حاله بهتة في الحال قالوا اليوم ندعكت **بعض** ما نفرض غير اننا نخذله **بعض** من بعض
بعض على بعدك لا يصبر من عاداته مثل القوب **بعض** ولا يقوى على هجوت من تيمم
اذالم تنظر ك العين فقد اضر القلب **بعض** بعضهم الى ان بين العبادات المجزية والمقبولة
عموما مطلقا فكل عبادة مقبولة مجزية ولا عكس المجزى ما يخرج بالمكلف من العبادة
والمقبول ما يترتب على فعل الثواب واستدلوا بوجوه الاول سؤال ابوهم واول
غيرها السلام القبول مع انهما لا يقبلان الاصحى الثالث في قوله تعالى فقبض من احدتهما
ولم يقبل من الاخر الثالث في الحديث ان من الصلوة لا يقبل ثمنها ونصفها وربها
الحديث الرابع من مجموعون على الدعاء بقبول الاعمال هو يوطى عدم التزامهم
قوله تعالى انما يقبل الله من المتقين مع ان عبادة الفاسق مجزية وتكفي بعضهم
منه الوجوه بما لا يخلو عن حدس **الموقف** ان كان غير تام والباقي من الشمس لا يابا
فالضوء الخارج منها انما قد في ثقب ضيق مستدير الى سطح مواز مقابل للثقب
لا يابا وليس ضوءه غير وقد اكتشف بعضه وان في اوابل الشجر واواجزه مع ان المستدير



بالعموم اذا تابك النابنة ولا حبل لها فلا تجزع وان كان لها حبل فلا تجزع
ادوية الدنيا تقصر عن سهرها وسهرها لا يلقى بسهرها شر النوايب ما وقع حيث
لا يتوقع قال بعض الاعراب فرس طعامك بسهره وكفحه حملاه لا يطيب حنواك
الامع الاخوان رب الهك منعه الكائنات **شكى** رجل الى بعض الزهاد ذكره فقال له
الزاهد انظر من كان منكم ليس رقة على الله قوله الى منزله قال ابن سيرين لرجل كان
يامنه على دابة فاما يوم ما جلا ما فعلت بانيك فقال قد شددت على مؤتمرها فقها
فقال ابن سيرين اقراء خلق رقة عندك **شكى** ابو ثروان ما اعظم المصائب فقال
ان نقد رقة الماروف فلا تصد حتى يغوث **كان** عمر بن عبد العزيز واقفا مع طلحة
عبد الملك ايام خلافة سليمان فجا رعد ففرغ منه سليمان ووضع صدره على مقدم
رجل فقال له عمر يا صوت رحمة فكيف صوت غدا **قيل** لبعض العارفين اذا قيل
هل تخاف الله فاسكت لانك ان قلت لا فقد كذبت وان قلت نعم فقد كذبت من الاجابة
في كتاب اداب الصوفا قال علي بن الحسين رضي الله عنهما من دخل احدكم به في كم اخيه او كيه
فما خدمته من غير ان يغسل لا فقال ذهبوا فليتم اخوان **وقال** ابو سليمان الداراني
ان لا لعم القية اخوان في فاجد طمها في **قيل** رجل الى ابراهيم بن ادهم وهو يري
بيت المقدس فقال له اريد ان اراقك فقال له ابراهيم علي ان اكون املك للشكك
منك قال فقال ابراهيم عجبني صدقت **بيان** اختلاف الخلق في لذاتهم انظروا الى
في اول حركته ويمينه فانه يظهر فيه عزة بها يستلذ اللذة يكون ذلك عند المؤمن
ساير الاشياء ثم يظهر فيه بعد ذلك استلذ الله وليس الشيا بالثبوت وركوب
الدواب العارية فيستحجب منها القلب بغيره ثم يظهر فيه بعد ذلك لذة الرتبة
والنساء والمنزل والحكم ثم يخفى ما سواها ثم يظهر فيه بعد ذلك لذة الجاه والرياسة
والكثرة من المال والتفاخر بالاعوان والاولاد وهذا اخلاص الدنيا والى هذه المراتب
هنا رتبة وتلك عزة من قائل انما حيوة الدنيا لعب ولهو وزينة وتفاخر لا لية ثم بعد
ذلك قد يظهر لذة العلم بالله والقرب منه والجنة له والقيام بوضائف عباداته
وترويح الروح بما جاته فيسخر منها جميع الذات السابقة وتلجج في المنهكين منها
وكما ان طالب الجاه والمال ينسجك في لذة القبي اللب فيجزئها كذلك صاحب
المعرفة والجنة ينسجك في لذة الجاه والمال وانها بوصول الى ذلك ولما كانت الجنة
دار اللذات مختلفة باختلاف اصناف الناس لا حرم كانت لذات الجنة على انواع شتى
على ما جاءت به الكتب السماوية ونطق به اصحاب الشرائع صلوات الله عليهم اجمعين
ليعطى كل صنف ما يليق بحالهم منها فان كل حزب بما لديهم فرحون والناس اعداء لا يحبون

في المودة
النفوس
الاجساد

النفوس
الاجساد
الاجساد

ورد في بعض الكتب السماوية يا ابن ادم لو كانت الدنيا كلها لك لم يكن لك منها
الا القوت فاذا انا اعطيتك منها القوت وجعلت حسابك على غيرك فانا لك
محسن **ام لا** **احيا** لما ولي عثمان بن عفان رضي الله عنه ابن عباس رضي الله عنه
انه اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم يهونه والبطاء عنه ابو ذر وكان
لصدقا فحبا به ابن عباس فقال ابو ذر رضي الله عنه سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم
يقال ان الرجل اذا ولته ولاية بناعد الله عنه قال بعض العارفين رايك الفضل
يوم عرفة والناس يدعون وهو يكي بكاء الشكلي المخرق حتى كادت الشمس تغرب
فقبض على حنجرته ثم رفع رأسه الى السماء واسواه منك وان غفرت ثم انقلب الى النار
ورد في بعض التفاسير في تفسير قوله تعالى انه كان للآوايين غفورا ان الما واب هو الربر
يؤنب ثم يؤوب ثم يؤنب ثم يؤوب **ابن مسعود** ان الجنة ثمانية ابواب كلها تفتح وتغلق
الا باب التوبة فان عليه ملكا موكل به لا يفتح الا **احيا** قدم به ثم ارجع الملك
حاجا ايام خلافته فقال اتيتوني برجل من الصحابة فقبض قد ثقلوا قال فمن التابعين فانه
بطا وسر البهاني فلما دخل عليه خلع ثيابه بباطه ولم يلبس عليه يا خير المؤمنين
بل قال السلام عليك ولم يكنه ولكن جالس زائره وقال كيف انت باحثا ثم غضب
حتام غضبا شديدا وقال بطا وسر الذي حملك على ما صنعت قال ما صنعت
فازاد غضبه وقال خلعت ثيابك بجا شيتة بساطي ولم تستقم على امر المؤمنين
ولم تكني حبست بازائه وقلت كيف انت باهت ما فقال بطا وسر ما خلعت
ثيابه بجا شيتة بساطك فانه اخلفها بين يدي رب الفرة كل يوم خمس مرات ولا
يغضب علي لولاك واما قولك لم تستقم على امر المؤمنين فليس كل الناس راضين
يا ماريك فكري ان اكون واما قولك لم تكني فان الله عز وجل سمى اوليائه
فقال داود وبكسي وبكسي وكنت اعداء فقال ثبت يدالي لرب واما قولك
جئت بازائه فاني سمعت امر المؤمنين علي بن ابي طالب كرم الله وجهه اذا اردت
ان ينظر الى رجل من اهل النار فانظر الى رجل جالس وحوله قوم قيام فقال انت غلطي
فقال طاس سمعت من امر المؤمنين علي بن ابي طالب كرم الله وجهه ان في جهنم
جنات كالنخل وعقارب كالبغال تدفع كل امر لا يدخل في رغبته ثم قام وهرب
فيل بعض الزهاد الى ابي شتي افنت بك المخلوة فقال الى الحسن بالله قال سفيان
بن عيينه راي ابراهيم بن ادم في جبال الشام فقلت يا ابراهيم تركت خراسان فقال
هنا شات بعينهم الى هنا اوتيتني من شاتي الى شاتي **ابن مسعود** في قوله من جددان
ولم يلبسهم ثم يلبسهم دم من جددان وصار بالوحدة مستانسا به بوحدة الاقرب والابعد

في المودة

النفوس

الاجساد

الاجساد

وقيل لفرزان الرافض مالك لانجاس اخوانك قال انه اجبت راحة قلبه في الجنة
 ثم عتده حاجتي وكان الفضيل اذا راى السيل مقبلا فرح به وقال اخلوب به برية
 واذا اصبحت استخرج كرايته لغناه الناس جاء رجل الى مالك ابن دينار واذا هو
 جالس وكلب قد وضع رأسه على ركبته قال قد هبت اطردة فقال دعه يا هذا لا يضر
 ولا يوزي وهو خير من مجلس سوء **باب** لبعضهم ما حلت ان يقتل من الناس خشية
 ان يسب ديني ولا اشعر وهذا الشارة منه الى رقة الطبع واكت به الصفات
 الذميمة من قرائن سوء **كتاب** بعض الفضل الى الصديق لم يمتس منه رخصا فاجابه
 انه يفتني البديني كمال شديدا حاجة فكتب اليه ان كنت صادقا كذبت الله واكرمت
 كاذبا صدقت الله **كتاب** ينسب الى الجنون وعليه ثقة معنوية وهو قوله وانما لا يفتني
 وما به غفوة لعل خيالنا منك يفتي جبالنا واخرج من بين الهوى اعلني احدث
 عنك النفس بالبن خالنا **السودى** لقد غما اجيب لكل صب قاتل الاقتضون على الغنا
ابو حنيفة اذا اجتمعت بين امرئين صناعة واجبت ان تدرى الذي اصدق
 فلا تنفقد منها غير ما جرت به لهما الارزاق حيث تفرقا **باب** في حيث يكون الجهل فالارزاق
 وحيث يكون الفضل فالارزاق اصدق **وجدت** في بعض الكتب الموقد عليها ان افلاطون
 كان يقول في صلاته هذه الكلمات يا روجا بنى المصطفى بالروح الاعلى تضرع الى الله
 ان انت معلولة في جهنم لتنتزع الى العقل الفعال تحفظ على صحتي النفسانية ما دمت
 في عالم التركيب ودار التكليف **ابن خلدون** يا مجي مجي وبانفسها شكوى كفى
 ساكت ان كثرها **باب** في نظر البكت ما اشرفها روج عرفت هواك الظفرها
سئل اسطوخسوس الصامت عن علمه لزوم الصمت فقال لا انه لم اذم عليه قط وكنت
 على الكلام قال بعض الحكماء ما رأيت طالما اشتهى بطلوم من احاسد كان الحارث بن عبد
 منافا فقبل له في ولده فقال انه لا يستحي من الله ان ادع لهم ثمة عجرة قال برهمهر
 من اعجب عيوب الدنيا انها لا تعطى احد ما يستحقه الا بزيادة او بقصة **ابن** الناس
 من اعجز عن كتاب الاخوان واعجز منهم من وضع من ظفره منهم **باب** في حسن رضى
 واجنه محمد بن حنفية لما وشى الناس بينهما فكتب اليه محمد بن حنفية رضى الله عنه انا
 فانه لا يابى وابكت على ان ابى طالب رضى الله عنه لا تفضني فيه ولا افضلك وامر امرأة
 من بني حنيفة وامك فاطمة الزهراء رضى الله عنها بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم
 فلو طبت الارض لم يزل اقمى لك انت امك خيرا منها فاذا قرأت كتابي فاذن فاقدم
 حتى ترضاني فانك احب الفضل منى ولهم قد رضى الرب عن عبد ما يفض
 على غيره اذا اختلف خامها وفي الذكر الحكيم تنبيه على ذلك الا ترى الى قصته ابيس

قصة نوح عليه السلام

قصة ابراهيم عليه السلام

قصة يوسف عليه السلام

قصة موسى عليه السلام

قصة داود عليه السلام

قصة سليمان عليه السلام

وا آدم كيف تراهما اشتراكا في هم المعصية والخالفه عند من يقول به ثم تباينا
 في الاجابة والعصية اما اليك فليس من رحمة الله وقيل انه من المبعدين اما آدم فقيل
 فيه ثم اجابته ربه فتاب عليه وهدى **باب** في الحديث لولم تذبوا الخلق الله تعالى خلقا ذنبون
 فيغفر لهم انه هو الغفور الرحيم **باب** في الحديث لولم تذبوا الخلق الله تعالى خلقا ذنبون
 قيل وما هو يا رسول الله قال **باب** في الحديث لولم تذبوا الخلق الله تعالى خلقا ذنبون
 لانه كان ليد مطرة منطقة فوقف في الملتزم وقت رب اعصمني حتى لا اغيبك
 ابراهيم فاتفق ما تف في امر البيت يا ابراهيم انت تسألني العصية وكل عبادي المؤمنين
 يطيبون ذلك فاذا عصمتهم فعلى من القتل ولما غفر **باب** في الحديث لولم تذبوا الخلق الله تعالى خلقا ذنبون
 بملاءه اجد بها في ربيع يوم والاخرى في سدره والاخرى في سبعة وفي اسفد بالوعة
 في ثمن يوم فغنى كم تبس طريقه ان تبس ما تبس به في يوم وهو سبعة عشر حوضا
 وما نغرة البالوعة وهو ثمانية حياض كل نصفه من الاول في ستة فغنى اليوم تبس
 سبع مرات فيمنس مرة في سبع النوا **باب** في الحديث لولم تذبوا الخلق الله تعالى خلقا ذنبون
 الاخر وضرب المجموع في نصف الاخير وجميع الارواح دون الافراد يضرب نصف
 الزوج الاخير فيها بلبه بواحد والعكس زيادة واحد على الفرد الاخير وترى نصف كل
 وجميع المراتب المتوالية زيادة واحد على نصف العدد الاخير وضرب كل المجموع
 تلك الاعداد المتوالية من الواحد اليه في نفسه **باب** في الحديث لولم تذبوا الخلق الله تعالى خلقا ذنبون
 على الانسان فقال موقر عجب نفسه والامساك عن الكلام بالالغية طعن رجل
 على ارسينجاس الحكيم في حقه له الحكيم عيب على عندك وانت عيب على حسبك
 عندي **باب** في الحديث لولم تذبوا الخلق الله تعالى خلقا ذنبون
 لي العارفة اسفرت ليلها فغيرت المسا صبا **باب** في الحديث لولم تذبوا الخلق الله تعالى خلقا ذنبون
 ان حيث خونا او طوبى **باب** في الحديث لولم تذبوا الخلق الله تعالى خلقا ذنبون
 فيما عن العين من شرفه **باب** في الحديث لولم تذبوا الخلق الله تعالى خلقا ذنبون
 فانشد قواد بالابيطح طاحا **باب** في الحديث لولم تذبوا الخلق الله تعالى خلقا ذنبون
 باساكني نجد ما من رحمة لا سير الف لا يور سرطا **باب** في الحديث لولم تذبوا الخلق الله تعالى خلقا ذنبون
 الرباج رواحا **باب** في الحديث لولم تذبوا الخلق الله تعالى خلقا ذنبون
 المشاق جهلا بالذي **باب** في الحديث لولم تذبوا الخلق الله تعالى خلقا ذنبون
 ان يرى الاقبال والافلاحا **باب** في الحديث لولم تذبوا الخلق الله تعالى خلقا ذنبون
 انيت صلاحى فانه لم رد **باب** في الحديث لولم تذبوا الخلق الله تعالى خلقا ذنبون
 لطلوعه واستراح رواحا **باب** في الحديث لولم تذبوا الخلق الله تعالى خلقا ذنبون
 لطلوعه واستراح رواحا **باب** في الحديث لولم تذبوا الخلق الله تعالى خلقا ذنبون

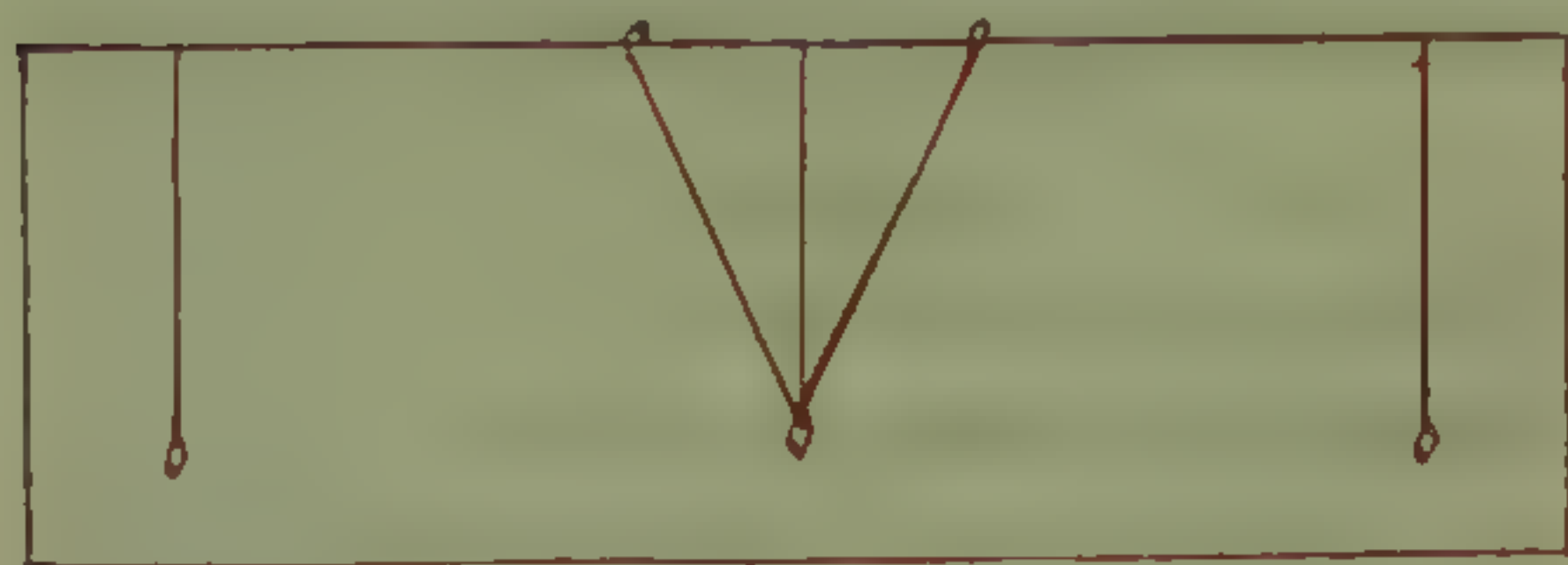
مدغمتم عن نظري الى انه ثلاث نواحى ارض مصر نواحها واذا ذكرتم امس كاتني
 من طلب ذكركم مفق الا حاشا واذا دعيت الى تناسي عهديكم الفيت اخشائي بذاك شكا
 سيقا لا يام مضت مع جيرة كانت ليالينا بهم افراحا حيث اكل طوى وسكان الفضل
 سكتي ووردى الما فيه مباحا واهية اربى وظل تحيلة وطربى ورملة وادنيه مرا
 واما على ذاك الزمان طيبة ابام كنت من الغوب مراحا فمسا بلكه والمقام ومن
 الا واهوت منكم ارواحا فم كتاب كنه امير المؤمنين كرم الله وجهه الى الحارث
 الاهداني قد جامع الكتاب وتكثرت بحسب القرآن وانصحه واصل حلاله وحرم حرامه
 وصدق بما سلف من الحق واعتبر بما مضى من الدنيا ما بقى منها فان بعضها يشبه بعضها
 واخرها لا حق لا ولها وكلها خايل مفارق وعظم اسم الله ان لا تذكره الا على حق واكثر ذكر
 الموت وما بعد الموت ولا تتم الموت الا بشرط وثيق واحذر كل عمل يرضاه صاحبه
 لنفسه ويكرهه لعامة المسلمين واحذر كل عمل يعجز في السر ويستحي منه في العلانية واحذر
 كل عمل ادس مثل صاحبه عنه انكره واعتذر منه ولا تجعل غرضك غرضا لئلا يقول
 ولا تحدث بكل ما سمعت فكفى بذلك كذبا ولا تزد على الناس كلما حدثت به فكفى
 بذلك جهلا واكثر الغيظ واهم عند الغضب والحمازة عند القدرة وافتح عن الزلّة تكن
 لك العاقبة وتصلح كل انفة انما الله عليك ولا تضيق نعمة من نعم الله عندك وليكن
 عليك اثر ما انعم الله به عليك واسلم ان فضل المؤمنين افضلهم مقدمة من نفسه والله
 وما له وانك ما تقدم من خير من لك ذخيرة وما توخر من خيرك ذخيرة واحذر
 من يقبل رايه ويكرهه قال الصاحب مقبر بصاحبه وسكن الامصار العظام فانها جمع
 المسلمين واحذر من ازل الفضل والجفا وقلة الاعوان على طاعة الله واقصر ايك
 على ما بينك واماك ومعاذ الا سواق فانها محاضر الشيطان ومعارض الفتن
 واكثر ان تنظر الى ما مضت عليه فان ذلك من ابواب الشر ولا تسافر في يوم الجمعة
 حتى تشهد الصلوة الا فاصدا في سبيل الله او في امر تغدرب واطع الله في عمل امورك
 فان طاعة الله فاضلة على ما سواها وحادع نفسك في العبادة وارفق بها ولا تقهرها
 وخذ عفوا وثنا طها الا ما كان مكتوبا عليك من الفريضة فانه لا بد من قضاءها وتعبادها
 عند محله واماك ان ينزل بك المكتوب وانت ابق من ربك في طلب الدنيا
 واماك ومصاحبه الفساق فان الشرب بالشرب والحق والحق بقرابط واضع الطب قال الفضل
 الغضائفة جند من جنود امير المؤمنين من المل والنحل بقرابط واضع الطب قال الفضل
 الا وال والا واخر ومن كلامه الا من مع الفقر خير من الخوف مع الغنى ودخل عليه
 فقال انا ومعه وانت ثمة فان غنى بغيره بالقبول لما اقول صرا اثنين والفرد العنة

البت الحوم مستباحا
 ما رخت الصبايح الرابع

والافان اذا اجتمعوا على واحد عليه وسئل بالان ان الثور ما يكون بونه اذا
 شرب اللوا فقال كما ان البيت اكثر ما يكون غبارا اذا كثرت قال يا وى كل
 عمل بقا قبر ارضه فان الطبيعة معلقة الى هو اما نازعة الى غدايتها منه كان يابنة
 تقاسم حاذق فاقه ومقرطيس في قال حصن نصيبك حتى انقشه فقال بمقرطيس
 صوره اوله حتى اخصه من كلام الحكماء الموت كسهم مرسل اليك وعمر كسيرة
 اليك قبل لا عزاب كيف غلبت الناس فقال كنت اكره بالكذب واستشهد
 بالموت **عبدان الاصفهاني** في غيفتك في الاسر سيدى بجل نخل حمام الحرام
 فله ذلك ثم ما جده حرام الرغيف حلال الحرام **ابن فارس** سمع مقالته يصح مجمع القيمة
 والمقة بالاث واخذها ببيت ثم التقا على النقة **احاديث** من عن زهرا عن
 ابي جعفر رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا رأت الشمس تحت ابواب
 السماء وابواب الجنان واستجيب الدعاء فطوبى لمن رفع له على صالح **السيد رضي** عنكم
 لوفاع كل نمة اعني فكنتم عين كل نمة فلا رطن حبس لا تناسف له لوفاعكم ابدوا لفت
 ولا تعصن بوي باسائكم تفضل الانا من تراب الميت واولا لقلب المنازع كوكم
 اقصر هواك بالبيتا والى **ابو بصير** كيف برحى الصلاح من امر قوم صنعوا الخرم فيه اقطاع
 فقطاع المقال غير سديد وسديد المقال غير مطاع **في النهج** ان الله افترض عليكم ذابض فلا
 تضيقوا وحدكم حدودا فلا تقصدوا ما وسكت لكم من شيا ولم يدعها لشدائنا
 فلا تتكلفوا **قال** بعض العارفين قد جمعت مكارم الخصال في اربع قلة الكلام وقلة الطعام
 وقلة المنام والا غلغل عن الامام **نيساب** الى **المجنون** تمنت من سبي على البعد نظرة
 ليطلق جوي بديحت والا ضالك **قال** لسانا يحيى نطلع ان نرى بعينك لبي موت
 المطامع **وكيف** ترى لبي بعين ترى بها **سواها** وما ظهر بها بالمدامع **ونلت**
 منها بالحدث وقد جوى **احديث** سواها في حروف المسامع **من النهج** خالطوا الناس
 فخالطه ان يتم معها ليواعلكم وان شتم حنوا اليكم اعمال العبادة عاجلهم فنصبت انهم
 في اهلهم من كلامهم لو صور الصدق كان سدا ولو صور الكذب كان ثعبان **الطهستاني**
 اذا سمعت الملوك قال بس من التوقي اغرطيسي وادخل اذا دخلت اعني
 واخرج اذا اخرجت اخوس متاع الناجي كسبه متاع العالم في كرايسه **قال** يحيى
 بن عمار الحسار العاصم ان فضل عندنا من صلوة المطيعين امير المؤمنين كرم الله وجهه
 ونور من اراد الفتا بالمال لا عشرة والطاعة بلا سلطان فليخرج من ذل عصبه الله اليه
 غر طاعة الله فانه واجد ذلك **كلمة في النهج** سئل رضي الله عنه عن قول النبي صلى الله
 عليه وسلم غير الشيب ولا تشبهوا باليهود فقال كرم الله وجهه انما قال صلى الله

عليه وسلم ذلك والدين قل ما آلا ان وقد اسع لظافة وضرب بجرائه فاهراء فاهرا
 به وكلما احسك **البعض** قد تحت قباب الوطيفة اذ اخفاهم في الباس القضا جلا
 اذا اردت موقفة تقوم في بلد معلوم العرض فاقرب الفضل الذي انت فيه من
 السنة واستعلم غاية ارتفاع الشمس في ذلك اليوم وهذا التفاوت بينه وبين تمام العرض اعني
 ميلها وعدل بقدره من احوار المقطرة على خط وسط السماء مبتدأ مدار رأس الحمل الى
 مدار رأس السرطان ان كانت في الرابع الربيع او الصيفي والآ فالى مدار رأس الجدي وعلم
 ما انتهى اليه العدد ثم احررها على خط وسط السماء فما وقع من المنقطة على العلامة
 فهو موضعها **البعض** ما في الصحاب افو وجد بطارحه حديث نجد ولا ضل بخاربه
قولهم هذا امر مما تركب لا كجبال بل اي مما يقاسى لاجل الذي والاضل في هذا المشر
 ان الرديفة كالعبد والاسير ومن يجري مجرا بها ركب عجز البعير قال الرضي في النهج
 عند قول امر المؤمنين كرم الله وجهه لنا حق فان اعطيناه والآ ركبنا العجاال وان
 طال السرى من شرح النهج لابن ابي الحديد في قوله رضوان الله عليه وطوبى دونها
 كشفا قال الشارح اي قطوعها وحرمتها وموشل قالوا لا من كان الى جنبك لا يمين
 منها فطوبى لك لا يسرق فقد عنت الشيخ ما بين الحاضرة والمغرب وعندى انهم
 ارادوا غير ذلك وهو من اجاع نفسه فقد طوى كسبه كان من اكل وشبع فقد عنت
 كسبه وكأنه قال كانه اجعت نفسي عنها ولم تقمها انتهى كلام ابن ابي الحديد وقال
 الشيخ كمال الدين بن ميمون الجرائفي انه كرم الله وجهه نزلها منزلة الماكول الذي منع نفسه
 من اكله وقيل اراد بطل الشيخ القاعة عنها كما يفصل الموضوع عنه صلى الله عليه وسلم
 قال الجيشتي يوم القيمة اقوام لهم من الجنات كاشان جبال تهامة فينومرهم
 الى النار فقال ان بنى الله مستكون فقال كانوا يصومون ويصومون وبأخذون ونما
 من الليل لكنهم كانوا اذا لاح لهم شئ من الدنيا وثبوا عليه فان بعض السلف كن وصيا
 نفسك ولا تجعل الناس وصيا لك كيف نومهم ان يضيئوا ويضئوك وقد تمنعها
 في جيوثك اذا اردت انشاء نهرا وقناة فاردت ان تعرف صعودا مكانا
 وانحنا عنه فلك فيه طرف احدا ان نزل من نجاس وغيره من الاجسام وتضع
 على طرفها اثنين كما في عضا وتي الاسطرلاب وفي موضع العمود منها خيط دقيق في طرفه
 نقاله فاذا اردت الوزن اخذت الصفحة في خيطه طول خمسة عشر ذراعا وليكن الصفحة
 في حاق الوسط منه وطرفاه على خشتين طول كل واحد خمسة اشبار وموتمين غايته
 التقويم بيد رجلين كل منهما في جهة والبعد بينهما بقدر طول الخيط وانت تنظر في ان
 الميزان فان الطبق على المنجم فالارض معتدلة وان قال فالباقي عنهما على العباد وتعرف

كمية الزيادة في العلوبان الحظ على رأس الخشبة الى ان يطابق المنجم والسمك ومقدار
 ما نزل من محيط هو الزيادة ثم تنقل احدى جلي الميزان الى الجهة التي تريد وزنها وثبت
 الاخرى الى ان يتم العمل وتحفظ مقدار الصعود ويحيط على حدة وكذا مقدار الهبوط
 ثم يبقى القيس من الكثير فالباقي هو تفاوت المكانين في الارتفاع فان تساوى
 نقل الماء وان نزلت ما وقع اليها النقص سهل ذلك وان علت امتنع وهذه صورة
 الميزان والالات وقد يستغنى عن الصفحة بالابنوبة التي تصب فيها الماء من نصفها
 فان قطر من طرفها على السواء بناء على النصف والاعمال كما عرفت



كتابها كنهها العارف الواصل الصمد في الشيخ محي الدين بن العربي حشره الله مع
 الى الامام فخر الدين الرازي سبم الله الرحمن الرحيم الحمد لله وسلام على عباده الذين
 اصطفى وعلى ولي الله فخر الدين محمد ابي الله همنه وافاض عليه بركاته ورحمته وبعد
 فان الله تعالى يقول وتواصوا بالحق وقد وقفت على بعض نوايلها وما ابدت
 من القوة المتجددة والفكر الجيد ومتى نفذت النفس كسب بوبرها فانها لا تجد حلاوة الحق
 والوهاب وتكون ممن اكل من الجنة والرجل من اكل من فوقه كما قال الله تعالى ولوانهم
 انما هم التورية والابحس وما ازل اليهم من رهم لاكلوا من فوقهم ومن تحت ارجلهم
 ولعبد له وفقه الله تعالى ان الوراثة الكائنة هي التي تكون من كل الوجوه لا يغنيها
 والعلماء ورثة الانبياء فينبغي للعالم ان يجتهد لانه يكون وارثا من كل الوجوه ولا يكون
 ناقصا الهمة فقد علم له وقد الله تعالى ان حسن الصبغة الانسانية بما تحمله من المعارف
 والآهية وتجرها بصدق ذلك فينبغي للعالم الهمة ان لا يقطع عمره في موقفة المحدثات وتغلب
 فيقوته خطه من به وينبغي له ايضا ان يشير نفسه من سلطان فكره فان الفكر ليس مأخذه
 والحق المطلوب ليس في ذلك العلم بالله خلاص العلم بوجوه الله فينبغي للعالم ان ينجي قلبه
 عن الفكر اذا اراد موقفة الله تعالى من حيث المشاهدة ويبلغ للعالم الهمة ان لا يكون مغيبه
 عند هذا من عالم الخيال وحسب الانوار المتجدة الدالة على معان ورايا فان الخيال ينزل المعاني
 الغيبية في القوالب الجسمانية كالعلم في صورة اللبن والقرآن في صورة الجبل والدين
 في صورة القبة وينبغي للعالم الهمة ان لا يكون معتدلا كمالا فينبغي ان يأخذ من قصيرا

الشيخ محي الدين
 الى الامام فخر الدين
 الرازي

فاما حديثك الله لا آله الا هو وقال رسول الله
 صلى الله عليه وسلم تعلموا ان الله احكم احواله
 فليعلم الله وانما اجبت

وكل ما لا يحاط به لا يعرفه فهو قاصر وهذا حال ما سوى الله تعالى فانه في ان لا ينفذ
 عما من الله سبحانه وتعالى على الكسف ^{في الحقيقة} وعلم ان اهل الافكار اذا افوا
 فيه القاية القصوى اذ اهتم فكرهم الى حال المقدد المصمم فان الامراض واعظم من
 ان يقف فيه الفكر فادام الفكر موجودا فمن المجال ان يطعن العقل ويسكن للعقول
 حد تقف عنده من حيث قوتها في التصرف الفكري ولها صفة القول لا بهية الله
 تعالى فاذا نفي العاقل ان يتعرض لنفحات الجود ولا يتبع ما سورا في قيد نظره ونسبه
 فانه شبيه في ذلك ولقد اضر من الغيب به من اخوانك من له فيك نيته حسنة
 انه راكث وقد كبت يوما فسالك هو ومن حضر عن كالك فقت مسئلة اعتقدنا
 منذ عشرين سنة بين الساعه بليل لاح له ان امر على خلاف ما كان عندي
 فكبت وقلت لمن الذي لاح له ايضا يكون مثل الاول فها قولك ومن المجال على القول
 بمرتبة العقل والفكر ان يسبح او يسكن ولا يتما في معرفة الله تعالى كالك باخي يتق في الرطة
 ولا تدخل طريق الرياضات والمكاشفات والمجاهدات والمخوات التي شرعها رسول الله
 صلى الله عليه وسلم فتعال ما مال من قال الله فيه سبحانه وتعالى عبدكم من عباده اتينا
 ربه فزعمنا وعلمنا من لدنا علما ومثلك من تعرض لهذه الخطة الشريفة والطريفة
 العظيمة الرفيعة ويعلم له وفقه الله تعالى ان كل موجود عيب سبب ذلك السبب
 مثله فان له وجهين وجه ينظر به الى سببه ووجه ينظر به الى الموجود وهو الله تعالى فان
 كلهم ناظرون الى وجوه اسبابهم والحكماء والفلاسفة كلهم وغيرهم الا المحققين من الله تعالى
 كالانبياء والاولياء والملايك عليهم الطهارة والسلام فانهم مع معرفتهم بالسبب ناظرون
 من الوجه الآخر الى موجودهم ومنهم من نظر الى ربه من وجه سببه لا من وجه فقال حدثني
 قبي عن بي وقال الاخر وهو الكمال طائفي ربه ومن كان وجوده مستغادا من غيره
 فان حكمه عندنا حكم لا شيء ليس للعارف بقول لا اله الا الله سبحانه وتعالى البتة وعلم
 ان الوجه الاخر الذي هو الله اسم جميع الاسماء مثل الرب والعقيد والذكور
 وجميعها كالذات الجامعة لا فيها من الصفات فاسم الله مستغرق جميع الاسماء فحفظ
 عند المشاهدة منه فالك لا تشا به اصلا فاذا ناجاك به وهو جامع فانظر باننا
 وانظر المقام الذي تقتضيه تلك المناجات او تلك المشاهدة وانظر الى اسم الله
 الالهية ينظر اليها فذلك الاسم هو الذي خاطبك او شاهده فهو الموقر عند النحل
 في الصورة كالقوى اذا قال الله فمكنا يا عبادي او يا معي او يا متقد وصاحب الم
 اذا قال يا الله فمكنا يا شافي او يا معافي وما سببه ذلك وقولك النحل في الصورة
 ما رواه مسلم في صحيحه الباري تعالى يحيي فيكرو ويتقود منه فيقول لهم في الصورة التي عرفوا

فان الله المحققين ان لا يخل الا الله فاذا لا
 الا الله كلفه عقد الاكشاف وما كان
 اهل الله الا بالوصول الى عين اليقين
 انفسه بجمع علم اليقين

في الحقيقة
 في الحقيقة
 في الحقيقة

والله اعلم
 بقوله الله
 عز وجل
 الذي لا يموت

فيقول بعد الانكار وهذا هو معنى المشاهدة ههنا والمناجات والمخاطبات الربانية
 وينبغي للعاقل ان لا يطلب العلم بالعلوم الا ما يمكن به ذات وينتقل مع حيث انتقل
 وليس في ذلك الا العلم بالله تعالى فان علمك بالطلب انما يحتاج اليه في عالم الامراض
 والاستقام فاذا انتقلت الى عالم ما فيه السقم ولا المرض فمن تدوى بذلك العلم وكذلك
 العلم بالهندسة انما يحتاج اليه في عالم المساحة فاذا انتقلت تركته في عالم وضاعت
 النفس سادسة ليس عندنا شئ منه وكذلك الانتقال بين علم تركه النفس عند انتقالها
 الى عالم الاخرة فينبغي للعاقل ان لا يأخذ منه الا ما سمت اليه الحاجة الضرورية ويجتهد
 في تحصيل ما ينتقل معه حيث انتقل وليس في ذلك الا العلمان خاصة العلم بالله والعلم
 بمواطن الاخرة وما تقتضيه مقاماتها حتى يمشي فيها كمشيته في منزله فلا يكرها شيئا
 فلا يكون من الطائفة التي قالت عند ما تجلي لها ربها لغو ذبا له مثلت لست ربنا نحن
 منتظرون حتى ياتي ربنا فلما جاءهم في الصورة التي عرفوها اقروا به فما اعظم ادم
 حسرة فينبغي للعاقل الكشف عن هذا العيب بطريق الرياضة والمجاهدة والخلوة
 على الطريقة المشروطة وكنت اريد ان اذكر الخلوة وشروطها وما تجلي فيها على الترتيب
 شيئا بعد شئ لكن منع من ذلك الوقت واعني الوقت علم السوء الذين اكرهوا ما يلهوا
 وقيدهم القصب وحب الظهور والرياسة من الاذعان للحق والتسليم له ان لم يكن
 الايمان به والله ولي التوفيق كان نوبة الصلوة محاسبا لنفسه في اكثر اوقات ليله
 وزهارة فحسب يوما ما مضى من عمره فاذا هو ستون سنة فحسب ايامها فكانت احدى
 وعشرين الف يوم وثمان مائة يوم فقال يا ولي الله ما لك باحد وعشرين الف ذنب
 ثم صعد صوته كانت فيها نفسه قال بزرجمهر من لم يكن له اخ يرجع اليه في اموره
 ويبذل نفسه وماله في شدة فلا يعدن نفسه من الاحياء لبعض الحكماء لا تسع مرارة
 الحياة الا بكلاوة الاخوان الثقات قال لبعضهم من لقي الصديق الذي نفضي له سره
 فقد لقي السرور بارسه وخرج عن حال الهم وقسره **وقيل** لقا فحسب نوح الكروب
 وفراقه لفرح القلوب **من** كتاب ادب الكاتب يذهب الناس الى ان الظن والخيال
 واحد وليس كذلك لان الظن يكون من اول النهار الى آخره ومعنى الظن السر والغي
 لا يكون الا بعد الزوال ولا يقال لما كان قبل الزوال فينا وانما سمى فينا لانه ظن فاه
 من جانب الى جانب اي رجح من جانب الموعب الى جانب المشرق والغي الرجوع قال
 الله تعالى في امر الله اي ترجع **فيس** لا عا به كيف حاله فقال بخرامق
 ديني بالذنوب وارقم بالاستغفار واليه ينظر في الشاة ترقع ديننا تميزق ديننا
 فلا ديننا بقي ولا ما نرفع **بعضهم** ولما توافقنا بمنعج اللوى بكيت الى ان كثر بالمرقع

فقلت اني والتواصل بيننا فقد التينا بعدة متفرقة فالعصم غيرت من حسن
غيرت من عكس من عكس غيره وفريق من قرب منك نفقه فان البكيت الشرف
والجديكونان بالابا يقال رجل شريف ما جدى له آباء متقدمون في النبالة والاب
واما المحب والكرم فيكونان في الرجل وان لم يكن له آباء ذو شرف ونيل الفضل
يستحق اموالنا مؤلفا لا يقرنا بطل ولا بجمل شمس قبل السؤال النفس بجمل على وجه ما ينسب

الوزير الصيغ مؤيد الدين الطغرائي

اصالة الراي صانتي عن الخط وحيلة الفضل انني لادى لطلن مجوى خيرا ومجوى اول شرف
والشمس الضحى كالشمس في الطفل فيم الاقامة في الزوراء لا سكتي فيها ولا ناتي فيها ولا جمل
نماء عن الابل صفر الكف مفرد كالسيف عري مناه عن الحسن فلا صديق اليه شكي حزنه
ولا انيس اليه منتهى جدل طال اغترابي حتى من راعني ورحلها وقرى العسالة الذيل
وجي من لغب لضوى وعج لما التي ركا في ولج الراكب غدا اريد بطة كف سجين بها
على فتننا حقوق العبي صبي والدهم بلس مال ويقضي من الغنيم بعد الكد بالقصر
وذي شطاط كسدر الرمح معتقل بمنزلة غير ميا ب ولا وكل حلوا الفكاهة مر الجدة فخرجت
بقوة الباس من رقة الغزل طرقت شرح الكري غرور مقلته واليس لوي سوام النظم
فقلت ادعوك الجمل منصرف وانت تختلني في الحاد الجمل تنام عيني وعين النجم ساهرة
وتسجين وصنع القيس لم يجل فهل تعين على غي هميت به والفي بوجها احيانا عن البشر
انه اريد طروق احي من اصم وقد حنته جناه احي من نسل بجون البيض السم الذان به
سود الغدا برحمتي اكل فسرنا في دمام اللبس هديا فنفخه الطيب تهديا الى الحسن
فانجب جيت العدي والاسد العبة حول الكلب ليس غاب اللسل يوم ما شئت بالخزع قد سقت
لضارها بمياه الفج والكحل قد زاد طيب احاديث الكرم ها ما بالكرام جبين ومن بجمل
نبينا الهوى منهن في كبدى وحوى ومار القرى منهن على الفضل لقتل ايضا حلا حركات
وبخرون كرام تجلس والابل يغني لرب العوال في موزنهم بهنهم غدير كحمر والعسل
لعل المأمنة بالخزع ثابته يذب من باب البرق على لا اكره الطوفنة الجمل قد غفقت
برشق من نبال لا عين النجل ولا اما الصفاح البقش سعد بالتمج من صفات البقش في الكحل
ولا احل لغزلان تقارلني ولا دعني اسود القيس القيس والسلامة يتي غرم صاحبه
عن الجبال وبزوى المرابا ليس فان تحت اليه فاخته نفقا في الارض وسما في الجوف غزل
ودع غمار العبي لمفد يتي ركوها واقنع منهن البس رضي الذيل كفتش العيش كفتض
والغرين رسوم الانبي الزلا قادرا بها في كوز البية قد معارضات منا في الحكم بالجدل
ان العلي حدثني وهي صادقة فيما حدث ان الزوف النقر لو كان في شرق الاوى على عني

لم تخرج شرفي ما داره كحل اهبت بالخط لونا ديت مستمرا واخط عني بالجرهال في شغل
لعدوان برافضي ونقصهم لعينة نام عنهم او تبت له لم ارضي لعيش والايام غيرة
وكيف ارضى وقد كنت الجمل اعلى النفس الا بالارها ما اصبحت العيش لولا فتنه الاجل
غالي بنفخ فاني بغيرها ففصرها عن حبض العذر مستبد او عاده الفصل ان يرحم كجوه
وليس لعل الاني يدى بطر ما كنت وتران بمدة في ربي حتى اري دولة لا وعادو السفار
تقدضي الناس كان شطوطهم ورا خطوى اذا مشي على من هذا جوا امراء اقوانه درجوا
مقبلة فتمني فتنه الاجل وان علا من دوني فلا عجب في السوء بالخطا طمس رطل
فاصبر لها غير محال لا ينجو منه حادث الدهر ما يغني عن سبل اعدى عدوك في وقت به
فما ذر الناس صجدهم على دحل وحسب طينك بالايام معجزة فظن شرا وكن منها على حذر
فانما رجل الدنيا ووالها من لعل في الدنيا على حبس ففاض الوفا وفاء العذر جرت
مسافة خلف بين القول وعل وشان صدقت عند الناس كرههم وويل بطايق يبعث
ان كان شمس شمس في ثيابهم على العهود فسبق السيف للعدل با واداسو عيش كل كدر
انفقت عرك في ايامك الاول فيما اعترفت لبحر تركية وانت كيفك منها مضطرب
ملك الفعالة لا تخشى عليه يحتاج فيه الى الاعوان فلول بوجو البقا بدار لاني لا
فهل سمعت بطل عن متقل وباضيرا على الاسراء مطلقا همت في الصمت معني في اللز
قد تحوكت لامل لو فطنت له فاذله بنفسك ان ترضى مع الهل لونه اذ اقل ما الوجه قبل جياؤه
وضاقت عليه ارضه وسماؤه ثم صبح لا يوري وان كان حازما اذ امله خير له ام وراؤه
وان غاب لم يبق الضمير وان عاش لم يسر صدقيا لقائه ولوقت خير لامل وذي حصاة
من العيش في ذل كبر عناه ولبعضهم انما الدنيا فناء ليس للدينا ثبوت انما الدنيا بكيت
نسبة العنكبوت كل ما فيها لقرى من قبل سيفوت ولقد كيفك منها
ايها الطالب قوت الابل اسم جمع لا واحد له فلفظه وهو مؤنث لانه اسم جمع لغير العال
يزم التانيث واذا صغرت الابل قلت ابنة بالها مثل بعض العارفين امرأة في البية
ما أحب عندكم فقلت جل فلا يخفى ودق فدا برى وهو كائين في الحشا يكون النار
في الصفا ان قد حنت اوري وان تركته نوازي من كتاب انيس العبد اعلم ان الضمير
مع الضمير والفرج مع الكرب واليسر مع العسر قال بعض الحكماء بمقتضى غيرة الصبر في الجمل
الامور وقال بعضهم عند انسداد الفرج بتد ومطالع الفرج وله درم قال الصبر في الجمل
وكل صعب به يهون فاصبر وان طالت الليالي فزما امكن الجرون وريما ينل صطبار
ما قبل صبرها ما يكون جارا له الرمشى وقاية مائة الدر التي لنا قط عيشك محطون
سمطين فقلت لها الدر الذي قد شفي به ابو مطر اذ في تساقط من عيني الصفدي

تزهت طرفي في وجهي كمن في حبه منة لم يمت من بعد لانه في حبه حبه
دخل بعضهم على الامون في مرضه الذي مات فيه فوجدوا قد امر ان يغسل له جل البية
وليس عليه الرماد وهو يخرج عليه ويقول من لا يزول ملكه ارحم من لا ملكه من كتاب
تقويم الناس لابن جوزي جواب لا يجمع وقول العامة اجوبة كتي وجوابات كتي
والصحيح جواب كتي وجابات وجاب جمع حاجة وحاجة غلط يقال جميع الرضا
لا اجتهت يقال للقيام اقم وللايام حبس والعكس غلط يقال الحمد لله كان كذا لود
يقال للرجل المرأة لا للمرأة فقط لا يقال كثر عياله انما يقال كثر عياله لعياله
الفقر المصطكا بفتح الميم والضمة غلط **الصفدي** قد انزل الدهر على الجفيف الى
ان اعتذرت بما القاه منه لقا **بعض** عرف اصطباري اذ يصعب العود واد
طبيا كلما حقا **الفتح البستي** نخل اخاك على ما به ما استقامه مطع **او** آت له
خلق واحد وفيه طبابع الاربع من كتاب الخلف في ذكر حكم الهند قال من
ذلك اصحاب الفكرة وهم اهل العلم منهم بالفلك والنجوم واحكامها ولها طريقة
تخالف طريقة منجي الروم والنجم وذلك انهم يحكمون اكثر الاحكام باقتضالات النوازل
دون الستارات ويسبون الاحكام الى خواص الكواكب دون طباعها ويعتدون
بزل السعد الاكبر وذلك لرفعة مكانة وعظم جرمه وهو الذي يعطي العطايا الكلية
من السعادات الخفية من النجوم فالروم والنجم يحكمون من الطبائع والهند يحكمون
من الخواص وكذلك طهرهم فانهم يعبرون خواص الادوية دون طباعها وهؤلاء اصحاب
الفكرة يعتقدون امر الفكر ويقولون هو المتوسط بين القول والموسم والصور المحسوسات
ترد عليه ويخالفون من المعقولات ترده عليه ايضا فهو مورد العلمين من العالمين ويعتدون
كل احد حتى يصرفوا الوهم والفكر عن المحسوسات بالرباضات البديعة والافكار ذات
المجردة حتى اذا اجتردوا عن هذا المقام تجلى ذلك العالم وزجاجير عن مميزات
الاحوال وربما يقوى على حساب المطارد ربما يقع الوهم على رجل فيقتله في الحال
ولا يستعدون ذلك فان الوهم اثر عجيب في تصرف الاجسام والتصرف
في النفوس ليس الا حصر في النوم تصرف الوهم في جسم ليس الا صفة بالعين
الوهم لا يخص ليس الرجل يمشي على جدار مرتفع فيسقط في الحال ولا يأخذ من عرض
المسافة في خطواته سوى ما اخذه على الارض المستوية والوهم اذا اجترد عن
اعماله العجيبة ولهذا كان بل الهند تفضل عندها ايا ما لا يثبت العقل والفكر والوهم
بالمحسوسات ومع تجرد اذا اقرن به وهم آخر شتر كان في العمل اثر العجيب ولهذا
كانت عاداتهم اذا هم امران مجتمع اربعون رجلا من الهند المتفقيين على رأي

واحد في الاصابة فينجي عنهم المهرم الذي يهرمهم ويندفع البلاء الذي كادهم
تقل **محمد بن الغزالي** الذي جدك ان كشت له عن خطاء كان قد عصفه قلب
من كبر في فيه **يكن** استخراج خط نصف النهار من الارتفاع بان برصد غاية ارتفاع
الشمس في يوم مفروض وتخرج من اصل المقياس في الارض المستوية على نصف
عرض الظل خطا على استقامة الظل ومدة في اجهتين فهو خط نصف النهار **و**
يرون بن جلال الدين يصف ناقة اذ ابراهام السري مالت نواظرها تشكو الى الركبة
ما عفا في الركب **دعا السماء** اللهم اني استلث باسمك العظيم الاعظم الاعز
الاجل الاكرم الذي اذا دعيت به على مغالبات ابواب السماء للفتح بالرحمة انفتحت
واذا دعيت به على مضائق ابواب الارض للفرج انفتحت واذا دعيت به على العسر
لليسر تسيرت واذا دعيت به على الاموات للثبوت انتشرت واذا دعيت به على كشف الباساء
والقراء انكشفت ولجلال وجهك الكريم اكرم الوجوه واغز الوجوه الذي عنت له الوجوه
وخضعت له الرقاب وحشت له الاصوات ووجعت له القلوب من محاملك وثبوتك
التي تمسك السماء ان تقع على الارض لا ذلت وتمسك السموات والارض ان تزولا
وتمسكك التي وان لها العالمون ويكتمك التي خلقت بها السموات والارض
ويكتمك التي صنعت بها العجايب خلقت بها الظلمة وجعلتها ليلا وجعلت الليل سكونا
وجعلت بها نورا وجعلتها راء وجعلت النهار رشورا مبصرا وخلقت بها الكواكب وجعلتها
بخوما وبروجا ومصابيح وزينة ورجوما وجعلت لها مشارق ومغارب وجعلت لها
مطالع ومجاري وجعلت لها فلكا ومساج وقد رزها في السماء مشارقا حشت تغديرها
وصورتها فحشت تصويرها واحصتها باسمائك احصاء وذررتها فاحشت تدبيرها
وتخزنها بسطان الليل وسطان النهار والسموات وعدد السنين والحساب وجعلت
رويتها لجمع الناس مراء واحدا واستلث الاسم بحبك الذي لم تكت به عبدك ورسولك موسى
بن عمران عليه السلام في المقربين فوق اجناس الكرويين فوق غيايم النور فوق تابوت
الشهادة في عمود النهار في طور سيناء وفي جبل حورب في الوادي المقدس في البقعة
المباركة من جانب الطور الايمن من الشجرة في ارض مصر بتسع ابواب بينات ولونم فر
لبنى اسرائيل البحر وفي المنجيات التي صنعت بها العجايب في بحر شرق وعقدت البحر
في قلب الغمر كالنجارة وجاوزت بنى اسرائيل البحر وتمت كلمت الحسن عليم بما صبروا
واودعهم مشارق الارض ومغاربها التي باركت فيها العالمين واغرقت فرعون في جنوده
ومركبه في ايم وباسمك العظيم الاعظم الاجل الاكرم وبجودك الذي تجلبت به موسى
كلمات عليه السلام في طور سيناء ولا برحمتك خيلت عليه السلام من بيت في مسجد خفيف

وكان يسمى

ولاسي صفيك عليه السلام في بئر شمع ولعقوب نبيك عليه السلام في بيت ايل
واوفيت لابرهم عليه السلام بيمينك ولاسحق بنحشك ولعقوب لشرها ذلك وللمؤمنين
بوعديك وللداعين اليك فاجبت وعديك الذي ظهر لموسى بن عمران عليه السلام
على قبة الزمان وبابك الذي رفعت على ارض مصر مجد القوة والغلبة بايات غيرة
وسبطان القوة وبغزة القدرة ونبان الكلمة النامة وبكلمتك التي نقصت بها
على اهل السموات والارض واهل الدنيا والاخرة وبرحمته التي مننت بها على جميع خلقك
وبسط طاعتك التي اتمت بها العالمين وبنورك الذي خرق به طور سيناء وتكلمت
وجعلت وكبريايت وغزيت وجبروتك التي لم تستطعها الارض وانخفضت لها ركوعا
وانزجوها العمق لأكبر وركعت لها البحار والانهار وخضعت لها الجبال وسكنت لها الارض
بناكها واستلمت لها اخلايق كلها وخضعت لها الرياح في جوارها وعهدت لها النيران
في اوطانها وسطانتك الذي عرف لك الغلبة دهر الدهور وحملت به في السموات
والارضين وبكلمة الصدق التي سبقت لانبيا بني ادم وذريته بالرحمة واسلمت بكلمتك
التي عبت كل شئ وبنورك وجهك الذي تجليت به للجنس فجعلته ذكرا وخرموسى صغقا
وبعدك الذي ظهر على طور سيناء فكلمت به عديك ورسولك ابن عمران والطقك
في سائر وظهرت في جبل فاران بروبات المقدسين وجنود الملائكة الصادقين
وخشوع الملائكة المستجيبين وبركك التي باركت فيها على ابراهيم خليلك عليه السلام
في آية محمد صلواتك عليه وآله وباركت لاسحق صفيك في آية عيسى عليه السلام وباركت
وليعقوب اسرائيل في آية موسى عليه السلام وباركت لجيبك محمد صلي الله عليه وسلم
وكافنا عن ذلك ولم نشهده وامنا به ولم نره صدقا وعدلا ان ينصلي على محمد وآل محمد
وترحم على محمد وآل محمد كما فضل ما صليت وباركت وترجمت على ابراهيم وآل ابراهيم
الملك حميد مجد فقال لا يريد وانت على كل شئ قدير ثم ذكر ما تريد ثم قال يا هاشم
يا ممان يا بدیع السموات والارض يا ذجلال والاكرام يا رحيم الراحمين اللهم بحق
هذا الدعاء وبحق هذه الاسماء التي لا يعجز تفسيرها ولا يعجز باطنها فبركك صل على محمد
والمحمد وانفسه كذا وكذا وانتقم من فلان ابن فلان واعف عنه ذنوبه ما تقدم
منها وما تأخره وتوسع على من سلال رزقك واكفني مؤنة انسان سوءه وجار سوءه
وسدطان سوءه ائت على كل شئ قدير وبكل شئ عليم آمين رب العالمين قال في حكمة
الاشراق عند ذكر الحق وكشياطين وقد يجمع لا يحصى عددهم من اهل دربند
من دون نيران وقوم لا يعدون من اهل مباح من دن اوريجان انهم شاربوا
هذه الصور كثير بحيث اكثر اهل المدينة كانوا يرونهم دفعة في مجمع عظيم على وجه ما

المكتمل دفعهم وليس ذلك مرة او مرتين بل كل وقت يظهر دون ولا نفس اليهم اي
الناس لبعضهم الله دعوى الذنب فاستأنست بالذنب ادعوى فصوص انساب
فكملت اطير لبعضهم اسلك من الطرق الناجح واصبر ولوحيت على وسع همومك لا تقن
ذرعها فلها مخارج لبعضهم اذا رايت امورا منها القلوب لفتت بافتش عليها بجد
من الناس فانت ابن الفارغ رض قلبي بجد نبي بانك مستغنى وروح فداك عرفت ام لم لو
لم اقض حق هواك ان كنت الذي لم اقض فيه اساو شئ لم يفي ما لي سوى روعي وبذلك
في حب من هو به ليس بحرف فدنضيت بها فقد سعفتي يا خيبة السعي اذا لم تسعف
يا ماني طيب المنام وما شئ نوب السقام به ووجدت الملت اعطفا على رقي وما انصفت
من حسي المضى وقبلي المذنب فالوجد باق والوصال محاطي والبصر فان والقاء متوف
لم اخل من عديك فلانضغ سهرى شنيع الجنال المرحف وسيل نجوم ليس من زار الكرى
جفتي وكيف يزور من لم يوف لا غرو ان سمحت بفض خفها يعني سمحت بالدموع الذرف
وبما جوى في موقف التوديع من الم النوى شادت هو الموقف ان لم يكن صل ليدك فعد
امى وما طل ان وعدت ولا شئ فالمل مثل لدى ان غالفها بجد كوصل من حبيب مسوف
ايقولا نفا السبسم تقف ولوجه من تقف شذاه نشوق فلعل ما رجوا شئ بهو به
ان تطلق وادوان لا تطلق يا اهل ودي انتم امي ومن ناداكم يا امس ودي قد كفى
عود والاكمتم عليه من الوفاء قدما فانه ذلك اكل الوفي وجناكم وجباكم فسموا وفي
عمرى بغير حياكم لم خلف لوان روعي في يدي وهبتها لمبتى ليدكم لم نصف
لا تحسبون في الهوى منضعا كلفي لم خلق بغير خلف جفت حياكم فاحفاني اسى كلفى لعمري
كوت عنى اخفى وكتمته عنى ولو ابوت لوجدته اخفى من اللطف الخفى ولقد اقول لمن تحب الهوى
غرض نفسك للهوى فاستهدف ان القئين باى من اجبتة فاحضر نفسك في الهوى ثم عطف
فل بعد ول اطلت لوم طامعا ان اللام عن الهوى مستوقف دع عنك لغيفي وذوق طم الهوى
فان عشت فبعد ذلك عطف بريح الخفا بحب من اراى الهوى سفر اللام لفت بدارك
وان كلفى غمري لطيف حباله فانما الذى بوصاله لا اكفى وقفا عليه مجتنبى كلفى باقل من كلفى
لا اشتفت وهواه وهوايتى وكفى به فسموا كاد اجده كالمصيف لو قال نراها ففى عمر
لوقت مثلها ولم الوقف او كان من مضى بحسرى موطبا لو صنعت ارضا ولم اشكفت
عجب الهوى فاطعت امر صبا م حبت فيه عصيت امر مغف من له ذل الخشوع ومنه ك
غز المنوع وقوة المستضعف الف الصدود لى فواد لم يزل نذ كنت بغير وداره لم يلف
يا امس كلفا برضى به ورضا به يا ما اجيله لفا لو اسمعوا يعقوب ذكر ملاحه
في وجهه شئ لجال بوسنت اولوراه عاد ايو ب سنه الكرى قدما من السبوى شفت

القضا

كل البور اذا اجتمع مقبله نصبا اليه وكل قد ايهف ان قلت عندي فيك كل صبة
قال الملاحه لي وكل الحسن في كلت محاسنه فلو ايدى السناه للبر عن تمامه لم يخفف
وعلى تفتن واصفبه بحسنه يعني الزمان وفيه ما لم يوصف ولقد صرفت بحبه كل على
بحسنه فحدث حسن نصري فالعين زهوى صور الحسن اليه روي بها نصبا الى معنى في
اسعداخي وعش لي بحديثه وانشر على سمع صلا وشرف لا رعين السمع شاحنه
معنى فالحق نباك وشرف يا اخت سعد من حبيب صنتي برساله ادبرها بتلطيف
فسمعت ما لم تسمع ونظرت ما لم تنظري وعرفت ما لم تعرف ان زار يوما باحسان في
كفابه او سار يا عني اذ في ما لنوى ذنب ومن هو في ان غاب عن لسان عني فونه
قال الشريف الرضي حطربا لي ان افر ما قبل فمضاج محبوبه وهو مرد سيفه
تلك الحاله فانكلم على محاسنه فانه معنى فمضاج وهو مرد سيفه
الابيات النثنه لاهل القيس في فب نور الوحش عاكنا قتيلا لم يوف لنا ان مضجعا
بحافه عن المأثور بيني وبينها وترخي على السابري المصنعا اذا اخذتها حرة الروح
بملك مدام على الهول روعا وقال ايت فوما من متعني اصيب المعاني يقولون اود
بالمأثور السيف وعني انه كان قد حال مضاجعه لها سيفا وانها كانت تتجاني عنه
استغالا ثم قال بعد كلام والذي بقوى في نفسي ان امر القيس لم يعين هذا المعنى
وانما عني انها تتجاني عن الحديث المأثور بيني وبينها من الوشائيات والسعيات التي تقيد
بها الوثاة تفرق الشمس وقطع الجبس وانها توفض عن ذلك كله وتطرعه وتقبس على ضمي
واعتقاني وادخالي معها في عطا واحد ثم قال وللفظه ما نور لفضل الحديث والسيف فتن
ابن لنا بغير ريس القطع على احد المعنيين فالاول التوقف عن القطع ثم انه طول الكلام
ورجع في اخوه ان ارادة الكلام اوله ثم قال ولم اجد ما بين امر القيس وبين ابي
الطيب من لم هذا المعنى ثم اورد له في الطيب قوله وقد طرقت فانه في مريها
لصاحب خبر غنا ولا حول فبات بين فراقنا فنف فوه والعين لم بالشكوى ولا القيل
ثم انه اورد بعد كلام طويل يستغرق بياض الصفح ابانها لاهل الشريف الرضي في هذا
المضمون وقال ما وجدت لاحد من شعراء بين المتبني وبين اخي شيئا في هذا المعنى
ووجدت له رحمه الله ابانها جوده وهي هذه نصبا على الحسن والسيف دونها
ضجيجان لي والفتن اذنا بها متي اذا دنت البيضا مني لاجابه الى الابد في الماضي فطرها
وان نام لي في فمض انسان فطره تيقظ على فطره في فمض اعز قات الحى فمضني
اعلمه بين شعراء من الظن وقالوا بهيوة الامن صممه فما عذره في صممه ليله الامن
ثم قال هذه الابيات استوفت هذا المعنى واستوعبته واستوفته وطول الكلام

في موهبا ثم قال ويمضي في ديوان نظم هذا المعنى في اقطاع انما اثبتها لتعلم زيارتها
على ما تقدم ورجعنا هنا فمن تلك الاقطاع قوله لا اعتقنا ليله الرمن ومضجتي
بابينا نصبي قالت اما ترى ضجيجك من جسمي الطيب وموصي الطفل الا اجمعت
الى عقد بلا حل في هذه الظلمة من اجلي انظر الى ضيق العناق نيا تنظر الى عقد جمل
لا بيتنا تجري العقار ولا فصل من لدية التمل فاجتبرها اني اخاف اذا فظنونا بنا
الملك او اهل عديه مثل قتمه نصبت كي لا انصاب باعين نجل اني اخاف العار
يلصق في يومنا ولا احش من القبل ثم قال ومن ذلك قولي رحمه ولا تعاقتنا
ولم يكت بيتنا سوى صارم في جفنه لا من الجبن كريت عناق السيف فاجفنه
فها عاتق متي حبا لا جفني فاكنت لاهنه في قتمه الحكي ولا وقت الاعداء لوه الان
ويجني على من شئت منك عاره واما عيلك ساه فلو لا يجني ثم قال ولله مثله
الكرت ليله اعتقنا حسامه وهو طوي بني وبين القنانه ان لجن عاقبا ليراعى الضم
فازال واقبا عن عديه هو قرب صفو ولا بدني كل صفاه تناله مرقاة ثم قال
رحم زرت هذا ومن طلام قبض لا بوعد ومن يجادروا به واعتقنا وبيننا جفن
ماض في فراش الروساي مضنا وتجاقت عنه وليس لانا ان نصف عن جواره ما
انه جارس لنا غير ان ليس علينا من حمله الرقاب لك في النحر من عيون بنم فاجببه
تيمه الاعداء هو ساه عن الذي نحن فيه من حديث وقيل وشكاه وودعني طوال
هذا السداني ناعما لا اخاف غير التنا فليس من فيه بعض عنا فعا شتم من عنا
ثم قال مشن هذا المعنى قوله ولا اردت طروق القنانه ووصفني صاحب العار
صموت اللسان بعد السماع فيسري مكتم والجوارح وضاق العناق فصار الرذا
لها سبب ولباسي الجوارح وما لونا كالتفاف العضون جميعا هنا لك لا لازار
وطابتك بعد طول البعاد ورواك الحديث وذاك الجوارح شربت برقعها خمره
ولكنها خمره لا توارده كان الظلام باسراق ما انما لت واعظنه منها زار وارثه جده
ساعدي واثره جاني السوار فلو صبت الكأس بابينا لما حوت من به العناق
وناب ليل طوال نقصر هذه الليالي القصار ثم قال انا الان ابنه على معاني ابائه
وما شابه منها ما تقدم وما زاد عليه ونجا وزه ثم انه اطنب الكلام في ذلك واخذ
نه ذكر محاسن ابائه وبيان ما لا خظه فيها من النكات بيانا طويلا فربما من سطر
وبانتهت الرسالة وهي منقوله من خط س في الناس في اخلا فمهم من غوايلهم
طبت باناله او يوضه زهرت فمرا غيب فيك نقصان خط ورفعتك في زاهر
فيك ذل نفس فمرا وان من التخبس التام قوله فلو يوم تقوم الساعة يقسم المجرمون

وانشاع ورايا عا ابد الله ارجا فمده

بالشوا غير ساعه وابن ابي الجدي في كتابه المنسب بالفلک الدائر على المثل السائر في بيان
 في هذا ويقول ان المعنى واحد فان يوم القسمة وان طال فهو عند الله كالساعة الواحدة
 عند احدنا ووجه فاطمى الساعة عليه مجاز كقولنا رأيت اسدا وزيدا اسدا وارونا
 بالاول الحيوان وبالثاني الرجل الشجاع **مؤلفه** عرض السبله خذ غايه ارتفاع الشمس
 من شئت وانقص منه مثله ان كان شمالا او زد عليه ان كان جنوبيا فما بقى حصل
 فهو تمام العرض فانقصه من حركته بقى العرض طريق آخر اسقط غايه الخطوط كواك
 اوى الظهور من غايه ارتفاعه ورد نصف الباقي على غايه الخطوط او انقصه من غايه
 الارتفاع فما حصل ابقى فهو عرض السبله طريق آخر سهل وهو ان يجمع الغايتين
 المذكورتين وتنصف المجموع فنصفه عرض السبله **درهم** قال كحاشي مع كذا اذا
 ما لقيتمهم ولا تهم بالجهل فضل ذوي الجهن وخطا اذا لاقيت يوما محالطا يخط
 في قول صحيح وفي هنر فاني رأيت المرء يشقى بعقده كما كان قبل اليوم بعد بعقده
السبله **الرجيم العيا** يا فوادى وابن منى فوادى است ادريه ضل في ابي وادى
 شعب تحت قد شفق قبي في ذراعا وغاب عنها الهادى في غيبى ان تراه لمع
 فانشده ما بين تلك الوادى فهو في قبضه الغرام سيره دون وادى الكلب
 دون وادى ليس غير الصداير وجوابا له عنه في حاله الا انك وفيه كلام قلت ان
 فوادى رد له منه ابن غاب فوادى **البول** **بص** وقف الهوى في حيث انت فليس
 له من آخرى عنه ولا تقدم اجد الله منه في هواك لونه جنانا لرك فليكني اليوم
 اشبهت اعدائي فصررت اجهم اذا كان خطي منك خطي منهم واهتني فاهت نفسي على
 يا من هون عليك ممن كرم **مؤلفه** الاعداد العدد التام وهو ما كانت اجزاؤه متساوية
 له قالوا ولهذا كان عدد الايام التي خلقت فيها السموات والارض ستة كما نطق به
 الحكيم واما العدد الزايد والنقصان زاد عليه اجزاؤه او نقصت كائني عشر فانه زائد
 وكسبة فانها ناقصة اذ ليس له الا السبع وقال في الاموزج ونظمت قاعده
 في تحصيل العدد التام فقلت اجوابا شذوذ اول ضعف زوج الزوج كم واحد **بؤ** شذوذ
 تام ورنه ناقص زائد ومعناه انه يؤخذ زوج الزوج وهو زوج لا يبعد من الاول
 سوى الواحد وبعبارة اخرى عدد لا بعده عدد فرد وهذا مبني على ان الواحد ليس
 بعدد كالاثنين في المثال المذكور والضعف حتى يصير اربعة ويسقط منه واحد يصير
 ثلثه وهو فرد اول لانه لا بعده سوى الواحد فردا وهو المراد بالعدد الاول فقصرت
 الثلثه في الاثنين لاني هو زوج الزوج فيصير ستة وهو العدد التام وقس عليه مثلا
 تاخذ الاربعة وهو زوج الزوج وتضعفه حتى يصير ثمانية واسقط منه واحدا صار سبعة

وهو فرد اول فقصرت في الاربعة فيصير ثمانية وعشرين وهو ايضا عدد تام
 ومن خواص العدد التام انه لا يوجد في كل مرتبة من الاحداد والعشرات وما
 فوقها الا واحدا لا يوجد الا في مرتبة الاحداد الاربعة وفي العشرات الاربعة
 والعشرين فقس عليه واستخرج الباقي كما عرفت **المعدل** ان اعتبر من حيث نسبته
 الى العلية على الوجه الذي انتسبت اليها كان له تحقيق وان اعتبر ذاتا مستقلة كان
 فينا بمنتهى كالسواد وان اعتبر على النحو الذي في الجسم كان موجودا وان اعتبر على انه
 دائم فقد كان معدوما **مؤلفه** **روى** ان النبي صلى الله عليه وسلم دخل على شاب
 وهو يهودي فبغى فقال م كيف بحدث قال رجوا الله واخاف من ذنوبه فقال
 النبي صلى الله عليه وسلم لا يجتمعان في قلب عبد في هذا الموطن الا بلغه الله ما يريد فمما
 يخاف قال بعض الحكماء الصبر صبر ان صبر على ما كره وصبر على ما يجب والصبر انك انت
 على النفوس **بعضهم** دهر على قدر الوضع به وتري الشريف يحفظ شرفه كالبهر برسبه
 لؤلؤه سفلا ويعلمون فقه جيفة **بعضهم** لا غر وان فاق الدنيا اخا العدا في ذال الزمان
 وهل لولك جاحد قاله كالميزان يرفع كلما هو ما قص وكخط ما هو زائد من كتاب
 انيس العقد قال انه تحدث الولاية لا فوام اخلاقا مذمومة يظهرها سوء طبعهم
 ولا خور فضائل محموده ينشره ذكي لا يقبض الاحوال شكره تظهر من الاخلاق مكنونها
 وتبريز من السراير مخزونها لا سيما اذهبت من دون تاهب وبهت من غير تزيج
 قال الفضل بن سهل من كانت ولايته فوق قدرة تكبرها ومن كانت ولايته دون
 قدرة تواضع لها واخذ هذا المضمون بعض السلفا وزاد عليه فقال الناس في الولاية
 اثنا من كل عمل الفضل ومروته ورجل كل العمل لنقصه وذاته من كل عمل
 ازداد به تواضعا وشكرا ومن كل عمل غلبه تجبر وكبر من كلام بعض السلفا
 اليوناني ان قبلت بعت وان ادبرت بعت او اطلبت بعت او اركبت بعت او اوجت
 بعت او اسفقت بعت او انعت بعت او اكرمت رمت او عاونت ورت او مات
 بعت او ساحت بعت او صاحت بعت او واصلت بعت او بالفت بعت او فزعت
 او زوجت بعت او نومت بعت او ورايت بعت او بسطت بعت **الذي**
 في اكثر التفاسير ان الحديث عنه بقوله تعالى عيسى وتولى النبي صلى الله عليه وسلم
 ابن كوكبه وعنده مناديو رئيس العقبة مشهورة وذهب بعضهم الى ان الحديث
 عنه رجل من بني امية كان عند النبي صلى الله عليه وسلم وهو الذي عيسى لما دخل مكة
 وهو ذهب الشريف المرتضى قال ان العباس ليس من صفاته صلى الله عليه وسلم مع
 الاعداء المتباينين فقصا عن المؤمنين المسترشدين وكذا القصدى لا ثانيا والثاني

عن الفقير اليك من سمانه كيف وهو القائل الغفر فخرى والوارد في شأنه وانك لم يخلق
عظيم وقدر وحي جعفر بن محمد الصادق رضي الله عنه ان الذي يسكن كان جلا من نبي
الانبياء م قال بعض الحكماء لكن استجابوا لك من نفسك اكثر من استجابتك من ربك **وقال**
بعضهم من عمل في السر عمل سخي منه في العلانية فليس لنفسه عنده قدر **ودعا قوم** جلا
كان لا يفرحهم في الداعيات فلم يجيبهم وقال في دخلت البارحة الاربعين واذا سخي
من سخي **قال** بعض الحكماء ليس من الكرم عقوبة من لا يجد امتناعا من البطولة ولا معقلا
من البطولة **في الاجابة** خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم الى يثرب فامسك جديفة
ابن الجاهل بالثوب على رسول الله صلى الله عليه وسلم وسره به حتى اغتسل ثم جلس عليه
ليغتسل فتناول رسول الله صلى الله عليه وسلم الثوب فقام ليستره فله كما به حديثه وقال يا ايها النبي
يا رسول الله لا تفعل فابى رسول الله صلى الله عليه وسلم الا ان يستره بالثوب فغسل
وقال صلى الله عليه وسلم ما صليتم الا الا وكان اجبرها الى الله ان تفرها بصاحبه **وقال**
رسول الله صلى الله عليه وسلم مثل الاخوين مثل اليبس يغسل احدهما الاخرى **بعضهم**
سكن في قبة فقال خذوه **سوى** جلا لك فاعلم انه مرض **بعضهم** من كلام جابر الله الزمخشري
رحم من زرع الحسن حصص كثيرة المقالة عشرة غير مقالة الى كم هيج وامسى وبومى من
لا بد للفرس من سوط وان كان يعب السوط لا بد من ذم ويا والدبران لو ان شرا يسامع
الشبه لا يخفى ونور الحق لا يطفئ كم لا يرى الركاب من ادى في الرقاب البرابن تضرع لا يظلم
اتزعم انك صاحبم وانت في لحم اجبت سايم ما ادرى ابهما اشقى من يقوم في الامواج
ام من يقوم على الارواح لا توضح لك انك الا اهل محاشيتك اهب وطاعة من اكد
اذا اكثر الطاغون ارسل الله الطاعون اعمالك نية ان لم تنضمها اليه لا يجد الا حيلة
ممكنة كما لا يندب لور وصاحب الزكاة طوبى لمن كانت حاتمته كفاخته وليست اعمالهم
بما صحت **حدث** بعض الثقات ان جلا من المهدي في الفسادات من نواحى البصرة
فلم يجد امراته من يغيرها على من جنازة لتنفذ الطبع فاستاجرت من جعلها الى المصطفى فاصلى عليه
احد فحملوا الى الصحن لدفن وكان على جيل قريب من الموضع زاهد مشهور زاووه كالمشغل
لجنازة فقصدا ليصلى عليها فانتشر الخبر في البسند ان فلان الزاهد نزل يصلى على فلان فخرج
اهل البسند فصلوا معه عليها وتجب الناس من صلوة الزاهد فقبل له في ذلك فقال ليت
في المنابر انزل الى الموضع الفلاني ترى جنازة ليس معها الا امرأة فصل عليها فانه
فازوا ولجب الناس من ذلك فاستدعى الزاهد امرأة الميت وسألها عن حاله فقال كان
طول باده مشغولا بشرب الخمر فقال ان تعرفين له شيئا من اعمال الخير فقلت عنه كان
كل يوم يفتق من سكره وقت الصبح فيبدل ثيابه ويتوضأ ويصلى الصبح الثاثة انه كان

لا يخلو منه من يتم او يتبين وكان حسنه اليهم اكثر من حسنه الى اولاده الثالث انه
كان يفتق من سكره في اثناء الليل فيبكي ويقول يا رب اتى زاوية من زوايا جهنم
فوجدان تملأ بهذا الجنيت **يصل** جذرا الاصم بالتقريب بان اخذ اقرب الاعداد المحذورة
ونسقط منه وتحفظ الباقي ثم ياخذ جذره والضعفه وتزيد عليه واحدا ثم تنسب
بعد الا سقاط الى الحاصل ثم تزيد على جذره حاصل النسبة فالجمع جذر الاصم **ما**
المهدي ليس جواربه مسوحا مسودا في ذلك يقول ابو القاسم **رحم** بالوثنى واوجي
عليه بالمسوح **كل** قطاع وان عاش له يوم تطوع **بعضهم** سخي كل من علم الموت بوجه
كنا في عقدة ليدور وروح **بعضهم** سخي ان الخطايا لا تقوى **بعضهم** سخي على نفسك ما سكر
ان كنت تنوح **بعضهم** سخي ولو عرفت ما عرفت **بعضهم** سخي في حماره والى كذا في القدر **بعضهم**
والوقت صافى فم ناصطح **بعضهم** سخي حالك المقتض **بعضهم** سخي علقه واكشف الغطاء واسترح
وبعضهم سخي القراق **بعضهم** سخي رويك من تحت بالين وانت بادع ان تحت بما
اخفاه سرى سقطت من عيني **بعضهم** سخي في كتاب الخوف والرجاء روى محمد بن الحنفية رضي الله عنه
عن ابيه عليه السلام وجهه قال لما نزل قوله تعالى فاصفح الصفح الجميل قال صلى الله عليه وسلم
واما الصفح الجميل قال اذا عفوت عن ظلمك فلا تقا به فقال يا جبريل قال الله تعالى انك اكرم
من ان يعاتب من عفى عنه فبكي جبريل وبكى النبي صلى الله عليه وسلم فبعت امته اليها
يكنى قال ان يكرها بغير كما السلام ويقول كيف عابت من عفوت عنه هذا ما لا يشتره
في الحديث يغفر الله تعالى يوم القيمة مغفرة ما حطرت قط على قلب حتى ان لا يسطر
لها رجاء ان تصيبه **بعضهم** سخي اورد ذكر من الهوى ولو بلام **بعضهم** سخي ان جاديت الحبيب مدام
بشده سخي من حبيب وان ثاى **بعضهم** سخي مدام لا يطفئ منام **بعضهم** سخي ذكرنا يخلو على صيفه
ولو نوره عذبة **بعضهم** سخي كان غزولة بالوصال مبشري **بعضهم** سخي وان كنت لم اطلع برديهم
بروح من نفث روي كبريا **بعضهم** سخي ان حمامي تبس يوم حمام **بعضهم** سخي ومن اجها طاب ثمنها
وان اطراحي وذل بعد غمها **بعضهم** سخي وفيها حلال بعد نكسك نكسك **بعضهم** سخي وخلق عذاري واركانهم
اصنى فاسد وجين لم يتركها **بعضهم** سخي واطرب المحراب نبي امامي **بعضهم** سخي وبالج ان امرت ليت سمرها
وغرها اري الامساك فطرصا **بعضهم** سخي وساني ثباتي موبى بجوى **بعضهم** سخي واتجاني موبى بزمها
اروح لغيب الصباة **بعضهم** سخي واغدو بطرف الكأبة **بعضهم** سخي وقبلى وطرفه ذا معنى جمالها
منه ودامقوى بين قوام **بعضهم** سخي ونومى مفقود وصبح لك البقا **بعضهم** سخي ووجدى موجود وشوقى
ونعدي وغبردى لم نخل ولم نحل **بعضهم** سخي ووجدى والزام غرام **بعضهم** سخي ونشف غم الاسرار **بعضهم** سخي
نفذوبها معنى نخل عظام **بعضهم** سخي وطرح جورى حب حرج جوانح **بعضهم** سخي ورجح جفون بالروام دوام
صريح هوى جارح **بعضهم** سخي الهوى **بعضهم** سخي فافاننا نسيم الامام **بعضهم** سخي صبح عيبك لى بونى من الضنا

والاستسكان بوفرة الوثني والاغتصام بجبل المنين والضرب في سبيله والتولية
سطر التقرب اليه والتوجه لصفاء وجهه فاقصا عن نفسه غيره هذه الخيرة رافضا بهمة
الاتحام بهذه القدرة اعز واراد واستروا اصل النفس طالع وكرم طارق فخرانه
وفهمته وتذيرته وكرمه وحققته في نفسي وقررت فبدأت بشكر الله واهل الفضل
ومفيض العدل ومحمد علي ما اولاه وسألته ان يغوثه في اخواه واولاه وان ثبت
قدمه على ما توطاه ولا يلقيه الى ما خطاه ويؤيده الى هدايته والى درايته التي اناه دراية
انه الهادي المبسر والمذير المقدر عنه يشعب كل اثر واليه يستند الحوادث والغير
وكذلك تقضي الملكوت ويقضي الجبروت وهو من سهر الله الاعظم بعلمه في بعد زبيل
عنه من لا يصير طوبى لمن قاده القدرة الى زمره السعداء وجاذبه عن رتبة الاشقياء وادبه
استبراج البقا من راس الغنى وما تزيه هذا العاقب في دار تباين فيها يعقبى مدرك
وموت وتباين عند حلول وقت موت دار البها موجوع والذو ما مشبع ومجنها
قصر الاضداد على وزن واعداد وسلاستها استمرار فاقة الى استمرار مذاقة ودوام حصة
الى محج مجاهدته ما المشغول بها الا متبسط والمتصرف فيها الا متبسط موزع البال
بين الم وباسن تلوذ واخماس الجند وحركات شتى وحسيف او تارتوا بين هو عن الحاجة
الى التوحيد واعتمد النظام بالتفريد والخصوص في الشعب الى التراب وفي التذنب
الى التهنيت وعن يد جارسه الى ابد يشارقه هناك اللذة عفا وحسن صدق فاسد
كلما سقيته على الاري كان اهناء واشفي ورزق كلما اطعمته على الشبع كان اغذى وامري
اي استبقا لاري ابا وشيع استبشاع وسأل الله ان يكون من بشارتنا الفسادة ونورنا
الفسادة وان يهدينا كما يهدها ويوتينا مما آناه وان يجزيينا وبين هذه الفارة العجاية
البسورة في هيئة الباشة المعاشرة في حلية المباسرة المفاصلة في موضع المواسلة وان يجعل
اما متنا فيما اثر واثر وقايدنا الى ما صار اليه وسارانه في ذلك فاما ما التمس ذكره
ترومني وببصرة تانية من قبل وبيان يستفهم من كلامي فكيف يصير استرشد عن كلفوف
وسميج استخرج عن موفور سمع غير خبير فهل المشي ان يجالط به موعظة حسنة ومن صافي
وصواب مرشد وطريق حسنة لا تنفذ والى عرضه الذي انه منقذ ومع ذلك فيكون
الله تعالى اول فكره واخوه وباطن اعتباره وظاهره ولحقن عين نفسه بمحولة بالنظر اليه
وقد مره موقوفه عن الملوك بين يديه ما فربقته في الملكوت الاعلى وما فيه من ايات
ربه الكبرى فاذا اخط الى قراره فليرى الله في اثاره فانه باطن ظاهري لكل شئ كل شئ
في كل شئ لا آية دل على انه واحد فاذا صارت به كمال ملكة وهذه المحض وتيرة انطبع
في قصة نفس الملكوت وبجلى آية قدس القاهوت فالغالب ان لا على وذات اللذة

القصوى واخذ عن نفسه الى من هو به اوله وفاضت عليه الكينة وحفت بها الطمينة
واطلع على العالم الادنى اطلع راحم لانه مستحسن بحسنة مستخف لتفكره ولبعلم ان
افضل الحركات الصلوة وافضل السكناات الصيام وارفع البر الصدقة واذكر
السيرة الاحتمال وابطل السعي الربا ولكن تخلص النفس عن البدن ما التفت الى قبل
وقال وبما فتنه وجدال وخير العمل ما صدر عن مقام نية وخير النية ما يفرج عن جانب علم
ولمكروم الفضائل ومعرفة الله اول الاله واول اليه يصعد الكلم الطيب والصل الصالح في ربه
اقول قولك هذا واستغفر الله العظيم واستهديه وانوب اليه واستكنفيه وسألته ان يقربني
اليه انه سمع محجب فانه في الملئ والنهي ان سقراط الحكيم كان يحميذ الفينا غورس كان
مستغفرا بالزهد ورياضة النفس وتهذيب الاخلاق والاغراض فحاز في الدنيا وغزل
الى جيل واقام في غاربه ونهى الرؤسا الذين كانوا في زمانه عن الشرط ومجاداة الاوثان
فثوروا عليه القاعة والحو والمالك الى قس مجبى الملك ثم سقاه السم قال سقراط اخص
ما يوصف به البارى تعالى هو كونه حيا قنوما لا ان العلم والقدرة والوجود والحكمة تندرج
تحت كونه حيا وكجوة صفة جامعة لكل والبقا والسرمد والدوام يندرج تحت كونه
قيوما والقيومية صفة جامعة لكل وكان من ذاهبه ان النفوس الانسانية كانت موجودة
قبل وجود الابدان فالتصقت بالابدان لاستكمالها فاذا بطلت الابدان رحبت النفوس
الى حليتها وقال للملك لما اراد قسده ان سقراط في حيت والمالك لا يقدر ان يحبس كسركت
فاجبت كسرو ويرجع الى الجوارح حكم موزة منها لا تنفس على باب عداك انت ضرب
الا تزعجه بالارمان افضل العفوب بالصوم ان اجبت ان يكون ملكا فكن حيا جوش ازرع
بالاسود واحصد بالابيض امتحني بموته **روى** العارف الرباني عبد الرزاق
الكاشاني في تاويلاته عن الصادق جعفر بن محمد رضي الله عنهما انه قال لقد تجلاني الله ليعاذه
في كل وقت ولكن لا تبصرون **وروى** في الكتاب المذكور عنه انه فرغ من كتابه في الصلوة
فقال في ذلك فقال ما زلت اردد آية في سمعها من المشكلم **بالنقل** في الجبدي افضل ثم
في شرح الديوان عن الشيخ السهروردي انه قال بعد نقل هذه الحكاية عن الصادق رضي الله عنه
ان لسان الامام في ذلك الوقت كان كشجرة موسى عند قول الله وهو مذكور
في الاجناف في تلاوة القرآن قال معاذ بن جبل رضي الله عنه ارض من اجبت اذا ولى
ولاية عشر وده قبلها **وقال** بعضهم التواضع في مصابيد الشرف من لم يصبر على كلته سمع
كلمات فيل لبعضهم من السبد فقال الذي اذا حضر بابوه واذا غاب عاجلوه انصفت
من كلفك اجلاله ومنك ما لا ان امرأ ليس بنبيه وبين آدم اب حى ليرى بالموت
لا يكون ممن يعجز عن العزانية وبواله في السر **كثير** وكنت اذا ما زرت لبيد لي ارضا

افضل ثم

ثم يخرج المركزين فنقول ج ابا وى ج تى لان كل واحد منهما قد خرج من المركزين
 الى المحيط فينقص من ج تى دة ج فيبقى ج تى فج تى انقص من ج تى دة المقادير
 ج الذى هو ما بين المركزين واصفنا ج دة الى دة آ فليكن ج تى عظم من ج تى
 بمقدار ضعيف دة ج الذى هو ما بين المركزين واذا اصفنا ج تى الذى هو غاية
 الخط من المقيم كادى الى ج تى صار ج تى آ ولا كان ج تى عظم من ج تى
 لضعف ما بين المركزين وقاسا وآ باضافة مقدار التمام كادى اليه يكون ج التمام
 كادى ج تى لضعف ما بين المركزين وبهذه الطريقة ثبت ان المسمى ايضا ضعف
 ما بين المركزين وينقص من ج تى ج تى ج تى دة ج تى امثل ج تى فيبقى من ج تى
 بعد نقصان ج تى ك ت و الذى هو التمام للمسمى وقد كان زابا عليه لضعف
 ما بين المركزين انتهى من **الشيخ محمد الرزاق النعماني** رحمه الله تعالى في سورة
 وقرئ لهم مثل احوال القرية اذ جاءها المرسلون قال احوال القرية بهم اهل قرية
 البدن والرسالة الثلاثة الروح والقلب والنفوس اثنان اولها كذا هو
 لعدم التناسب بينهما وبينهم ومما افترقا اياهما في النور والظلمة فوزنا بالفضل الذي
 يوافق النفس في المصالح والمناسج ويدعوها الى ما يدعو اليه القلب والروح
 وتشاؤونهم بهم وتفرغهم عنهم لعلهم اياهم على الرابضة والجمادة وتفرغهم على الذات
 والخطوط ورعهم اياهم رعيهم بالاداعي الطبيعية والمطالب البدنية وتفرغهم
 استيلاءهم عليهم واستيلاءهم في كفضل الشهوات البهيمية والبعيية والرجل الذي جاء
 من اقصى الدنيا الى من بعد مكان فيها فهو المنطق المنبسط من اعلى وارفع موضع منها
 بولاله سمعون كفضل سبع بسمرة حركته ويدعو الكلى بالقرى والاجبار الى متابعة الرسل
 في التوجه ويقول الى اعبد الذي فطرني واليه ترجعون وكان اسم جيبنا وكا
 تجارنا تحت في مدينة اصنام مظاهر الصفات في الصور لا تتجابه بحسبها على الذات
 وهو الامور بدخول جنبة الذات فانما باليت قوم المجوبين عن مقامى وجالى يعمون كذا
 ربه ذنب عبادة الاصنام مظاهر الصفات وتجربنا وجعلني من الكربين بغاية القرية
 في الحضرة الاحدية من **ابن الجار البیان فی التفسیر التوان لابن محمود النيسابوري** قوله
 ولا اللبس سابق النهار الابه مثل الرضى عند الامون عن اللبس والنهار اياهما سبق
 فقال النهار وليس في القرآن ولا اللبس سابق النهار وانما في كتاب فان الدنيا خلف
 بطالع السرطان والكواكب في اشرافها فتكون الشمس في محل اشر الطالع وسط السماء
 في **الجزء الثالث من الفتوحات المكية لجمال العارفين الشيخ محي الدين العربي** قال تنق العباد
 على ان الرجلين من اعضاء الوضوء واختلفوا في سورة طه اياهما ذلك بالفسل والفسل

ثم كذا في قطره وجه ما بين

بينهما وذهبا التجنيز والجمع اوله وما من قول لا و به قابل فالسج يظهر الفاسد
 بالسنة ثم قال بعد كلام طويل يتعلق بالباطن واما القراءة في قوله تعالى وارجلكم
 بفتح اللام وكسر با من اصل العطف على المسحوق فالجفصا وعلى المغسول فالفتح فذهبا
 ان الفتح في اللام لا يخرج عن المسحوق فان هذه الواو قد يكون واو مع وواو
 المعية تنصب تحت من يقول المسحوق في هذه الآية اقوى لانه يشارك القابل في الغسل
 في الدلالة التي اعتبرنا وهي فتح اللام ولم يشارك من يقول الغسل في فتح اللام **راي**
زبان الحكيم رجلا على شاطئ البحر وهو ما تحزن وتبكي على الدنيا فقال له باقى ما خلفت
 على الدنيا لو كنت في غاية الغنى وانت راكب لجة البحر وقد انكرت بك السفينة
 واشرفت على النوق اما كانت غاية مطلوبك النجاة واهون لغوت كتابك قال
 نعم قال ولو كنت على الدنيا واحاطت بك من هرب فقلت اما كان مرادك النجاة فريده
 ولو ذهب جميع مالك قال نعم قال فانت ذلك الغنى الآن وانت ذلك المالك
 فتسلى الرجل بكلامه **قال العارفين** الموت كسهم مرسل عليك وعمر كبقدر مسيرة
 اليك **كتب العلامة الطوسي الى صاحب** بعد ذلك بعد اذ ابعده فقد تركنا
 بعد اذ سئمت خمس خمسين وسماة فسما صبايح المندرين فدعونا ما لكها الرطنا
 فانه حق القول عليه فاخذناه اخذا وسبلا وقد دعوناك الرطنا فاعتنا فان اقبل
 فخرج ورجان وجهه نعيم وان ابيت فلا شيطان منك عليك فلا تكن كالباحث
 عن حقيقته بظلمة وبما دعى بارك ان يبق بكنية والسلام **من خطبة النبي صلى الله عليه وسلم**
 ايها الناس ان الايام تطوى والاعمار تقضى والابدان في الشرى تقضى وان اللبس
 والنهار يتر الكضان ترا كضل الهرب يهربان كل بعيد ونجفان كل جديد وفي ذلك
 عباد الله ما الهى عن الشهوات ورغب في الباقيات الصالحات **في كلام بعض العارفين**
 اعملوا الا فكم في هذه الايام التي تسير كأنها تطير ان القيل والنهار يبعث فيك فاعمل
الفاضل بين كل مرتين بقدر حاصل ضرب مجموع جذريهما في النقال بين المجديين
بعض من غاب عنكم شيموه او قلبه عندكم رحمة اظنكم في الوفاء بمن صحبته
 صوبه السفينة لا حضرة بشر من صور الموت فخرج ففعل له انفع بالموت فقال لا تملو
 تووحي على حالنا رجه لمقامي مع مخلوق اخاف **ظاهر** ايسر لعمري م فقال له السيف
 لن يصيبك الا ما كتب الله عليك قال لمي فارم نفسك من ذرومة هذا الجبل فانه ان
 لت السلام تسلم فقال لعون الله بخير عباده وليس لعبدا ان يخبر ربه بهذه المناظرة
 اوردها المحقق الرومي وقال انها جوت من امير المؤمنين رضي الله عنه وبهودي **مر**
 بعض العارفين يقوم فقبس هؤلاء زما فقال وما قدر الدنيا حتى يجد من يريدها

من خطبة النبي صلى الله عليه وسلم

المران يزعمونها ترتيبا يزنون به لغتهم ويستشرون به دواء دانيهم فاذا مروا بآية
 فيها تشويق ركعوا اليها طمعا وتطلعت لغتهم اليها تشوقا وظنوا انها نصب اعينهم
 واداموا بآية فيها تخويف اصفوا اليها مسامح فلو بهم وظنوا ان زفير جهنم وشبهها
 في اصول ذانهم فهم خائون على اوساطهم منقرشون ليجاهنهم واكفرهم وركبهم واطرا
 اقدامهم يطلبون الله تعالى فكأنهم رقا بهم اما اليها رجعا على ابرار ايضا قد برأهم
 الخوف برى القدر ان ينظر اليهم الناظر فيجب برهم مرضى وما بالقوم من مرضى يقولون
 قد خولطوا وقد خالطهم امر عظيم لا يرضون من اعمالهم القبيس ولا يستكثرون الكثرة
 فهم لا يفهمون منهم ومن اعمالهم شفقون اذا زكى احد منهم خاف مما يقال له
 فيقولون انا اسلم بنفسى من غيرى وربى اسلم بنفسى منى اللهم لا تؤاخذهم بما يقولون
 وجبلى افضل مما يظنون واعفرك ما لا يعلمون فمن علامه احد منهم انك ترى له قوة
 في دينه وحرمانه في دينه واجمانه في نعيمه وحرمانه في علمه وعمله في حلمه وقصد في غنى وشوقا
 في عبادة وتجدد في فاقة وصبر في شدة وطب في حلا في نشاط في بداء وجرع في طبع
 بعمل الاعمال الصالحة وهو على وجه منسى وبه الشكر وبصبح وبه الذكر بيت خذرا
 ويصبح فرحا خذرا خذرا من الغفلة وفرحا بما اصاب من الفضل والرحمة ان استصبت
 عليه نفسه فيما يكره لم يعطها سؤلها فيما يحب قوة عينه فيما لا يزول وزادته فيما لا ي
 يخرج لا يحسد بالعلم والقول انما يمل تراه قريبا اقل قبل ذلته خاشعا قلبه فاقه نفسه
 منور الكسرة امره جوارا به متبته شهوة مكتومة يحفظه من غير منه فامول الشرفه فامون
 ان كان في الغافلين كتب في الذاكرين وان كان في الذاكرين لم يكتب في الغافلين بعفوا
 عن ظلمه وبعض من حرمه وليس من قطعه بعد اخذته ليا قوله غابا منك حاضرا موفى
 مقبلا خبره مدبرا شره في الزلازل وتور وفي المكاره صبور وفي الرخا شكور لا تحفظ
 من يفيض ولا يانم فحين يجب يعرف بالحق قبل ان يشهد عليه لا يضيع ما استخفظ ولا
 ما ذكر ولا يباينه باللقاب ولا يقنار بالجار ولا يثمت بالمصائب ولا يدخل في البطل
 ولا يخرج من الحق ان صمت لم يهجمه وان ضحك لم يعل صوته وان نعى عليه مبرضى كونه
 هو الذي يتقلم له نفسه منه في غنا الناس منه في راحة القلب لا خوة واراح الناس فيه
 بعده عن ياعده عنه زهره وزنوه ممن دامنه لبن ورحمة ليس بن عدة كبر عظمت
 ولا دنوة كود ينفه قال يصفى بهام صوته كانت منها نفسه فقال يا امير المؤمنين كرم الله
 وجهه اما والله لقد كنت اخافها عليه ثم قال كذا الضع المواقظ بالها **بعضهم** نيل المعالي
 وحب الاهل والوطن ضدان ما جمعت لهم في قرن ان كنت تطلب غافا درع نقبا
 او فارض بالذل واختر راحة البدن **قال في الامم** في ذكر بعض العرفاء ان جذبا طيس

الجبر مستند الى كون مزاجها على نسبة الاعداد المتخابة وكون مزاج احدهما على العدد
 الاقل والاخر على العدد الاكثر اقول هذا خيال لطيف لكن لا يساعده التجربة فاننا شاهدنا
 ان المقنطريين يجذب المقنطريين وكان ثمة قطعة قطعتا مقطعا متخالفة وشاهدنا
 القطعة الصغيرة تجذب الى القطعة الكبيرة والقطعتان المتساويتان يجذب كل منهما
 الاخر وهذه التجربة يقتضي ان لا يكون الجذب والانجذاب كما ذكره فان اجزاء المقنطريين
 الواحد يجذب بعض بعضا والاختلاف بينهما بحسب المزاج وقد يتوهم ان ذلك يكون
 الاجزاء العنصرية الخارجة في الصغير والكبير على تلك النسبة وهذا التوهم باطل لان الصغير
 على اى حد كان من الصغير يجذب الى الكبير ولو كان الامر كما توهم لم يستمر الخلق في جميع مراتب الصغير
 وايضا انقطعت المتساويتان في عدد اجزاء العناصر مما زعمه لانجذاب كل منهما الى الاخر
 ولو كان العددان المتساويان يغيبان هذه الخاصية لم يخرج الى الاعداد المتخابة انتهى
 كلام الامم في **قال النبي صلى الله عليه وسلم** لا تستبوا الدنيا فتمت مطية المؤمنين
 فبيها يبيع بخبرها بنحوه الشرائع اذا قال العبد لله الدنيا قالت الدنيا لعن الله من اعصى
 لربه فرارة الدنيا حلاوة الاخوة وحلاوة الدنيا مرارة الاخوة **قال علي كرم الله وجهه**
 قصر ثيابك فانه اتقى واتقى برئى قلبك من الذنوب ووجه وجهك الى اعلام الغيوب
 يفرح صادق ورجاء واتقى وعدائك عبد اتقى من مولد كريم خيم خيمك بحب عودك
 الى بايعهم واستجارك به من عذابه وقد طلب منك العود فمرارا عديدة وانت مريض
 عن الرجوع اليه مدة عبودية مع انه وعدك ان عودك اليه واقلت ثمانت فيه بالعفو
 عن جميع ما صدر عنك وصح عن كل ما وقع منك فقم وغسل اجسادا وطهر ثوبك
 وصل بعض الفرائض واتقها بشئ من النوافل ولكن تلك الصلوة على الارض خشوع وخضوع
 واستحياء وانكسار ورجاء وفاقة وافقار في مكانه لا يراك فيه ولا يسمع صوتك
 الا الله سبحانه فاذا سمعت نغيب صوتك وانت جوارح مستحي وجل راجع ثم اقرأ الدعاء
 المأثور عن ابن العباد بن رضى الله عنه الذي اوله يا منى حمت يفتي المذنبون ويا من
 الى ذكرا صانه يفرغ المضطرون ثم وضع وجهك على الارض واجعل التراب على راسك
 وامرغ وجهك الذي هو اعز اعضاءك في التراب يد مع جوار وقلب حزين وصوت
 عال وانت تقول عظيم الذنب من عبيدك يلحس العفو من عبيدك تكرر ذلك وبعد
 ما ذكره من توبتك لا يما نفسك موكبا لها ناكجا عليها ناكجا على ما صدر منها وابق على ذلك
 ساعة طويلة ثم قم وارفع يديك الى التواب الرحيم وقل الهى عذبت الابن رجع اليك
 عبيدك العاصي رجع الى الصلة عبيدك المذنب انك بالخذروانت اكرم الاكرمين
 وارحم الراحمين ثم تدعو ودعوات تهمل بالدعاء المأثور عن ابن العباد بن رضى الله عنه

والله اعلم

وتفسير وتحرير في المعلومات العقلية والسمعية الا وكلام الله تعالى قد نطق به واوردته على
على عادة الرب دون دقايق طرق الحكماء والمنكرين لا مريم الهدى ما اشار اليه سبحانه
بقوله وما ارسلنا من رسول الا بلسان قومه والثاني ان المابل الى دقيق الحاجة هو ان
عن اقامة الحجج بالحبس من الكلام فان من استطاع ان يفهم بالا وضح الذي يفهمه الاكثرون
لم يخط الى الادق وقد ورد القرآن العزيز في صورة جليلة تحكي كنوز خفية ليفهم العوام
من حقيقته ما يقتضيه ويفهم الخواص من دقائقه ما يزيد على ما ادركه الحكماء بمراتب شتى ومنه
الوجه كل من كان حظه في العلوم او في مكان نصيبه من القرآن اكثر وكذلك اذا ذكر سبب
حجة ابتهاج به بالاضافة الى اولى العلم ومرة الى ذوى العقل ومرة الى المتفكرين ومرة
الى المتكبرين وبايجد قد انطوى على اطول علوم الاولين والآخرين وابنا النافين
واللاحقين وفيه تجلي لعباده المؤمنين وهو الذكر الحكيم والصراط المستقيم وهو
الذي يندفع به الالهواء ولا يشبع منه العالم لكن يحسن انواره لا يفقرها الا البصائر
الجليلة ولطيف غماره لا يقطعها الا الابدى الزكية ومنافع شفايتها لا ينالها الا النفس
النقية انه لقرآن كريم لا يمت الا المطهرون في تفسيره **النسب** وري رحمه الله تعالى عند قوله
تعالى وهو الذي يقبل التوبة عن عباده ما صورته قبل عبارة يقول التوبة بجران اخذان
السوء وقربا الشر ومجانبة البقرة التي باشر فيها الذنوب والخطايا وان يبدل الاثام
اخواتا وبالاخذان اخذانا وبالبقعة بقعة ثم كثر التامة والبكاء على ما سلف منه
والاستغفار على ما ضيع من ايامه ولا يفارق حصرة ما فطره واهمل ما في البطولات ويرى
مستحق لكل عذاب هذا اخر المجلد الثالث من المشكولات ببدء المجلد الرابع ان شاء الله تعالى

المجلد الرابع من مشكولات المشكولات

بسم الله الرحمن الرحيم قال سيد المرسلين وشرف الاولين والآخرين في خطبة
خطبها وهو على ناقته الغضا باباها الناس كان الموت فيها على غيرنا كتب فكان نحن
على غيرنا وجب وكان الذي نشبع من الاموات سفر عما قبل الدنيا راجعون بنواهم
اجدا ثم وما كل نراهم كانا مخلدون بعدهم قد لبينا كل واعظ وامنا كل حاجته طوبى
لمن انفق ما كسبه من غير موصية وجالس على الفقه والخلة وخالف اهل الدولة والسكنة طوبى
لمن ذلت نفسه وحنت حقيقته وصلى سريره وغزل عن الناس شرة طوبى لمن انفق الثمال
من االه وامسك الفضل من قوله ووسعت السنة ولم تنجو البدعة **بسط** الكلام مع
مطلوب واطال شعبه معهم امر مرغوب على ان القرب من الجيب بسط الناس وينشط
الجنان وعنى هذا المنوال جرى قول موسى على نبينا وعليه السلام هي عصا الى اية **وبهم**
هنا سؤال هو ان كلام العبد للرب سبحانه وتعالى يتسرع كل وقت لكل احد كما في الدعاء

ونحوه فانه اقرب اليك من حبل الورد واما العكس فهو من ان عزيز لا يفوز به الاصفوة
الصفوة فكان ينبغي لموسى ان لا يبطئ الكلام بخبر فيه وليست ليفوز به بسامع الكلام
مرة اخرى فانه اعظم اللذين يحا عرفه والى ان يحكم موسى لم يلقى حبل وعلى في
ذلك الوقت ليس في كل الشكليم المتسرع وقت لانه جواب عن سؤاله تعالى ومكالمته
تعالى كما يتكلم مجلس الملك مع الملك ورفق بين حكيم الجيب للكل وبين سماع الملك
كلام شخص محجوب عن بساط القرب يصيح خارج الباب وهذا هو المتسرع لكل احد على ان يحكم
لم يكن على يقين من انه ان خضر وسكت فارنا لما طبعه مرة بعد اخرى الا ترى كيف جعل في
كلامه يقول ولي فيها ما ربي اخرى لرجاء شمل عن ملك الارب في بسط الكلام مرة اخرى
ولا يبعد ان يكون موسى قد فهم ان سؤال الحق تعالى انما هو لمخض في الدعاء وان سؤال
انما هو ليقربه على انها عصا لمن يريد ان يحضر من قلب النحاس في بها فيقول انما يقولون
نحاس فيخرجه لهم ذهب فاخذ موسى في ذكر خواص تلك البعد الاقرار بانها عصا فيكون بسط الكلام
لهذا البعد للاستغاذ وحده كما هو مشهور في شرح **النسب** الامام كمال الدين فيهم
ان قلت كيف يجوز ان تجاوز الالان في تفسير القرآن السموع وقد قال صلى الله عليه وسلم
من فسر القرآن براه فليتبوا فعهده من النار وفي النهي في ذلك انما كبرية قلت الجواب
من وجه الاول انه معارض بقوله صلى الله عليه وسلم ان القرآن ظهر او بطننا وخذ ومطعنا
ويقول امير المؤمنين كرم الله وجهه الا ان يولى الله عبدا ففهم في القرآن ولو لم يكن سوى الرحمة
المنقولة في فائدة ذلك الفهم الثاني لو لم يكن غير المنقول لشرط ان يكون مسموعا من الرسول
صلى الله عليه وسلم وذلك مما لا يصادف الا في بعض القرآن فاما بقوله ابن عباس
وابن مسعود وغيرهم من انفسهم فينبغي ان لا يقبل وتقال هو التفسير بالراي الثالث ان الصابة
والمفسرين اختلفوا في تفسير بعض الآيات وقالوا فيها اقا وبمختلفة لا يمكن الجمع بينها وسامع
ذلك من رسول الله صلى الله عليه وسلم كما كيف يكون الكل مسموعا الرابع ان صلى الله عليه
وسلم وعالا بن عباس رضي الله عنهما فقال اللهم فقه في الدين وعلمه التأويل فان كان التأويل
مسموعا كالتيقن ومحفوظا مشكلا فلهذا معنى التخصيص ابن عباس رضي الله عنهما بذلك التأويل فانه
لعلم الذين يتنبطونه منهم فائت للعلماء استنباطا ومعلوم انه وراء المسوع فاذا ان الواجب
ان يحل النهي عن التفسير بالراي على احد عشرين احدهما ان يكون الانسان في شيء راي ولا يله
بين بطبعه فيناول القرآن على وفق طبعه ورايه حتى لو لم يكن له ذلك ليس لما خطر ذلك التأويل
بالسوا كان ذلك الراي موقفا صحيحا او غير صحيح وذلك كمن يدعوا الى مجاهدة القلب القبيح
فيستدل على تصحيح عرضه من القرآن بقوله اذهب الى ربك فاعوذ به فيشير الى ان قلبه هو المراد
بغير عون كما يستعمله بعض الوعاظ تحسبا للكلام وترغيبا للمستمع وهو ممنوع والثاني ان يبرع

الى تفسير القرآن بظاهر العربية من غير استظهار بالسمع والنقل فيما يتعلق بآداب القرآن
وما فيها من اللفاظ المعجمة وما يتعلق به من الاختصار والتخفيف والاضمار والتقديم
والتاخير والمجاز فمن لم يحكم ظاهر التفسير وبادر الى استنباط المعاني بمجرد فهم العربية كمن
ودخل في زمرة من في القرآن بالاراء مثاله قوله تعالى وانما نمود الناقة مبصرة فظلموا بها فانظر
الى ظاهر العربية ربما يظن ان المراد الناقة كانت مبصرة ولم تكن مياء والمغني مبصرة
انهم اذا ظلموا غيرهم وقد حاجب بزركه على انوش وان فاستاذن عليه فقال الحجاب
سده من هو فقال جل من العرب فلما مثل بين يديه قال له انوش وان من ان قال فقال سيد
قال ليس زعمت انك احدهم فقال اني كنت كذلك فلما اكرمني الملك بكلمة صر سديع
فامر بحشونه **در استماع** اعز اليه خالد بن ابيد والنج في سؤاله واطلب في الابرار فقال
خالد اعطوه بده بصعها في حواه فقال الاعراب واخرى لاسها ليلما تقي فارقة فضحك
وامر له باخرى ايضا **قال بعض الخفا** الى لا بعض فلانا وماله الى ذنب فقال بعض الحاضرين
اوله خير اكتبه فانهم عليه فالت ان صار من خواصه **بعض الخفا** عن نسبة فقال التان
اخت فلان فسمع ذلك اعرابه فقال التان يتسبون طولاً وهذا الفتي يفت عينا
بعضهم قالوا اجيبك محموم فقلت لهم نفسي الفدا له من كل محذورة فليست بي غير ان
اجر العيسل وان غير ما جاور **قال بعض الخفا** اصنع المعروف الى من يكره واطلبه ممن يباه
وقال النعم حشيت فاشكوا بالشكر اني بعضهم على زاهد فقال الزاهد يا هذا لو عرفت مني
ما اعرفه من نفسي لا بغضني **بعضهم** اذا كان ربي عالما بسر ربي في الناس في عيني عظم في
ذنب معاوية حيلة عجيبه فقال بها الناس من خيل فقال رجل من عرض الناس نعم
كل كل المتجمل فقال وما هو عجايبك بما وعدك يا **انما قال الرب** قالوا ابراهيم جدي
على سطح دينا من تحت فقال الرب لم تسمي انت وانما تسمي مكانك **من كلام الحكماء**
لا يمكن لم يري القادة في عيان خيه ولا يري الخبيث المعترض في خلق نفسه **ومن كلامهم** ان
زريقا بلسان فاجدهم جديك ان لا يعرفك فان شغى الناس مع معارفه **قال الواثق**
لا حمد بن ابي داود ان فلانا قال فليث فقال الحمد الذي احوجه الى الكذب وتزني
عن الصدوق فيه **قال امرأة** لرجل من الهما اذل الله كل عدوك الا نفسك وجعلت
عليك هبة لك لا عار به عندك واعاذك الله من بطر الغني وذل الفقير وفعلت
لا خلفك ولا شغفك بما تكف به لك **دعا** رجل اخر الى منزله وقال لنا كل معك خبزا
ومحا فظن الرجل ان ذلك كفاية عن طعام لذيذا معه صاحب المنزل فمضى معه فلم يزد
على الخبز والماء فبينما كان اذ وقع ثيل فمعه صاحب المنزل مرارا فلم يزد فقال اذهب
والا عرجت وكسرت راسك فقال له دعوا بهذا الضرف فانك لو عرفت من صدق وعي

تأخرت من هذه ما توصلت له **المنع** اجمع خبر من الوعد الطويل **سقط** على الدهر خفة الظهر
قال جابر الله الرحشي في كتاب ربيع الابرار في الباب السابع وسبعين منه مبرر ما يجب
فقال كيف طريق البعد او فقال من بنائهم خبره افر فقال كيف طريق كرفه فقال من بنائهم
مسرعان ذلك المار الف ولام لا يحتاج اليها وهو مستغن عنهما فخذ بها فانك اصبح
اليها منه **ان** الفوز في سليمان بن عبد الملك فصيدته التي اولها هذا فبينما يجاني
مصرعات **دعوت** افض غلا في الختام **دعوت** فقال له ويحك افررت عذبي بالزينة والابرة فحدث
فقال كتاب الله يدرك عني الخد قال واين لك قال قوله تعالى والشعراء يتبعهم الغاؤون
الى قوله وانهم يقولون ما لا يفعلون فضحك واجازه قال جامع الكتاب ومن هذه القصة
اخذ الصفي قوله **دعوت** الذين في الكتاب خبر **دعوت** لعفاف الغنى وفسق اللسان **بعضهم** ما في زمان
مساءف ومساءف **دعوت** صدق الله فكذلك في بواحد **قال** بعضهم الدنيا مدورة ومدارها
على ثلاث مدورات الدارهم والديار والعرف **دعوت** يهودي سماه ياكل شوتا
في شهر رمضان فقال له المسلم يا هذا ان ذبحتنا لا تحل على اليهود فقال اناني اليهود
في المسلمين **دعوت** سالم بن طلبة في تعقيب يهودي فقال اننا نضونها عن غيرك
ونضونك عنها **كفت** عاك الهند الى الرشيد تهتده في كتاب طويل فكتب اليه
الرشيد الجواب ما تراه لا ما تراه **ومن** كلامهم موايد الملوك للشرف للعلف لا
مستمع بين برد الظلال مع خراب البقال **قال** شام بعض نساك التام عظمي فقرا **قال**
ويل للمطففين الابه ثم قال الممن طغف الكيال والميزان فما ظنك بمن اخذه كذبة فيكي
بشام في كلامه **دخل** الشعبي على عبد الملك وعنده ليل الاخير فقال ان هذه لم تجلبها
احد في كلام فقال ان قومها يسهون ولا يكتفون فقلت ولما لا تكتفي فقال لو فعلت
لرضي النفس فاجلبها ولما كنت فيسرها كسرون فون المضارع **دخل** تمامه دار المأمون فيها
روح ابن عباد فقال له روح المعزلة حفي وذلك انهم يزعمون ان التوبة بايديهم
يقدرون عليها متى شاؤوا وهم مع ذلك دائبون بشلون الله تعالى ان يتوب
غيرهم فما معنى شلهم اياه بما هو بايديهم والامر فيه اليهم لولا الحق فقال له تمامه انت
تزع ان التوبة في الله وهو يطيبها في العباد اجمع في كلامه وعلى لسان انبيائه فكيف يطيب
تمام العباد شي ليس بايديهم ولا يجدون اليه سبيلا فاجب حتى اجيب **قال** محمد شيب
تمام النظام فقلت الى دار الامر بالبصرة وارسلت حماري فاخذه بيتي فبيع عليه فقلت له
دع فقال اني احفظه لك فقلت اني لا اريد حفظه قال يبيع اذن فبت لا باله ايضا فقال
ان كنت لا تبيع ايضا فبيعه لي فانقطعت من كلامه **ومن** كلامهم الكرم شجاع القلب والخيال
شجاع الوجه لا تطلب المفقود حتى تفقد الموجود **دعوت** الملك في طلب اقبس من الحكم فامنع

لهم **رأيت** العقيق حوشيتهم عيونهم سبل دما واك دناطلي **ابا** معشر الشاق قوبوا
فقد اندزكم نارا تظلي في **كتاب رايض الله** عن ابراهيم نطقه النوى قال دخلت على محمد
بن داود الاصفهاني صاحب المذهب في مرضه الذي مات فقلت كيف بكونك فقال
مريض سم اورثني قوت فامنع من مع القدرة عليه فقال لا استمتع على وجهي نظر المباح
واللذة المحظورة اما النظر المباح فقد اوسني الى ما ترى واما اللذة المحظورة فقد معني
منها ما يفتني عن ابن عباس النبي صلى الله عليه وسلم انه قال من عشي وكبر وعف عفر الله لا اؤثر
الجنة ثم قال انت في ابياتك لنفسك فلما انتهى الى قوله ان عيب فده من عوار فليوب الناس
من شعر الجوفى فقلت له انت في القياس في الفقه وتنبه في الشر فقال عيب الهوى وبك
النفوس عما اليه قال وبات في ليله وقد ذكرت شدة من احوال محمد بن داود الاصفهاني
في المجد الاول من المكول في شاة وقف عليه **لبعضهم** امرنا بخر القهسي فالتهم لان قبلنا في
يشبه **الحجر** قال رجل لا محمد بن خالوا الوزير لقد اعطيت ما لم يوط رسول الله صلى الله عليه
وسلم قال كيف ذاك يا احمق قال لان الله تعالى يقول النبى ولو كنت فظا غليظا لانتفوا
من حولك وانت فظ غليظ ونحن لا نبرح من حولك **ما** قسن يحيى بن جعفر البرمكي قال ابو نوح
وانه مات الكرم والود والفضل والادب فيقول له المكن تهجوه قال حيوة فقال له لست
واله لشقائي وركوبه الى هوائه وكيف يكون في الدنيا مثله في الجود والادب ولما سمع
قوله فيه **مع** لقد عرفني من جعفر حسن بانه لم ادر ان اليوم حشوا به به ولست اذا اظفبت
في روح جعفر به وال انسان جرى في ثيابه **ابعت** الى بعض من الف درهم وقال غلبت
بها **فب** بعض الظرفاء ما اهزل برز وكت قال نعم به مع ايدنا **ضرب** رجل كج فاضا
العين الصبيحة من عور فوضع الا عور به على عينية وقال مينا واخذته **حب** بعض الامراء
بالعين ثم كتب اليه يعتذر منه فقال تخني مشافهة وتعتذر الى مكاتبته **مع** بعض الشعراء
صاحب شرطة فقال ما في اعطيتك شيئا من مالي فدا يكون ابدا ولكن اجن جنباية حتى لا
اذا كتبت بها **قب** المواجر في شهر رمضان ذرا شهر الكساد فقال انباء الله اليهود والنصارى
قال الشيخ في الشفا المعار منه ما هو مقبول من الشرع ولا سبل الى اثباته الا من طريق الشرعية
ولصديق خبر النبوة وهو الذي للبدن عند البعث وغيبرات البدن وشروعة معلوم لا يخفى
ان جسم وقد بسطت الشريعة الحق الى انما باسبها ومولانا فاحتم المرسلين محمد صلى الله عليه
عليه وسلم حال السعادة التي يحب البدن ومنه ما هو مكرت بالفعل والقياس الهرا في وقد
صدقته النبوة وهو السعادة والشقاوة الثابتان لان النفس ان كانت الاوامر تقصير عن
الان لا توضح من العمل واحكامه الا ليقون فيهم في اصابة هذه السعادة اعظم من غيرهم
في اصابة السعادة البدنية **دخلت** غرة على عبد الملك فقال لها اغتف كثير فقال غرة

بنت جيس قال تروى قول كثير **مع** لقد زعمت اني تغيرت بعد امة ومن الذي غرة لا تغير
تغير جسمي وكيفية كالمى **مع** عهدي ولم تغير بركت فحيرة فقال لا اروى ذلك ولكني اروي له
مع كان في انا دى حجرة حين ادبرت من الصم لم تشيها الوصم ذلك صفوح مما نفاك الائمة
فمن قل منها ذلك النخل قلت **مع** قال فان امرنا بالدخول على زوجتك عاكه فلما دخلت فالت لها
عاكه خبرني عن قول كثير فقلت **مع** قضى كل ذي دين ورا في غيبة وغرة مملول معنى غمرها
ما هذا اللون فحالت وعدت قبله فقالت عاكه ابخرى وعدت وعلى الله **وقال** بعض
ذهب لذات الدنيا باجمعها ولم يبق منها الا حلت الجرب والرفقة في النصارى **سئل** بعض
الاعراب ممن راي سبله كيف وجدته فقال هو بنى صادق ولا منى جاذق **قال** بعض
الامراء فحده بالكتاب فقال له احداهم لا تقل ذلك فالت امرنا **لبعضهم** في مجلس
في الغيبة قوط وثقف **واكتب** من خبر روضه اذا كسر الرخيف على عليه **بكا** الخفاف
اذ جعت بصخر **والا غربة** رغبت في الامن مبدى **مع** بخل حال حمام الحرم اذ قد ذكرت فاجد
حرام الرغيف حال الحرم **قال** ابو العيا الجعني ابن صفي عبد الرحمن بن عافان فقلت وددت
ان لي ابنا منك فقال قد بيدك فقلت كيف ذلك قال اجعل لي على امرائك ذلك
ابنا مني **قال** رجل لابن عمران المختار يريد علمه بوحى اليه فقال صدق ان الله تعالى يقول وان
الشياطين ليوحيون الى اوليائهم **فيل** الحكيم فطريف بن بولد لاجن سوس وسعين ولد
فقال نعم اذا كان في جبرانه **ابن** سوس وعشرين سنة **رايت** في بعض الكتب ان الوجه
في شهر الشيخ العارف جمال الدين الكبرى ان شيخ زمانه كانوا يقولون في شاة توفات
عليه قيا مرفت في قامت عليه الطامة الكبرى فاشهر بذلك وغلب عليه منى عرف به **رايت**
في بعض النوارج المقتدى عليها ان معن بن زائدة كان يصيد فوطش ولم يكن في ملكه كالم مع
علمانه ما فبينما هو كذلك اذ مر به جارتان من حى هناك في جسد كل قرية من الماء فترتب
منهما وقال لهما انه من معكم شيئا من نفقتنا فقالوا اليس معنا شي فذفع لكل منهما عشرة اهرام
من سها ما كان نصا لها فذهبت فقال احدهما لا فخرى وكنت ما يده الشمال للمعن بن زائدة
فيقبل كل متا في ذلك شيئا فقالت احدهما **مع** ركب الهام نصا لهما **مع** وجرها العدى
كرما وجودا **مع** فلمرض علاج من جراح **مع** والكفان لمن سكن الجودا **مع** وقالت الاخوى
ومحارب من فخر جنودنا **مع** عمت مكارم الافارب الهدا **مع** صنعت سها من لصاله من سجد
كيس بوقه فقال عن الله **في كشف** **مع** عن امر المؤمنين على كرم الله وجره انه قال اجبت
يوما بالمدينة فخرجت اطلب العلم في عوالي المدينة فاذا انا امرأة قد جمعت حرا فظننتا تروى
فما طهرتها كل ذنوب على مرة فودت ستة عشر ذنوبا حتى عجلت يدى ثم اتيت الماء صبت
منه ثم اتيتها فقلت كفى بكذا بين يديها وبسط الراوى كيف فخذت له ستة عشر مرة فالت

النبي صلى الله عليه وسلم فاحضرته فاحمل مني منها **قوله** ان من حقيقته مما لا يمكن ان يقال له محمل
احدهما انه مخالف لظاهر الشريعة في نظر الدعا فلما لم يكن قوله وعلى هذا جرى قول زبير العابد
رضي الله عنه يا رب جوهر علم لو اوج به لم يقبل لي انت ممن بعد التوكل ولا تسجل رجال
مسلمون دعي برون اقبح ما يكونه حسنا **قوله** ان العبارات قاصرة عن ادائه غير واثية
بيانه فكل عبارة قريبة الى الدرس من وجوه البعد عنه من وجوه **قوله** فكلما اقبل فكري
فبك شرا فمبدا وعلى هذا جرى قول بعضهم **قوله** وان لم يصح جنط من سبع سمع وعشر جفا
عن معانيك فاصرف ومن هذا يظهر ان قوله انفسا ستر الربوبية كقول محمد ان ايضا فعل الموصول
الاول يراد بالكفر ما يقابل الاظهار اذا الكفر في اللغة الستر فيكون معنى الكلام ان كل ما يقال
في كشف الحقيقة فهو سبب لا خفاها وسترها في الحقيقة **الصلح** غزال وجهه بنان لاني
بري الغرض كل الغرض من صدقة **قوله** فان هو لم يخف عقار صدقة **قوله** فتقولوا له السبع تزيان لغيره
لبعضهم ما في زمانك من جو مودة **قوله** ولا صدق اذا خان الزمان وفا **قوله** فافش فريدا
ولا تركن الى احد **قوله** ما قد نصحتك فيما قلته وكفى **لبعضهم** وان لغو في لذكرات هنرة
لا بين جلدي والعظام ونب **قوله** وما هو الا ان راها فجاءه **قوله** فابتهت حتى لا اكا دجيب
ولم يبق قلبي حيا وبقية **قوله** على حال في القواد لصب **الباب** في تسمية الايام التي في
البرد بابا من الجوز ما يمكن ان يجوز ما كانت في الوب كانت تجزئها به ربيع وهم يكرهون
بقولها حتى جاء فاحلت زرعهم وضروهم فقبل ايام الجوز وبرد الجوز وقال جازله
في كتاب ربيع البر ربيع الصواب انها ايام الجزاى اخر البرد وقبل ان تجوزا
طلبت من الالاد ان يزورها فشرطوا عليها ان تبرز الى اليهودى سبع ليال ففعلت
لبعضهم وان وان خرجت فمكر زيارته **قوله** اعذر فاني في الحجة اول **قوله** فاما لو تكرار الزيادة
دايا **قوله** ولكن على ما في القلوب للمول **قوله** هي هبت صلت انها من جند **قوله** ربح لسيما اربع الله
لكن ما قد قلت لو شئت عدي **قوله** يدي الشمس الكليب الفرد وله با عا ذل كم يظن في العذر
وعني فريسي فقد راق لوي **قوله** خذ رشك وانصرف ودعي **قوله** فاحتمل فوجن محي
والجيا وسنوي الحجاب امي **قوله** ما كان الدعاء في عامي **قوله** يامي وما ذكرت اباكم **قوله**
الا وطلعت على يامي **قوله** من جعفر الصادق رضي الله عنه لم يكلم الناس على الاكل في ايام الشتاء
لازم بنوا الارض اذا تحطت تحطوا واذا خضت خضوا **قوله** ربيع البر ربيع
عجايب بعدا وانها موطن الخفا ولم يمت بها خليفه ابا وفيه طول يقبل عند رجب فلما سئل
البيت لم يات به بالسراج فقال صاحب البيت ان الله تعالى يقول واذا اظلم عليهم فاموا فانهم جمع
لبعضهم دعي الايام تفعل ما تشاء وطبقها اذا اتزل البلاء **قوله** ولا يخرج من حادثة الياسي
فما حوالت الدنيا بقاء اذا ما كنت ذا قلب فروع **قوله** فانت وما كنت الدنيا سوا **قوله**

جامع الكتاب لا والله فان هذه الابيات بين ان يكون صاحب القناعة اقل خونا وطيب
نفسا وافر عينا ولله در من قال ومن سهره ان لا يري ما يشوه فلا يتخذ شيئا يخاف لفقرا
الوجه المشهور في علمه رؤيته قوس من لم يرتض به المولى الفضل كمال الدين حسن الفارسي
وتصدي لخطه القايلين به في واخر تنقيح المناظر واورد هو في الكتاب المذكور
لطفا في غاية الدقة والمناطة وحسبك بحده في بعض محلات الشكول **قوله** النقص
القدسية النقص في الاجرام الا رضيه وسمو يه بالتأبيدات الالهية التي الى تصرف
ابوهم عليه السلام في النار بان يكون في بردا وسلاما على ابراهيم وموسى في النار والارض وحيث
الى موسى ان اضرب بعصاك الحجر فانلق فقلنا اضرب بعصاك الحجر فانفجرت اثنا عشر عينا
وسيلان في الهواء وسيلان الریح غدوا شهروا واحدا وداود في المعدن الناله احمدا
ومريم في النبات ندى اليك بجمع النخلة وعيسى في الحيوان كونا اودة حاشين ونبينا
صلى الله عليه وسلم في السماويات اقرب الساحة واشق الغرق **قوله** في الهياكل ما رابت
احيوة الحامية متشبه باننا لمجاورتها ونفعل فعلها فلما تجب من نفس مستشرفة وشتات
واستقباهت بنور الله تعالى فاطاها الاكوان **قوله** القيصري في شرح فصوص الحكم الارواح
منها كليت ومنها خواتيم فارواح الانبياء كليت يشتمل كل منها على ارواح من فضل في حكمه والكبير
من امته كما تدخل الاسماء الجزئية في الاسماء الكلية واليه الاشارة بقوله تعالى ان ابراهيم
كان امة فانا لله **كتب** مسجلة الكذاب الى النبي صلى الله عليه وسلم والصلوة والسلام من سيد رسول الله
الى محمد رسول الله ما بعد فان لنا نصف الارض ولقويش نصف الارض ولكن قريش قوم يدينون
وبعث محمد رجليه فقال لهما النبي صلى الله عليه وسلم اشهدان اني رسول الله قالوا نعم قال
اشهدان ان سيد رسول الله قالوا نعم قد اشركت معك فقال النبي صلى الله عليه وسلم
لولا ان رسول الله لا يقتل الا قتلا فمكنا ثم كتب اليه رسول الله صلى الله عليه وسلم
سري محمد رسول الله الى سيد الكذاب بعد فان الارض لله يورثها من يشاء من عباده والحقبة
للمتقين **واذ** سجدة بنت فحارث البتوة في ايام مسيلة وقصدت حوبة فابدى
اليها مالا واستأمنها حتى امته وامنها فجاء اليها واستدعاها وقال لا صحبة اضربوا لها
قبة وخرروا لها نذرا لياه ففعلوا فلما انت قالت له ارضي على ما عندك فقال لها اني
اريد ان اخلو معك حتى تدارس فلما خلت معه في القبة قالت اقراء على ما ياتيك به
جبريل فقال سمعني هذه الاية انكم موثر النساء خلقن اقواجا وجعلن لنا ازواجا بولج
فيكن ايجاجا ثم تحزبه منكن خراجا فقالت صدقت المني مني من قال لها بل لك مني
اتزوجك فيقال بني تروخ بيته فقالت افعل ما بالك فقال لها فومي الى الخديج فقد
حق لك المضيغ فان ثبت فمعاذ وان ثبت على الاربعة وان ثبت بثلثه وان ثبت برابع

فقال بن ابي عمير قال شمس اجمع فضرِب بعض غزاة الوهب لذلك مثلاً وقال علم من كان
فما كنت معتمداً وخرجت الى قومها فقالوا له كيف وجدته فقال لقد سألته فوجدت
بنوته حقاً والى قد تزوجته فقال قومها وشكك تزوج بغير مهر فقال مسيئة مهراً الى
قد رقت عنكم صلوة الجهر والقيمة قال ابن السكيت ثم اقامت بعد ذلك مدة في بني ثعلبة ثم امنت
وحسن اسلامها ومن خرجت من مسيلمة والزارعات زرعا فالحا صلات حصداً فالزارات
زرعوا فالطاحسات طحنا فالعاجات عجننا فالالحات الحلا فقال بعض ظرفا الوهب فالحات
وما قد استبين النفوس في احوال النعمان من اوله اعمال مخصوصه وهي السحر والقوى لبعض الروايات
وهي الغرام او بالاجرام الفلكية وهي دعوة الكواكب وتبريد القوى السماوية بالارضية
وهي الطسعات او بالخواص الغنصرية وهي التبرجات او بالنسب الرباضية وهي الحسب
قال الشيخ محمد بن الحسين في الباب الثاني من الفتوحات ان من جملة العوالم عالم عروضا
اذا البصر العارف يشاهد نفسه فيها وقد اشار الى ذلك عيسى بن عباس رضي الله عنهما
فيما روي عنه في حديث الكعبة انها بيت واحد من اربعة عشرة بيتا وان كل روض من الارضين
يخلق مثلنا حتى ان غيرهم ان عباس رضي الله عنهما مثلي وصدقته هذه الرواية عند اهل الكشف وكل
ما فيه من باطن وهو باق لا يتبدل واذا دخل العارفون فانما يدخلونه بارواحهم لا باجسامهم
فيتركون بها كلهم في هذه الارض فيجدون وفيها ديار الخصى وبعضها يسمى ديار النور لا يدخلها
من العارفين الا كل مصطف مختار وكل حديث وآية وردت عندنا محاصرها الفصل عظيم
وجداً ما غلط ظاهراً في هذه الارض انتهى كلام الشيخ وهذا العالم بسببه حكماً الا شرق الاقليم
ان من عالم المثال عالم الاشباح قال النفاذ في شرح المقاصد وعلى هذا بنوا المتأخرين
اجساماً قال اليونانيون ان كل نفس في النفس كحكم البدن كحسني في ان جميع اجسام الظاهر
والباطن فيلند وياتل بالذات والالام جسمانية قال جامع الكتاب ومما يلزم ما نحن فيه
ما رواه الشيخ ابو جعفر الطوسي في كتاب تهذيب الاحكام في اواخر المجلد الاول منه عن الصادق
جعفر بن محمد رضي الله عنهما انه قال ليونس بن عبيد ان ما يقول الناس في ارواح المؤمنين فقال
يونس يقولون يكون في حوص طيور خضر في قناديل تحت الارض فقال ابو عبد الله سبحان الله
المؤمن اكرم على الله من ذلك ان يحبس روحه في حوص طائر خضر يونس المؤمن اذا قبض الله
تعالى روحه في قناديل كالبه في الدنيا فيكون كلون ويشربون فاذا قدم عليهم القادوم فز
تسكت الصورة التي كانت في الدنيا وروى بعد هذا الحديث عن ابي بصير قال سالت ابا
عبد الله رضي الله عنه عن ارواح المؤمنين فقال في الجنة على صور ابدانهم لو رايته لغفت فقلت
قال الراغب في المحاضرات كان الامام علي بن موسى رضي الله عنه عند الامون فكلما حضر
وقت الصلوة راي محمداً ياتونه بالمال والطشت فقال لرضا لو توليت هذا بفسك

فان الله تعالى يقول فمن كان يرجو لقاء ربه فليعمل عملاً صالحاً ولا يشرك بعبادة ربه احداً
قال بعض الحكماء لو رايته في الجنة في النوم فقلت ما فعل الله بك فقال طاحت تلك العلوم
ودرس تلك الرسوم وما نفعنا الا ريكيات كنا نذكرها في السحر عن بعض نساء النبي
صلى الله تعالى عليه وسلم قالت دجيت شاة ففصدنا ذكركم الا الكنف فقلت للنبي صلى الله
عليه وسلم ما بقى الا الكنف فقال النبي صلى الله عليه وسلم كلها بقى الا الكنف قال الحسن
البصري ما رايته يقينا لاشك في ان شاة كانت لا يقين فيه من الموت فيل بعض الحكماء
ما سبب موت فلان قال كونه **ابو الفداء** الموت لوصح اليقين به فلم يتفجع بالعيش صاحب
وخل العتيق القبار فان شاء يقول **رحم** سقيا ورجيا لاخوان لنا سلفوا ما فناءهم هذا ان يروا
غدهم كل يوم من يقيننا **ولا يوجب الدنيا منهم احد** قال رجل لابي الدرداء ما لنا نكره الموت
فقال لانكم لا تعلم اخرتهم اخوتكم وعترتكم دنياكم فكم كنتم ان تغفلوا من العمران الى الخراب **قال الحسن البصري**
رجل حفر خبازة اتواه لورجوع الى الدنيا لعل صاحبها قال نعم قال فان لم يكن فهو فكن انت
قال الشيخ في اخر الشفاء بس الغضائيل عفة وحكمة وسكينة ومن انجمت له منها الحكمة
النظرية فقد سعد وفاز مع ذلك بالقوى البنيوية كما يصير رباً انسانياً ويكاد ان يكون
عبادة بعد الله تعالى وهو سلطان العالم الارضي وخليفة الله فيه **بعضهم** وجاء به في قوله
وقد تركتني اعلم الناس **بجمل** فنبهه وان لا تسلك حتى كانا على بطن الغيت فبنت فب
اخر اقول لهم كروا الحديث الذي مضى وذكر كثر من بين الانام اريد اناسه الا اعاذ الله
كان بطي الغم حين يعيد **ابن المعتز** يا رب ان لم يكن في وصل طمع ما وليس في طول حيرة
فاشف السقام الذي في خط مقلته واسترحا حدي بجمته **بعض العرب**
ما لي الدامع ما بالسوق تحدره ففيل ستمم ما فاض من **الحجر الرزي** يا من اذ اقبل قال الهوى
هذا امر كئيب في موكبه كل الهوى صعب ولكنني بليت بالاصعب من اصعبه
عبدك لا تسئل عن حاله حل ما عداك ما حل به قد كان قبل الهوى فاعلمه واليوم
لو شئت لم تخطت به واذبت حتى صرت لورج في مقلة الوسنة لم يبقه **ابن المعتز**
وجاء في في قبض البسل مسترا بسل على الخط من خوف ومن حذر من فقت امره حتى
في الطرقي ذل واستجب اذ يال على الاثره ولا ح صنو بهل كاد يفضحه مثل القلابة
قدومت من الظفر وكان ما كان ولست اذكره فظن خيرا ولا سئل عن الخير
ابن اسام لا اظلم البسل ولا ادعى ان نجوم البسل ليست بقوى بل هي كاشات فان لم نزل
طال وان زارت قبل **ابن العباس** ففصح الناس اذ بال الظنونا ورفق فينا قولهم فقا
فكاذب قد ربح بالظن غيركم وصادق ليس انه صدق **الصاحب** صرحت في شيء من كلامه
ولم اضع فيه الى عدله وكنت لعالم باسم الهوى وكنت المقاتل منزلة **قال المحاضر**

نظرت امرأة من أهل البادية في المرات وكانت حسنة الصورة وكان زوجها يري
الصورة جدا فقالت له والمرأت في يدك لا رجوان تدخل الجنة انا وانك فقال
وكيف ذلك فقالت اما انا فلا في اني كنت بك ففكرت وامانت فقال الله لك اني
عليك فشكرت والصابر والشاكر في الجنة **ابن الجار** يا صاح قد ولي زمان الروي
والهم قد كثر عن بابي يا كرم العنب المجني **ابن الجار** يا صاح قد ولي زمان الروي
لكي تزيل الهم غابة ولا تراعي في الهوى عادلا **ابن الجار** يا صاح قد ولي زمان الروي
الكاتب الى القاضي ابن زبيدة فتوى ما تقول دام الله اباه في يهودي زني نصرانية
فولدت له ولد اسمه للبشر ووجهه للبشر فابري القاضي في ذلك فليفتنا ما جوار جواب
هذا من اعدل السهود على الملا عن اليهود انهم اشربوا حب العجل فاجاب صورههم فخرج
من دبورهم واري ان يلق على اليهود راس العجل ويربط مع النصرانية الساق مع الرجل
ويشجها على الارض فينادي عليها ظلمات بعضها فوق بعض **ابن الجار** يا صاح قد ولي زمان الروي
ابن صفرة بريقه المطر ارا الدخول يا فاجا يا الحيف فقرات وفار التور فقرات هو
الى جبل يعني من الماء فقرات في لا عاصم اليوم من امره الامن **ابن الجار** يا صاح قد ولي زمان الروي
عذرة تضحك والعين عليك دموع تفيض يا غابة منيتي واقصلي ايلي **ابن الجار** يا صاح قد ولي زمان الروي
الصفى الحكي قد قضيت العمر في مطركم فظننا وعلمكم لو كان تما ما **ابن الجار** يا صاح قد ولي زمان الروي
ام اذا كنا ترابا وعظما **ابن الجار** يا صاح قد ولي زمان الروي
عده العيس لا صغان مره **ابن الجار** يا صاح قد ولي زمان الروي
وعمر قد بقي منه القيل **ابن الجار** يا صاح قد ولي زمان الروي
غداة عذرتكم بنا المطايا **ابن الجار** يا صاح قد ولي زمان الروي
انام لي اوجدا **ابن الجار** يا صاح قد ولي زمان الروي
ابن الجار يا صاح قد ولي زمان الروي
ما كان غناك وما احمك **ابن الجار** يا صاح قد ولي زمان الروي
ملكته رقي قيا لينة **ابن الجار** يا صاح قد ولي زمان الروي
او احمك **ابن الجار** يا صاح قد ولي زمان الروي
يفير في السواك **ابن الجار** يا صاح قد ولي زمان الروي
تري عاذرا **ابن الجار** يا صاح قد ولي زمان الروي
ابن الجار يا صاح قد ولي زمان الروي
التواريخ انه لما قتل الفضل بن سهل في محام بجرس كل هو في الكتب مسطورا رسل الامون
الى الله ان ترسل من مرقا كانه ما يلق بالحيث من الجواهر الثمينه والكتب النفيسة وانك ذلك

فارست الى الامون سقفا سقفا لا محتوما يحتم الفضل ففتح الامون السقف فاذا هي
ورج بخط الفضل مكتوب فيه بسم الله الرحمن الرحيم هذا ما قضى الفضل بن سهل في
البحر في ليلة واربعين سنة ثم يقبل بين ماء و نار وفي يكون الاخبار انه لما كان صباح
اليوم الذي قتل فيه دخل الحمام واخذ من الحصى ويطحن جسده بالدم ليكون ذلك تاويل ما
عليه الخوم من انه بهراق دمه ذلك اليوم بين الماء و نار ثم انه ارسل الى الامون والرضي رضي
رضي الله عنه ان يحضر الحمام ايضا فاستمع الرضي وارسل الى الامون يمنة عن كفت فلما دخل
الى الحمام جرى دمه لا دعي البرهمن من الهدي الخلفه الى اليه المعصم بانه الوالي وقا ان عبدك
هرون ولما استخلف المعصم بن فضل البرهمن بديانه ودخل عليه وقال ان عبدك هبة الله
قال اصحاب التواريخ وكانت الواقعة في بيت واحد **قال** في كامل التاريخ لما قتل الوزير نظام
الملك اكرت لشعرا في المرات في فيه فذكرت قول سل الدولة معادل بن عطية **قال** كان الوزير نظام الملك
جوهرة **قال** يكونه ضاعها البار في النطف **قال** جاءت فلم توفى الا بام قبيها **قال** فودا غيرة من الله
وقيه ايضا ان الاسعار غلت بمصر سنة ٤٦٥ وكثر الموت وبلغ الغلاء الى ان امرأة تقوم
عليها تخيف ثلث الف دينار وسب ذلك انها باعت خمر وزها قيمة الف دينار واشترت
عشرين رطلا من طه فتهبت عن ظهر الجمل فتهبت هي ايضا مع الناس فاصابها ما جمرته غفيرا
ابن الجار يا صاح قد ولي زمان الروي
واهيف الغد مطبوع على صلف **ابن الجار** يا صاح قد ولي زمان الروي
وكل يوم لنا شغل بفرقة **ابن الجار** يا صاح قد ولي زمان الروي
الوجه تبسم **ابن الجار** يا صاح قد ولي زمان الروي
من ان نذكر وكان مولنا بكتابة نرج البساطة وصحاح الجوهرى وقر شعره **ابن الجار** يا صاح قد ولي زمان الروي
بجته **ابن الجار** يا صاح قد ولي زمان الروي
لا بلغت بجنتي **ابن الجار** يا صاح قد ولي زمان الروي
تهوى وشكوا الضنا وكل هو **ابن الجار** يا صاح قد ولي زمان الروي
٥٢٠ **ابن الجار** يا صاح قد ولي زمان الروي
اذا كان في الاوطان **ابن الجار** يا صاح قد ولي زمان الروي
والكارم والشعر العذب **ابن الجار** يا صاح قد ولي زمان الروي
في كامل التاريخ ان ابا القاسم بن هريان قال له يوما يا مهيار قد انتقلت باسلامك **ابن الجار** يا صاح قد ولي زمان الروي
من زاوية الى زاوية **ابن الجار** يا صاح قد ولي زمان الروي
صلى الله عليه وسلم **ابن الجار** يا صاح قد ولي زمان الروي
بالفالي توفي سنة ٨٠٠ **ابن الجار** يا صاح قد ولي زمان الروي

استعصم به

الباريانه

فحق كمال العسر ان ينزلوا بيت قديم شاع في كل مجلس لعد هزل حتى ابد من منزلها
كلما ونجى راعها كل مجلس **القاضي ابو القاسم** بن الحسن التوحى ولد بالبصرة سنة ٦٦٥ هـ ومن شعره
ارى ولد الغنى كلا عليه لعد سعد الذي عصى عفيما فاما ان يرسى عدوا واما ان يكله عينا
العبد بن عمر بن لؤي النهر وافر كان من الاواليا المشهورين توفي رحمه سنة ٦٩٠ هـ ومن شعره
كان حبيدا سمع رجلا يفتي و ما طلبوا سوى قتي فها ان على طلبوا فاستوقفه وقال
اصف اليه يدين البتين على قتي لاجبة بالتمادي في الهوى فلبوا واما الجيران فغضب
طيب النوم قد لبوا و ما طلبوا سوى قتي فها ان على طلبوا **ابو الجوابي** الحسن
بن علي بن محمد الواسطي كان اديبا شاعرا توفي سنة ٦٦٥ هـ ومن شعره و احسن ما من قولها
فان عهودي ولها وحق من صبرني وقفا عليها ولها ما حطرت بخاطري لا تستيها
يحيى بن سلام المحضكي الاديبي كان تشيع ولد سنة ٦٦٥ هـ ومن شعره وضيعت اعزله
وبرى عزله من العيت قت ان لم تجدني قال حاشاه من عيت قت لا زلت بها
قال طبيب العيش في الرث قت منزه التي قال نعم شرفت عن مخرج الحدث او طولا
فقت مني قال عبد الكون في الحدث **ابو جعفر الباضي** باس لم يست بعده ثوب رضا
فمن خفيت به عن العودا وانت بالهجر الطويل فانت اجفان عيني كيف كان رفاكا
ان كان يوسف بالجمال مقطوع الابوي فانت فقت الاكبادي **بعضهم** غنوا لهج مولا
وتله ظلم واقصاه فكتب الومع على خده مت كذا برحمت الله **ابو الحسن** محمد بن جعفر
الجهمي في الشاعرة توفي سنة ٦٢٢ هـ وكان بنية وبين المطرزي مهاجرا ومن شعره
بارح قلبي من قلبية ابد الحسن مغنبة بالي جيبا غير كثر فاجني ويكثر من يغتبه
قالوا كمت هواه عن جلد لوان له مغالجت به **ابو بكر** محمد بن عمر العبدي الشاعر الاديبي
توفي سنة ٦١١ هـ وشعره جيد فن ذلك قوله ذنبى الى الدهر زني لم اعد بوي في الراغبين
ولم اطلب ولم ازل انني كلما بابت نوايبه الفتى بالزرايا غير محض **قال الشيخ** في المبدأ
والمعاد في الريات الشفوا لو امكن انسا ناس ان يعرف كواذ التي في الارض السما
جميعا وطبا يعوا لغهم كيفية ما يحدث في السفل وهذا المنهج القابل لا احكام مع ان اوضاه
الاولى ومقدما به ليست مستنده الى برهان بل عسى ان يعي فيها ونجته والوحى وربما
حاولا لباسات شوية او خطابه في اثباتها فانه انما يقول على ولا ين جنس احد من كسب
الكائنات وهي التي في السماء على انه لو ضمن لنا ذلك ووفى به لم يمكن ان يحلنا ونفسه
بحيث يقف على وجوه جميعها من حيث فعد وطبعه معلوما عنده وذلك لانه لا يفتي في التليم
ان النار حارة سخنة وفاعلة كذا وكذا في العلم انها تحت لم اقدم حصص واي طريق في كسب
بطينا الموقفة بكل حديث في الفلك ولو امكن ان يحلنا ونفسه بحيث يقف ووجود ذلك

لم يتم كتابه الانتقال الى المعينات فان الامور المغيبة الى في طريق الحدود انما يتم
بمخاطبات بين الامور السماوية والامور الارضية المتقدمة واللاحقة فاعلموا
طبيعتها وادائها وليست تتم بالمساويات وحدها بل بحيط جميع الامرين وموجب كل
منها خصوصا ما كان متعلقا بالمغيب لم يمكن من الانتقال الى المغيب فليس لنا اذن اعتماد
على اقوالهم وان سلمنا منهم ان جميع ما يعطونا من مفاهيمهم الحكمية صادقة انتهى كلام
الشيخ في الشفا **عن محمد بن عبد الويز** قال قال ابو عبد الله جعفر بن محمد الصادق رضي الله
عنه يا عبد الويز لا بان على عشر درجات بمنزلة السلم بعد من مر قاعة بعد مر قاعة
فلا يقول صاحب الواحدة لصاحب الاثنين لست على شئ حتى تنهي الى العاشرة ولا تسقط
من هو دونك بسقطت من هو فوقك واذا رايت من هو اسفل منك درجة فارفعه
اليك برفق ولا تحمل عليه مالا يطيق فيكسره فانه من كبر منونا فعليه جبره وكان الخذر في الله
وانوذر في الساعة وسلمان في العاشرة **قال في كامل التاريخ** في سنة خمس وخمسين واربعمائة
توفي في هذه السنة عبد الباقي ابن محمد بن الحسين الشاع البغدادي وكان يهيم بانه بطون في التاريخ
فلم مات كانت يده مقبوضة فلم يطق الفاس ففجرها فبعد جرحها فادافها مكتوب
نزلت بكرا لا تحببني ابرحى نجاة من غدا جهنم واني على خوف من الله واتق با نعماته والله
الكرم من **قال كامل التاريخ** في حوادث سنة ثلث وثمانمائة ماضورة في هذه السنة صفت
ببغداد كما باتت اعمارا وكل منهما يعارب فممن سنة فقال احدهما للآخر الان اضربك
بهذا السكي واهوى بها نحوه فدخل راسها في جوفه فمات فهرب القاتل ثم اخذوا امر يقتله
فما ارادوا قتله طلب وواذا وياضا وكتب فيها من قوله قدمت على الكريم فغير زاد
من الحسنات والقبيل **وسوء الظن** ان بعد زاده اذا كان القدر وقم على كرم
قبل ان يشر وان ما بال الرجل كل الحمل الثقيل فيحمل ولا يتحمل محالته النقص فقال لان الحمل ثقله
جميع الاعضاء والنقص يتفرد به الروح **ابن المقرة** وصف البريق كان ابريقنا والراج في
طريقنا ولتونا بمقار **عبد الملك** وزير البارسلان في غلام ترك واقفا على راسه
يقطع بالسكن قصبة انا مشعوف بحبة وهو مشعوف بلوبة صانه الله فاكتر اعجا بحبة
لوارا والله خيرا وصلا حالمجة نقله رقة خديه الى قسوة قلبه **سمع بعض العارفين**
غنا غمارق وعلوبه فقال نعم الوسيطان انما لا يلبس في الارض من كلام حكاهم الهند
اذا اصبح اليك عدوك ارجعوا واثا استغنى عنك وليك ان عليه موثك
ومن كلامهم كل مودة عقد الطمع حلا الباس **قال** رجل لابن عباس دع الله ان يغني عن الناس
فقال ان حوايج الناس متصل بعضها ببعض فاستغنى المرء عن بعض جوارحه ولكن قل
الهم اغني عن شر الناس **سمع** اعز ابن عباس لقراء وكنتم على شفا حفرة من الناس فانكم

قل

منها فقال لا عرابي والله ما اتقينا منها وهو يريد ان يلقينا فيها فقال ابن عباس خذوا ما في غير
اوصى بعض الوزراء ان يكتب على كفته اللهم حقق ظني بكت **صحتك** العبد وهو متحقق
من ذنبه خير من كايده وهو قول علي بن ابي طالب **بعض الاعراب** ليس في الناس فناء الا لاولئك الكبار
قد بليت الناس قالوا من كبر وعو بر من كلام بعض العارفين الاخ الصالح خير من نفسك
لان النفس اماره بالسوء والاخ الصالح ايامر بالاخ **فيل** لاجر المؤمنين على كرم الله
وجهه وهو على نفسه في بعض الحروب لو اتخذت الجبل ااجر المؤمنين فقال انا لا افرغ كره
ولا اكره من فرقا لبعده تكفين **رايت** في بعض الكتب ان الشيطان اذا وصفها الجماء
في الملوك الروم والفرس لم يسم لهم لم يكن لهم وكانوا لا يطربون الجيوش مع العلماء
لجدهم واذا اجتمعوا مع امثالهم كما يسل حظه الغر فوضعوا لهم ذلك ليشغلوا به واما
ملوك اليونان وقدماء الفرس في الروم فكان لكل منهم كعب عالم في العلم وكانوا
لا يتفرغون عنه لامثال هذه الامور الواهية **وصفت** ام عبد النبي صلى الله عليه وسلم
فاجازت فيس لها ما بال صفتك وفي واثم من صفتنا فقالت اما علمتم ان المرأة اذا
نظرت الى الرجل كان نظرها رشتي من نظر الرجل الى الرجل **قال** لاي العينا ليم انت قال
في الداء الذي يمتناه الناس يعني الهرم **قال** الحجاج شيخ من الاعراب كيف حالك
في الاكل فقال ان اكلت قلت وان نكحت ضعفت قال كيف تكاكت قال اذا نزل لي
عجرت واذا منعت شربت قال كيف نكحت قال نام في المجمع **وصفت** قال فكيف
فيما كنت وفقدت قال اذا فقدت تباعدت عني الارض اذا فقدت لفتني قال فكيف
مشيت قال فقلت في الشدة ونفرت في البقرة **قال** يحيى بن كتم تباطر في ابطال القياس وكان
الرجل يحيى يكون كنية ابا زكريا فقال يحيى بن كتم فقيم نحن الى الان يعني انك قلت يا يحيى
وكلت **وقد** رجل الباب على الجاهل حفظ فقال الجاهل حفظ من انت فقال الرجل انا فقال
ايما حفظ انت والوقى سواء **هرون** بن علي الجعفي سقى الله ابا ثامنا وليا ليا مضمين
فما زجى طين رجوع اذا العيش صاف لا اجته جيرة **جميعا** واذ كل الزمان ربيع
واذا انا اما للعوازل في الصبا **فعاقر** اما للهوى ومطبع **قال** الصاحب بن عباد هذا
الشعر ان اردت كان اعرابا في شدة وان اردت كان عراقيا في حلة
كشاجم مائدة الكحل في طيرها من شدة في اثرها غضة **خلت** بالكره من شدة ان
يشق منه بعضه بعضه **بعضهم** وده ودهج **وهو** عني ذوالبياض فهو في الظاهر
وفي الظاهر راض **الفق** **قديما** **الحكام** على ان الحيوانات نفوسا ناطقة مجردة وهو
في الشيخ المقتول وقد صرح الشيخ الرئيس في جواب سوله بهنبار بان الفرق بين الانسان
والحيوانات في هذا الحكم مشكل **قال** الغبصري في شرح فصوص الحكم ما قاله المتأخرون

تيسر خطوه

يقول في مناظرة ابا بكر قال است ابا بكر
فقال رجل من كانهم آله

من ان المراد بالنطق هو ادراك الكليات لا التكليم مع كونه مخالفا لوضع اللغة لا يفهم
لانه موقوف على ان النفس الناطقة المجردة للانسان فقط ولا دليل على ذلك
ولا شعور لهم لان الحيوانات ليس لها ادراك الكليات ولهم بالشي لا ينافي وجوده
وامعان النظر فيما يصدر عنها من العجايب يوجب ان يكون لها ادراك الكليات
انتهى كلامه ولا يخفى ان كلام الغبصري يعطى ان مراد المتقدمين بالنطق المعنى اللغوي
وبذلك صرح الشيخ الرئيس في اوائل كتابه الموسوم بدلائل علمه علا في كتاب نقله الغبصري
المبيد في شرح الدبوان **قال السيد الشريف** في حاشيته على البحر ان قلت فما
نقول فيمن يرى ان الوجود مع كونه عين الوجود وغير قابل للتجريد والانقسام قد سيطر
على هياكل الموجودات وظهر فيها فلاح عينه شي من الاشياء هو حقيقة وعندها وانما
امتازت ولقيت بتجديدات وعينات وتخصات اعتبارية وبمثل ذلك بالبحر
في صورة الامواج المتكررة انه ليس هناك الا حقيقة البحر فقط قلت هذا ظهور وراء
طوره العقل لا يتوصل اليه الا بالجدات الكشفية دون المناظرات العقيدية وكل ما يفتقر
بعضهم انت في الاربعين **شكك** في العشرين **قال** مني يكون الفلاح **وقد** الانوار
محيط بجميع الارواح والاشباح لا يخلو منه ذرة من ذرات الارضيين وكسموات
الا انه بكل شي محيط ما يكون من كونه ثلثة الاربعة انما تولوا فتم وجه الله وهو علم
انما كنتم ونحن اقرب اليه من جيل الورد **قال** ارسلوني كتاب المولود لو جبان
ان اعمه وراء هذا العالم سما وارض وبحر ونبات وما سمل وبون وكل من ذلك العالم
سماوي وليس هناك شي ارضي والروحانيون الذين هناك يلايهمون الناس
الذين هناك لا يفهم بعضهم عن بعض وكل واحد لا يافرحا حبه ولا يضاده بل يسترح اليه
قال بعض الحكماء على ان الفلوات المنطقية انواع متدرجة تحت جنس وصوره نوع
نوعا اخر مما عنده وصحاب الكلباء وبعض الحكماء على ان اياها المذكورة انما هي ايضا
متدرجة تحت نوع واحد والذهب كالان الصبيح وبقية الاجساد انما هي مرضي
دواهم الاكبر **قال** بعض المحققين وعلى تقدير تسليم كونها انواعا لا يلزم استحالة
الانقلاب فانما نشأ بضرورة النواة عقرها والشيخ الرئيس بعد ما تصدى لابطال
الكليات في كتاب الشفا الف في صحتها رساله سماها خبايا الاشياء **في** رجل علة فقال
بعض العارفين ان كومن يركب الى من لا يركب **دخل** الامام حسن بن علي رضي الله
عنه على عيسى فقال له ان الله تعالى قد انا لك فاشكرك وذكرتك فاذكركه **عمر**
جعفر بن محمد الصادق رضي الله عنه فقال اللهم اجعله دبا ولا تجعله غصبا **فيل**
العدو على الجمال والعاينة على النمل **عن** ابن عباس رضي الله عنه قال قدم على النبي صلى الله

من

قال طاب محمد بن محمد قال ويحك اما علمت ان محمد بن هو العرق فقال كيف اقول قال قال
ما طهر منات وطره ما طاب **قال** بعض الامراء لم يعلم ابنه علمه التباة قبل الكناية
فانه يجده من كتب له ولا يجده من سجع عنه ثم الكشكول للعلامة الآتية
ثم ان الشكول بعون الله تعالى للعلامة الآتية رحمته عليه
محم

من المصنف في نسخة
فراولة لاف

